

مجلة الناطقين بغير اللغة العربية

نصدر عن المؤسسة العربية للتربية والتعليم والعلوم والآداب



Jnal

مجلة الناظرين بغير اللغة العربية

jnal

دورية - علمية - محكمة - اقليمية - متخصصة

تصدر عن

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب

عضو الاتحاد النوعي لجمعيات البحث العلمي وبنك المعرفة المصري

رقم الايداع بدار الكتب المصرية : ٢٠١٧ / ٢٤٣٥٥

ISSN: 2537-0383

eISSN : 2537-0391

<http://jnal.journals.ekb.eg>

Impact Factor: 1.21 / 2022

DOI : **10.21608/jnal.**

المجلد السابع - العدد (٢٠) يناير ٢٠٢٤ م

يتم النشر الإلكتروني على المنصات الآتية



أكاديمية البحث
العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific
Research & Technology



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

معرفة
e-Marefa



Arcif

Analytics

إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث
المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم
العلمي والضوابط الأكاديمية



سورة البقرة الآية: ٣٢

هيئة التحرير

رئيساً للتحرير	جامعة عين شمس - مصر	أ.د/ علي محمد أحمد هندأوي
نائب رئيس التحرير	جامعة تلمسان الجزائر	أ.د / عمر ديدوح
مدير التحرير	باحث بجامعة عين شمس	حسام شعبان عبدالشافي
عضواً	جامعة الخليج - ايران	د.رسول بلاوى
عضواً	جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية - تركيا	د. علي العمري
عضواً	جامعة عالية ،كولكاتا - الهند	د. معراج أحمد الندوي
عضواً	جامعة عبد المالك السعدي - المغرب	د.محمد أكرت
عضواً	المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - المغرب	د. بوجمعة وعلي
عضواً	جامعة تخار- أفغانستان	أ.م/ شريف الله غفوري
عضواً	جامعة عمّارثليجي بالأغواط - الجزائر	د. عائشة عبيزة
عضواً	جامعة الموصل - العراق	د. لقاء خليل اسماعيل

ميثاق أخلاقيات النشر :

تنشر المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب من خلال إصداراتها البحوث العلمية الأصيلة والمحكمة، بهدف توفير جودة عالية لقراءها من خلال الالتزام بمبادئ مدونة أخلاقيات النشر و منع الممارسات الخاطئة. وتصنف المدونة الأخلاقية ضمن لجنة أخلاقيات النشر (COPE : Committee on Publication Ethics) وهي الأساس المرشد للمؤلفين والباحثين والأطراف الأخرى المؤثرة في نشر البحوث بالمجلات من مراجعين، بحيث تسعى المجلات لوضع معايير موحدة للسلوك؛ وترغب المجلات على أن يقبل الجميع بقوانين المدونة الأخلاقية، وبذلك فهي ملتزمة تماما بالحرص على تطبيقها في ظل القبول بالمسؤولية والوفاء بالواجبات والمسؤوليات المسندة لكل طرف.

١- مسؤولية الناشر:

قرار النشر: يجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث بالمجلات، ويعتبر رئيس التحرير مسؤولا عن قرار النشر والطبع ويستند في ذلك إلى سياسة المجلات والتقييد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالتشهير أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع أو القرصنة، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير أو المراجعين في اتخاذ القرار.

الزهادة: يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل مقال مقدم للنشر، بغض النظر عن الجنس، الأصل، الاعتقاد الديني، المواطنة أو الانتماء السياسي للمؤلف.

السرية: يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفي البحوث سرية للغاية وأن يُحافظ عليها من قبل كل الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع عليها، مثل رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، أو أي عضو له علاقة بالتحرير والنشر وباقي الأطراف الأخرى المؤتمنة حسب ما تتطلب عملية التحكيم. الموافقة الصريحة: لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج أبحاث الآخرين المتعلقة بالبحوث غير القابلة للنشر بدون تصريح أو إذن خطي من مؤلفها.

٢- مسؤولية المحكم (المراجع):

المساهمة في قرار النشر: يساعد المحكم (المراجع) رئيس التحرير وهيئة التحرير في اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف في تحسين البحث وتصويبه.

سرعة الخدمة والتقدير بالأجال: على المحكم المبادرة والسرعة في القيام بتقييم البحث الموجه إليه في الأجال المحددة، وإذا تعذر ذلك بعد القيام بالدراسة الأولية للبحث، عليه إبلاغ رئيس التحرير بأن موضوع البحث خارج نطاق عمل المحكم، تأخير التحكيم بسبب ضيق الوقت أو عدم وجود الإمكانيات الكافية للتحكيم.

السرية: يجب أن تكون كل معلومات البحث سرية بالنسبة للمحكم، وأن يسعى المحكم للمحافظة على سريتها ولا يمكن الإفصاح عليها أو مناقشة محتواها مع أي طرف باستثناء المرخص لهم من طرف رئيس التحرير.

الموضوعية : على المحكم إثبات مراجعته وتقييم الأبحاث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعية، وأن يتجنب التحكيم على أساس بيان وجهة نظره الشخصية، الذوق الشخصي، العنصري، المذهبي وغيره.

تحديد المصادر: على المحكم محاولة تحديد المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع (البحث) و التي لم المؤلف، و أي نص أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى منشوره سابقا يجب تهميشها بشكل صحيح، وعلى المحكم إبلاغ رئيس التحرير وإنذاره بأي أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع العمل قيد التحكيم.

تعارض المصالح: على المحكم عدم تحكيم البحوث لأهداف شخصية، أي لا يجب عليه قبول تحكيم البحوث التي عن طريقها يمكن أن تكون هناك مصالح للأشخاص أو المؤسسات أو يلاحظ فيها علاقات شخصية.

٣- مسؤولية المؤلف :

معايير الإعداد: على المؤلف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقة وموضوعية، بشكل علمي متناسق يطابق مواصفات البحوث المحكمة سواء من حيث اللغة، أو الشكل أو المضمون، وذلك وفق معايير وسياسة النشر في المجلات، وتبيان المعطيات بشكل صحيح، وذلك عن طريق الإحالة الكاملة، ومراعاة حقوق الآخرين في البحث ؛ وتجنب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقية،

الذوقية، الشخصية، العرقية، المذهبية، المعلومات المزيفة وغير الصحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون ذكر مصدر الاقتباس في البحث.

الأصالة والقرصنة: على المؤلف إثبات أصالة عمله وأي اقتباس أو استعمال فقرات أو كلمات الآخرين يجب تهميشه بطريقة مناسبة وصحيحة ؛ والمجلة تحتفظ بحق استخدام برامج اكتشاف القرصنة للأعمال المقدمة للنشر.

إعادة النشر: لا يمكن للمؤلف تقديم العمل نفسه (البحث) لأكثر من مجلة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.

الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها: على المؤلف الاحتفاظ بالبيانات الخاصة التي استخدمها في بحثه، وتقديمها عند الطلب من قبل هيئة التحرير أو المقيّم.

مؤلفي البحث: ينبغي حصر (عدد) مؤلفي البحث في أولئك المساهمين فقط بشكل كبير وواضح سواء من حيث التصميم، التنفيذ، مع ضرورة تحديد المؤلف المسؤول عن البحث وهو الذي يؤدي دوراً كبيراً في إعداد البحث والتخطيط له، أما بقية المؤلفين يُذكرون أيضاً في البحث على أنهم مساهمون فيه فعلا، ويجب أن يتأكد المؤلف الأصلي للبحث من وجود الأسماء والمعلومات الخاصة بجميع المؤلفين، وعدم إدراج أسماء أخرى لغير المؤلفين للبحث ؛ كما يجب أن يطّلع المؤلفون جميعاً على البحث جيداً، وأن يتفقوا صراحة على ما ورد في محتواها ونشرها بذلك الشكل المطلوب في قواعد النشر.

الإحالات والمراجع: يلتزم صاحب البحث بذكر الإحالات بشكل مناسب، ويجب أن تشمل الإحالة ذكر كِلِّ الكتب، المنشورات، المواقع الإلكترونية و سائر أبحاث الأشخاص في قائمة الإحالات والمراجع، المقتبس منها أو المشار إليها في نص البحث.

الإبلاغ عن الأخطاء: على المؤلف إذا تنبّه و اكتشف وجود خطأ جوهرياً و عدم الدقة في جزئيات بحثه في أيّ زمن، أن يشعر فوراً رئيس تحرير المجلات أو الناشر، ويتعاون لتصحيح الخطأ.

شروط النشر :

- يجب أن لا يتجاوز البحث المقدم للنشر عن (٤٠) صفحة ، متضمنة المستخلصين : العربي ، والإنجليزي على أن لا تتجاوز كلمات كل واحد منهما (٢٠٠) كلمة ، والمراجع.

- يلي المستخلصين : العربيّ ، والإنجليزيّ ، كلمات مفتاحية (Key Words) لا تزيد على خمس كلمات (غير موجودة في عنوان البحث)، تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث؛ لتستخدم في التكشيف.
- تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة الأربعة (العليا، والسفلى، واليمنى، واليسرى) (٣) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
- يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١٣).
- يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١٠). وتستخدم الأرقام العربية (١-٢-٣...Arabic) في جميع ثنايا البحث.
- يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
- يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث ، أو الباحثين ، والمؤسسة التي ينتهي إليها، وعنوان المراسلة، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث. ثم تتبع بصفحات البحث، بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.
- يراعى في كتابة البحث عدم إيراد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هوياتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث، أو الباحثين) بدلاً من الاسم، سواء في المتن، أو التوثيق، أو في قائمة المراجع.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس.
- يتأكد الباحث من سلامة لغة البحث، وخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأول أو الأخير للمؤلف (اختياري)، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
- في حال قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

- الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

- رسوم النشر (٢٠٠ دولار) لغير المصريين أو العاملين في جهات غير مصرية، و(١٥٠٠ جنيه) للمصريين.

- يتم تقديم البحوث إلكترونياً من خلال بريد المجلة الإلكتروني أو موقعها:

search.aiesa@gmail.com

<http://jnal.journals.ekb.eg>

محتويات العدد	
-	افتتاحية العدد
١٦ - ١	انتصار عبد الحميد محمد تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم (وتعليم مهاري القراءة والكتابة)
٦٨ - ١٧	د. حنان جمال مصطفى تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال
٩٠ - ٦٩	سارة محمد آل علي أسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف العاشر مدارس إمارة الشارقة
١٠٨ - ٩١	سماء زكي عابدين عبد الغني تعلم اللغات التوليدي باستخدام ChatGP في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة الصناعية الخامسة: الفرص والتحديات والرؤية المستقبلية
١٣٦ - ١٠٩	شيخة أحمد محمد فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس

١٣٧ - ١٥٦	شيرين يحيى رمضان أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة
١٥٧ - ١٩٠	١.د/ ناجى محمد قاسم الدمنهورى - ١.د/نرمين عوفى محمد أحمد - د/شيماء أحمد محمد أحمد سراج التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية لطلاب كلية التربية بمرحلة الدراسات العليا
١٩١ - ٢١٢	د. نهى حسين عبده حسانين توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية " من وجهة نظر المعلمين "
٢١٣ - ٢٤٤	وفاء الشامسي أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم
٢٤٥ - ٢٧٠	وفاء أبو قديري أثر ضعف طلبة الصف الرابع في أساسيات الرياضيات على جودة تعلم الرياضيات في مدرسة الابداع للتعلم الأساسي
٢٧١ - ٢٨٨	Ebtasam Sheikh Hasan Shaikhan Women's Experiences of Violence in I Am Nujood, Age 10 and Divorced by Nujood Ali and Delphine Minoui

افتتاحية العدد:

قال أبو بكر الزبيدي:

"ولم تزل العربية تُنطق على سجيئتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها، حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل الناس فيه أفواجا وأقبلوا إليه أرسالا" أي: أفواجا، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة، واللغات المختلفة، ففشا الفساد في اللغة العربية واستبان منه في الإعراب الذي هو حلُّها، والموضِّح لمعانها. فتفتنَّ لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب، فعظُم الإشفاق من فسُوِّ ذلك وغلبته، حتى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم وفساد كلامهم إلى أن سبَّبوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه، وثقيفها لمن زاغت عنه طبقات النحويين واللغويين. وبحث الدكتور شوقي ضيف عن أسباب وضع النحو، فردَّها إلى بواعث مختلفة: "منها الدينيُّ ومنها غير الدينيِّ. أما البواعث الدينية فترجع إلى الحرص الشديد على أداء نصوص الذِّكر الحكيم أداءً فصيحاً سليماً إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة، وخاصة بعد أن أخذ اللحن يَشيع على الألسنة". وزاد على البواعث الدينية بواعث أخرى سمَّاهها بواعث قوميَّة عربيَّة وبواعث اجتماعية.

أما البواعث القومية فترجع "إلى أن العرب يعترُّون بلغتهم اعتزازاً شديداً، وهو اعتزازٌ جعلهم يَحشُّون عليها من الفساد حين امتزجوا بالأعاجم مما جعلهم يحرصون على رسم أوضاعها خوفاً عليها من الفناء والدَّوْبان في اللغات الأعجمية. وأما البواعث الاجتماعية فترجع إلى أن الشعوب المستعربة أحسَّت الحاجة الشديدة لمن يرسم لها أوضاع العربية في إعرابها وتصريفها حتى تتمثَّلها تمثُّلاً مستقيماً، وتتقن النطق بأساليبها نطقاً سليماً" المصدر نفسه. وظهرت تلك البواعث عند الدكتورة خديجة الحديثي بتسمية أخرى، فأطلقت عليها اسم الدوافع إلى نشأة النحو، فقالت:

"ولم يكن الحفاظ على القرآن هو الدافع الوحيد إلى التفكير في وضع قواعد وأصول لحماية اللغة وضبطها، وإنما كانت هناك دوافع أخرى تضافرت جميعها على القيام بهذا العمل الجليل، وأوضَّح هذه الدوافع:

١. الدافع الدينيّ: وهو الدافع الرئيس والسبب المباشر الذي أدّى إلى التفكير في وضع ما يسمّى علم العربية على اختلاف فروعه وعلومه من أصوات ولهجات ومُعْجَمَاتٍ وغيرِ ونحوٍ وصرف. فقد كانت خشية المسلمين على كتابهم أن يصيبه اللحن في قراءته أو التصحيف في أحرفه، فيؤدّي ذلك إلى تحريف آياته، وتغيير المفهوم منها، وبذلك تتغير الأحكام المأخوذة منه، والمبنيّة عليه، ويصبح المفهوم من الآية كفراً وهو إيمان أو حراماً وهو حلال.

٢. الدافع الاجتماعي: ويأتي هذا الدافع مُكمِّلاً للدافع السابق، ومرتبطة به أشدُّ الارتباط وأوثقه، فقد كانت البيئات الإسلامية كافة تُعصُّ بالقوميات المختلفة التي كانت تسكن في البلاد المفتوحة أو التي هاجرت إليها بعد الفتوح الإسلامية ولاسيّما البصرة ...

فخشى علماء المسلمين على لغة القرآن أن يصيبها التحريف نتيجة هذا الاختلاط، ولكثرة الداخلين في الإسلام من الذين يؤدّي بهم جهلهم إلى الخطأ في قراءة القرآن، فأخذوا يبذلون الجهود في سبيل ضبط اللغة وإبعاد اللحن ...

وكان لرغبة الداخلين في الإسلام في تعلّم العربية لغة القرآن، والعبادات الدينية ولغة الدولة الحاكمة ليُصلِّحوا بها أمور دينهم، وليستطيعوا مشاركة العرب في إدارة شؤون الدولة.

٣. الدافع اللغويّ القوميّ: كان في البلاد العربية عند نشوء اللحن ووقوعه في اللغة العربية ثلاث لغات متداولة ...

أ. اللغة المحكيّة في الحواضر حتى نهاية القرن الأول، أو اللغة المثالية وبها نزل القرآن

ب. اللغة البدوية المستخدمة في البوادي وهي التي اعتمدها النحويون واللغويون.

ج. لغة الحواضر المحكية بعد القرن الأول للهجرة، التي استخدمت في مكة والمدينة والطائف والحيرة وأطراف الشام.

"وقد أدّى اختلاط لغات هذه الحواضر بلغات القوميات المختلفة وغيرها إلى فساد لغتها... ولذلك أصبحوا يرسلون أولادهم إلى البادية لتلقي اللغة الفصيحة... وبعد انتشار الإسلام خاف العرب المسلمون على لغتهم لغة القرآن من التحريف والدوّبان والضياع، ودفعهم الأمر إلى ضبطها وتقبيدها بما وضَعُوا لها من قواعد.

رئيس التحرير،،، أ.د/ علي محمد هنداوي



تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم (وتعليم

مهارتي القراءة والكتابة)

Artificial intelligence technology and its applications in
education (and teaching reading and writing skills)

إعداد

انتصار عبدالحميد محمد

Intissar Abdulhamid Mohammed

معلمة ومنسقة اللغة العربية للحلقة الثانية والثالثة

مدرب دولي معتمد - مدرب بمؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي

Doi: 10.21608/jnal.2024.339456

٢٠٢٣/١١/١٤ استلام البحث

٢٠٢٣ / ١٢ / ٦ قبول البحث

محمد، انتصار عبدالحميد (٢٠٢٤). تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم (وتعليم مهارتي القراءة والكتابة). *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ١ - ١٦.*

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم (وتعليم مهارتي القراءة والكتابة) المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم ولا سيما تعلم القراءة والكتابة بمادة اللغة العربية والتي لو طبقها الطلاب والمعلم فإنه بلا شك يخدم العملية التعليمية بشتى الفروع في جميع المواد وبالتالي ينعكس ذلك إيجابا على تعلم اللغات الأخرى من خلال تطبيقات الذكاء الصناعي بدءا من الشات جي بي تي واستخداماته الهائلة في التعليم وانتهاء بتطبيق توليد القصص الرقمية (once Upon Apot) التي تساهم في توليد القصص القرائية بجودتها ودقتها العالية وكذلك تطبيقات الذكاء الصناعي التي تحول النص المكتوب الى صوت مقروء يساعد الطالب في تعلم القراءة والكتابة وقد كانت عينة البحث متمركزة على (٦٠) معلم ومعلمة ممن تلقوا تدريبات عن استخدام الذكاء الصناعي في التعليم وكذلك عدد (٤٠) طالبة من طالبات الحلقة الثالثة مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية خضعت للتدريب على مدار (١٢) جلسة تدريبية ومجموعة ضابطة لم تخضع للتدريب، في حين حصلت المجموعة التجريبية على معدل أعلى في القراءة والكتابة من خلال المقارنة بين أداء المجموعتين في الاختيار القبلي واليعدى لخضوعهن للتدريب والاختبارات واستنادا إلى تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة تفعيل تطبيقات الذكاء الصناعي في التعليم فالذكاء تقنية أحدثت طفرة ملموسة ونوعية في عالم التكنولوجيا تلك التكنولوجيا التي فرضت نفسها على الساحة كرمز للازدهار والرفاهية والتطور لذا بات لزاما على كل من يمت بصلة لحقل التعليم أن يتعامل معها ويحقق الاستفادة القصوى من نتائجها المبهرة وتذليل التحديات والسلبيات قدر المستطاع.

Abstract:

Artificial intelligence and its applications in education, especially learning to read and write in the Arabic language subject, which if applied by students and teachers, will undoubtedly serve the educational process in various branches in all subjects, and thus this will reflect positively on learning other languages through artificial intelligence applications. Starting with the GPT chat and its tremendous uses in education, and ending with the application of generating digital stories (Once Upon Bot), which contributes to generating reading stories with their high quality and accuracy, as well as artificial intelligence applications that transform written text into readable audio that

helps the student in learning to read and write. The research sample was It was centered on (60) male and female teachers who received training on the use of artificial intelligence in education, as well as (40) female students from the third cycle, divided into two groups, an experimental group that underwent training over the course of (12) training sessions, and a control group that did not undergo training. While the experimental group obtained a higher rate in reading and writing by comparing the performance of the two groups in the pre- and post-tests for undergoing training and tests, and based on those results, the researcher recommended the necessity of activating the applications of artificial intelligence in education, as intelligence is a technology that has created a tangible and qualitative breakthrough in the world of technology, that technology that was imposed It is on the scene as a symbol of prosperity, well-being and development, so it has become necessary for everyone related to the field of education to deal with it and achieve the maximum benefit from its impressive results and overcome the challenges and negatives as much as possible.

مقدمة البحث

يشهد العالم منذ سنوات عديدة وخاصة في الآونة الأخيرة طفرة هائلة ومذهلة في عوالم التكنولوجيا و استخداماتها خاصة الأنظمة الذكية (AI) فلم يعد استخدام الذكاء الصناعي مقتصرًا على مجالات الهندسة والطب والاقتصاد وغيرها من المجالات الحياتية ... بل شمل مجال التعليم بكل محتواه بدءًا من المنهاج وبيئة التعلم وانتهاءً بالطالب محور العملية التعليمية فهو الأساس والأهم مما سبقه من هذه المجالات وغيرها حيث يعد استخدام تقنيات الذكاء الصناعي محط اهتمام في حقل التعليم لعدة أسباب منها :

- مواكبة التطور التقني الذي بات ضرورة حتمية
- تسهيل عملية التعليم وتوفير الوقت والجهد والمال
- تحقيق رؤى القرن الحادي والعشرين في تحمل المسؤولية ,, وتعزيز مهارات الطلاب الأساسية وخاصة مهارتي القراءة والكتابة اللتان لوحظ تدن كبير منهما في ظل الفاقد التعليمي الذي ألم بالتعليم جراء جائحة كورونا.

وأشار عبدالرؤوف محمد محمد إسماعيل) في كتاب تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم (٢٠١٧)

وأصبح عامل التقنية له دور فاعل في العملية التعليمية وتغيير الفكرة في التعليم والتعلم من التلقين إلى اكتساب المعرفة بصورة الكترونية أصبح فيها دور المتعلم قادر على التعلم بسهولة ومرونة وأصبح دوره يقوم على التفكير في المعرفة وترسيخ مبدأ التعلم الذاتي وقدرته على استنتاج المعلومة بنفسه، وراعت الفروق الفردية بين المتعلمين وجعلت التعليم يتوافق مع بنية المعرفة لكل متعلم. وقد يتفاهم الانبهار والاستخدام الزائد للتقنيات

كما أشار (نيل سلوين) في كتاب (الذكاء الصناعي وتعليم الآلة)

إنه الأمر الذي قد يهشم بنتائجه أولئك المعلمين بشتى مراتبهم ومستوياتهم أو الداعمين من حولهم في نهاية المطاف. ليس هناك أمر جازم متى سيكون ذلك؛ لكن من المهم النظر ملياً حول جودة هذا التعليم وماذا نريد منه أن يكون . وأشارت نشوى إسماعيل في كتاب الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى أنه بعد (٥٠) عاما من الآن سيكون هناك إنسان روبات يعلم الطلبة في المدارس والجامعات ٢٠١٧

مشكلة البحث

في ظل التقدم التقني الذي نحن بصدد التطورات المتسارعة التي يشهدها الذكاء الصناعي بتطبيقاته التي تطل علينا بجديد كل يوم , نجد أنفسنا أمام مشكلة كبرى تتمثل في الأمية التقنية لدى الكثير من المعلمين والطلبة لعدم المعرفة والتدريب اللازمين لاستخدام الذكاء الصناعي بفعالية في العملية التعليمية وفي تعزيز مهارتي الكتابة والقراءة لدى الطلاب ووجود فجوة رقمية لدى المعلمين ... الأمر الذي يتطلب اليقظة القصوى من قبل القائمين على تطوير التعليم والمناهج في تدريب المعلمين والطلبة على كيفية تصميم وتنفيذ تطبيقات الذكاء الصناعي من برمجة وإدخال البيانات التي تخدم التعليم وتعزيز مهارتي القراءة والكتابة لدى الطلاب وكيف يمكن مجابهة التحديات التي تحدونا في التعليم في ظل الفاقد التعليمي الملحوظ جراء جائحة كورونا التي نعاني منها كمعلمين واستخدام هذه التكنولوجيا العظيمة في سياقات التعليم ,, وكيف يمكن تحقيق تكامل فعال بين تقنيات الذكاء الصناعي وعمليات تعلم مهارات الكتابة والقراءة بما يلبي احتياجات الطلاب بشكل ملائم

وأشارت غادة سويلم في مقال بجريدة المصري اليوم الصادر بتاريخ الأحد ٠٣-٠٧-٢٠٢٢ بأنه على الرغم من أن البيانات أمر ضروري لنجاح الأعمال في ظل التطور الرقمي، إلا أن مجرد امتلاك التكنولوجيا والمهارات التقنية المناسبة للتعامل مع المستويات المتزايدة من البيانات لم يعد كافياً .

كما أشارت إلى بعض الأمثلة على محو الأمية الإعلامية الرقمية، مثل: معرفة كيفية استخدام تكنولوجيا الوسائط الرقمية، وتحديد المعلومات الخاطئة،

والقدرة على تحليل الأخبار والمعلومات والبيانات، وطرح الأسئلة الصحيحة في المقام الأول. هذه هي المهارات التي يمكن لأي شخص تطويرها. وأكدت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي هو إحدى هذه التقنيات التي تفسح المجال بشكل مباشر للمساعدة في تمكين جهود محو الأمية الإعلامية الرقمية .

فرضيات البحث

فرضية التأثير الإيجابي :

يفترض أن يسهم الذكاء الصناعي من خلال تطبيقاته التي تتناسب مع المهارة المطلوب تعزيزها لتحقيق الإبداع اللغوي في مهارتي الكتابة والقراءة لدى الطلاب للتغلب على التحديات بأساليب أكثر فعالية وتحقيق ما يمثل أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة Fourth The Revolution Industrial ، حسب التسمية التي أطلقها المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (بوسيرا في عام و. يمثل أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة Fourth The Revolution Industrial ، حسب التسمية التي أطلقها المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا في عام ٢٠١٦ التي تستند إلى الثورة الرقمية التي تمثل طرقا جديدة تصبح فيها التكنولوجيات جزءا لا يتجزأ من المجتمعات، كما أشارت أبحاث (المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية) الى أنه يمكن لتطبيقات الذكاء الصناعي تحقيق التعليم الذاتي للطلاب من خلال منحهم قدرات أكبر على التعلم الذاتي بمساعدة آلية، تتضمن الدقة العلمية، والسرعة في آن واحد.

فرضية مراعاة الفروق الفردية (التخصيص الفردي) :

تفترض الدراسة أن تقنيات الذكاء الصناعي تصمم بشكل يراعي الفروق الفردية للمساهمة بشكل فعال في تطوير مهارتي الكتابة والقراءة كما أشار د . (مصطفى جودت صالح) إلى ضرورة توفير التعليم المتخصص personalized learning حيث يمكن الطلاب من الحصول على مواد تعليمية مخصصة وملائمة لمستواهم الأكاديمي واحتياجاتهم الخاصة فمن خلال تحليل سجلات الطلاب ونتائج الامتحانات يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد المواد التعليمية التي تناسب كل طالب بشكل فردي وتقديم المواد التعليمية بشكل ملائم فرضية التفاعل :

تفترض هذه الدراسة أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في تعلم مهارات الكتابة والقراءة يؤدي إلى تحسين فعّال في أداء الطلاب وفهمهم للمحتوى اللغوي.

يقول أخصائي التكنولوجيا والتطبيقات (مكسيم طه) إن أدوات الذكاء الاصطناعي تعمل على "تعزيز كفاءة الطلاب في الدراسة وحل الواجبات. فهي مفيدة



في تكملة المهام الروتينية مثل: التحرير والتدقيق النحوي والتنسيق، وكل ذلك من شأنه تسهيل التعلم السريع والتفاعل مع تطبيقاته".

وبالنسبة للاستفسارات الصعبة، ينصح (طه) باستخدام "شات جي بي تي ٤"، إذ "قد تحتوي الإصدارات السابقة على معلومات غير دقيقة".

كما يمكن طرح أسئلة مختلفة، وتقديم الإجابات بغض النظر عن الموضوع، سواء كانت الأسئلة تتعلق بالرياضيات أو التاريخ أو العلوم أو الجغرافيا، أو أي موضوع آخر، يحاول "شات جي بي تي" تقديم معلومات دقيقة ودقيقة. فرضية التخصيص الفردي:

يُفترض أن تكنولوجيا الذكاء الصناعي ستسهم في تحفيز تفاعل الطلاب مع المحتوى اللغوي المقدم من خلال تقنيات الذكاء الصناعي وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في عمليات الكتابة والقراءة .

فرضية التأثير الداعمة للمواد الأخرى و الطويلة المدى :

تفترض هذه الدراسة أن الفوائد التي يحققها الطلاب من استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في تعلم مهارتي الكتابة والقراءة ستظل ذات تأثير طويل المدى على تحصيلهم وتفاعلهم مع اللغة الكتابية كما تخدم باقي فروع اللغة العربية وكذلك بقية المواد .

تساؤلات البحث

١. كيف يمكن قياس تأثير تكنولوجيا الذكاء الصناعي على تحسين التعليم بصفة عامة وتعليم مهاراتي الكتابة والقراءة بشكل دقيق؟
٢. كيف يتحقق التوازن بين استفادة الطلاب من تكنولوجيا الذكاء الصناعي والتعليم القائم على التلقين؟
٣. ما هي الآليات التي يمكن تضمينها في تصميم تقنيات الذكاء الصناعي لتعزيز الإبداع اللغوي لدى الطلاب؟

التقييم وقياس التأثير:

١. كيف يمكن تقييم بشكل دقيق تأثير تكنولوجيا الذكاء الصناعي على تحسين مهارات الكتابة والقراءة، وكيف يمكن قياس نجاحها في تحقيق أهداف التعلم المحددة؟

٢. كيف يمكن تحفيز الطلاب على الإبداع اللغوي وتحقيق فهم عميق للمحتوى من خلال تكنولوجيا الذكاء الصناعي؟

أهداف الدراسة

لدراسة استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في تعلم مهارتي القراءة والكتابة أهداف بالغة لما لتقنيات تكنولوجيا الذكاء الصناعي أهمية كبيرة في تسريع التعليم وجعله مشوقاً ورأب الضعف والفجوة التي يعاني منها الطلاب في هاتين المهارتين

- الأساسيتين في تعلم باقي مهارات اللغة العربية ودعم التعلم في جميع المواد بشكل متكامل والهدف من البحث يتمثل فيما يلي :
1. تحديد ومعرفة ما هي التحديات التي يمكن أن تعيق استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في تدريس وعلاج الضعف لمهارتي القراءة والكتابة .
 2. الوقوف على دراسة تفصيلية للتطبيقات المختلفة والمناسبة لتكنولوجيا الذكاء الصناعي وكيف يمكن أن تُحسّن مهاراتي القراءة والكتابة لدى الطلاب.
 3. دراسة كيف يمكن لتكنولوجيا الذكاء الصناعي أن تقدم آليات فعّالة للتقييم المدمج لتحديد تقدم الطلاب في مهارات الكتابة والقراءة.
 4. دراسة كيف يمكن تصميم تقنيات الذكاء الصناعي بما يدعم تحقيق التكامل الثقافي واللغوي في محيط التعلم.
 5. تقديم توصيات عملية للمدرسين وصانعي القرارات بشأن التعليم لتكامل تكنولوجيا الذكاء الصناعي في بيئات التعلم بهدف تحسين مهارات الكتابة والقراءة لدى الطلاب
 6. كما تُساعد التقنيات الحديثة مثل VR و gamification على إشراك الطلاب في عملية التعليم، مما يجعلها أكثر تفاعليةً، وتُتيح لهم فرصة العثور على معلم جيد
 7. تحليل كيف يمكن لتكنولوجيا الذكاء الصناعي أن تؤثر إيجاباً على تحصيل الطلاب في مهارات الكتابة والقراءة وتدعم تحقيق التكامل الثقافي واللغوي بين جميع المواد .

أهمية البحث والخلفية النظرية

- تأتي أهمية البحث في لفت النظر على أهمية استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في التعليم ولا سيما تعليم اللغة فرعي الكتابة والقراءة وذلك لتحسين جودة التعليم مما يساهم في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب.
- ولتوضيح كيفية التكامل من خلال التعلم باستخدام أدوات تكنولوجيا الذكاء الصناعي بشكل فعّال في عمليات التعلم، مما يعزز تجربة الطلاب ويجعلها أكثر تفاعلية وتشويقاً وكذلك تخصيص الدعم لاحتياجات الطلاب:
- من خلال تخصيص التقنيات الذكية لتلبية احتياجات الطلاب الفردية في تعلم مهارات الكتابة والقراءة، مما يعزز التفاعل الشخصي والتطوير المستمر لهذه التقنيات فيجد الطالب والمعلم أن لديه رغبة في تعلم المزيد لما وجد من جودة المخرجات . أهيل الطلاب لمواكبة التطور التكنولوجي:
- كما يشدد البحث على أهمية تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لفهم واستخدام التكنولوجيا، مما يساهم في تأهيلهم لمواكبة التطورات التكنولوجية في المجتمع وتحقيق رؤى القادة في النهوض بالتعليم ومواكبة الدول المتقدمة.

كما ذكرت مارجریت عوض أن تطبيق الذكاء الاصطناعي على القصص المصورة العربية سيساعد العلوم على التأقلم مع الثقافة واللغة العربية وجعل التطبيقات المناطقية الأخرى ممكنة.

مما أشارت إلى أنه تطورت القصص المصورة كثيراً في السنوات الماضية، مع دمجها الغني للكلمة والصورة، حتى أصبحت حركة إبداعية مزدهرة تقدم قصصاً معاصرة في الدول العربية بواسطة خيال آخاذ وصور ذات جودة عالية. يخترع كل مبتكر للقصص المصورة العربية طريقته الخاصة في استخدام تسلسل الكلمات والصور لإخبار قصته ولنقل خفايا المشاعر وإحساس التجربة الإنسانية. وكذلك أشارت هبة الدغدي في كتاب تعليم متطور لعالم متغير- مركز الامارات للدراسات والبحوث - الطبعة الأولى (٢٠١٩)

نهج ستريم التعليمي لبناء عقول المستقبل

حيث أشارت هبة الدغدي إلى النهج التعليمي لبناء عقول المستقبل ؛ حيث دخلت البشرية عصر الثورة الصناعية الرابعة ؛ ما أبرز الحاجة إلى تسخير النظم التعليمية من أجل إعداد أجيال المستقبل ومواطنيه؛ ليتمكنهم التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة ، والمهارات والوظائف الحديثة التي مازلنا نجهل عنها الكثير. ويلقى هذا الفصل الضوء على طرق توظيف العقل البشري، والسبل الكفيلة بتوفير فرص تعليمية أحسن؛ من خلال التعليم المتداخل ومتعدد التخصصات.

كما استندتني الأهمية لكتابة هذا البحث لسببين رئيسيين :

أولهما : جذب الطلاب لتعلم القراءة والكتابة بطريقة مشوقة عبر برامج تقنية فاعلة بالشكل المرجو من خلال تطبيقات الذكاء الصناعي الذي يمكنهم من التفاعل وجعلهم مسؤولين عن تعلمهم , فهذه التقنيات تساهم في التعلم الذاتي والاعتماد على النفس فمثلا عندما أعلم طالباتي توليد قصص رقمية مصورة عبر برنامج (<https://onceuponabot.com>) وتقوم الطالبة في دقائق معدودة بتوليد قصة بمجرد كتابة عنوان القصة من مخيلتها ثم أطلب منها أن تتدرب على قراءتها وتأتي في اليوم التالي لتقرأ قصتها على زميلات وتشاركهم إياها على السبورة الذكية فهذا لا شك يشعر الطالبة بالفخر والثقة بالنفس وعندما تتقن هذه المهارة أجعل منها نواة تدريبية تعلم زميلاتنا

ليس هذا هو البرنامج الوحيد الذي ساعدني في تعليم القراءة والكتابة من خلال تطبيقات الذكاء الصناعي فحسب منها موقع (Gamma) وموقع (Tome) لتوليد عروض تقديمية بالذكاء الصناعي عندما أطلب من طالباتي أن يقدمن عروض تستخدمها الطالبة في حصة التحدث أو شرح درس.

وكذلك استخدام موقع (<https://whimsical.com>) لتوليد خرائط المفاهيم التي تجعل من طالبنا نواة تدريبية تقنيا . مسؤولين عن تعلمهم , يشعرون

بالمتعة عندما يعملون على تلك البرامج يتحسن مستواهم أكاديميا فيقرؤون ويكتبون بشغف وكذلك برنامج (<https://studio.d-id.com>) الذي يحولون فيه صورهم إلى شخصيات ناطقة الأمر الذي يشعرون بالحماس والتفاعل عندما تولد الطالبة فيديو ومن خلال صورتها أو صور أخرى وتدمجها بالدرس الذي يعرض من إعدادها وإعداد الزميلات وغير ذلك من التطبيقات التي تساهم في تعلم القراءة والكتابة وكذلك تطبيق ال ChatGPT

الذي ساعد طلابي كثيرا في تعلم القراءة و الكتابة فكثيرا ما يقرؤون من خلاله موضوعات التعبير التي يطلبون قراءتها من الشات جي بي تي كعنوان فيقدم لهم الموضوع وتستطيع الطالبة أن تتفاعل معه وتغير بالضغط على علامة توليد لمحتوى أفضل ثم تقرأ وتنقف نفسها تكتسب المعلومات من واقع ما قرأت ثم في حصة لاحقة أطلب من طلابي الكتابة عن الموضوع المطلوب والذي تم توليده من خلال الشات جي بي تي

السبب الرئيسي الثاني : دعم الطلاب الذين لديهم فاقد تعليمي وضعف ملحوظ في مهارتي القراءة والكتابة وتنمية مهارة التعلم الذاتي

علم طلابك اللغة من خلال الذكاء الاصطناعي

ومن أهم المهارات لتعلم وفهم اللغة هي القراءة والكتابة لإنهم أساس التعلم والتفوق الأكاديمي، ومن هنا يبجي دور الذكاء الاصطناعي لتسهيل وتطوير المهارات بشكل أكثر فعالية و سرعة و من أهم الأدوات التي هتساعد طلابك في تطوير مهارات القراءة والكتابة هي (texthelp). وهي أداة تعليمية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب في تطوير مهارات القراءة والكتابة بشكل شامل من خلال ٤ أمور

- الاستماع: حيث يسمح للطلاب بالاستماع إلى النصوص بصوت واضح وهذا يساعد الطلاب علي التركيز والذكاء لفهم.
- تصحيح الأخطاء الإملائية : من خلال تحليل النصوص وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية لتحسين كتابة الطلاب.
- القاموس والترجمة: يوفر قواميس مدمجة وأدوات ترجمة تساعد الطلاب في فهم المصطلحات والجمل الجديدة.
- التحليل والقراءة : يساعد في استخراج ملخصات للنصوص وتحليل النصوص بشكل ذكي، و يساعد على القراءة من خلال أدوات التظليل والتمرير السلس.

texthelp ستساعد طلابك على التغلب على كل تحديات القراءة والكتابة وستساعدهم أيضا على تعلم اللغة وتطوير مهاراتهم بشكل فعال

<https://www.texthelp.com>

كما أشارت الكاتبة Santos costa في كتابها (الذكاء الصناعي في التعليم – التحديات والفرص) صفحة ١٢ قائلة إن تخصيص التعليم هدف طال انتظاره حيث يتمتع كل طالب باحتياجات قوية كأداة AI التي تمنح الطالب أساليب تعلم فريدة من نوعها حيث يتيح الذكاء الصناعي أنظمة تعليمية مخصصة تتكيف مع الاحتياجات الفردية للطلاب مما يوفر تجربة تعليمية أكثر فعالية وجاذبية .
وأشارت إلى وجود أنظمة ذكية تحدد الفجوة المعرفية للطلاب وتقدم الدعم في الوقت الفعلي وتمنح الطالب أنشطة تكاملية وتفاعلية وتقديم تعليقات فورية ومواد دعم ذات صلة .

أما بالنسبة لأهمية تكنولوجيا الذكاء الصناعي للمتعلم فهي لا تقل أهمية عن استخدامها والتدريب عليها من قبل المعلم . فلا يمكن توجيه الطالب لاستخدامها من قبل معلميه وهم ليسوا على دراية بالتطبيقات والاستخدام الموجه لها والنظر للذكاء الصناعي على أنه ليس منافساً للإنسان، بل هو شريك له في رحلة الاكتشاف والتجديد. يجب علينا الاستمرار في استخدام التكنولوجيا الذكية بحذر وحكمة وتوجيه جهودنا نحو استخدامها لتحسين مستوى الطلبة وجعلهم أكثر تفاعلاً معها.
ود في صحيفة الشرق الأوسط

كيف تستطيع المدارس التعامل مع نظم الذكاء الاصطناعي ؟

يستطيع الذكاء الاصطناعي تغيير غرفة الصف بأشكال كثيرة. يرى إيثان موليك، أستاذ في كلية «وارتون» التابعة لجامعة بنسلفانيا، أنّ التقنية ستقود مزيداً من الأساتذة إلى تبني مقاربة «غرفة الصفّ المقلوبة» - أي حثّ الطلاب على تعلّم المواد خارج غرفة الصف وتطبيقها في الداخل - والتي تعطيهم الأفضلية في مقاومة مسألة العث. وتحدّث أساتذة آخرون تواصلنا معهم عن استكشاف فكرة تحويل الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى شريك في غرفة الصف، أو إلى وسيلة ليمارس الطلاب مهاراتهم في المنزل بمساعدة أستاذ خصوصي مدعوم بالذكاء الاصطناعي.
بعض هذه التجارب ستفشل طبعاً، وبعضها الآخر سينجح، لأننا ما زلنا جميعنا في طور التأقلم مع هذه التقنية الغربية، ولا بدّ من التعرّف في الطريق.
يحتاج الطلاب إلى الإرشاد عندما يتعلّق الأمر بالذكاء الاصطناعي التوليدي، ولكنّ تعامل المدارس معه على أنّه بدعة عابرة - أو عدوّ يجب قهره - سيفوّت عليها الفرصة لمساعدتهم

وهناك مقال ورد في موقع (Arabeducational.com) بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٩ باستخدام تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي ، يمكن للمعلمين تحليل أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لكل طالب يمكنهم أيضاً تتبع تقدم الطلاب وتقديم ملاحظات فورية وتوجيهات للمساعدة في تحسين أدائهم. يمكن أن تساعد التكنولوجيا أيضاً في توفير موارد تعليمية إضافية وملائمة لاحتياجات الطلاب

الفردية. استخدام تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي ، يمكن للمعلمين تحليل أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف لكل طالب يمكنهم أيضاً تتبع تقدم الطلاب وتقديم ملاحظات فورية وتوجيهات للمساعدة في تحسين أدائهم. يمكن أن تساعد التكنولوجيا أيضاً في توفير موارد تعليمية إضافية وملائمة لاحتياجات الطلاب الفردية واستخدام تقنيات الذكاء الصناعي لتحليل احتياجات الطلاب وتحديد المجالات التي يحتاجون فيها إلى دعم إضافي في القراءة والكتابة واستخدام منصات ذكية تناسب الفئة العمرية وتساعد في القراءة والكتابة والقراءة التحليلية القائمة على الفهم والاستيعاب واستخدام تحليل البيانات بشكل دقيق ليتمكن المعلم من تقديم تغذية راجعة بشكل صحيح

عينة البحث

معلمات وطالبات من الحلقة الثانية والثالثة بمدرسة الواحة - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة والمعلمات اللواتي أقدم لهم ورشاً في التنمية المهنية حول كيفية استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي

منهج البحث

منهج البحث حول "تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته الفاعلة في تعلم مهارتي الكتابة والقراءة" يتبع نهجاً علمياً متكاملًا لضمان الحصول على نتائج دقيقة وشاملة. فيما يلي خطوات المنهج:

- ١- اختيار عنوان مناسب لفكرة ومحتوى البحث
- ٢- المقدمة
- ٣- مشكلة البحث
- ٤- فرضيات البحث
- ٥- تساؤلات البحث
- ٦- أهداف الدراسة
- ٧- أهمية البحث والخلفية النظرية
- ٨- عينة البحث
- ٩- منهج البحث
- ١٠- لجانب التطبيقي
- ١١- استنتاجات البحث
- ١٢- توصيات البحث

الجانب التطبيقي

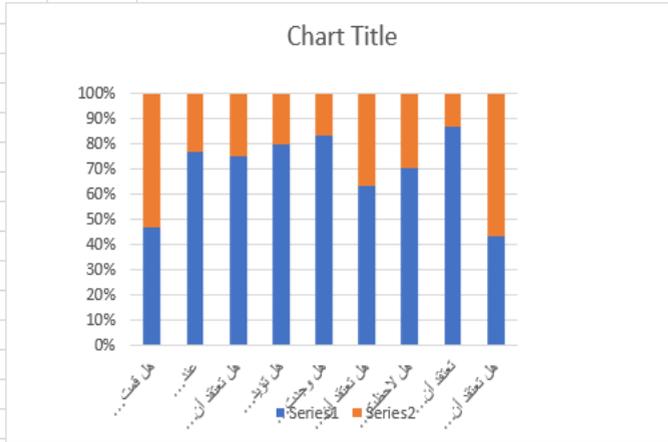
تم تطبيق البحث على طالباتي بالحلقة الثانية والثالثة , حيث كان لاستخدامهن تطبيقات الذكاء الصناعي في التعليم أثرا إيجابيا ساعدهن في كتابة التعبير الإبداعي بشكل أفضل خاصة عندما أوجهن لقراءة الموضوعة لإثراء ثقافتهم بمعلومات تمكنهن من الكتابة واستخدام مخزونهن اللغوي من المفردات التي تزودن بها بعد الاطلاع على موضوع تم توليده من قبلهن بكتابة العنوان على محرك البحث الشات جي بي تي وكذلك استخدام تطبيق DiD- studio الذي يقرأ لهن المحتوى وغيره من البرامج التي كانت حافزا ومساعد لهن في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة بشكل أكثر فعالية . وكذلك تم تطبيق هذه البرامج على المعلمات وتدريبهن عليها لسهولة تعليم الطلاب على تلك البرامج وإنجاز مهامهم بشكل أسرع مما يوفر الوقت والجهد

تم إجراء البحث على عينة من المعلمين عددهم ٦٠ معلما وكانت نتائج الاستبانة كما هو موضح أعلاه حيث تظهر نتائج البحث أن هناك مستخدمين لتقنيات الذكاء الصناعي في التعليم ولا سيما مهارتي القراءة والكتابة ولكن ليست بالصورة المرجوة وذلك إما لرفضهن لفكرة دمج تقنيات الذكاء الصناعي مع التعليم أو لعدم تلقي التدريب الكافي على تقنيات وتطبيقات الذكاء الصناعي لذا جاءت توصيات البحث بضرورة تدريب المعلمين على تلك التقنيات بتخصيص ورشة عمل أسبوعية تخص تدريب المعلمات وحصّة حاسوب للطلاب خاصة بتقنيات الذكاء الصناعي .

وكان الأمر واضحا في تحليل أسئلة الاستبانة الكتابية التي تخص أسباب تدني استخدام تقنيات الذكاء الصناعي بالحصّة الدراسية معظمها يرجع الى عدم الاهتمام بتلك التقنيات - أو عدم الدراية والمعرفة بكيفية استخدامها

تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته في التعليم (وتعليم مهاراتي القراءة والكتابة) ، انتصار محمد

رقم	السؤال	تحليل استبانة استخدام المعلمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم القراءة والكتابة	نعم	لا
1	هل قمت بالمشاركة في تجربة استخدام التقنيات المبنية على الذكاء الاصطناعي في عملك التعليمي ؟		28	32
2	عند استخدامك لتقنيات الذكاء مع طلابك هل لاحظت تحسناً في تفاعل الطلاب معها ؟		46	14
3	هل تعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين كفاءات التدريس وفعالية الشرح ؟		45	15
4	هل تؤيد فكرة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تخصيص تجربة التعلم وفقاً لاحتياجات كل طالب بشكل فعال ؟		48	12
5	هل وجدت أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحليل بيانات أداء الطلاب بشكل فعال ؟		50	10
6	هل تعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يساهم في تحفيز الطلاب وزيادة اهتمامهم بالمواد الدراسية ؟		38	22
7	هل لاحظت تحسین في مهارات الطلاب وأدائهم الأكاديمي في القراءة والكتابة بفضل استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم ؟		42	18
8	تعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يعزز تجربة التعلم الخاصة بك بشكل عام ؟		52	8
9	هل تعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم قد يؤدي إلى تقليل الدور البشري في العملية الأ		26	34



استنتاجات البحث

استنتاجات البحث حول "تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته الفاعلة في تعلم مهارات الكتابة والقراءة" يمكن أن تشمل عدة جوانب تمثل تلخيصاً للنتائج والملاحظات التي تم الوصول إليها. فيما يلي بعض الاستنتاجات:
تحسين مهارات القراءة:

أظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي يمكن أن يساهم بشكل إيجابي في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب .
تحسين مهارة الكتابة الإبداعية:

وُجد أن تكنولوجيا الذكاء الصناعي تساهم في تعزيز الكتابة الإبداعية وتشجيع الطلاب على التعبير عن أفكارهم بشكل فعال. تكامل تكنولوجيا الذكاء الصناعي في الفصول الدراسية: أظهرت الدراسة أهمية تكامل تكنولوجيا الذكاء الصناعي في بيئات الفصول الدراسية لتعزيز تجربة التعلم. تحليل الاحتياجات الفردية: تشير النتائج إلى أن تقنيات الذكاء الصناعي يمكنها تحليل احتياجات الطلاب الفردية وتقديم محتوى مخصص لتلبية تلك الاحتياجات. التفاعل الإيجابي بين المعلم والتقنية: أظهرت الدراسة أن التفاعل الإيجابي بين المعلم وتكنولوجيا الذكاء الصناعي يلعب دورًا مهمًا في نجاح تكاملها في العملية التعليمية. ضرورة التدريب المستمر للمعلمين: تشير النتائج إلى أن هناك حاجة ملحة لتدريب المعلمين على استخدام فعال لتكنولوجيا الذكاء الصناعي وتكاملها في الفصول الدراسية. تحديات الامتثال والخصوصية: يجب أن يُولى اهتمام خاص لمسائل الامتثال وحقوق الخصوصية عند استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في التعليم. تشجيع الابتكار والتفاعل النشط: تعزز تكنولوجيا الذكاء الصناعي الابتكار والتفاعل النشط في تعلم اللغة ومهارات الكتابة. تتطلب هذه الاستنتاجات متابعة البحث والتطوير للتعمق في فهم كيفية أفضل استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في تعليم مهارات الكتابة والقراءة

التوصيات

- بناءً على البحث المقدم بعنوان "تكنولوجيا الذكاء الصناعي وتطبيقاته الفاعلة في تعلم مهاراتي الكتابة والقراءة"، يمكنني تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في تحسين الفهم واستفادة التكنولوجيا في هذا السياق
١. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي التي تخدم عملية التعلم
 ٢. شجيع تفاعل الطلاب من خلال تدريبهم المستمر على تطبيقات الذكاء الصناعي التي تخدم مهاراتي القراءة بأنواعها والكتابة الإبداعية
 ٣. الاهتمام بمتطلبات الخصوصية والأمان: لتشجيع الطالب والمعلم على التعامل مع تقنيات الذكاء الصناعي دون قلق أو خوف.

٤. تعزيز التعلم النشط: دعم أساليب التعلم النشط من خلال تكنولوجيا الذكاء الصناعي، مثل الألعاب التعليمية التفاعلية والتحديات الذكية
٥. استخدام تطبيقات التحليل اللغوي : تشجيع استخدام تطبيقات تحليل اللغوي التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم تقييمات دقيقة لمهارات الكتابة.
٦. تخصيص حصة أسبوعية للتدريب على تقنيات الذكاء الصناعي للطلاب والمعلمين .

المراجع

كتاب قيامة الذكاء الاصطناعي في التعليم / اسم المؤلف نيل سلوين / اسم المترجم / فيصل حاكم الشمري قم الصنف ٥٦٠٩٢٣. مرجع النشر NA109٠، ٢٠٢٠، دار الروافد الثقافية.

كتاب علم طلابك اللغة من خلال الذكاء الاصطناعي ، للدكتور محمد شلتوت / تاريخ النشر ٢٠٢٣/١٠/30

تطبيقات الذكاء الصناعي والتسريع في عملية رقمنة التعليم تاريخ النشر / ٢٠٢٣/٠٥/13، مريم شوقي عبدالرحمن تره / جامعة أسيوط

كتاب تعليم متطور لعالم متغير/ مركز الامارات للدراسات والبحوث / الطبعة الأولى (٢٠١٩)

كتيبات الجار في التعليم / حرره بنديكت دو بولاي، أستاذ فخري في الذكاء الاصطناعي، جامعة ساسكس، المملكة المتحدة، وأنتونيا ميتروفيتش، أستاذ في قسم علوم الكمبيوتر وهندسة البرمجيات، جامعة كانتربري، نيوزيلندا، وكالينا ياسيف، أستاذ مشارك في علوم الكمبيوتر، جامعة سيدني ، أستراليا، ٢٠٢٣ رقم . ISBN: 978 1 80037 540 6

سلسلة هوبكنز حول التعليم والتكنولوجيا (الطبعة المصورة آلات التدريس: التعلم من تقاطع التعليم والتكنولوجيا (tech.edu)، تأليف بيل فيرستر.

استخدام الذكاء الاصطناعي لقراءة الكتب المصورة العربية، ادوارد فوكس، مارس ٢٠١٨، ١١

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، د. عبدالرؤف محمد محمد إسماعيل، ٢٠١٧، عالم الكتب للنشر والتوزيع





**تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة
رياض الأطفال**

**The impact of digital technology on learning the
Arabic language in kindergarten**

إعداد

**د. حنان جمال مصطفى
Dr. Hanan Jamal Mostafa**

الامارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jnal.2024.339457

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

مصطفى، حنان جمال (٢٠٢٤). تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ١٧ - ٦٨.*

<http://jonal.journals.ekb.eg>

تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال المستخلص:

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على مستوى اهتمام ومشاركة أطفال رياض الأطفال في تعلم اللغة العربية، وتقييم تأثيرها على مهارات اللغة العربية مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، كما تهدف الدراسة إلى تحسين استراتيجيات التدريس لتحقيق أقصى استفادة من استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية لأطفال رياض الأطفال. وتتناول الأهداف الرئيسية للدراسة الفرضيات التي تتعلق بتأثير إيجابي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية على اهتمام ومشاركة الأطفال في تعلم اللغة العربية، وتأثيرها على تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. كما تفترض الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المعلمات للتكنولوجيا الرقمية في التدريس وتحسين مستوى الطلبة في اللغة العربية. وتفترض الدراسة أيضاً وجود تحديات تواجه المعلمات في دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية لأطفال رياض الأطفال. واتبعت الدراسة إجراءات منهجية متعددة، بدءاً من تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وصولاً إلى المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS v28. تشمل الإجراءات أيضاً تقدير معاملات الصدق والثبات، وتطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين. سيتم أيضاً حساب الإحصاء الوصفي لتحليل التركيبة الديموغرافية وتقديم النتائج بشكل موجز وواضح. تم عرض إرشادات وتوصيات لتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة العربية لأطفال رياض الأطفال، مع التركيز على التفكير المستدام حول كيفية تكييف وتطوير تكنولوجيا التعلم الرقمي لتلبية احتياجات مستقبلية لتعلم اللغة العربية في هذه المرحلة. مرحلة الطفولة المبكرة تعد فترة حيوية في رحلة تكوين الإنسان، حيث يتم خلالها وضع الأساس الأولي لتعلم المهارات والمفاهيم الحياتية. شهدت التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحولات جذرية في ميدان التعليم المخصص للأطفال في هذه المرحلة الحيوية، وقد ساهم ذلك بشكل كبير في تحفيز اهتمام الأطفال وتعزيز مشاركتهم في عملية تعلم اللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً حيوياً في تعزيز هذه المهارات اللغوية في هذه المرحلة الحيوية للأطفال. استخدام التكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة أصبح له تأثير عميق على تفاعل الأطفال مع عملية التعلم. يمكن للأطفال الاستفادة من التطبيقات والألعاب التفاعلية التي تقدم محتوى تعليمي مصمم خصيصاً لتلبية احتياجاتهم اللغوية. يعزز هذا التفاعل الفعال بين الطفل والتقنية استخدام الأساليب الحديثة لاكتساب المفردات وتطوير المفاهيم اللغوية بشكل مبتكر. من خلال هذه التقنيات، يستمتع الأطفال بتجارب تعلم ممتعة وجذابة، مما يشجعهم على اكتساب

المهارات اللغوية بشكل طبيعي وفعال. توفير ألعاب تعليمية تحاكي الفضول والاستكشاف يساهم في تحفيز قدرات الأطفال العقلية وتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل مبكر. ومع ذلك، يظهر التحدي عند التفكير في كيفية تحقيق توازن صحي بين استخدام التكنولوجيا والتفاعل الاجتماعي. يتعين على المربين والمعلمين أن يكونوا حذرين للغاية في مراقبة وقت استخدام الأطفال للشاشات، وضمان أن تكون هذه التجارب التكنولوجية جزءًا من تجربة تعلم متكاملة. تظهر المشكلة البحثية في هذا السياق كتحديات متعلقة بفهم أفضل للتوازن الأمثل بين الفوائد والتحديات التي تعترض تكامل التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. وعبر التفكير في كيفية استثمار هذه التكنولوجيا بشكل فعال، يمكن تحقيق تحسين مستمر في جودة تجربة تعلم الأطفال وتطوير مهاراتهم اللغوية بطرق مثيرة وفعالة.

Abstract:

The study aims to analyze the impact of digital technology on the level of interest and participation of kindergarten children in learning Arabic, and evaluate its impact on Arabic language skills such as listening, speaking, reading and writing, and the study also aims to improve teaching strategies to achieve the maximum benefit from the use of digital technology in teaching Arabic to kindergarten children. The main objectives of the study address hypotheses related to the positive impact of the use of digital technology on children's interest and participation in learning Arabic, and its impact on the development of listening, speaking, reading and writing skills. The study also assumes a correlation between teachers' use of digital technology in teaching and improving students' level in Arabic. The study also assumes that there are challenges facing female teachers in integrating digital technology in teaching Arabic to kindergarten children. The study followed multiple methodological procedures, ranging from identifying the study population and the study sample, to statistical processing of data using the statistical analysis software SPSS v28. The procedures will also include estimating the coefficients of truthfulness and reliability, and

applying the T-test for two independent samples. Descriptive statistics will also be calculated to analyze demographic composition and present the results concisely and clearly. Guidelines and recommendations were presented to improve the use of digital technology in teaching Arabic to kindergarten children, with a focus on sustainable thinking on how to adapt and develop digital learning technology to meet future needs for learning Arabic at this stage. Early childhood is a vital period in the journey of human formation, during which the initial foundation for learning life skills and concepts is laid. Modern technologies in the field of information and communication technology have witnessed radical transformations in the field of education for children at this vital stage, and this has contributed significantly to stimulating children's interest and enhancing their participation in the process of learning Arabic. The results have shown that digital technology plays a vital role in enhancing these language skills at this vital stage for children. The use of technology in early childhood has a profound impact on children's interaction with the learning process. Children can benefit from interactive apps and games that offer educational content tailored to their language needs. This effective interaction between the child and technology promotes the use of modern methods to acquire vocabulary and develop linguistic concepts innovatively. Through these techniques, children enjoy fun and engaging learning experiences, encouraging them to acquire language skills naturally and effectively. Providing educational games that simulate curiosity and exploration contributes to stimulating children's mental abilities and developing their language skills early. However, the challenge arises when thinking about how to achieve a healthy balance between the use of technology and social interaction. Educators and educators need to be very careful in monitoring when children

use screens, and ensure that these technological experiences are part of an integrated learning experience. The research problem in this context emerges as challenges related to better understanding the optimal balance between benefits and challenges in the integration of technology in teaching Arabic to early childhood children. By thinking about how to effectively leverage this technology, it is possible to continuously improve the quality of children's learning experience and develop their language skills in exciting and effective ways.

تمهيد:

التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا:

1. تحفيز الاهتمام والفضول: تقدم التكنولوجيا تجارب تعلم ملهمة وجذابة، مما يشجع الأطفال على الاستكشاف وتوسيع آفاقهم اللغوية.
2. التفاعل التفاعلي: من خلال التطبيقات التفاعلية والألعاب، يمكن للأطفال التفاعل مع المحتوى اللغوي بطرق مبتكرة، مما يعزز التفاعل والفهم.
3. تطوير المهارات اللغوية: توفير منصات إلكترونية تقدم أدوات تعليمية تعزز مهارات الكتابة والقراءة والفهم اللغوي بشكل شامل.
4. تعزيز التواصل: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهارات التواصل اللغوي، سواء كان ذلك من خلال الدردشة الصوتية أو المشاركة في أنشطة تفاعلية عبر الإنترنت.

التحديات وكيفية التغلب عليها:

1. مراقبة فعالة: يجب مراقبة استخدام التكنولوجيا بعناية لضمان تجربة تعلم آمنة ومفيدة.
 2. تحقيق التوازن بين الشاشة والتفاعل الاجتماعي: يتعين تحقيق توازن بين استخدام الشاشات والتفاعل مع الأطفال والبيئة المحيطة.
 3. توافق المحتوى مع القيم الثقافية: يجب أن يكون المحتوى التكنولوجي متوافقاً مع القيم الثقافية والمعايير الأخلاقية للمجتمع العربي.
- ومن ثم فإن تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال حلاً حديثاً وفعالاً لتحسين تجربة تعلم اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة. من خلال التوازن المناسب والاهتمام بالجوانب التربوية، يمكن لهذه التكنولوجيا أن تكون عامل دافع رئيسياً في تشكيل مستقبل الأطفال وتعزيز مهاراتهم اللغوية بشكل فعال. التأثير
- المحور الأول: تقييم التأثير

في مرحلة الطفولة المبكرة، تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال أداة فعالة لتحسين تعلم اللغة العربية. يشهد النهج الحديث تحولات كبيرة، حيث يتيح التكامل بين التكنولوجيا والتعليم فرصاً لتعزيز الفضول والاهتمام لدى الأطفال. تقنيات التعلم الإلكتروني تسهم في تطوير مهارات اللغة وتشجيع التفاعل الفعّال، مما يعزز التواصل اللغوي. ومع ذلك، يتطلب النجاح في هذا المجال مراعاة التوازن بين الفوائد والتحديات، مع التركيز على توجيه الأطفال نحو التفاعل الاجتماعي وضمان استمرارية تجارب التعلم الشاملة.^١

مبحث ١: قياس تأثير التكنولوجيا الرقمية على مهارات الاستماع:
تشكل مهارة الاستماع أحد العناصر الأساسية في تعلم اللغة، وتطويرها يسهم في تحسين فهم الطفل للمحيط اللغوي والتواصل بفعالية. في هذا السياق، تأتي التكنولوجيا الرقمية كأحد المحفزات التي يمكن أن تلعب دوراً فاعلاً في تعزيز مهارات الاستماع لدى الأطفال. تحمل هذه المقالة هدف قياس تأثير التكنولوجيا الرقمية على مستوى مهارات الاستماع لدى الأطفال.^٢

الفارق في مستوى مهارات الاستماع:
لقياس تأثير التكنولوجيا الرقمية على مستوى مهارات الاستماع، نقوم بتحليل الفارق بين مستوى أطفال يستخدمون التكنولوجيا الرقمية وأطفال لا يستخدمونها. يتمثل هذا التحليل في دراسة تفصيلية لأداء الأطفال في مهام الاستماع اللغوي وفهم المحتوى الصوتي.^٣

تأثير تكنولوجيا التعلم عن بُعد:
يتيح استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعلم عن بُعد إمكانيات جديدة لتطوير مهارات الاستماع لدى الأطفال. بواسطة تطبيقات التعلم الإلكتروني والألعاب التعليمية الرقمية، يمكن تحفيز فهم الأطفال وتوجيههم نحو الفهم العميق للمحتوى اللغوي.^٤

تحليل البيانات والتقييم:
توفير بيانات مقارنة بين مجموعتي الأطفال يسهم في التحليل الفعال لتأثير التكنولوجيا. استخدام أدوات تقييم رقمية يمكنها قياس تطور الأطفال في مهارات الاستماع وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين.^٥

التفاعل والمشاركة:
تسهم التكنولوجيا الرقمية في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعّالة. يُمكن تصميم تطبيقات تشجع على المشاركة الفعّالة وتفاعل الأطفال مع المحتوى الصوتي.

إن تحديات التكنولوجيا في التعلم: تتضمن هذه المقالة أيضاً تحليلاً للتحديات التي قد تواجه استخدام التكنولوجيا في تحسين مهارات الاستماع، مثل

قضايا الوصول وجودة المحتوى الرقمي. لذلك فإن تنبؤاتنا بأن التكنولوجيا الرقمية ستلعب دوراً كبيراً في تطوير مهارات الاستماع لدى الأطفال تحتاج إلى تقييم دقيق ومستمر. يجب أن تكون هذه التقنيات جزءاً مكماً وفعالاً في عمليات التعلم لدى الأطفال.^٦

مبحث ٢: تأثير التكنولوجيا الرقمية على مهارات التحدث:

تعد مهارات التحدث أحد الجوانب الرئيسية في تطوير لغة الطفل وفهمه للعالم من حوله. يُعدُّ الانخراط الفعّال مع التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال واحداً من العوامل المحتملة لتعزيز هذه المهارات. يسعى هذا المبحث لقياس تأثير التكنولوجيا الرقمية على تقدم أطفال رياض الأطفال في مهارات التحدث.^٧ قياس تقدم أطفال رياض الأطفال:

يتضمن هذا المبحث تحليلاً لتقدم أطفال رياض الأطفال في مهارات التحدث بناءً على استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة التعليمية. يتمثل هذا التحليل في دراسة عميقة للأداء والتفاعل اللغوي للأطفال أثناء استخدام التكنولوجيا

دور التكنولوجيا في تطوير مهارات التحدث: تلعب التكنولوجيا الرقمية دوراً مهماً في توفير بيئة تعلم فعّالة لأطفال رياض الأطفال. يمكن تحسين مهارات التحدث من خلال تقديم تطبيقات تفاعلية وألعاب تعليمية تشجع على التعبير اللفظي.^٩ تأثير الأنشطة التعليمية بالتكنولوجيا:

يُجسّد استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة التعليمية فرصة لتحسين مهارات التحدث، حيث يمكن تصميم أنشطة متنوعة وملهمة تشمل المحادثات الرقمية والألعاب التفاعلية. التفاعل والمشاركة:

يقوم هذا المبحث بتسليط الضوء على التفاعل والمشاركة كمؤشرين أساسيين لقياس تأثير التكنولوجيا على مهارات التحدث. يتيح استخدام التكنولوجيا فرصة للأطفال للتواصل بشكل أكثر فعالية والمشاركة بنشاط في الأنشطة.^{١٠} تحديات وفرص التكنولوجيا في تطوير مهارات التحدث:

ومن التحديات التي قد تواجه استخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات التحدث، وكيف يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرص لتحسين العملية التعليمية. ومن ثم، تُظهر النتائج المتوقعة لهذا المبحث تأثيراً إيجابياً على مهارات التحدث لدى أطفال رياض الأطفال باستخدام التكنولوجيا الرقمية. يبرز الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه التقنيات الرقمية في تعزيز التفاعل وتطوير قدرات الطفل على التعبير اللفظي.^{١١}

مبحث ٣: تأثير التكنولوجيا الرقمية على مهارات القراءة والكتابة:

تعتبر مهارات القراءة والكتابة أساسية في عملية تعلم اللغة، وتمثل هذه المهارات الأساس لبناء قاعدة لغوية قوية وتطوير مفاهيم الفهم والتعبير. في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، ظهرت تكنولوجيا الرقمية كعامل مؤثر يمكن أن يحدث تحولاً في مستوى تلك المهارات لدى الأطفال. يهدف هذا المقال إلى استكشاف تأثير التكنولوجيا الرقمية على مهارات القراءة والكتابة وكيف يمكن تحسينها باستخدام التقنيات الحديثة^{١٢}.

تأثير التكنولوجيا على مهارات القراءة:

تقدم التكنولوجيا الرقمية العديد من الفرص لتحسين مهارات القراءة لدى الأطفال. تطبيقات القراءة الرقمية والكتب الإلكترونية تجعل عملية القراءة أكثر تفاعلية ومشوقة. يمكن للصور المتحركة والصوتيات أن تعزز الفهم وتحفز الفضول، والتكنولوجيا توفر أيضاً الوصول إلى مصادر متنوعة ومحتوى مخصص لمستوى فهم كل طالب^{١٣}.

تعزيز مهارات الكتابة باستخدام التكنولوجيا:

تقوم التكنولوجيا الرقمية بتحفيز الإبداع وتطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال. من خلال التطبيقات والبرمجيات المخصصة، يمكن للأطفال تجربة كتابة القصص الرقمية وإضافة الصور والصوتيات لإثراء محتواهم. كما تتيح لهم التعلم التفاعلي والتغذية الراجعة الفورية لتحسين هندستهم اللغوية وتوسيع مفرداتهم^{١٤}.

تكامل التكنولوجيا في عمليات التعلم:

يعزز تكامل التكنولوجيا في الفصول الدراسية وعمليات التعلم تفاعل الأطفال مع المحتوى اللغوي. استخدام الألعاب التعليمية التفاعلية والتطبيقات التعليمية يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية. الطلاب يمكنهم تنمية مهارات القراءة والكتابة بشكل طبيعي من خلال التفاعل مع التقنيات^{١٥}.

تحديات وفرص التكنولوجيا في مهارات القراءة والكتابة:

رغم فوائد التكنولوجيا، هناك تحديات محتملة تواجه الطلاب، مثل تشتت والإدمان على الشاشات. يجب أن يتم التعامل مع هذه التحديات بحذر، ويمكن تحويلها إلى فرص لتنمية مهارات إدارة الوقت والتحكم في استخدام التكنولوجيا.

وبالتالي، يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تعزز بشكل كبير مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال. إذا تم استخدامها بشكل صحيح، يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتحفيز حب اللغة وتطوير مهارات التعبير والتفكير النقدي لدى الأطفال^{١٦}.

المحور الثاني: تحسين استراتيجيات التدريس

مبحث ٤: فعالية دمج التكنولوجيا الرقمية في استراتيجيات التدريس

تعتبر استراتيجيات التدريس الفعالة أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحقيق تجارب تعلم ناجحة. يقوم المعلمون بلعب دور حيوي في توجيه عملية التعلم،

وتحسين الاستراتيجيات التي يستخدمونها يمكن أن يؤدي إلى تحسين فعالية التدريس بشكل عام. يهدف هذا المقال إلى استعراض كيفية تحسين استراتيجيات التدريس لتحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم.

١. فهم احتياجات الطلاب:

أحد أهم خطوات تحسين استراتيجيات التدريس هو فهم احتياجات ومستوى الطلاب. يجب على المعلمين تقديم محتوى يتناسب مع مستوى الفهم والخبرة لديهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال التواصل المستمر مع الطلاب، واستخدام تقنيات التقييم المتنوعة لقياس تقدمهم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

٢. تنوع الطرق التدريسية:

تعد تنوع الطرق التدريسية أساساً في تحسين جودة التدريس. يجب على المعلمين استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية لضمان تلبية احتياجات جميع الطلاب. يشمل ذلك استخدام المحاضرات التوجيهية، والتعلم التفاعلي، والأنشطة الجماعية والفردية، والتكنولوجيا في التدريس.

٣. تعزيز المشاركة الفعّالة:

تشجيع المشاركة الفعّالة من قبل الطلاب يساهم في تحسين تفاعلهم مع المحتوى الدراسي. يمكن للمعلمين تنظيم جلسات نقاش، وتنمية مهارات الفرد في التفكير النقدي، وتعزيز التفاعل بين الطلاب وتشجيعهم على مشاركة أفكارهم وآرائهم.^{١٧}

٤. استخدام التكنولوجيا:

تكنولوجيا التعليم توفر فرصاً كبيرة لتحسين استراتيجيات التدريس. يمكن استخدام الوسائط المتعددة والبرامج التعليمية الإلكترونية لجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وإثارة. يساعد استخدام التكنولوجيا في تقديم المحتوى بشكل مبتكر وجذاب، مما يعزز فهم الطلاب وتحفيزهم.^{١٨}

٥. توفير ردود فعل بناءة:

يعد تقديم ردود فعل بناءة جزءاً هاماً من تحسين استراتيجيات التدريس. يمكن للمعلمين توفير تقييم شخصي للطلاب، وتوجيههم نحو التحسين وتقديم توجيهات فعّالة. يعزز توفير ردود فعل بناءة التواصل الفعّال بين المعلم والطالب، ويعزز الرغبة في التعلم.

وبناء عليه فإن تحسين استراتيجيات التدريس يعتبر أساسياً لتحسين تجربة التعلم. يتطلب الأمر تفعيل التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب، وتوظيف أساليب متنوعة، واستخدام التكنولوجيا بشكل فعّال. من خلال تبني هذه الإجراءات، يمكن للمعلمين تحقيق نتائج إيجابية وضمان تطوير مستمر في مهارات الطلاب وفهمهم للمحتوى الدراسي.^{١٩}

مبحث ٥: تأثير الأنشطة التعليمية بواسطة التكنولوجيا الرقمية:

تعد التكنولوجيا الرقمية أداة حديثة تلعب دورًا مهمًا في تحسين تجارب التعلم، وخاصةً في تعلم اللغات. من خلال استخدام الأنشطة التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا، يمكن تحسين تجربة تعلم اللغة العربية للطلاب بطرق مبتكرة وجذابة. يهدف هذا المقال إلى تقييم تأثير الأنشطة التعليمية بواسطة التكنولوجيا الرقمية وكيف يمكنها تحسين تعلم اللغة العربية^١.

١. تفعيل التعلم التفاعلي:

تقدم الأنشطة التعليمية بواسطة التكنولوجيا الفرصة لتفعيل التعلم التفاعلي. يمكن للطلاب المشاركة في أنشطة تفاعلية مثل المحادثات الصوتية، والألعاب التعليمية، وورش العمل عبر الإنترنت. هذا يساهم في تحفيز المشاركة الفعالة وتوجيه الطلاب نحو فهم أفضل للغة العربية.

٢. توفير مراجع تفاعلية:

من خلال التكنولوجيا الرقمية، يمكن إنشاء مراجع تفاعلية مثل ملفات الصوت ومقاطع الفيديو والتمارين التفاعلية. يعزز ذلك فهم الطلاب للنطق الصحيح واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح. الرؤية والسمع تعزز فعالية عملية التعلم^٢.

٣. تعزيز التفاعل الاجتماعي:

تسهل الأنشطة التعليمية بواسطة التكنولوجيا في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. يمكنهم التواصل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت، مما يوفر بيئة افتراضية لتبادل اللغة والتفاعل باللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

٤. توفير مراقبة فورية:

تتيح التكنولوجيا الرقمية للمعلمين توفير مراقبة فورية لتقدم الطلاب. من خلال التمارين الرقمية والاختبارات عبر الإنترنت، يمكن للمعلمين تقديم تقييم فوري للطلاب وتوجيههم نحو المجالات التي تحتاج إلى تحسين^٣.

٥. تشجيع على التعلم الذاتي:

تسهل الأنشطة التعليمية بواسطة التكنولوجيا في تشجيع التعلم الذاتي. يمكن للطلاب الوصول إلى المصادر التعليمية عبر الإنترنت وتعلم اللغة العربية بمفردهم. هذا يعزز استقلالهم في عملية التعلم.

وبالتالي فإن تكنولوجيا التعليم تفتح أفقًا جديدًا لتحسين تجربة تعلم اللغة العربية. باستخدام الأنشطة التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا، يمكن تحفيز المشاركة، وتوفير محتوى تفاعلي، وتقديم تقييم فوري، مما يساهم في تحسين مستوى اللغة والتواصل باللغة العربية بشكل فعال^٤.

مبحث ٦: دور المعلم في تعزيز الفعالية باستخدام التكنولوجيا:

تعتبر التكنولوجيا الرقمية من العوامل الرئيسية في تطوير عمليات التعلم وتحسين فعالية التعليم. يلعب المعلم دورًا حيويًا في توجيه الطلاب وتحفيزهم على

استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز مهارات اللغة العربية. يهدف هذا الورق العمل إلى دراسة دور المعلم في تحفيز وتوجيه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتطوير مهارات اللغة العربية.

١. فهم تحديات الطلاب:

يقع على عاتق المعلم فهم تحديات الطلاب فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا. قد يواجه البعض صعوبات في التكنولوجيا أو يكونون غير ملمين بفوائدها. ينبغي على المعلم أن يكون حساساً لهذه التحديات ويعمل على توجيه الطلاب لتجاوزها.

٢. توجيه الطلاب نحو الموارد المناسبة:

يتوقع من المعلم أن يكون ملماً بالموارد التعليمية الرقمية المتاحة وأن يتمكن من توجيه الطلاب نحو استخدام الموارد المناسبة والملائمة لتعزيز مهارات اللغة العربية. يمكن أن تتضمن هذه الموارد تطبيقات اللغة، ومواقع الويب التعليمية، والمحتوى التفاعلي.

٣. تكامل التكنولوجيا في الدروس:

عليه المعلم تكامل التكنولوجيا بشكل فعال في الدروس اللغوية. يمكن استخدام التكنولوجيا لتنويع وتحسين تجارب التعلم، سواء من خلال إعداد مهام تفاعلية أو استخدام منصات التعلم الإلكترونية.

٤. تحفيز الابتكار والإبداع:

يعزز المعلم الطلاب على استخدام التكنولوجيا للتعبير عن أنفسهم بطرق إبداعية. يمكن تشجيع الطلاب على إنشاء مشاريع رقمية، مثل الفيديوهات أو المدونات، لتعزيز مهارات اللغة العربية.

٥. تقديم التغذية الراجعة:

يُعتبر تقديم التغذية الراجعة حول استخدام التكنولوجيا جزءاً هاماً من دور المعلم. يمكن أن تكون هذه التغذية إيجابية لتشجيع الطلاب وتعزيز ثقتهم، أو تكون تحفيزية لتحسين الأداء.

إن فهم دور المعلم في توجيه وتحفيز الطلاب على استخدام التكنولوجيا يعتبر أساسياً لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأداة في تعزيز مهارات اللغة العربية. يتعين على المعلم أن يكون ملهماً وداعماً، مما يساهم في تطوير بيئة تعليمية فعّالة ومحفزة.

المحور الثالث: تعزيز التفاهم حول التحديات

تحليل التحديات التي تواجه المعلمات

تعتبر التحديات التي تواجه المعلمات في تنفيذ استراتيجيات تعليم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا جزءاً أساسياً في تحديد فعالية هذه الاستراتيجيات. يمكن أن تشمل هذه التحديات قلة الموارد التكنولوجية المتاحة، وعدم اليقين بشأن

كيفية دمج التكنولوجيا في المناهج التعليمية، فضلاً عن قلق المعلمات إزاء القدرة على التكيف مع التحول الرقمي في مجال التعليم.^{٢٤} سنقوم بتقديم حلول عملية وفعالة للمعلمات بهدف التغلب على التحديات المحددة. سيتضمن ذلك تقديم التدريب المستمر على التكنولوجيا، وتوفير دعم فني فعال، وكذلك توفير الموارد التكنولوجية اللازمة. يهدف ذلك إلى تحفيز استخدام التكنولوجيا بشكل فعال ومستدام.

تلعب الإدارة المدرسية دورًا حيويًا في دعم المعلمات وتجاوز التحديات المتعلقة بتكامل التكنولوجيا في التعليم. سنقوم بدراسة كيف يمكن للإدارة المدرسية توفير الدعم والإرشاد للمعلمات، وتوفير البنية التحتية اللازمة، وتشجيع التفاعل الإيجابي مع التحول الرقمي. يهدف هذا إلى تعزيز بيئة تعليمية تستفيد بشكل كامل من إمكانيات التكنولوجيا.

مبحث ٧: تحليل التحديات التي تواجه المعلمات:

تعد تكنولوجيا التعليم مصدرًا هامًا لتحسين جودة تعليم اللغة العربية، ولكن مع هذا التقدم يطراً العديد من التحديات والعقبات التي تواجه المعلمات في عملية تنفيذ استراتيجيات التعليم باستخدام التكنولوجيا. سنقوم في هذا المبحث بفحص هذه التحديات والاستفسار حول كيفية التغلب عليها وتحسين تكامل التكنولوجيا في الفصول الدراسية.

تحدي التحضير والتخطيط: تعتبر عمليات التحضير والتخطيط لدروس تعليم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا تحديًا رئيسيًا. فالمعلمات يحتاجن إلى فهم كيفية دمج التكنولوجيا في المناهج وكيفية تخطيط لفصول دراسية تستفيد بشكل أمثل من الأدوات الرقمية.

تحدي التكنولوجيا والبنية التحتية: قد يواجه المعلمات صعوبات في الوصول إلى التكنولوجيا والاعتماد على بنية تحتية قوية. قد يكون ذلك نتيجة لقلّة الموارد أو التحديات التقنية التي قد تعيق تجربة التعلم.

تحدي تحقيق التواصل والتفاعل: تتضمن تكنولوجيا التعليم العديد من الأدوات التفاعلية، وتشجيع المشاركة الفعالة من قبل الطلاب يمكن أن يكون تحديًا. فالمعلمات يحتاجن إلى استراتيجيات فعالة لتحفيز المشاركة وضمان التفاعل الإيجابي.^{٢٥}

تحدي تحقيق التوازن بين التكنولوجيا والتفاعل الشخصي: تظهر تحديات عند محاولة المعلمات تحقيق توازن بين استخدام التكنولوجيا والتفاعل الشخصي مع الطلاب. يجب عليهن تحقيق هذا التوازن لضمان فعالية العملية التعليمية. كيفية التغلب على هذه التحديات:

١. توفير التدريب وورش العمل: ينبغي أن يتلقى المعلمون تدريباً منتظماً على كيفية استخدام التكنولوجيا في التدريس^{٢٦}.
 ٢. توفير البنية التحتية: يجب على المؤسسات التعليمية توفير بنية تحتية تكنولوجية موثوقة وقوية.
 ٣. تطوير استراتيجيات تفاعل فعّالة: يمكن تحقيق التفاعل الفعّال من خلال تصميم أنشطة تفاعلية وجذابة.
- من خلال فهم هذه التحديات والبحث عن حلول فعّالة، يمكن للمعلمين تحسين استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية وتحقيق تجربة تعلم محسنة للطلاب.
- مبحث ٨: ابتكار حلول للتحديات:
- عندما نتحدث عن تكنولوجيا التعليم في مجال تعلم اللغة العربية، يصبح من الضروري النظر إلى كيفية التغلب على التحديات التي قد تعترض مسار الاستفادة القصوى من هذه التقنيات. في هذا المبحث، سنستكشف بعض الحلول العملية والفعّالة لتجاوز التحديات الرئيسية.
- ١- توفير التدريب المستمر:
 - إطلاق برامج تدريب مستمرة للمعلمين تشمل استراتيجيات فعّالة لدمج التكنولوجيا في التعليم.
 - إقامة ورش عمل ودورات تعلم تقنيات جديدة وأدوات تكنولوجيا التعليم.
 - ٢- تحسين البنية التحتية:
 - تعزيز الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات التعليمية.
 - توفير أجهزة حديثة واتصال إنترنت فعّال لضمان تجربة تعلم سلسة.
 - ٣- تطوير تطبيقات تعلم مخصصة:
 - تطوير تطبيقات مخصصة لتعلم اللغة العربية تكون تفاعلية ومستوفية لاحتياجات الطلاب.
 - إدراج ألعاب تعليمية وتحديات تفاعلية لتعزيز التعلم^{٢٧}.
 - ٤- دمج العناصر التفاعلية في المحتوى:
 - تطوير محتوى تعليمي يحتوي على عناصر تفاعلية ومحفزة للمشاركة.
 - استخدام تقنيات الوسائط المتعددة لجعل المحتوى أكثر جاذبية.
 - ٥- تحفيز التفاعل الطلابي:
 - تصميم أنشطة تعليمية تشجع على التفاعل والمشاركة الفعّالة من قبل الطلاب.
 - إدراج مناقشات مباشرة وفعاليات تعاونية باستخدام منصات التعلم الرقمي.
 - ٦- الدعم الفني والمتابعة:
 - توفير فرق دعم فني للمعلمين لمساعدتهم في التغلب على أي مشكلات تكنولوجية.

- إجراء تقييمات دورية لفعالية استخدام التكنولوجيا وتوفير التغذية الراجعة^{٢٨}.
- ٧- تشجيع ثقافة التعلم المستمر:
- تعزيز ثقافة التعلم المستمر بين المعلمين والطلاب.
- تشجيع على التطوير المهني المستمر ومشاركة التجارب والأفكار بين الزملاء.
- من خلال تنفيذ هذه الحلول، يمكن تعزيز فعالية تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة العربية وتجاوز التحديات المحتملة.
- مبحث ٩: دور الإدارة المدرسية في تذليل العقبات:
- في ظل التطور التكنولوجي السريع، أصبحت التكنولوجيا جزءًا حيويًا من مختلف جوانب حياتنا، بما في ذلك مجال التعليم. يتوقع أن يساهم تكامل التكنولوجيا في العملية التعليمية في تعزيز تفاعل الطلاب وتحفيزهم لتحقيق أقصى إمكاناتهم. ومع ذلك، تظهر العديد من العقبات والتحديات التي تعيق التكامل الفعّال للتكنولوجيا في مجال التعليم، ويواجه المعلمون تحديات كبيرة في هذا السياق.^{٢٩}
- ١- نقص البنية التحتية: يعتبر نقص البنية التحتية الرقمية ونقص الأجهزة من أبرز التحديات. العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية لا تحتوي على تجهيزات تكنولوجية كافية لدعم عملية التعلم الرقمي، وهذا يقلل من فرص الطلاب في التفاعل مع التكنولوجيا.
- ٢- استخدام أجهزة الطلاب الشخصية: أظهرت دراسات أن العديد من المعلمين يعتمدون على أجهزتهم الشخصية في التدريس، وهو ما يخلق فجوة تكنولوجية بين الطلاب أنفسهم. فقد استخدم نحو ٤٠% من المعلمين أجهزتهم الشخصية لتقديم المحتوى التعليمي خلال الجائحة.
- ٣- نقص التدريب: يواجه العديد من المعلمين نقصًا في التدريب على استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية بفعالية. يعتبر فهم تقنيات التعلم عن بُعد وتكامل التكنولوجيا في الطرق التعليمية تحديات تستدعي التدريب والتأهيل المستمر.
- ٤- التحديات العمرية: أظهرت دراسة TALIS لعام ٢٠١٨ أن المعلمين الأكبر سنًا يواجهون صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية. ويمكن أن يكون هذا التحدي مرتبطًا بعدم مواكبتهم للتطورات التكنولوجية الحديثة.
- ٥- نقص الثقة: يعتبر العديد من المعلمين أنفسهم غير واثقين في استخدام التكنولوجيا في التعليم. دراسة ICILS لعام ٢٠١٨ أشارت إلى أن ٧٨% من المعلمين لم يكونوا واثقين من استخدام التكنولوجيا في مجال التقييم.
- ٦- انعدام الاستعداد: بحسب دراسة TALIS لعام ٢٠١٨، أبدى ٤٣% فقط من معلمي المرحلة الدنيا استعدادًا لاستخدام التكنولوجيا في التعليم بعد تلقي التدريب. يظهر هذا الانعدام في الاستعداد كتحدي يحتاج إلى التغلب عليه.

ومن ثم يتعين على المجتمع التعليمي والقرارات التربوية العمل سوياً لتجاوز هذه التحديات وتوفير الدعم اللازم للمعلمين. من خلال تحسين البنية التحتية، وتوفير التدريب المستمر، وتشجيع ثقافة التعلم المستمر، يمكن تعزيز تكامل التكنولوجيا في التعليم وتحقيق فوائدها المحتملة بشكل أكبر.

تذليل العقبات في استخدام التكنولوجيا في التعليم يتطلب تدخل فعال من قبل الإدارة المدرسية. فيما يلي بعض الخطوات التي يمكن أن تساعد الإدارة المدرسية في تذليل هذه العقبات:

١- التحسين في البنية التحتية: يمكن للإدارة المدرسية العمل على تحسين البنية التحتية الرقمية في المدرسة. ذلك يتضمن توفير أجهزة حديثة ومتطورة، وتوفير اتصال إنترنت ذو سرعة عالية. يجب أيضاً توفير أماكن مخصصة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

٢- توفير التدريب وورش العمل: ينبغي على الإدارة المدرسية تقديم فرص تدريب فعالة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا. يمكن تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية لضمان أن المعلمين يكتسبون المهارات اللازمة لدمج التكنولوجيا في عملية التعلم.

٣- دعم الابتكار والتجديد: يمكن للإدارة المدرسية تشجيع ودعم المعلمين في تبني أساليب تدريس مبتكرة باستخدام التكنولوجيا. يمكن إقامة جلسات تحفيزية لتبادل الخبرات والأفكار حول كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في الصفوف.

٤- تشجيع ثقافة التفاعل: يجب أن تشجع الإدارة المدرسية على تبني ثقافة تفاعلية تعزز التعلم الرقمي. يمكن تشجيع التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتبادل الأفكار والموارد عبر منصات تكنولوجيا المعلومات.

٥- وضع سياسات داعمة: يمكن أن تسهم السياسات المدرسية في توفير الإطار القانوني والتنظيمي الذي يشجع على استخدام التكنولوجيا. يجب أن تكون هذه السياسات مرنة وتتيح للمعلمين تكييف استخدام التكنولوجيا وفقاً لاحتياجاتهم.

٦- تخصيص موارد مالية وبشرية: يجب على الإدارة المدرسية تخصيص الموارد اللازمة من جهة الميزانية والكوادر البشرية لدعم تكامل التكنولوجيا. ذلك يتضمن تعيين متخصصين في تكنولوجيا التعليم وضمان تحديث الأجهزة بانتظام.

٧- متابعة وتقييم: يمكن للإدارة المدرسية إجراء تقييم دوري لفعالية استخدام التكنولوجيا وتحديد التحسينات الضرورية. يسهم التتبع والتقييم في تحديد الأولويات وتوجيه الجهود نحو تحسين التكامل.

٨- شراكات خارجية: يمكن البحث عن شراكات مع الجهات الخارجية، مثل الشركات التكنولوجية أو مؤسسات البحث، لتوفير الدعم والموارد التي يمكن أن تسهم في تطوير برامج التكنولوجيا في المدرسة.

٩- تحفيز الطلاب: يمكن تحفيز الإدارة المدرسية الطلاب على استخدام التكنولوجيا من خلال إقامة فعاليات ومسابقات تشجع على الابتكار والاستفادة القصوى من الأدوات الرقمية.

من خلال اتباع هذه الإجراءات، يمكن للإدارة المدرسية أن تلعب دورًا حيويًا في تذليل العقبات وتوفير بيئة تعليمية تدمج التكنولوجيا بشكل فعال ومستدام.

المحور الرابع: تشجيع التفكير المستدام

تكنولوجيا التعلم الرقمي أصبحت أداة حيوية في مجال تعلم اللغات، وخاصةً في مرحلة رياض الأطفال. يعتبر فهم كيف يمكن لتكنولوجيا التعلم الرقمي تلبية احتياجات تعلم اللغة العربية في المستقبل أمرًا ذا أهمية خاصة.

بدايةً، يجب أن تتسم التكنولوجيا بالمرونة لتلبية التحديات المستقبلية في تعلم اللغة العربية لدى أطفال رياض الأطفال. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير تطبيقات تعليمية مبتكرة تأخذ بعين الاعتبار التطورات اللغوية والتعليمية.

لضمان استمرارية تقنيات التعلم الرقمي، ينبغي وضع استراتيجيات مستدامة. يمكن تحقيق ذلك من خلال توجيه الاستثمار نحو تحديث التكنولوجيا بانتظام، وضمان توافر الموارد المالية والبشرية اللازمة.

التعلم: التفكير المستدام في تكنولوجيا التعلم يشمل تطوير إستراتيجيات تحقيق توازن بين التقنية والاحتياجات التعليمية. يمكن تعزيز هذا التفكير من خلال تشجيع البحث والابتكار في مجال التكنولوجيا التعليمية وتكاملها بطريقة تحفز التحسين المستمر.

ولذلك فإن تكنولوجيا التعلم الرقمي لها القدرة على تحسين عمليات تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال بشكل ملحوظ، ولكن يجب أن تكون هذه التكنولوجيا مرنة ومستدامة لمواكبة احتياجات التعلم المستقبلية.

مبحث ١٠: تكنولوجيا التعلم الرقمي واحتياجات المستقبل:

تكنولوجيا التعلم الرقمي أصبحت لا غنى عنها في سياق التعليم، خاصةً في مرحلة رياض الأطفال، حيث يتم تشكيل أسس اللغة والتعلم المبكر. يعتبر تحليل كيف يمكن لتكنولوجيا التعلم الرقمي تلبية احتياجات تعلم اللغة العربية لدى أطفال رياض الأطفال في المستقبل مهمًا لتحديد السبل التي يمكن أن تسهم في تطوير هذا القطاع التعليمي بشكل أفضل.

أحد الجوانب الأساسية التي يمكن أن تلبّيها تكنولوجيا التعلم الرقمي هو توفير بيئة تعلم تفاعلية ومحفزة للأطفال. يمكن تضمين التطبيقات والألعاب التعليمية الرقمية مفاهيم اللغة العربية بطرق مبتكرة وملهمة، مما يساهم في جذب انتباه الأطفال وتعزيز فهمهم للغة بشكل أفضل.

تكنولوجيا التعلم الرقمي يمكن أن توفر أيضاً منصات لتقديم تجارب تعلم مخصصة وفقاً لاحتياجات كل طفل. يمكن استخدام التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي لتقييم قدرات الأطفال وتوجيه التعلم بشكل فردي، مما يساهم في تحسين النتائج التعليمية^{٣٢}.

من خلال توفير محتوى تعلم متنوع، يمكن لتكنولوجيا التعلم الرقمي دعم التنوع اللغوي والثقافي لدى الأطفال. يمكن تضمين موارد تعلم اللغة العربية الفعالة والمناسبة لمختلف الثقافات، مما يعزز فهم اللغة والتفاعل الثقافي.

ومن ثم، يمكن تحقيق فعالية تكنولوجيا التعلم الرقمي في تلبية احتياجات تعلم اللغة العربية لدى أطفال رياض الأطفال في المستقبل من خلال تكاملها بشكل استراتيجي ومستدام في بيئة التعلم، مما يساهم في تطوير مهارات اللغة وتحفيز حب اللغة والتعلم لدى الأطفال.

مبحث ١١: تطوير استراتيجيات مستدامة:

لتطوير استراتيجيات مستدامة لتكنولوجيا التعلم الرقمي ودعم تحسين تعلم اللغة العربية، يتعين أن يكون هناك تركيز على عدة جوانب من التخطيط والتنفيذ. يتيح هذا النهج الشامل تحسين تكنولوجيا التعلم الرقمي بشكل دائم وفعال. فيما يلي استراتيجيات قابلة للتنفيذ:

- ١- تكامل البرامج المعتمدة على الذكاء الاصطناعي:
 - تطوير برامج تعلم تفاعلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم تجارب تعلم فردية للطلاب.
 - استخدام تقنيات التعلم العميق لتحليل أداء الطلاب وتقديم توجيه فردي لتحسين فهمهم للغة العربية.
- ٢- تطوير محتوى تفاعلي:
 - إنشاء محتوى تعلم متنوع يستهدف مختلف مستويات اللغة وأساليب التعلم.
 - دمج الوسائط التفاعلية مثل الصوت والصور المتحركة لجذب اهتمام الطلاب وتسهيل تفاعلهم مع المواد.
- ٣- التركيز على التدريب المستمر للمعلمين:
 - تقديم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين حول أحدث التقنيات والأساليب في تكنولوجيا التعلم.
 - تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال من خلال مشاركتهم في ورش العمل والمجتمعات المهنية عبر الإنترنت.
- ٤- تطوير تطبيقات للأجهزة المحمولة:
 - إنشاء تطبيقات تعلم محمولة لتعزيز الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان.

- دمج تقنيات تفاعلية تعزز التفاعل والمشاركة عبر الأجهزة المحمولة.
- ٥- تحسين البنية التحتية والوصول:
- دعم الجهات التعليمية لتحسين بنية التحتية الرقمية وتوفير الأجهزة الضرورية.
- توفير حلول للوصول السهل والفعال إلى التكنولوجيا لجميع الطلاب دون تمييز.
- ٦- التفاعل مع المجتمع:
- إشراك أولياء الأمور والمجتمع في تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- تنظيم فعاليات وورش عمل تفاعلية لنشر التوعية حول فوائد التكنولوجيا في تحسين تعلم اللغة العربية.
- تجمع هذه الاستراتيجيات بين تطوير التكنولوجيا وتعزيز مستوى الوعي والتدريب لدى المعلمين، وبالتالي تسهم في تطوير تجربة تعلم اللغة العربية بشكل مستدام وفعال^{٣٣}.

مبحث ١٢: التفكير المستدام في سياق تكنولوجيا التعلم:

في سياق تكنولوجيا التعلم، يعد التفكير المستدام أمرًا حيويًا لضمان استمرارية التطور والتحسين. يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال اعتماد أساليب وممارسات تعزز التفكير المستدام في هذا المجال. إليك دراسة حول كيفية تعزيز التفكير المستدام في سياق تكنولوجيا التعلم:

- ١- التكامل الفعال للتكنولوجيا:
 - تعزيز استخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية مكملة، لتحسين العمليات التعليمية وتعزيز تجربة الطلاب.
 - تطوير تطبيقات تكنولوجيا التعلم التي تسهم في تحقيق أهداف التعليم المستدامة.
- ٢- تطوير موارد مفتوحة:
 - تشجيع على إنشاء ومشاركة موارد تعليمية مفتوحة لتحقيق الوصول المفتوح والعدال للمعلومات التعليمية.
 - دعم المبادرات التي تهدف إلى جعل المحتوى التعليمي عبر الإنترنت متاحًا لجميع الطلاب بشكل مستدام.
- ٣- اعتماد نماذج الأعمال المستدامة:
 - تطوير نماذج أعمال مستدامة لتكنولوجيا التعلم يستند إلى الاقتصاد الدائري واستخدام الموارد بشكل فعال.
 - تشجيع الابتكار في الأعمال التكنولوجية التعليمية بحيث تكون استدامة النشاط العامل في الصناعة أحد أهداف الابتكار^{٣٤}.
- ٤- التفاعل مع التحديات البيئية:
 - تضمين دراسات التأثير البيئي لتكنولوجيا التعلم، واتخاذ إجراءات لتقليل الأثر البيئي للأجهزة والبرمجيات.

- تشجيع على تطبيق مفاهيم التصميم البيئي في تطوير حلول التعلم الرقمي.
- ٥- تعزيز ثقافة التحسين المستمر:
- تشجيع على ثقافة التحسين المستمر للبرامج والتطبيقات، مع التركيز على تلبية احتياجات المتعلمين بشكل فعال.
- تطوير نظم تقييم دورية لضمان جودة المحتوى وفعالية التكنولوجيا المستخدمة.
- ٦- تفعيل التشاركية والمشاركة:
- تشجيع على التعاون بين المؤسسات التعليمية والشركات التكنولوجية لضمان استدامة التحسين والابتكار.
- إشراك المجتمع التعليمي والطلاب في عمليات اتخاذ القرار وتطوير التكنولوجيا التعليمية.

من خلال تبني هذه الاستراتيجيات، يمكن تعزيز التفكير المستدام في تكنولوجيا التعلم، مما يساهم في إيجاد تحسينات مستدامة وفعالة في تجربة تعلم اللغة العربية^{٣٥}.

المحور الخامس: استكشاف العوامل الاجتماعية والثقافية

يتناول المحور تأثير التكنولوجيا على تعلم اللغة العربية، مغطياً جوانب مختلفة. تشمل التحليل تأثير الأدوات الرقمية على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يستكشف الموضوع التحديات التي تواجه المعلمين، ويقترح حلاً، ويدرس دور إدارة المدرسة في التغلب على العقبات. تمتد المناقشات إلى استراتيجيات مستدامة لتطوير التكنولوجيا وتعزيز التفكير المستدام في سياق التعلم الرقمي. وأخيراً، يركز على العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك السياق الاجتماعي وتأثير العوامل الثقافية على اختيار الأسر لاستخدام التكنولوجيا، وإمكانية تقليل التكنولوجيا الرقمية للفجوة الاجتماعية في تعلم اللغة^{٣٦}.

مبحث ١٣: تأثير العوامل الاجتماعية على استخدام التكنولوجيا:

يعتبر التأثير الاجتماعي محوراً هاماً يؤثر على نجاح أو فشل التكنولوجيا في مجال التعليم، خاصة عندما يتعلق الأمر باللغات. يتمحور التحليل حول كيفية تأثير العوامل الاجتماعية على اتخاذ القرار بشأن قبول واستخدام التكنولوجيا في تحسين تعلم اللغة العربية.

في سياق التعلم الرقمي، يلعب السياق الاجتماعي دوراً حيوياً في تشكيل توجهات المستخدمين نحو التكنولوجيا. على سبيل المثال، يمكن أن يكون للعوامل الاجتماعية تأثير كبير على مدى اتساع انتشار الأدوات والموارد الرقمية في بيئة التعلم.

أحد التأثيرات الرئيسية هو تأثير الثقافة والقيم في المجتمع على قبول التكنولوجيا. قد تعتبر بعض الثقافات التكنولوجية جزءًا من الحياة اليومية بشكل أكبر، مما يسهم في تقبلها واستخدامها بشكل أكبر في مجالات مثل التعليم. في المقابل، قد تواجه بعض الثقافات تحديات أكبر في قبول التكنولوجيا في بيئة التعلم. تأثير العوامل الاجتماعية لا يقتصر فقط على الطلاب، بل يمتد إلى المعلمين أيضًا. يمكن أن يكون للضغوط الاجتماعية والتوقعات تأثير كبير على استخدام المعلمين للتكنولوجيا في تدريس اللغة العربية. على سبيل المثال، قد يواجه المعلمون تحديات في تقديم محتوى تكنولوجي متقدم في ظل التوقعات الاجتماعية المحددة.^{٣٧}

من الناحية الاجتماعية أيضًا، يمكن أن يكون للتكنولوجيا دور في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. فقد توفر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التعلم عبر الإنترنت بيئة للتواصل والتفاعل بين الطلاب، مما يعزز التعلم الاجتماعي.

في الختام، يظهر من خلال هذا التحليل أن العوامل الاجتماعية تلعب دورًا أساسيًا في تحديد استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. يتطلب تكامل التكنولوجيا في مجال التعليم فهمًا دقيقًا للسياق الاجتماعي وتكييفًا لتوقعات واحتياجات المجتمع.

مبحث ١٤: العوامل الثقافية وتفضيلات الأسر:

حيث يتساءل الكثيرون عن كيفية تأثير القيم والعادات الثقافية على استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للأطفال الصغار. تبني الأسر ثقافة معينة تؤثر على قراراتها المتعلقة بتربية أطفالها، وفي هذا السياق، يتمحور اهتمامنا حول كيفية تأثير هذه العوامل الثقافية على اختيار الأسر لاستخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية.

قد تؤثر القيم الثقافية والتقاليد في قرارات الأسر بشكل كبير. على سبيل المثال، قد تكون بعض الثقافات أكثر انفتاحًا على استخدام التكنولوجيا في تعليم الأطفال، في حين تظل بعض الثقافات أكثر تحفظًا وتفضيلًا للأساليب التقليدية.

اللغة والثقافة ترتبطان بشكل وثيق، ولذلك يمكن أن تلعب العوامل الثقافية دورًا حاسمًا في تحديد كيفية تعلم الأطفال للغة العربية باستخدام التكنولوجيا. يمكن أن يكون لاختيار الأسر للتكنولوجيا نتيجة لتفضيلاتها الثقافية المحددة ورغبتها في دمج هذه التقنيات في تعليم أطفالها.

كما يمكن أن يكون للتكنولوجيا دور في الحفاظ على الهوية الثقافية للأطفال، حيث يمكن استخدام التطبيقات والألعاب التعليمية الرقمية لنقل القصص والقيم الثقافية بشكل مبتكر ومشوق.

إلى جانب ذلك، يمكن أن تكون العوامل الاقتصادية والاجتماعية جزءًا من تلك الثقافة وتؤثر على إمكانية الأسر في توفير وسائل تكنولوجيا لأطفالها، مما يلعب دورًا في تكامل التكنولوجيا في تجربة تعلم اللغة العربية لديهم. في الختام، يتطلب فهم تأثير العوامل الثقافية على اختيار الأسر لاستخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية فحصًا دقيقًا لقيم وتقاليد كل ثقافة على حدة، مما يساعد في توجيه استخدام التكنولوجيا بطريقة تتناسب مع توقعات واحتياجات الأسر وتحقق أهداف تعلم اللغة بفعالية.

مبحث ١٥: التكنولوجيا وتقليل الفجوة الاجتماعية:

في العصر الرقمي الحديث، تعد التكنولوجيا الرقمية وسيلة فعالة لتحسين وتعزيز عمليات التعلم، وتلعب دورًا مهمًا في تقليل الفجوات الاجتماعية في تعلم اللغة العربية بين الأطفال. يتيح الاستكشاف الدقيق لهذا الموضوع إلقاء نظرة على كيفية تأثير التكنولوجيا على الوصول إلى الموارد التعليمية، وكيف يمكن للتكنولوجيا تحفيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.

أحد الجوانب الرئيسية لتقليل الفجوة الاجتماعية يتعلق بتوفير وصول عادل إلى الموارد التعليمية الرقمية. من خلال تقديم تطبيقات تعليمية عبر الإنترنت وموارد رقمية متاحة للجميع، يتاح للأطفال من مختلف الأوساط الاجتماعية الفرصة لتعلم اللغة العربية بشكل فعال. هذا يمكن أن يقلل من الفوارق في الوصول إلى المعرفة ويعزز المساواة في فرص التعلم.

تقدم التكنولوجيا الرقمية أيضًا فرصًا لتجارب تعلم تفاعلية وشيقة. من خلال الألعاب التعليمية والتطبيقات التفاعلية، يمكن للأطفال أن يكونوا على اتصال مستمر مع اللغة العربية في سياقات ملهمة ومحفزة. هذا يساعد في تعزيز فهمهم للغة بطريقة أكثر متعة وفعالية.

من الناحية الاجتماعية، يمكن للتكنولوجيا أيضًا أن تلعب دورًا في تعزيز التفاعل بين الأطفال. وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التعلم عبر الإنترنت توفر بيئة للتواصل والتفاعل بين الأطفال، سواء كانوا في نفس البيئة الاجتماعية أو في بيئات متنوعة. يمكن لهذا التفاعل أن يساعد في تعزيز التعلم الاجتماعي، حيث يشارك الأطفال الخبرات ويتعلمون من بعضهم البعض.

في الختام، يظهر التحليل الشامل أن للتكنولوجيا الرقمية دورًا كبيرًا في تقليل الفجوة الاجتماعية في تعلم اللغة العربية بين الأطفال. يجب على المجتمع والمؤسسات التعليمية الاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا لتحقيق مزيد من المساواة وتحفيز الأطفال لاكتساب مهارات اللغة بشكل أفضل وأكثر شمولاً.

المحور السادس: توجيه وتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية

مبحث ١٦: إرشادات لفعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية:

لتحقيق فعالية في استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة العربية لرياض الأطفال، يُفضل وجود إرشادات محددة تسهم في توجيه المعلمات نحو الاستفادة الأمثل من هذه الأدوات. فيما يلي إرشادات لتحقيق هذه الفعالية:

١. تكامل التكنولوجيا في المنهج:
 - قدمي إرشادات حول كيفية تكامل التكنولوجيا الرقمية بشكل سلس في المنهج الدراسي لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.
 - ٢. اختيار التطبيقات بعناية:
 - عليك اختيار تطبيقات وموارد رقمية ذات جودة عالية والتي تلبي احتياجات طلاب رياض الأطفال.
 - ٣. تحديد أهداف التعلم:
 - قدمي توجيهات حول كيفية تحديد أهداف التعلم المراد تحقيقها باستخدام التكنولوجيا، سواء كان ذلك تعلم المفردات، تحسين مهارات الاستماع، أو تعزيز التفاعل الاجتماعي.
 - ٤. توجيه حول الوقت اللازم:
 - قدمي إرشادات حول كيفية تحديد الوقت الملائم لاستخدام التكنولوجيا خلال الحصص، مع التأكيد على ضرورة تحقيق توازن بين الأنشطة الرقمية والأنشطة التقليدية.
 - ٥. تشجيع التفاعل والمشاركة:
 - عليك توجيه المعلمات لتشجيع التفاعل الفعال والمشاركة الفعالة باستخدام التكنولوجيا، سواء كان ذلك من خلال مناقشات عبر الإنترنت أو الأنشطة التفاعلية.
 - ٦. ضمان الأمان الرقمي:
 - نصحي المعلمات باتخاذ إجراءات لضمان الأمان الرقمي للأطفال، مثل اختيار تطبيقات توفر بيئة آمنة وفحص المحتوى المستخدم.
 - ٧. تقديم التدريب:
 - قدمي التدريب اللازم للمعلمات حول كيفية استخدام التكنولوجيا بفعالية، بما في ذلك تعلم كيفية التعامل مع التطبيقات وموارد الويب.
 - ٨. تقييم الأداء:
 - ضعي إرشادات حول كيفية تقييم تأثير استخدام التكنولوجيا على أداء الطلاب وكيفية ضمان الاستمرارية والتحسين المستمر^{٣٨}.
 - ٩. التفاعل مع الأهل:
 - حثي المعلمات على التفاعل مع أهل الأطفال لتشجيع الاستمرارية في استخدام التكنولوجيا خارج الفصل الدراسي.
 - ١٠. متابعة التطور التكنولوجي:

- ضعي إرشادات حول متابعة التطورات التكنولوجية واستكشاف التطبيقات الجديدة التي يمكن أن تحسن عملية التعلم.
- مبحث ١٧: توصيات للتحسين:
 - ويمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز فعالية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير مهارات اللغة العربية وتحسين تجربة التعلم للطلاب.
 - ١. تقديم تدريب مستمر:
 - يُنصح بتقديم دورات تدريبية مستمرة للمعلمين حول استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية. يجب أن يركز هذا التدريب على أحدث التطورات التكنولوجية وكيفية تكاملها بفعالية في الفصل الدراسي.
 - ٢. تحديث الموارد الرقمية:
 - يُنصح بتحديث وتنويع الموارد الرقمية المتاحة لتعلم اللغة العربية. ذلك يشمل تقديم تطبيقات متطورة، مواقع إلكترونية، ومحتوى تفاعلي يلبي احتياجات الطلاب ويعزز تجربتهم.
 - ٣. تطوير محتوى تعليمي جذاب:
 - يُفضل تصميم محتوى تعليمي جذاب يستخدم وسائط متعددة، مثل الصوت، والصور، والفيديو، لجعل عملية التعلم أكثر إثارة وفعالية.
 - ٤. تعزيز التفاعل الاجتماعي:
 - يُشجع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التعلم الجماعي لتحفيز التفاعل بين الطلاب وتعزيز تعلم اللغة العربية بشكل اجتماعي^{٣٩}.
 - ٥. توفير دعم فني:
 - يُنصح بتوفير دعم فني للمعلمين والطلاب لتجاوز أية تحديات تقنية يمكن أن تواجههم، مما يساهم في تعزيز راحتهم وفعالية الاستخدام.
 - ٦. التركيز على التقييم الفعّال:
 - يجب تطوير أساليب تقييم فعّالة تستخدم التكنولوجيا لقياس تقدم الطلاب في مهارات اللغة العربية. يمكن أن تكون أدوات التقييم الرقمية أداة فعّالة لتحقيق هذا الهدف.
 - ٧. تشجيع المشاركة الأسرية:
 - يمكن تعزيز تجربة التعلم بشكل أكبر من خلال تشجيع المشاركة الأسرية في استخدام التكنولوجيا الرقمية. يجب أن تُشجع المدارس على توفير معلومات وورش عمل للأهل حول كيفية دعم تعلم اللغة العربية في المنزل.
 - ٨. توجيه استراتيجيات تحفيزية:
 - يفضل توجيه المعلمين لاستخدام استراتيجيات تحفيزية لتشجيع الطلاب على التفاعل والمشاركة بشكل فعّال باستخدام التكنولوجيا.

٩. التحفيز للأبحاث والمشاريع:
- يُشجع على تشجيع الطلاب على إجراء أبحاث ومشاريع تكنولوجية متقدمة لتعزيز تفكيرهم الابتكاري وتطبيق مهارات اللغة العربية.
 - ١٠. توفير منصات تفاعلية:
 - يفضل توفير منصات تفاعلية تتيح للمعلمين والطلاب التفاعل بشكل فعال مع المحتوى التعليمي وبعضهم البعض.
 - مبحث ١٨: تعزيز التفاعل بين المعلمات والتكنولوجيا:
فاعل المعلمات مع التكنولوجيا في مجال التعليم يشكل جانبًا حيويًا لتحقيق أهداف التعليم الفعال. يُعتبر هذا التفاعل الإيجابي أساسيًا لضمان تكامل التكنولوجيا بشكل مثالي في العملية التعليمية. في هذا السياق، سنقوم بدراسة كيف يمكن تحفيز التفاعل الإيجابي بين المعلمات وتكنولوجيا التعلم الرقمي.
توفير تدريب فعال:
 - يجب تقديم تدريب مستمر للمعلمات حول استخدام التكنولوجيا في التدريس. يمكن أن يشمل هذا التدريب الجوانب التقنية والتربوية، مما يعزز الفهم والثقة في استخدام الأدوات التكنولوجية.
 - تحديث المهارات الرقمية:
 - يُشجع على تحديث مهارات المعلمات الرقمية بانتظام لمواكبة التطورات التكنولوجية. ذلك يضمن تجنب الشعور بالقلق ويعزز القدرة على تكامل التكنولوجيا بفعالية في الممارسة التعليمية.
 - توفير دعم فني:
 - يُفضل توفير دعم فني فوري للمعلمات في حال واجهن أي تحديات تقنية. ذلك يساهم في تحفيز الثقة والراحة في استخدام التكنولوجيا داخل الفصل.
 - تبني نهج التعلم التعاوني:
 - يمكن تحفيز التفاعل الإيجابي من خلال تشجيع المعلمات على مشاركة التجارب والأفكار بشكل تعاوني. يمكن أن يكون إنشاء بيئات تعلم تشجع على التبادل بين المعلمات فعالاً.
 - تحفيز الإبداع في التدريس:
 - يُشجع على تحفيز الإبداع في استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية. ذلك يتضمن تشجيع المعلمات على ابتكار طرق جديدة لتكامل التكنولوجيا بطرق تعزز التفاعل مع الطلاب.
 - تقديم تحفيزات ومكافآت^{٤٠}:
 - يُعتبر تقديم تحفيزات ومكافآت عند تحقيق نجاح في استخدام التكنولوجيا خطوة فعالة. يمكن أن تشمل ذلك التقدير العام، والترقيات، والفرص للتطوير المهني.

تشجيع التبادل الاحترافي:

- يمكن تحقيق تفاعل إيجابي من خلال تشجيع المعلمات على المشاركة في أنشطة احترافية خارجية، مثل ورش العمل والمؤتمرات، للتعرف على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا التعلم.
- تحفيز التفاعل الإيجابي بين المعلمات وتكنولوجيا التعلم الرقمي يعزز الابتكار والفعالية في التدريس، ويسهم في تحقيق أهداف تحسين جودة التعليم

المحور السابع: التحليل الإحصائي

أهداف الدراسة:

- فهم تأثير التكنولوجيا على مستوى اهتمام ومشاركة أطفال رياض الأطفال بتعلم اللغة العربية ومشاركتهم الفعالة في الأنشطة اللغوية.
- تقييم تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على مهارات اللغة العربية وتحديد مدى تأثيرها على .
- تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية لدى أطفال رياض الأطفال.
- تحسين استراتيجيات التدريس بتوفير إشارات للمعلمات حول كيفية تضمين التكنولوجيا الرقمية بفاعلية في أساليب التدريس والأنشطة التعليمية لتحقيق أقصى استفادة منها في تعليم اللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال.
- تعزيز التفاهم حول التحديات و العوائق التي قد تواجه معلمات رياض الأطفال في تنفيذ استراتيجيات تعليم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا الرقمية مما يمكن من توفير حلا لها
- تشجيع التفكير المستدام حول كيفية تكييف وتطوير تكنولوجيا التعلم الرقمي لتلبية احتياجات مستقبلية لتعلم اللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال.
- توجيه وتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية بتطوير الإرشادات والتوصيات للمعلمات حول كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بفاعلية لتعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال.

الفرضيات:

- يوجد أثر إيجابي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في زيادة اهتمام ومشاركة أطفال الروضة في تعلم اللغة العربية.
- يوجد أثر إيجابي لاستخدام الوسائل التكنولوجية على تنمية مهارات اللغة العربية لدى أطفال الروضة وخاصة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام معلمات رياض الأطفال للتكنولوجيا الرقمية في التدريس وبين تحسن مستوى الطلبة في اللغة العربية .

-تواجه المعلمات تحديات في دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة.

-يمكن تطوير توصيات وإرشادات للمعلمات لتسهيل استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة العربية لهذه المرحلة.

هذه بعض الفرضيات التي يمكن طرحها استنادًا إلى أهداف الدراسة المذكورة
الإجراءات المنهجية:

❖ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المعلمات من عدة مدارس بالإمارات العربية

❖ عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة العينة العشوائية ويتكون عددها من (٩٣) معلمة من المعلمات في مدارس الامارات العربية المتحدة

- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد ترميز البيانات وتفرغها وإدخالها للحاسب الآلي، استخدمت الباحثة في إجراء التحليل الإحصائي (spss v28) وقد تنوعت البيانات بين رتبته (ordinal)، وعلى هذا قامت الباحثة بتطبيق المعادلات الإحصائية التي تناسب كل متغير.

- تم حساب معاملات الصدق والثبات مستخدمة معادلات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ واختبار (t) لعينتين مستقلتين.

- الإحصاء الوصفي تم حساب التكرارات والنسب للمتغيرات الديموغرافية وعن طريق الجداول التكرارية.

- الاحصاء الوصفي تم حساب عن طريق الجداول التكرارية التكرارات والنسب والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل سؤال.
حساب صدق وثبات الاستبيان

١. الصدق: ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار المحتوى المراد قياسه.

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري وهو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وتعرف الباحثة على الصدق الظاهري من خلال عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين في الاختصاص بالاتفاق مع الأستاذ المشرف، وذلك للكشف عن الأخطاء في تصميم الاستمارة ومدى الاتساق الداخلي لفقرتها وترصين نوع وكم وتسلسل وصياغة الأسئلة التي تضمنتها وهي نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الاستمارة للدراسة وهو ما يحقق الصدق الظاهري

تم استخدام (٩٣) استمارة لحساب الصدق والثبات.

١. صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين تم الوصول لصياغة الاستبيان في صورته النهائية.
٢. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) للمقياس:

قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس، بمعنى ما إذا كان المقياس يميز تميزاً فارقاً بين المستويين الميزانين القوي والضعيف، أي قدرة الاستبيان على التمييز بين الأقوياء والضعفاء فيما يقيسه.

لحساب هذا النوع من الصدق اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

- ١- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.
- ٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها الأفراد البالغ عددهم (٩٣) فرد تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى.
- ٣- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم لقسمين بناء على درجاتهم في الاستبيان، فقسمت الدرجات إلى (٣٠%) المجموعة الدنيا و (٣٠%) المجموعة العليا فأصبح بذلك عدد أفراد المجموعة (٣١) واستبعدت نسبة (٣٠%) المنحصرين على درجات وسطى، وبعدها تم تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول (١) يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لعينتين مستقلتين

لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة (sig)
المجموعة العليا	٣١	٧٩.٥٤	١.٩١	٦٠	١٦.٧٩٦	٠.٠٠
المجموعة الدنيا	٣١	٦٣.٧٤	٤٨.٧			

من خلال الجدول (١) يتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (٧٩.٥٤)، في حين المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (٦٣.٧٤)، بينما بلغت قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين (١٦.٧٩٦) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين وهذا يدل على أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

٢. الثبات: وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقتي تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة من خلال حساب كل من الاتساق الداخلي والصدق والثبات وذلك على النحو التالي:
وعند حساب الاتساق الداخلي (الثبات) بمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والصدق الذاتي كانت النتيجة:

جدول (٢) حساب الاتساق الداخلي بمعامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والصدق الذاتي

النتيجة	الصدق الذاتي (الجزء التربيعي للثبات)	معامل التجزئة النصفية			ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
		جثمان	سيبرمان براون	بيرسون		
المقياس يتمتع بدرجة من الثبات طبقاً لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والصدق الذاتي عالي طبقاً للمقياس	٩١.٥%	٨٩.٤%	٨٩.٤%	٨٠.٩%	٨٣.٨%	٢١

أ. معامل (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي: إن معامل ألفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد في أغلب الموافق وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة استخدم الباحث جميع استمارات البحث ثم استخدم معادلة (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٣٨) ويعد المقياس متسقاً داخلياً ونسبة الثبات عالية، لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً، كما أكد الجدول السابق أن الصدق الذاتي والذي بلغ (٠.٩١٥) كان عالياً.
ب. طريقة التجزئة النصفية: تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة استخدم الباحث العينة والبالغ عددها (٩١) واستخراج معامل ارتباط سيبرمان بين درجات النصفين فبلغ (٠.٨٩) وباستخدام معادلة بيرسون (٠.٨٠٩)، وباستخدام معادلة سيبرمان براون التصحيحية (جثمان) بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٨٤) وهو معامل ثبات عالٍ.

جدول (٣) توزيع ليكارت الرباعي

٣.٢٥-٤	موافق بشدة
٢.٥٠-٣.٢٤	موافق
١.٧٥-٢.٤٩	محايد
١-١.٤٧	لا

جدول (٤) تحديد مدى الاستجابات على الأسئلة من خلال الوزن النسبي

درجة الموافقة	ترتيب العبارات	الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	النسب	التكرارات	العبارات
موافق بشدة	٢	٠.٩٧	٠.٣٢٥	٣.٨٨	٠	٠	لا
					٠	٠	بشكل قليل
					11.7%	11	بشكل متوسط
					87.2%	82	بشكل كبير
. هل تلاحظين زيادة في تفاعل واندماج الأطفال عند استخدام الوسائل التكنولوجية في أنشطة تعلم اللغة العربية؟							
موافق بشدة	١	٠.٩٩	٠.٢٩٢	٣.٩٦	٠	٠	لا
					٢.١%	٢	بشكل قليل
					٠	٠	بشكل متوسط
					٩٦.٨%	٩١	بشكل كبير
. هل تترين أن الألعاب والتطبيقات التعليمية الرقمية لها دور في زيادة دافعية الأطفال لتعلم اللغة العربية؟							
موافق بشدة	١٤	٠.٨٤٥	٠.٥٥	٣.٣٨	3.2%	3	لا نادرا
					55.3%	52	في بعض الأحيان
					40.4%	38	بشكل مستمر
					. ما مدى تكرار طرح الأطفال لأسئلة واستفسارات حول المحتوى التعليمي عند استخدام الوسائل التكنولوجية مقارنة بالطرق التقليدية؟		
موافق بشدة	٥	٠.٩٣	٠.٥١٤	3.73	3.2%	3	لا
					20.2%	19	بشكل قليل
					75.5%	71	بشكل متوسط
					98.9%	93	بشكل كبير
. هل تعتقدين أن للتكنولوجيا دورا إيجابيا في جذب الأطفال وحفز اهتمامهم بتعلم اللغة العربية؟							
موافق بشدة	١١	٠.٩٠٥	٠.٥٨٨	3.62	٠	٠	تفاعل أسوأ
					5.3%	5	نفس مستوى التفاعل
					26.6%	25	تفاعل أفضل
. كيف تقارنين مستوى تفاعل الأطفال ونشاطهم أثناء الأنشطة اللغوية المدعومة بالتقنيات الرقمية							

					67.0%	63	تفاعل أفضل بكثير	بالأنشطة التقليدية؟
موافق بشدة	١٢	٠.٩٠	٠.٦١٢	3.59	1.1%	1	لا	. هل تساعد الوسائل التكنولوجية في زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم وتنمية روح المبادرة وطرح الأسئلة لديهم؟
					3.2%	3	بدرجة بسيطة	
					30.9%	29	بدرجة متوسطة	
					63.8%	60	بدرجة كبيرة	
موافق بشدة	٦	٠.٩٢٥	٠.٥٢٧	3.7	٠	٠	لا	هل لاحظت تحسناً في مهارات الاستماع والفهم السمعي لدى الأطفال عند استخدام القصص والأناشيد المرئية والمسموعة؟
					3.2%	3	بشكل قليل	
					23.4%	22	بشكل متوسط	
					72.3%	68	بشكل كبير	
موافق بشدة	١٣	٠.٨٨٢ ٥	٠.٧٠١	3.53	2.1%	2	لا	هل ساعد استخدام التطبيقات والألعاب اللغوية التفاعلية على تنمية مهارات التحدث والمحادثة باللغة العربية لدى الأطفال؟
					5.3%	5	بشكل قليل	
					29.8%	28	بشكل متوسط	
					61.7%	58	بشكل كبير	
موافق	١٥	٠.٧٩	١.٠١	3.15	١.١١%	١	لا	. هل لاحظت تقدماً في مستوى القراءة والكتابة العربية لدى بعض الأطفال باستخدام تطبيقات تعليم القراءة والكتابة التفاعلية؟
					٤.٤%	٣٨	عدد قليل	
					٠	٠	عدد متوسط	
					٥٧.٤%	٥٤	عدد كبير	
موافق بشدة	٣	٠.٩٤٥	٠.٤٦٣	3.78	٠	٠	لا	هل تستخدمين بانتظام الوسائل والتطبيقات
					2.1%	2	نادرًا	
					17.0%	16	نعم	

تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال، حنان مصطفى

					79.8%	75	بشكل مستمر	التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية (مثل ألعاب تعليمية، فيديوهات تفاعلية، عروض تقديمية)؟
موافق	١٦	٠.٧٥	٠	3	٠	٠	غير فعالة	. ما مدى فعالية استخدام القصص الرقمية التفاعلية وألعاب الفيديو في تنمية مفردات الأطفال اللغوية؟
					٠	٠	فعالة لحد ما	
					١٠٠%	٩٣	فعالة جدا	
موافق بشدة	١٠	٠.٩٠	٠.٦١٢	3.59	٠	٠	لا	هل تسهم ألعاب الفيديو التعليمية التي تتطلب التفاعل اللفظي في تطوير الطلاقة الشفهية لدى الأطفال
					6.4%	6	بدرجة قليلة	
					27.7%	26	بدرجة متوسطة	
					64.9%	61	بدرجة كبيرة	
موافق	١٩	٠.٧٣	٤.٠٨	2.91	٤.٣%	٤	المستوى أسوأ	. هل لاحظت فرقا في مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا مقارنة بالطرق التقليدية؟
					٠	٠	لا	
					٩٤.٧%	٨٩	تحسين ملحوظ	
موافق بشدة	٩	٠.٩١	٠.٥٨٦	3.63	٠	0	لا أوافق	هل تعتقد أن دمج التكنولوجيا بطريقة فعالة في التدريس يساعد على تحفيز الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية؟
					5.3%	5	محايد	
					25.5%	24	أوافق	
					68.1%	64	أوافق بشدة	
موافق بشدة	٤	٠.٩٤٥	٠.٦٢٣	3.78	٠	٠	أبداً	. هل توظفين التقنيات الحديثة مثل السبورات الذكية والعروض التقديمية ومقاطع
					١٠.٦%	١٠	نادراً	
					٠	٠	أحياناً	
					٨٨.٣%	٨٣	نعم	

							هل تعتقد أن المفاهيم والمهارات اللغوية للطلبة؟
موافق	٢٠	٠.٧١	١.٢١٢	2.83	16.0%	15	لا أوافق
					34.0%	32	محايد
					0	0	أوافق
					48.9%	٤٦	أوافق بشدة
هل تعتقد أن تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على التفاعل مع المحتوى الرقمي يسهم في زيادة تحصيل الطلبة مقارنة بالأنشطة التقليدية؟							
موافق بشدة	١٧	٠.٧٥	١	3	8.5%	8	لا
					30.9%	29	قليلة
					11.7%	11	كبيرة
					47.9%	45	متوسطة
ما مدى حاجتك كمعلمة لتوفر إرشادات واضحة حول كيفية دمج التكنولوجيا بفعالية في تدريس اللغة العربية							
موافق بشدة	٧	٠.٩٢٥	٠.٥٢٧	3.7			لا احتاج دعم
					3.2%	3	دعم ارشادي
					23.4%	22	دعم فني
					72.3%	68	تدريب مستمر
. ما نوع الدعم التقني الذي تحتاجينه لتمكينك من استخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية بشكل أكبر في الصف؟							
موافق	٢١	٠.٧٠٢	١.٢٢	2.81	17.0%	16	لا
					34.0%	32	محايد
					0	0	موافق
					48.9%	46	موافق بشدة
هل تعتقد أن وجود توجيهات للمعلمين حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا سيسهل عملية دمجها بنجاح في التعليم؟							
موافق	١٨	٠.٧٤٥	١.٠٨٧	2.98	9.6%	9	أبداً
					30.9%	29	نادراً
					11.7%	11	نعم
					47.9%	45	باستمرار
. هل توظفين التقنيات الحديثة مثل السبورات الذكية والعروض							

							التقديمية ومقاطع الفيديو في شرح المفاهيم والمهارات اللغوية للطلبة؟
موافق بشدة	٨	٠.٩١٧	٠.٥٩٤	3.67	1.1%	1	لا
					3.2%	3	محايد
					23.4%	22	موافق
					72.3%	68	موافق بشدة
							هل تعتقد أن تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على التفاعل مع المحتوى الرقمي يسهم في زيادة تحصيل الطلبة مقارنة بالأنشطة التقليدية؟

١- هل ترين أن الألعاب والتطبيقات التعليمية الرقمية لها دور في زيادة دافعية الأطفال لتعلم اللغة العربية؟

الوسط الحسابي: ٣.٩٦ ، الانحراف المعياري: ٠.٢٩٢

التعليق: أعلى وزن نسبي (٠.٩٩) مما يشير للدور الإيجابي الكبير للتطبيقات التفاعلية في زيادة دافعية الأطفال.

٢- هل تلاحظين زيادة في تفاعل واندماج الأطفال عند استخدام الوسائل التكنولوجية في أنشطة تعلم اللغة العربية؟

الوسط الحسابي: ٣.٨٨

التعليق: تشير إلى دور إيجابي للتكنولوجيا في زيادة تفاعل واندماج الأطفال (وزن نسبي ٠.٩٧).

٣- هل تستخدمين بانتظام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية (مثل ألعاب تعليمية، فيديوهات تفاعلية، عروض تقديمية)؟

الوسط الحسابي: ٣.٧٨ ، الانحراف المعياري: ٠.٤٦٣

التعليق: تشير إلى انتشار استخدام الوسائل التكنولوجية بانتظام من قبل المعلمات (وزن نسبي ٠.٩٤٥).

٤- هل توظفين التقنيات الحديثة مثل السبورات الذكية والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو في شرح المفاهيم والمهارات اللغوية للطلبة؟

الوسط الحسابي: ٣.٧٨ ، الانحراف المعياري: ٠.٦٢٣

التعليق: تركز على أهمية توظيف التقنيات الحديثة في شرح المفاهيم والمهارات اللغوية (وزن نسبي ٠.٩٤٥)

٥- هل تعتقد أن للتكنولوجيا دورًا إيجابيًا في جذب الأطفال وحفز اهتمامهم بتعلم اللغة العربية؟

- الوسط الحسابي: ٣.٧٣ ، الانحراف المعياري: ٠.٥١٤
التعليق: تؤكد الدور الإيجابي للتكنولوجيا في زيادة اهتمام ودافعية الأطفال (وزن نسبي ٠.٩٣)
- ٦- هل لاحظت تحسناً في مهارات الاستماع والفهم السمعي لدى الأطفال عند استخدام القصص والأناشيد المرئية والمسموعة؟
الوسط الحسابي: ٣.٧ ، الانحراف المعياري: ٠.٥٢٧
التعليق: تشير إلى التحسن في مهارات الاستماع والفهم السمعي (وزن نسبي ٠.٩٢٥)
- ٧- ما مدى فعالية استخدام القصص الرقمية التفاعلية وألعاب الفيديو في تنمية مفردات الأطفال اللغوية؟
الوسط الحسابي: ٣ ، الانحراف المعياري: ٠
التعليق: تشير إلى الفعالية العالية للقصص الرقمية وألعاب الفيديو في تنمية المفردات (وزن نسبي ٠.٧٥)
- ٨- هل ساعد استخدام التطبيقات والألعاب اللغوية التفاعلية على تنمية مهارات التحدث والمحادثة باللغة العربية لدى الأطفال؟
الوسط الحسابي: ٣.٥٣ ، الانحراف المعياري: ٠.٧٠١
التعليق: تشير إلى الدور الإيجابي للألعاب التفاعلية في تنمية مهارات التحدث والمحادثة (وزن نسبي ٠.٨٨)
- ٩- كيف تقارنين مستوى تفاعل الأطفال ونشاطهم أثناء الأنشطة اللغوية المدعومة بالتقنيات الرقمية بالأنشطة التقليدية؟
الوسط الحسابي: ٣.٦٢ ، الانحراف المعياري: ٠.٥٨٨
التعليق: تشير إلى مستوى أعلى من التفاعل مع الأنشطة المدعومة رقمياً (وزن نسبي ٠.٩٠٥)
- ١٠- هل تساهم ألعاب الفيديو التعليمية التي تتطلب التفاعل اللفظي في تطوير الطلاقة الشفهية لدى الأطفال
الوسط الحسابي: ٣.٥٩ ، الانحراف المعياري: ٠.٦١٢
التعليق: تشير إلى الدور الإيجابي لألعاب الفيديو في تنمية الطلاقة الشفهية (وزن نسبي ٠.٩٠)
- ١١- هل تساعد الوسائل التكنولوجية في زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم وتنمية روح المبادرة وطرح الأسئلة لديهم؟
الوسط الحسابي: ٣.٥٩ ، الانحراف المعياري: ٠.٦١٢
التعليق: تشير إلى الدور الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس وروح المبادرة لدى الأطفال (وزن نسبي ٠.٩٠)

- ١٢- ما مدى تكرار طرح الأطفال لأسئلة واستفسارات حول المحتوى التعليمي عند استخدام الوسائل التكنولوجية مقارنةً بالطرق التقليدية؟
الوسط الحسابي: ٣.٣٨ ، الانحراف المعياري: ٠.٥٥
التعليق: تشير إلى زيادة تكرار طرح الأسئلة مع استخدام التكنولوجيا (وزن نسبي ٠.٨٤٥)
- ١٣- هل لاحظت تقدماً في مستوى القراءة والكتابة العربية لدى بعض الأطفال باستخدام تطبيقات تعليم القراءة والكتابة التفاعلية؟
الوسط الحسابي: ٣.١٥ ، الانحراف المعياري: ١.٠١
التعليق: تشير إلى وجود تقدم ملحوظ في مستوى القراءة والكتابة لدى البعض من خلال التطبيقات التفاعلية (وزن نسبي ٠.٧٩)
- ١٤- هل تعتقد أن وجود توجيهات للمعلمين حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا سيسهل عملية دمجها بنجاح في التعليم؟
الوسط الحسابي: ٢.٨١ ، الانحراف المعياري: ١.٢٢
التعليق: تشير إلى أهمية توفر التوجيهات للمعلمين لضمان الاستخدام الناجح للتكنولوجيا (وزن نسبي ٠.٧٠٢)
- ١٥- هل تعتقد أن تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على التفاعل مع المحتوى الرقمي يسهم في زيادة تحصيل الطلبة مقارنةً بالأنشطة التقليدية؟
الوسط الحسابي: ٢.٨٣ ، الانحراف المعياري: ١.٢١٢
التعليق: تؤكد على أهمية تصميم الأنشطة القائمة على التفاعل مع المحتوى الرقمي (وزن نسبي ٠.٧١)
- ١٦- ما مدى حاجتك كمعلمة لتوفر إرشادات واضحة حول كيفية دمج التكنولوجيا بفعالية في تدريس اللغة العربية
الوسط الحسابي: ٣ ، الانحراف المعياري: ١
التعليق: تشير إلى الحاجة المتوسطة لتوفر إرشادات حول كيفية الدمج الفعال للتكنولوجيا (وزن نسبي ٠.٧٥)
- ١٧- هل لاحظت فرقاً في مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا مقارنةً بالطرق التقليدية؟
الوسط الحسابي: ٢.٩١ ، الانحراف المعياري: ٤.٠٨
التعليق: تشير إلى وجود فرق إيجابي في مستوى التحصيل باستخدام التكنولوجيا (وزن نسبي ٠.٧٣)
- ١٨- هل توظفين التقنيات الحديثة مثل السبورات الذكية والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو في شرح المفاهيم والمهارات اللغوية للطلبة؟
الوسط الحسابي: ٢.٩٨ ، الانحراف المعياري: ١.٠٨٧

التعليق: تشير إلى توظيف هذه التقنيات بشكل متوسط في الشرح للطلبة (وزن نسبي ٠.٧٤٥)

١٩- هل تعتقد أن دمج التكنولوجيا بطريقة فعالة في التدريس يساعد على تحفيز الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية؟

الوسط الحسابي: ٣.٦٣ ، الانحراف المعياري: ٠.٥٨٦

التعليق: تؤكد على أهمية الدمج الفعال للتكنولوجيا في زيادة دافعية الطلبة (وزن نسبي ٠.٩١)

٢٠- هل تعتقد أن تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على التفاعل مع المحتوى الرقمي يساهم في زيادة تحصيل الطلبة مقارنة بالأنشطة التقليدية؟

الوسط الحسابي: ٣.٦٧ ، الانحراف المعياري: ٠.٥٩٤

التعليق: تؤكد على أهمية تصميم الأنشطة التفاعلية في زيادة تحصيل الطلبة (وزن نسبي ٠.٩١٧)

٢١- هل تعتقد أن وجود توجيهات للمعلمين حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا سيسهل عملية دمجها بنجاح في التعليم؟

الوسط الحسابي: ٢.٨١ ، الانحراف المعياري: ١.٢٢

التعليق: تؤكد أهمية توفر توجيهات استخدام التكنولوجيا للمعلمين (وزن نسبي ٠.٧٠٢)

ثالثاً: الإجابة عن الفرضيات:

الفرضيات:

الفرض الأول:

- يوجد أثر إيجابي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في زيادة اهتمام ومشاركة أطفال الروضة في تعلم اللغة العربية.

للإجابة عن الفرضية تم استخدام اختبار t-test، جدول (٥) يوضح النتائج.

جدول (٥) نتائج الفرضية الأولى

sig	T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠١	١٠٤.٨٠٢	٢.٠٤	٢٢.١٦	استخدام التكنولوجيا الرقمية في زيادة اهتمام ومشاركة أطفال الروضة في تعلم اللغة العربية

بما أن قيمة المعنوية أقل بكثير من مستوى الدلالة ٠.٠٥، فهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥%.

هذا يؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية.

خلاصة:

النتائج تشير إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في زيادة اهتمام ومشاركة أطفال الروضة في تعلم اللغة العربية، مما يدعم الفرضية.

الفرض الثاني:

- يوجد أثر إيجابي لاستخدام الوسائل التكنولوجية على تنمية مهارات اللغة العربية لدى أطفال الروضة وخاصة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. للإجابة عن الفرضية تم استخدام اختبار t-test، جدول (٦) يوضح النتائج.

جدول (٦) نتائج الفرضية الثانية

sig	T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠١	٧٤.٠٠٨	٢.٧	٢٠.٧٥	استخدام الوسائل التكنولوجية على تنمية مهارات اللغة العربية لدى أطفال الروضة وخاصة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة

مستوى الدلالة ٠.٠٠٠١ يؤكد وجود أثر ذي دلالة معنوية عند مستوى ثقة ٩٩% لاستخدام تلك الوسائل التكنولوجية على تنمية مهارات اللغة العربية محل الدراسة. وبذلك تدعم النتائج الإحصائية الفرضية وتؤكد وجود أثر إيجابي لتوظيف التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لأطفال الروضة وتنمية مهاراتهم اللغوية.

الفرض الثالث:

- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام معلمات رياض الأطفال للتكنولوجيا الرقمية في التدريس وبين تحسن مستوى الطلبة في اللغة العربية. للإجابة عن الفرضية تم استخدام اختبار t-test، جدول (٧) يوضح النتائج.

جدول (٧) نتائج الفرضية الثالثة

sig	معامل بيرسون	
٠.٠٠١	٠.٧٩٣	استخدام معلمات رياض الأطفال للتكنولوجيا الرقمية في التدريس وبين تحسن مستوى الطلبة في اللغة العربية

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين = ٠.٧٩٣ وهي قيمة موجبة ومرتفعة تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين.

مستوى الدلالة أقل من ٠.٠١ مما يشير إلى أن هذه العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩%.

فاصل الثقة عند ٩٥% لمعامل الارتباط يتراوح بين ٠.٧١٧ و ٠.٨٦٠. وعدم احتوائه على الصفر يؤكد العلاقة الارتباطية.

الخلاصة:

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ودالة إحصائياً بين استخدام معلمات رياض الأطفال للتكنولوجيا في التدريس وبين تحسن مستوى الطلبة في اللغة العربية. مما يدل على صحة الفرضية

الفرضية الرابعة:

- تواجه المعلمات تحديات في دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة.

للإجابة عن الفرضية تم استخدام اختبار t-test، جدول (٨) يوضح النتائج.

جدول (٨) نتائج الفرضية الرابعة

sig	T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٠.٠٠٠١	٩٦.٥٢	١.٨٢	١٣.١٦	تواجه المعلمات تحديات في دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية لأطفال الروضة.

الوسط الحسابي: ١٣.١٦

وهو وسط مرتفع، يشير إلى مواجهة المعلمات لتحديات كثيرة بدرجة عالية في دمج التقنية الحديثة.

الانحراف المعياري: ١.٨٢

وهو منخفض نسبياً، يدل على تقارب آراء العينة حول درجة مواجهة هذه

التحديات.

قيمة T المرتفعة جداً (٩٦.٥٢) تشير لوجود فروق معنوية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس (٦).

مستوى الدلالة ٠.٠٠٠١ يدل على دلالة إحصائية لتلك الفروق عند مستوى ثقة ٩٩%.

الخلاصة:

تدعم البيانات بقوة الفرضية القائلة بوجود تحديات تواجه المعلمات في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم اللغة العربية.

- يمكن تطوير توصيات وإرشادات للمعلمات لتسهيل استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس اللغة العربية لهذه المرحلة.

هذه بعض الفرضيات التي يمكن طرحها استناداً إلى أهداف الدراسة المذكورة

التوصيات والإرشادات:

١. التأكيد على أهمية استخدام الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو لجذب انتباه الأطفال وزيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية.
 ٢. تصميم ألعاب تعليمية إلكترونية تفاعلية تنمي مهارات اللغة العربية المختلفة بطريقة ممتعة.
 ٣. استخدام تطبيقات الهواتف والأجهزة اللوحية في أنشطة مصاحبة لتعزيز التعلم ومتابعة أداء الطلبة.
 ٤. توظيف منصات الفيديو والرسوم المتحركة لشرح المفاهيم والقواعد النحوية والصرفية بطريقة بصرية شيقة.
 ٥. الاستفادة من تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لخلق بيئات تعلم تفاعلية غنية.
 ٦. عقد دورات تدريبية للمعلمات على كيفية دمج التكنولوجيا بفاعلية في تدريس اللغة العربية.
 ٧. استخدام برامج العروض التقديمية متعددة الوسائط لعرض المفردات الجديدة وقصص الأطفال بطريقة مشوقة.
 ٨. إنشاء مدونات تعليمية وقنوات على مواقع التواصل لنشر دروس اللغة العربية وأنشطتها.
 ٩. إتاحة مصادر رقمية مفتوحة عبر الإنترنت للمعلمات تحتوي على خطط دروس وأوراق عمل وألعاب تعليمية يمكن توظيفها.
 ١٠. استخدام أدوات التقويم الإلكترونية لقياس مدى تقدم الأطفال وتزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة فورية.
 ١١. تشجيع التواصل بين المعلمات لتبادل الخبرات حول كيفية الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
 ١٢. استخدام أجهزة عرض البيانات المرئية كالسبورة الذكية التفاعلية لعرض محتوى تعليمي غني بالصوت والصورة ومقاطع الفيديو.
 ١٣. إتاحة ألواح تفاعلية (أي باد) للأطفال لاستخدام التطبيقات التعليمية الخاصة بتنمية مهارات اللغة مثل تطبيقات القصص الرقمية وألعاب الكلمات.
 ١٤. تدريب المعلمات على تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية التي تناسب مرحلة رياض الأطفال.
 ١٥. استخدام برامج معالجة الصوت والتسجيل الصوتي لتسجيل قراءة القصص والحكايات وإتاحتها للأطفال لتنمية مهارات الاستماع.
 ١٦. تشجيع الأطفال على استخدام أدوات الرسم الإلكترونية لرسم صور تعبر عن فهمهم للمفردات أو لقصص تم قراءتها أمامهم.
- استخلاص نتائج الدراسة:

بناءً على النتائج الإحصائية التي تمت مناقشتها سابقاً، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- أوضحت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في زيادة مستوى اهتمام ومشاركة أطفال الروضة في الأنشطة التعليمية الخاصة بتعلم اللغة العربية، مما يعكس أهمية دمج تلك التقنيات في استراتيجيات التدريس.
- تبين وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين استخدام معلمات الروضة للتكنولوجيا الحديثة في التدريس وبين مستوى طلبتهن في اللغة العربية، مما يشير إلى فاعلية توظيف التقنية في تعزيز نمو المهارات اللغوية لدى الأطفال.
- أشارت البيانات إلى مواجهة المعلمات لتحديات عديدة في سبيل دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، مما يستوجب وضع الحلول المناسبة وتوفير الدعم اللازم لتذليل تلك التحديات.
- أظهرت النتائج أن توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس مهارات اللغة العربية المختلفة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) كان له أثر إيجابي واضح في تنمية تلك المهارات بشكل ملحوظ لدى عينة من أطفال الروضة.
- بينت النتائج أن غالبية معلمات رياض الأطفال لديهن اتجاهات إيجابية نحو توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في العملية التعليمية، إلا أنهن بحاجة إلى تدريب ودعم فني للتمكن من استخدامها بفاعلية أكبر.
- أوصت الدراسة بضرورة تبني خطط وبرامج على المستوى المؤسسي تهدف إلى تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال التقنية، وتوفير البنية التحتية اللازمة من أجهزة وشبكات، بهدف دمج التقنية بشكل فعال في تعليم وتعلم اللغة العربية.
- أكدت النتائج أهمية توفير بيئات تعلم غنية وشاملة لأطفال الروضة تجمع بين الأساليب التقليدية والحديثة، بحيث يتم الموازنة بين الأنشطة اليدوية والفنية وبين أنشطة التعلم القائمة على التقنية، لضمان نمو متكامل لجميع جوانب شخصية الطفل.
- أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لتقييم فاعلية برامج محددة قائمة على التقنية الحديثة في تنمية اللغة العربية لدى أطفال الروضة، مع قياس أثرها على المدى البعيد.
- خلصت الدراسة إلى أن نجاح عملية دمج التكنولوجيا بفاعلية في التعليم يتطلب وضع استراتيجية منهجية شاملة، وتضافر جهود كافة الجهات ذات العلاقة، بما فيها واضعي المناهج والسياسات التعليمية.

- أكدت النتائج على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على التقنية، بما يتناسب مع قدرات وميول واحتياجات كل طفل.
 - خلصت الدراسة إلى ضرورة إتاحة فرص التطور المهني المستمر لمعلمات رياض الأطفال في مجال توظيف التكنولوجيا الرقمية والاستفادة من الابتكارات والتجارب العالمية الناجحة في هذا المجال. أكدت الدراسة على أهمية إشراك الأسر وتزويدها بالتوجيه اللازم حول كيفية دعم استخدام أطفالهم للتقنية بما يعود بالنفع التعليمي عليهم في مجال اللغة العربية وغيره.
 - وبشكل عام تؤكد النتائج صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، والتي تفيد بالأثر الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تعليم وتعلم اللغة العربية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.
- يمكن استخلاص العديد من التوصيات والإرشادات المفيدة للمعلمات من خلال تحليل العبارات السابقة، منها:
- (١) ضرورة الاستفادة من الألعاب والتطبيقات التعليمية الرقمية لزيادة دافعية الأطفال وتشويقهم نحو تعلم اللغة العربية.
 - (٢) استخدام الوسائل التكنولوجية بانتظام في الأنشطة الصفية لزيادة تفاعل واندماج الأطفال.
 - (٣) الاستفادة من السبورات الذكية ومقاطع الفيديو والعروض التقديمية في شرح المفاهيم والقواعد اللغوية.
 - (٤) تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية قائمة على المحتوى الرقمي لرفع مستوى تحصيل الطلبة.
 - (٥) توفير الدعم الفني والتدريب المستمر للمعلمات لتمكينهن من دمج التكنولوجيا بفعالية.
 - (٦) وضع إرشادات واضحة ونماذج عملية للمعلمات حول كيفية دمج التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس.
 - (٧) استثمار القصص والأناشيد المرئية والمسموعة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع والفهم السمعي لدى الأطفال.
 - (٨) تشجيع استخدام ألعاب الفيديو التعليمية التي تتطلب تفاعلا لفظيا لتطوير الطلاقة الشفهية.
 - (٩) الاستعانة بتطبيقات تعليم القراءة والكتابة التفاعلية لتحسين هاتين المهارتين لدى بعض الطلبة.
 - (١٠) عقد ورش تدريبية وندوات تعريفية للمعلمات حول أفضل السبل لدمج التقنيات الرقمية في التدريس.

- ١١) توفير الدعم المادي من أدوات وأجهزة تكنولوجية حديثة داخل الصفوف لتسهيل الاستخدام من قبل المعلمات.
- ١٢) إتاحة فرص التدريب والتطوير المهني المستمر للمعلمات في مجال توظيف التكنولوجيا الرقمية.
- ١٣) إنشاء منصة إلكترونية تجمع التطبيقات والمصادر التعليمية الرقمية لتيسير الوصول إليها من قبل المعلمات.
- ١٤) تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمات حول الممارسات الناجحة في دمج التكنولوجيا من خلال ورش عمل ومجتمعات افتراضية.
- ١٥) إتاحة فرص للمعلمات للتعاون مع متخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم لتطوير أنشطة ومقررات رقمية مبتكرة.
- ١٦) تزويد المعلمات بأمثلة تطبيقية عن كيفية دمج متطلبات المناهج الدراسية مع الأدوات التكنولوجية المختلفة.
- ١٧) التركيز على الجانب التطبيقي في برامج إعداد وتأهيل المعلمات قبل الخدمة في مجال توظيف التقنية في التدريس.
- ١٨) عقد لقاءات دورية للمعلمات مع أولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية التقنيات الحديثة وكيفية دعم استخدامها من قبل أبنائهم.
- ١٩) الاستعانة بخبرات المتخصصين في القطاع الخاص من شركات تكنولوجيا ومطوري تطبيقات تعليمية لتطوير حلول مبتكرة.
- ٢٠) إجراء مزيد من الأبحاث العلمية والدراسات الميدانية بالتعاون مع الجهات المختصة لقياس فاعلية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- ٢١) مراجعة وتحديث أساليب التقويم المتبعة بما يتماشى مع أدوات التقييم الإلكترونية الحديثة مثل الاختبارات والواجبات الرقمية.
- ٢٢) تبني مفهوم المدرسة الذكية وتهيئة البنية التحتية بالكامل لاستيعاب ودمج أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.

نتائج وتوصيات :

تعتبر الدراسة المقترحة حول تأثير تكنولوجيا التعلم الرقمي على مهارات اللغة العربية لأطفال رياض الأطفال قاعدة هامة لتطوير التعليم. من خلال فحص الفروق في مستوى مهارات الاستماع، وتقييم تقدم مهارات التحدث، وتحليل تقدم مهارات القراءة والكتابة، نجد أن التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً محورياً في تحسين هذه المهارات لدى الأطفال في هذه المرحلة الحيوية.

لتعزيز هذا التأثير الإيجابي، يجب على المعلمات دمج التكنولوجيا بفعالية في استراتيجيات التدريس. يمكن ذلك عبر تقديم أنشطة تعليمية تعتمد على التكنولوجيا، مما يعزز تجربة تعلم اللغة العربية. يجب أيضاً دعم المعلمات

وتحفيزهن على تطبيق الإرشادات الفعّالة في استخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي، وتحديث مهارتهن الرقمية بانتظام. على صعيد آخر، يتعين على المعلمات التعامل مع التحديات التي قد تواجههن أثناء تنفيذ استراتيجيات التعليم بواسطة التكنولوجيا. يمكن تحقيق ذلك عبر ابتكار حلول لتجاوز هذه التحديات ودعمهن في هذا السياق. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الدور الإداري في تذليل العقبات دوراً مهماً، حيث يجب على الإدارة المدرسية دعم المعلمات وتوفير الدعم الفني والتحفيز. تحقيق التفاعل الإيجابي بين المعلمات وتكنولوجيا التعلم الرقمي يتطلب إرشادات دقيقة لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في تدريس اللغة العربية. يمكن تعزيز ذلك بتقديم توصيات لتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير مهارات اللغة العربية. في الختام، يتعين على الباحثين والمعلمين والإداريين العمل معاً لتحسين تكامل التكنولوجيا في التعليم وتحقيق تطور مستدام وفعّال.

المراجع

- اليوسعيدي، ف.، الهاشمي، ع.، الموسوي، ع.، وكاظم، أ. (٢٠١٦). تصورات المعلمين حول فعالية استخدام برامج تعليم اللغة العربية في التعليم الأساسي العماني. المجلة الدولية للتعليم والتنمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ١٢(٢).
- واهيوني، إ. (٢٠٢٠). تعزيز مهارات اللغة الأولى من خلال أنشطة الاستماع المبكر: دراسة حالة حول اكتساب اللغة لطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. البحث والابتكار في تعلم اللغة، ٣(١)، ٥٧-٧٠.
- لي، ر. (٢٠٢٣). تأثير تعلم اللغة بمساعدة الهواتف المحمولة على تطوير مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. التكنولوجيا التربوية والمجتمع، ٢٦(٢)، ٣٦-٤٩.
- بيتس، أ. ت. (٢٠٠٥). التكنولوجيا، التعلم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد. روتليدج. هاريس، د. ن.، إنجل، ديليو. ك.، وروتليدج، إس. أ. (٢٠١٤). كيف تهم طرق تقييم المعلمين في المسائل المتعلقة بالمساءلة: تحليل مقارن لتصنيفات فعالية المعلمين من قبل المدراء المدرسين وقياس قيمة المعلمين المضافة. المجلة الأمريكية لأبحاث التربية، ٥١(١)، ٧٣-١١٢.
- غيرتشويس، س.، وليو، تشي. (٢٠٢٢). التحديات التي نواجهها: تحليل هوية المهنيين في مجال تنفيذ تكنولوجيا التعلم. الابتكارات في التعليم والتدريس الدولي، ٥٩(٢)، ٢٠٥-٢١٥.
- بلومان، ل.، ستيفن، س.، وماكبك، ج. (٢٠١٠). النمو مع التكنولوجيا: تعلم الأطفال الصغار في عالم رقمي. روتليدج.
- كليمنز، إن. إتش.، سوهو، م. م.، وايلي، س. ب.، هساو، ي. ي.، إستريلا، إ.، ألي-سميث، ب. ج.، ويون، إم. (٢٠١٨). تقدم البحث المرحلة الثانية على التدابير لمراقبة تقدم قراءة الروضة. مجلة صعوبات التعلم، ٥١(١)، ٨٥-١٠٤.
- بلاكويل، سي. ك.، لوريسيل، أ. ر.، ووارتيل، إي. (٢٠١٤). العوامل المؤثرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم في مراحل الطفولة المبكرة. الحواسيب والتعليم، ٧٧، ٨٢-٩٠.
- ناسيري، ح. (نوفمبر ٢٠١٩). استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب. في مؤتمر المؤتمر الدولي للتعليم اللغوي ٢٠١٩.
- التحديات والفرص للتكنولوجيا في تطوير مهارات التحدث: من بين التحديات التي قد تواجه هو استخدام التكنولوجيا لتطوير مهارات التحدث، وكيف يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرص لتحسين العملية التعليمية. لذا، الآمال.

براون، س. س. (٢٠١٤). تطوير اللغة والألمام بالقراءة في السنوات الأولى: المهارات الأساسية التي تدعم القراء الناشئين. طيف اللغة والقراءة، ٢٤، ٣٥-٤٩.

ميلر، إ. ب.، ووارشاور، م. (٢٠١٤). الأطفال الصغار والقراءة الإلكترونية: البحث حتى الآن والأسئلة للمستقبل. التعلم ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، ٣٩(٣)، ٢٨٣-٣٠٥.

دوروكا، ب.، باباداكيس، س.، وكالوجياناكيس، م. (٢٠٢٠). الأقراص والتطبيقات لتعزيز روبوتيات الرياضيات والتعليم في العلوم والتعليم في مرحلة التعليم الأولي. المجلة الدولية للتعلم المحمول والتنظيم، ١٤(٢)، ٢٥٥-٢٧٤.

كوسماس، ب.، وزافيريس، ب. (٢٠٢٣). تحسين أداء تعلم الطلاب من خلال تعلم الجسم المحسن بواسطة التكنولوجيا: تحقيق استقصائي على مدى أربع سنوات في الفصول الدراسية. التعليم والتكنولوجيا والمعلومات، ١-٢٤.

ميكور، ف. (٢٠١١). أدوار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم: مراجعة مقالية مع التركيز على الكمبيوتر والإنترنت. المجلة الإثيوبية للتعليم والعلوم، ٦(٢)، ١٠٩-١٢٦.

إريلماز، س.، أداالار، ح.، وإشيناك، أ. (٢٠١٥). التعلم الإلكتروني كاستراتيجية تعليمية تُستخدم بنشاط في مشروع فاتح. المجلة الأوروبية للبحوث التربوية، ٤(١)، ٣٨-٤٧.

بولتون، إم. ك. (١٩٩٩). دور التدريب في فرق الطلاب: نهج "في الوقت المناسب" للتعلم. مجلة التعليم الإداري، ٢٣(٣)، ٢٣٣-٢٥٠.

العكراش، ح. م.، وعبد الرزاق، ن. (٢٠٢١). تعلم اللغة عبر التكنولوجيا: تحقيق في التكنولوجيا الرقمية ومهارات التكنولوجيا الرقمية. الاستدامة، ١٣(٢١)، ١٢٣٠٤.

الضفيري، م. د. (٢٠٢٠). فعالية استخدام السبورات الذكية التفاعلية في تحسين مهارات الاستماع العربية لدى الطلاب الجامعيين الراغبين في تخصص اللغة العربية في الجامعات الكويتية. التعليم وتكنولوجيا المعلومات، ٢٥(٥)، ٣٥٧٧-٣٥٩١.

غافيفيكر، س. (٢٠٢٠). التعلم التعاوني: مفتاح لتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب. مجلة ملايسية: المجلة الماليزية عبر الإنترنت للعلوم التربوية، ٨(٤)، ٩-٢١.

لي، س. ج.، وهوانغ، ك. (٢٠١٨). التفاعلات عبر الإنترنت والوجود الاجتماعي في التعلم عبر الإنترنت. مجلة البحث التفاعلي، ٢٩(١)، ١١٣-١٢٨.

كورنيوان، ر.، سوجيونو، س.، وموستوفا، ت. (٢٠٢١). تدريس اللغة العربية المتكامل للمدارس الابتدائية المتكاملة في سولو رايا. عربيات: مجلة التعليم للغة العربية والكهاسة العربية، ٨(١).

جيل-فلوريس، ج.، رودريغز-سانتيرو، ج.، وتوريس-جورديلو، ج. ج. (٢٠١٧). العوامل التي تفسر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في صفوف التعليم الثانوي: دور خصائص المعلمين وبنية المدرسة. الحواسيب في السلوك البشري، ٦٨، ٤٤١-٤٤٩.

*وايكوت، ج.، وادلي، ج.، شوت، س.، ستابوليديس، أ.، وليدرمان، ر. (ديسمبر ٢٠١٥). تحديات بحث التكنولوجيا في الإعدادات الحساسة: دراسات الحالة في

"إتش سي أي حساس". في مؤتمر الاجتماع السنوي للجمعية الأسترالية وايكوت، ج.، وادلي، ج.، شت، س.، ستابوليديس، أ.، وليدرمان، ر. (ديسمبر ٢٠١٥). تحديات أبحاث التكنولوجيا في الإعدادات الحساسة: دراسات الحالة في

HCI "الحساسة". في مؤتمر الاجتماع السنوي لمجموعة الاهتمام الخاص الأسترالية لتفاعل الإنسان مع الحاسوب (ص ص. ٢٤٠-٢٤٩).

كاب، ك. إم. (٢٠١٢). ألعاب التعلم والتعليم: أساليب واستراتيجيات قائمة على اللعب للتدريب والتعليم. جون وايلي آند صنز.

دوماجك، إس.، شوارتز، آر. إن.، وبلاس، ج. إل. (٢٠١٠). التفاعلية في تعلم الوسائط المتعددة: نموذج متكامل. الحواسيب في السلوك البشري، ٢٦ (٥)، ١٠٢٤-١٠٣٣.

لوريلارد، د. (٢٠٠٨). التكنولوجيا الرقمية ودورها في تحقيق طموحاتنا للتعليم. معهد التربية، جامعة لندن.

نيف، ر.، وفراي، ج. (٢٠٠٩). التذكيرات والرسائل الدورية في تعزيز الصحة والسلوكيات الصحية: استعراض منهجي. بحث الإنترنت الطبي، ١١ (٢)

e1138.

إدي، ب. ل. (٢٠١٠). الشراكات والتعاون في التعليم العالي. AEHE: جون وايلي آند صنز.

هيغنز، إس.، شيواو، ز.، وكاتسيباتاكي، م. (٢٠١٢). تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعلم: ملخص لصالح مؤسسة تعزيز التعليم. تقرير كامل. تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعلم: ملخص لصالح مؤسسة تعزيز التعليم.

الدواه، ح.، رحمان، س.، يو، غزال، س.، وعمر، إ. ن. (سبتمبر ٢٠١٧). إنترنت الأشياء في التعليم العالي: دراسة حول التعلم المستقبلي. في مجلة الفيزياء: سلسلة المؤتمرات (المجلد ٨٩٢، العدد ١، ص. ١٧-١٢٠١٧).

جمني، م.، وخريري، م. ك. (٢٠١٧). نحو تمكين التعليم المفتوح وعبر الإنترنت في العالم العربي من خلال الموارد التعليمية المفتوحة ودورات الدورة الكبيرة. التعليم المفتوح: من الموارد التعليمية المفتوحة إلى دورات الدورة الكبيرة، ٧٣-١٠٠.

تبييت، ج.، سيرل، ب.، بال-فوستل، س.، وريس، ي. (٢٠٠٥). التعلم الاجتماعي في المشاركة العامة في إدارة حوض النهر - النتائج الأولية من دراسات حالة أوروبية في HarmoniCOP. العلوم البيئية والسياسة، ٨ (٣)، ٢٨٧-٢٩٩. أموني، ت.، وفيشمان، ج. أ. (المحررين). (٢٠٠٦). استكشافات في سوسولوجيا اللغة والدين (المجلد ٢٠). جون بنجامينز بابليشنغ.

تشافوشي، أ.، وحميدي، ح. (٢٠١٩). العوامل الاجتماعية والفردية والتكنولوجية والتربوية التي تؤثر في قبول التعلم المتنقل في التعليم العالي: حالة من إيران. الهاتفيات والمعلومات، ٣٨، ١٣٣-١٦٥.

كارلسون، إس.، وجاديو، س. ت. (٢٠٠٢). تطوير المعلمين في استخدام التكنولوجيا. التكنولوجيا التعليمية، ٣ (٤)، ١١٨-١٣٢.

وهبة، ك. م.، طه، ز. أ.، وإنجلاند، ل. (٢٠١٣). كتيب لمحترفي تدريس اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين. روتليدج.

الغصاب، م.، هاردمان، ج.، وهاندلي، ز. (٢٠١٩). تفاعل المعلم والطالب على الويكي: تعزيز التعلم والكتابة التعاونية. التعلم والثقافة والتفاعل الاجتماعي، ٢١، ١٠-٢٠.

¹ - Al-Busaidi, F., Al Hashmi, A., Al Musawi, A., & Kazem, A. (2016). Teachers' perceptions on the effectiveness of using Arabic language teaching software in Omani basic education. International Journal of Education and Development using ICT, 12(2).

² - Wahyuni, I. (2020). Fostering First Language Skills Through Early Listening Activities: a Case Study on a Pre-School Child's Language Acquisition. Research and Innovation in Language Learning, 3(1), 57-70.

³ - Li, R. (2023). Effects of mobile-assisted language learning on EFL learners' listening skill development. Educational Technology & Society, 26(2), 36-49.

⁴ - Bates, A. T. (2005). Technology, e-learning and distance education. Routledge.

⁵ - Harris, D. N., Ingle, W. K., & Rutledge, S. A. (2014). How teacher evaluation methods matter for accountability: A comparative analysis of teacher effectiveness ratings by principals and teacher value-added measures. American Educational Research Journal, 51(1), 73-112.

⁶ - Geertshuis, S., & Liu, Q. (2022). The challenges we face: A professional identity analysis of learning technology implementation. Innovations in Education and Teaching International, 59(2), 205-215.

⁷ - Plowman, L., Stephen, C., & McPake, J. (2010). Growing up with technology: Young children learning in a digital world. Routledge.

⁸ - Clemens, N. H., Soohoo, M. M., Wiley, C. P., Hsiao, Y. Y., Estrella, I., Allee-Smith, P. J., & Yoon, M. (2018). Advancing stage 2 research on measures for monitoring kindergarten reading progress. Journal of Learning Disabilities, 51(1), 85-104.

⁹ - Blackwell, C. K., Lauricella, A. R., & Wartella, E. (2014). Factors influencing digital technology use in early childhood education. Computers & Education, 77, 82-90.

¹⁰ - Naciri, H. (2019, November). The use of ICTs to enhance students' speaking skills. In Conference Proceedings. Innovation in Language Learning 2019.

¹¹ - Challenges and opportunities of technology in developing speaking skills:

Among the challenges that may be faced is the use of technology to develop speaking skills, and how these challenges can be transformed into opportunities to improve the educational process.

Hence, the expect

- ¹² - Brown, C. S. (2014). Language and literacy development in the early years: Foundational skills that support emergent readers. *Language and Literacy Spectrum*, 24, 35-49.
- ¹³ - Miller, E. B., & Warschauer, M. (2014). Young children and e-reading: Research to date and questions for the future. *Learning, Media and Technology*, 39(3), 283-305.
- ¹⁴ - Dorouka, P., Papadakis, S., & Kalogiannakis, M. (2020). Tablets and apps for promoting robotics, mathematics, STEM education and literacy in early childhood education. *International Journal of Mobile Learning and Organisation*, 14(2), 255-274.
- ¹⁵ - Kosmas, P., & Zaphiris, P. (2023). Improving students' learning performance through Technology-Enhanced Embodied Learning: A four-year investigation in classrooms. *Education and Information Technologies*, 1-24.
- ¹⁶ - Mikre, F. (2011). The roles of information communication technologies in education: Review article with emphasis to the computer and internet. *Ethiopian Journal of Education and Sciences*, 6(2), 109-126.
- ¹⁷ - Mikre, F. (2011). The roles of information communication technologies in education: Review article with emphasis to the computer and internet. *Ethiopian Journal of Education and Sciences*, 6(2), 109-126.
- ¹⁸ - Eryilmaz, S., Adalar, H., & Icinak, A. (2015). E-learning as a teaching strategy actively used in FATIH Project. *European Journal of Educational Research*, 4(1), 38-47.
- ¹⁹ - Bolton, M. K. (1999). The role of coaching in student teams: A "just-in-time" approach to learning. *Journal of Management Education*, 23(3), 233-250.

²⁰ - Alakrash, H. M., & Abdul Razak, N. (2021). Technology-based language learning: Investigation of digital technology and digital literacy. *Sustainability*, 13(21), 12304.

²¹ - Aldhafiri, M. D. (2020). The effectiveness of using interactive white boards in improving the Arabic listening skills of undergraduates majoring in Arabic language at Kuwaiti universities. *Education and Information Technologies*, 25(5), 3577-3591.

²² - Ghavifekr, S. (2020). COLLABORATIVE LEARNING: A KEY TO ENHANCE STUDENTS' SOCIAL INTERACTION SKILLS. *MOJES: Malaysian Online Journal of Educational Sciences*, 8(4), 9-21.

²³ - Lee, S. J., & Huang, K. (2018). Online interactions and social presence in online learning. *Journal of Interactive Learning Research*, 29(1), 113-128.

²⁴ -Kurniawan, R., Sugiyono, S., & Musthofa, T. (2021). Integrative Arabic Language Teaching of Integrated Islamic Elementary Schools In Solo Raya. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 8(1).

²⁵ - Gil-Flores, J., Rodríguez-Santero, J., & Torres-Gordillo, J. J. (2017). Factors that explain the use of ICT in secondary-education classrooms: The role of teacher characteristics and school infrastructure. *Computers in Human Behavior*, 68, 441-449.

²⁶ - Waycott, J., Wadley, G., Schutt, S., Stabolidis, A., & Lederman, R. (2015, December). The Challenge of Technology Research in Sensitive Settings: Case Studies in 'ensitive HCI'. In *Proceedings of the Annual Meeting of the Australian Special Interest Group for Computer Human Interaction* (pp. 240-249).

²⁷ -Kapp, K. M. (2012). *The gamification of learning and instruction: game-based methods and strategies for training and education*. John Wiley & Sons.

²⁸ -Domagk, S., Schwartz, R. N., & Plass, J. L. (2010). Interactivity in multimedia learning: An integrated model. *Computers in Human Behavior*, 26(5), 1024-1033.

²⁹ -Laurillard, D. (2008). *Digital technologies and their role in achieving our ambitions for education*. Institute of Education, University of London.

³⁰ -Neff, R., & Fry, J. (2009). Periodic prompts and reminders in health promotion and health behavior interventions: systematic review. *Journal of medical Internet research*, 11(2), e1138.

³¹ - Eddy, P. L. (2010). *Partnerships and collaboration in higher education: AEHE*. John Wiley & Sons.

³² -Higgins, S., Xiao, Z., & Katsipataki, M. (2012). *The Impact of Digital Technology on Learning: A Summary for the Education Endowment Foundation*. Full Report. Education End

³³ -Aldowah, H., Rehman, S. U., Ghazal, S., & Umar, I. N. (2017, September). Internet of Things in higher education: a study on future learning. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 892, No. 1, p. 012017). IOP Publishing.

³⁴ - Jemni, M., & Khribi, M. K. (2017). Toward empowering open and online education in the Arab world through OER and MOOCs. *Open education: from OERs to MOOCs*, 73-100.

³⁵ -Tippett, J., Searle, B., Pahl-Wostl, C., & Rees, Y. (2005). Social learning in public participation in river basin management—early findings from HarmoniCOP European case studies. *Environmental science & policy*, 8(3), 287-299.

³⁶ - Omoniyi, T., & Fishman, J. A. (Eds.). (2006). *Explorations in the Sociology of Language and Religion* (Vol. 20). John Benjamins Publishing.

³⁷ - Chavoshi, A., & Hamidi, H. (2019). Social, individual, technological and pedagogical factors influencing mobile learning

acceptance in higher education: A case from Iran. *Telematics and Informatics*, 38, 133-165.

38 - Carlson, S., & Gadio, C. T. (2002). Teacher professional development in the use of technology. *Technologies for education*, 3(4), 118-132.

³⁹ - Wahba, K. M., Taha, Z. A., & England, L. (2013). *Handbook for Arabic language teaching professionals in the 21st century*. Routledge.

⁴⁰ - Alghasab, M., Hardman, J., & Handley, Z. (2019). Teacher-student interaction on wikis: Fostering collaborative learning and writing. *Learning, culture and social interaction*, 21, 10-20.



أسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف العاشر

مدارس إمارة الشارقة

Reasons for the Low Motivation to Learn Among Tenth-Grade Female Students in Schools in the Emirate of Sharjah

إعداد

سارة محمد آل علي

Sara Mohammed Al Ali

معلمة لغة عربية بدولة الإمارات

Doi: 10.21608/jnal.2024.339458

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

آل علي، سارة محمد (٢٠٢٤). أسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف العاشر مدارس إمارة الشارقة. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ٦٩ - ٩٠.

<http://jonal.journals.ekb.eg>

تأثير التكنولوجيا الرقمية على تعلم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال المستخلص:

تستند هذه الدراسة العلمية إلى تحليل أسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طالبات الصف العاشر في مدارس إمارة الشارقة. تهدف الدراسة إلى فهم العوامل التي قد تكون وراء تقليل مستوى الدافع لديهن تجاه العملية التعليمية. قد يكون فهم هذه العوامل أمرًا حيويًا لتحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز رغبتهم في التعلم ، تمثلت الطريقة البحثية في إجراء مقابلات شخصية واستبيانات مع عينة من طالبات الصف العاشر في مختلف مدارس إمارة الشارقة. تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب إحصائية وتفسيرية لتحديد الاتجاهات والتقارير الرئيسية استهدفت الدراسة تسعين (٩٠) طالبة من ذوات التحصيل المتدني الحاصلات على نسبة (٦٥% فأقل) من سبع (٧) مدراس ثانوية مختلفة في إمارة الشارقة ، أظهرت النتائج وجود عدة عوامل تسهم في ضعف الدافعية للتعلم لدى هذه الفئة من الطالبات، وكانت من من مقترحات الطالبات للتغلب على قلة الدافعية لديهن هي تسهيل الأعباء على الطالبة و التقليل من زمن اليوم الدراسي بما يتناسب و طبيعة المتعلمين و بيئتهم.

الكلمات المفتاحية: التعلم – ضعف الدافعية

Abstract:

This study aims to analyze the reasons for the low motivation to learn among tenth-grade female students in schools in the Emirate of Sharjah. The study also seeks to understand the factors that may contribute to reducing their motivation towards the educational process. Understanding these factors is crucial for improving academic performance and enhancing their desire to learn. The research methodology involved conducting personal interviews and surveys with a sample of tenth-grade female students in various schools in the Emirate of Sharjah. The collected data were analyzed using statistical and interpretative methods to identify trends and key findings. The study targeted ninety (90) students with low academic achievement, scoring 65% or less, from seven (7) different secondary schools in the Emirate of Sharjah. The results revealed several factors contributing to the low motivation to learn among this group of students. The proposed

solutions from the students to overcome their low motivation included easing the academic burden and reducing the length of the school day to better align with the learners' nature and environment.

Keywords: Learning, Motivational Deficiency.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ، المعلم الأول والأسوة الحسنة ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ، فإنّ التّعلم كان ولا يزال قضية أساسية في الحياة ، يُنمّي كلّ فردٍ من خلالها أنماط سلوكه التي يمارسها ، كما أنّ جميع مظاهر النشاط البشريّ تعبّر عن عملية تعلّم وراءها ، بدءاً من الطفل في عملية نمّوه ، ومروراً بمراحل تطوّر النموّ الأخرى.

فالتّعلم إذاً ضرورةً من ضرورات الحياة ، دونها تفقد الحياة قيمتها ، ويفقد المجتمع حضارته ، كذلك يعجز الإنسان دونها عن معرفة أساليب التعامل مع البيئة المحيطة به وما تحويه هذه البيئة ، وبسبب ذلك فإنّه كلما زاد تعلّم الفرد كان تكيفه مع المحيط الخارجي أسهلّ وأوضح ، وهكذا نجد أنّنا نحيا لتتعلم ، فالحياة والتّعلم متداخلان لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ، وللتّعلم نظريات عديدة من أهمها نظرية الدافعية.

وانطلاقاً من الإيمان والقناعة بأهمية التّعلم والدور الكبير لدافعية المتعلّم في تحقيقه وتطوره ؛ حيث تُعتبر الدافعية الجزء الثاني من الجانب المتعلق بالمتعلّم بعد الجزء الأوّل المتمثل في النموّ بكافة جوانبه - الجسمية الحركية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والنمو اللغويّ ، والنمو المعرفي ثم الأخلاقي .. - ، إضافةً إلى الرّغبة في تعرّف أسباب ضعف دافعية نسبة ملحوظة من طالبات الصفّ العاشر وتدني المستوى التحصيلي لهن تمهيداً لمحاولة إيجاد حلول وتوصيات لأسباب تلك المشكلة ، ومن ثمّ العمل على رفع المستوى التحصيلي للطالبات الضعيفات ، وتحسين المخرجات التعليميّة.

ومن الأسباب الأخرى لاختيار موضوع البحث قيام إدارة المدرسة بدراسة ميدانية سابقة أظهر تحليل نتائج تلك الدّراسة أنّ قلة الدافعية لدى الطالبات لها الأثر الأكبر في تدني المستوى التحصيلي لديهن ، كما أنّ تحليل مضمون استبيان طبّق على المعلمات في الدّراسة ذاتها أظهر نتائج تتوافق مع النتائج السابقة وهي أنّ الدافعية لها الأثر الأكبر في تدني مستوى الطالبات.

انطلاقاً من جميع ما سبق تمّ اتفاق فريق البحث على اختيار عنوان (أسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طالبات الصفّ العاشر) كموضوع لبحث إجرائيّ سيتمّ

عرض محتواه ضمن عدّة فصول هي : الفصل الأوّل: (مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها).

الفصل الثاني: (الإطار النظري والدراسات السابقة).

الفصل الثالث: (الطريقة والإجراءات).

الفصل الرابع: (تصنيف البيانات وتحليلها ونتائجها).

أملين من الله - عزّ وجلّ - أن تكّمل الجهود بالقبول والتوفيق ، وأن يحقّق البحث الأهداف المرجوة منه ، ويؤتي العمل ثماره.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة جادة لفريق البحث لتعرّف الأسباب الكامنة وراء ضعف دافعية طالبات الصفّ العاشر للتّعلم ، ومن ثمّ إيجاد حلول لزيادة الدافعية التي لها الأثر الكبير في رفع المستوى التحصيلي للطالبات.

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما أسباب ضعف الدافعية للتّعلم لدى طالبات الصفّ العاشر؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عددٌ من الأسئلة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة وهي على النحو الآتي :

١- هل طول اليوم الدراسي يعدّ من أسباب قلة الدافعية للتّعلم لدى الطالبات ؟

٢- هل طرق وأساليب التدريس المطبّقة في الحصص الدراسية لها دور في زيادة الدافعية للتّعلم لدى الطالبات ؟

٣- هل تطبيق نظام الفصول الثلاثة يسهم في ابتعاد الطالبات عن التّعلم ؟

بالإضافة إلى أسئلة أخرى وردت في الاستبانة المقدمة للطالبات وأسئلة في بطاقة المقابلة الشخصية.

أهداف الدراسة :

١- الوقوف على أسباب ضعف الدافعية لدى طالبات الصفّ العاشر.

٢- إيجاد حلول مناسبة لمشكلة الدراسة.

٣- إضافة نتائج وتوصيات جديدة على الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ذاته قدر الإمكان.

٤- التدرّب على طريقة إعداد البحث الإجرائي والعمل ضمن روح الفريق.

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من تقديمه دراسة موضوعية ميدانية حول أسباب ضعف الدافعية للتّعلم لدى طالبات الصفّ العاشر في مدارس إمارة الشارقة وإبرازها ؛ للتعرف عليها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها ، ممّا يساعد

على رفع المستوى التحصيلي للطالبات في المواد الدراسية والعمل على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وفعالية في المجتمع.

حدود الدراسة :

يتحدّد إطار البحث الحالي في الجوانب الآتية :

١- اقتصار تطبيق هذه الدراسة على طالبات الصف العاشر في مدارس الشارقة الحكومية.

٢- اقتصار تطبيق هذا البحث على العام الدراسي (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م).

أما مَعوقَات البحث فهي :

١- التأخّر في إصدار التعميم من قبل منطقة الشارقة التعليمية لبداية تطبيق الاستبانات في المدارس.

٢- عدم التعاون من قبل بعض إدارات المدارس الثانوية للبنات التي تمّ تطبيق الاستبانات فيها في إمارة الشارقة.

التعريفات الإجرائية :

فيما يأتي التعريفات الإجرائية لبعض المفاهيم التي وردت في هذا البحث :

- ١- الطالبة : هي طالبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في إمارة الشارقة.
- ٢- المواد الدراسية : هي المواد التي يتمّ دراستها في الصف العاشر في المدارس الحكومية في إمارة الشارقة.

الفصل الثاني / الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

إنّ فكرة البحث التي نحن بصدد دراستها لا تُعدّ حديثة برمتها ؛ حيث إنّ مشكلة تدني الدافعية للتعلم أصبحت من المشاكل التي تؤرّق الميدان التربوي ؛ لذا فقد سبقنا للبحث عن أسباب هذه الظاهرة العديد من الباحثين على مستوى العالم العربيّ والعالميّ ، وذلك لما لهذه المشكلة من أبعاد نفسية واجتماعية.

دراسات محلية وعربية

في دراسة قامت بها " لولوة الكعبي " بعنوان (البحث الإجرائي) التي لفت انتباهها تدني الدافعية للتعلم من قبل بعض الطالبات في الصف العاشر وكان من أعراض المشكلة : تشتت الانتباه ، والانشغال بإزعاج الآخرين ثمّ إهمال الواجبات والتسرّب والغياب.

وكانت خلاصة البحث تشير إلى مدى مفعول الوسائل التشجيعية على نفوس الطالبات ، وبالتالي التثوّق للمادة والاستمتاع بالحصّة الدراسية والرغبة في المزيد ؛ حيث أجمع ٧٢% من الطالبات المستهدفات على أنّ عدم وجود الحوافز هو السبب وراء قلة الدافعية ومن ثمّ قلة التحصيل الدراسي.^(١)

وفي دراسة على مستوى الوطن العربيّ للباحثة " ناهد عبد المنعم " خلصت فيها إلى أنّ السبب الرئيس لقلة الدافعية هو قلة النشاط الحركي وقلة ممارسة الرياضة داخل المدرسة .

يشير " ماكلياند (McClelland , 1987) إلى أنّ دافعية الإنجاز هي تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي ؛ حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح ، والخوف من الفشل ، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل ، والتفوق على الآخرين^١ .

وترى نظرية دافعية الإنجاز لأتكينسون (Atkinson , 1965) أنّ توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتيّ لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعدّ علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز ، وأنّ الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً في محاولات الوصول إلى حلّ المشكلات .

ويؤكد قشقوش ومنصور (١٩٧٩) أنّ دافعية الإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها ، ومحاولة حلّها والتغلب على كلّ الصعوبات والعقبات التي تعترضهم. وأنّ هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهي مسرورة ، وتبدو موجهة نحو العمل بهمة عالية ، وعلى العكس من ذلك فإنّ منخفضي دافعية الإنجاز يتجنبون المشكلات ، وسرعان ما يتوقفون عن حلّها عندما يواجهون المصاعب .

كما يؤكّد أتكنسون (Atkinson) على أنّ النزعة أو الميل للحصول على النّجاح أمر متعلّم ، وهو يختلف بين الأفراد ، كما أنّه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة ، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسة ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما ، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح ، واحتمالات النّجاح المرتبطة بصعوبة المهمة ، والقيمة الباعثة للنّجاح^٢ .

ويرى الباحث أنّ دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية ، وأنّ الأفراد يبذلون كلّ طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً ، وفي هذه الحالة فإنّ أغلب الأفراد يعدّون المشكلة تحدياً شخصياً لهم. وأنّ حلّها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي ، ويلبي حاجات داخلية لديهم ، وبالتالي يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل

^١ ماكلياند ، دايفيد - Human Motivation - الولايات المتحدة - جامعة هارفرد - ١٩٨٧

^٢ الكعبي ، لولو - البحث الإجرائي - دبي - الإمارات العربية المتحدة - ٢٠١٠ م .

مستوى محدّد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسيّ أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف^٣.

وعن "علاونة" فقد أكد أنّ القوّة الدافعة للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية ، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيّد بغضّ النظر عن القدرات العقلية للمتعلّمين ، وبهذا تكون دافعية الإنجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.

إنّ الدافعية للتعلم حالة متميّزة من الدافعية العامّة ، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجّه ، والاستمرار فيه حتى يتحقّق التعلّم، وعلى الرغم من ذلك فإنّ مهمّة توفير الدافعية نحو التعلّم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط ، وإّما هي مهمّة يشترك فيها كلّ من البيت والمدرسة معاً وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية ؛ فقد أشارت نتائج الدّراسات أنّ الأطفال الذين يميّزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكّدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت ، أمّا من تميزوا بدافعية منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم^٤.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

لقد اتّبع فريق البحث المنهج الوصفي العلميّ المتمثّل في تطبيق البحث الإجرائي القائم على تحليل نتائج أدوات البحث وهي عبارة عن الاستبانات وبطاقات المقابلة الشخصية.

مجتمع البحث :

اقتصرت عيّنة الدّراسة الحالية على طالبات المدارس الحكوميّة في إمارة الشارقة بالمرحلة الثانويّة لطالبات الصّف العاشر في المدارس الآتية :

- ١- مدرسة الزّهران للتعليم الثانويّ.
- ٢- مدرسة واسط للتعليم الثانويّ.
- ٣- مدرسة الرّفاع للتعليم الثانويّ.
- ٤- مدرسة الحيرة للتعليم الثانويّ.

^٣ أكنسون ، جون وليام - An Introduction to Motivation - المملكة المتحدة -
Van Nostrand Company Oxford, England - ١٩٦٥م.

^٤ قشقوش، إبراهيم، ومنصور، طلعت - دافعية الإنجاز وقياسها - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٧٩ م.

٥- مدرسة خولة بنت ثعلبة للتعليم الثانويّ.

٦- مدرسة رقية للتعليم الثانويّ.

عيّة البحث :

تمّ تطبيق استبيان ميدانيّ استهدف تسعين (٩٠) طالبة من ذوات التحصيل المتدنيّ الحاصلات على نسبة (٦٥% فأقلّ) من سبع (٧) مدراس ثانويّة مختلفة في إمارة الشارقة.

أداة البحث

أ. استبيان ميدانيّ مكوّن من ثمانية (٨) عناصر تختار الطالبة مستوى الموافقة على

كلّ منها ، وهي كالآتي :

١- طول اليوم الدراسيّ من أسباب قلة الدافعيّة للتّعلم لدى الطالبات.

٢- طرق وأساليب التّدرّيس لها دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم.

٣- تطبيق نظام الفصول الثلاثة يساهم في ابتعاد الطالبات عن التّعلم.

٤- ضعف تأسيس الطالبة في المواد الدراسية يؤدي لقلّة الدافعيّة للتّعلم.

٥- انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة يقلّل الدافعيّة للتّعلم.

٦- أساليب التقويم المستمر من أسباب ضعف الدافعيّة للتّعلم.

٧- للحوافز التشجيعية دور في زيادة الدافعيّة للتّعلم.

٨- مشكلات الأسرة تقلّل دافعيّة الطالبات للتّعلم.

ب- بطاقة مقابلة شخصية :

بطاقة مقابلة شخصيّة متضمّنة خمسة أسئلة تهدف إلى تحديد الآتي :

١. الموادّ التي تعاني الطالبة من ضعف فيها.

٢. أسباب الصعوبة من وجهة نظرها .

٣. أسباب قلة الدافعيّة من وجهة نظرها.

٤. الطرق التي تراها الطالبة مناسبة للمساهمة رفع مستوى الدافعيّة لديها.

٥. مقترحات للتغلب على قلة الدافعيّة لدى الطالبة.

تطبيق أدوات البحث

قبل البدء بتطبيق أدوات البحث الحالي لجأت للحصول على الإذن من قبل مديرة المدرسة ؛ وذلك لإرسال الاستبيان إلى المدارس الثانويّة للبنات في منطقة الشارقة وأخذ الموافقة من مدير المدارس ؛ لتسهيل مهمّة الباحثات ، موضّح فيها أهميّة البحث الإجرائي ، ومشار فيها إلى ضرورة التعاون والمساعدة من قبلهم لتوزيع الاستبيان على الطالبات ثمّ جمعه في الوقت المحدّد ، وأخذ من قبل فريق البحث.

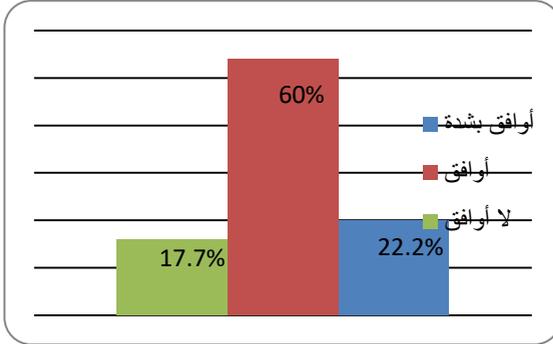
الإجراءات:

- ١- قام فريق البحث بوضع خمسة عشر استبياناً لكل مدرسة ثانوية في إمارة الشارقة ، وذلك بتاريخ ٢٠٢٢/٠٣/٢١م وكان الموعد المحدد لانتهاء هو ٢٠٢٢/٠٤/١٣م.
- ٢- الاتصال بالمدارس في تاريخ ٢٠٢٢/٠٤/١٧م للسؤال عن الاستبيان بمحادثة الأخصائية الاجتماعية.
- ٣- تطبيق الاستبانة على طالبات الصف العاشر الحاصلات على نسبة ٦٥% فأقل ؛ وذلك انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة حيث اتضح أنّ هناك علاقة وثيقة بين قلة الدافعية للتعلم وتدني التحصيل الدراسي.
- ٤- تطبيق بطاقة المقابلة على ثلاثين (٣٠) طالبة في المدارس الثانوية في إمارة الشارقة.
- ٥- إجمالي عدد الاستبانة لدى الفريق في النهاية هو تسعين (٩٠) استبياناً من المدارس المذكورة أعلاه وثلاثين (٣٠) بطاقة مقابلة شخصية.

نتائج الدراسة

عناصر الاستبانة ونتائج تحليلها

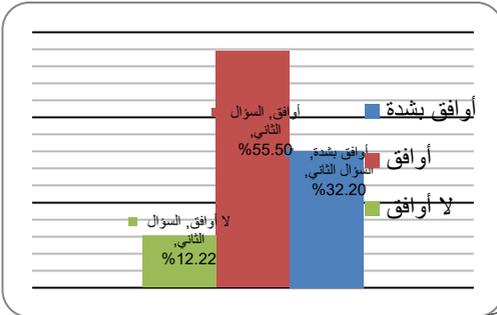
- ١- طول اليوم الدراسي من أسباب قلة الدافعية للتعلم لدى الطالبات.



إنّ ١٧.٧% من العينة أجابت بـ (لا أوافق) ، وإنّ ٢٢.٢% (أوافق بشدة) ، وإنّ ٦٠% (أوافق).

مما يشير إلى أنّ طول اليوم الدراسي له علاقة بقلة الدافعية للتعلم عند الطالبات بنسبة ٨٢.٢%.

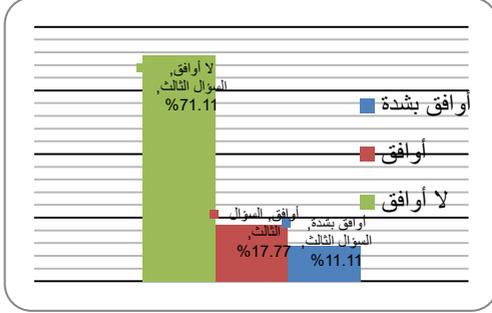
- ٢- طرق وأساليب التدريس لها دور في زيادة الدافعية للتعلم.



إنّ ١٢.٢٢% أجابت بـ (لا أوافق) ، وإنّ ٣٢.٢% أجابت بـ (أوافق بشدة) ، وإنّ ٥٥.٥% أجابت بـ (أوافق).

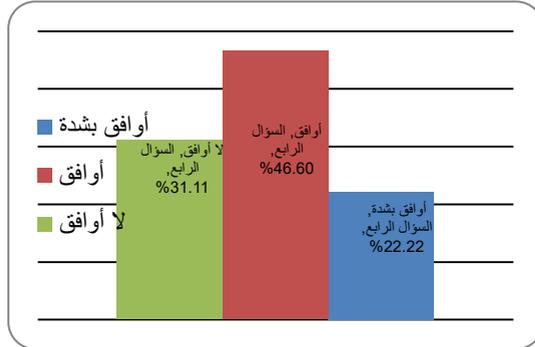
مما يشير إلى أنّ طرق وأساليب التدريس المتبعة لها علاقة بزيادة الدافعية للتعلم عند الطالبات بنسبة ٨٧.٧%.

٣- تطبيق نظام الفصول الثلاثة يساهم في ابتعاد الطالبات عن التّعلم.



إنّ ٧٧.١١% أجابت بـ (لا أوافق) ، وإنّ ١١.١١% أجابت بـ (أوافق بشدة) ، وإنّ ١٧.٧٧% أجابت بـ (أوافق). مما يشير إلى أنّه ليس لنظام الفصول الثلاثة علاقة كبيرة بقلّة الدافعية للتّعلم عند الطالبات ، وأنّ له علاقة بنسبة ٢٨.٨٨%.

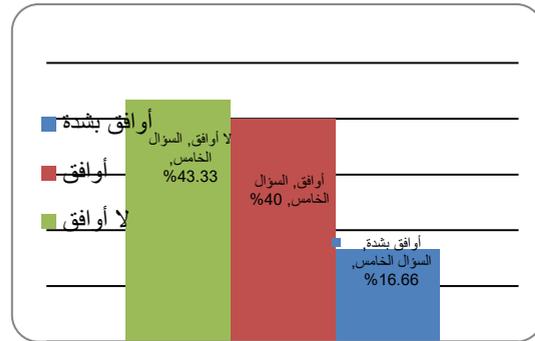
٤- ضعف تأسيس الطالبة في المواد الدراسية يؤدي لقلّة الدافعية للتّعلم.



إنّ ٣٣.١١% أجابت بـ (لا أوافق) ، وأنّ ٢٢.٢٢% أجابت بـ (أوافق بشدة) ، وإنّ ٤٦.٦% (أوافق).

مما يشير إلى أنّ ضعف تأسيس الطالبة في المواد الدّراسية له علاقة بقلّة الدافعية عند الطالبات وذلك بنسبة ٦٨.٨%.

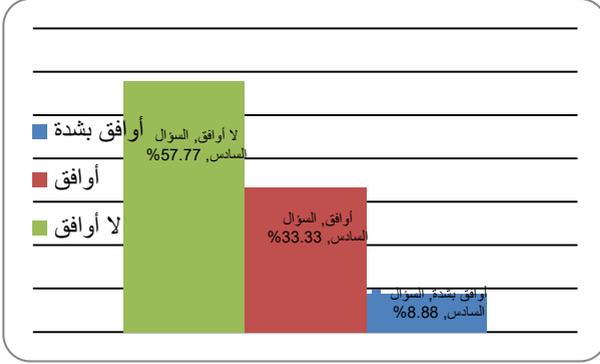
٥- انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة يقلّل الدافعية للتّعلم.



إنّ ٤٣.٣٣% أجابت بـ (لا أوافق) ، و ١٦.٦٦% أجابت بـ (أوافق بشدة) ، و ٤٠% (أوافق).

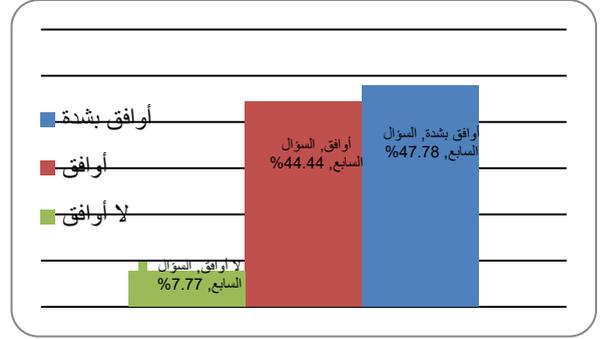
مما يشير إلى أنّ انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة له علاقة بقلّة الدافعية للتّعلم عند الطالبات وذلك بنسبة ٥٦.٦٦%.

٦- أساليب التقويم المستمر من أسباب ضعف الدافعية للتعلم.



إن ٥٧.٧٧% أجابت بـ (لا أوافق) ، ٨.٨٨% (أوافق بشدة) و ٣٣.٣٣% (أوافق). مما يشير إلى أنّ أساليب التقويم المستمر ليس من أسباب ضعف الدافعية للتعلم بنسبة ٥٧.٧٧%، وله علاقة بنسبة ٤٢.٢١%.

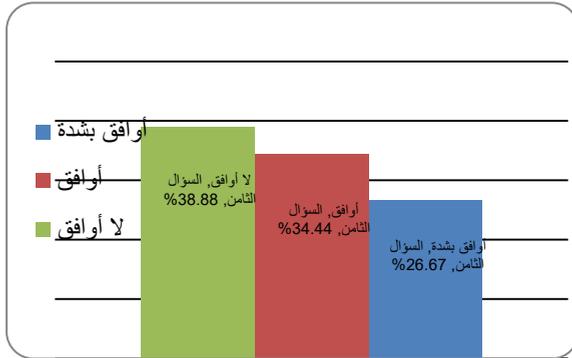
٧- للحوافز التشجيعية دور في زيادة الدافعية للتعلم.



إنّ ٧.٧٧% أجابت بـ (لا أوافق) ، بينما ٤٧.٧٧% (أوافق بشدة) ، و ٤٤.٤٤% (أوافق). مما يشير إلى أنّ الحوافز التشجيعية لها دور كبير في زيادة الدافعية للتعلم بنسبة ٩٢.٢١%.

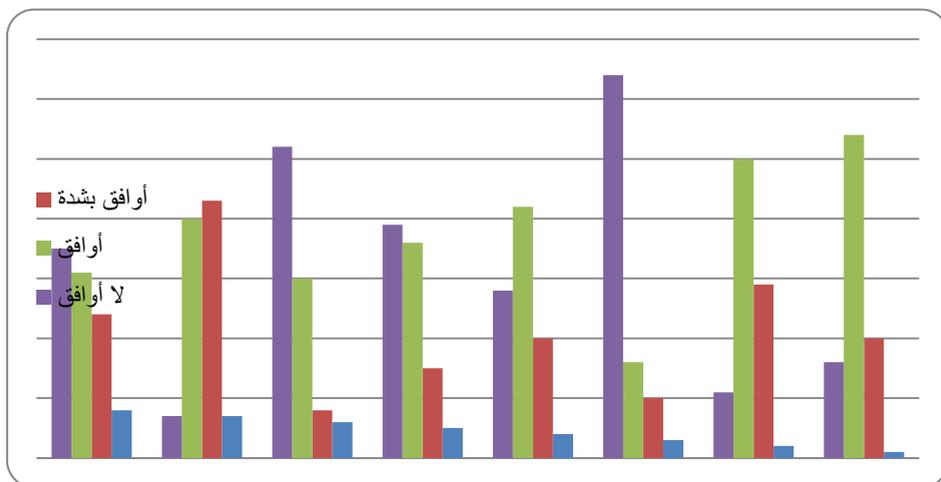
٨- مشكلات الأسرة تقلل دافعية الطالبات للتعلم.

إنّ ٣٨.٨٨% أجابت بـ (لا أوافق) ، بينما ٢٦.٦٦% (أوافق بشدة) ، و ٣٤.٤٤% (أوافق). مما يشير إلى أنّ مشكلات الأسرة لها علاقة بقلّة الدافعية للتعلم عند الطالبات بنسبة ٦١%.



التحليل العام للاستبيان:

السؤال	عدد الإجابات			لا أوافق	أوافق	لا أوافق بشدة
	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة			
السؤال الأول	١٦	٥٤	٢٠	%١٧.٧	%٦٠	%٢٢.٢٢
السؤال الثاني	١١	٥٠	٢٩	%١٢.٢٢	%٥٥.٥	%٣٢.٢
السؤال الثالث	٦٤	١٦	١٠	%٧١.١١	%١٧.٧٧	%١١.١١
السؤال الرابع	٢٨	٤٢	٢٠	%٣١.١١	%٤٦.٦	%٢٢.٢٢
السؤال الخامس	٣٩	٣٦	١٥	%٤٣.٣٣	%٤٠	%١٦.٦٦
السؤال السادس	٥٢	٣٠	٨	%٥٧.٧٧	%٣٣.٣٣	%٨.٨٨
السؤال السابع	٧	٤٠	٤٣	%٧.٧٧	%٤٤.٤٤	%٤٧.٧٧٧
السؤال الثامن	٣١	٢٤	٣٥	%٣٨.٨٨	%٣٤.٤٤	%٢٦.٦٦٦



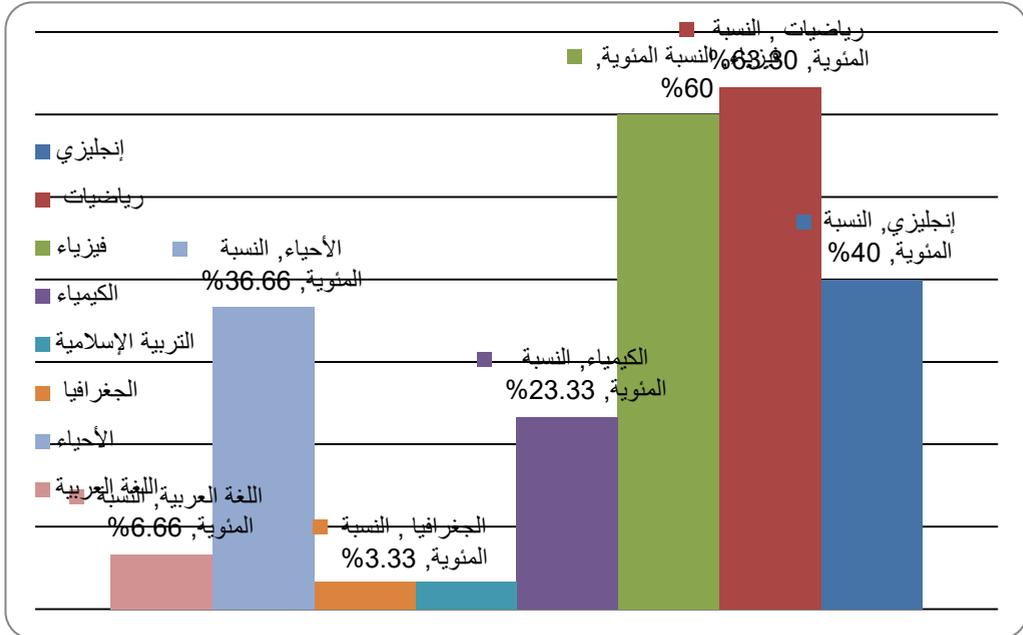
أوضح التحليل للاستبيان النتائج الآتية:

١. أن الحوافز التشجيعية تزيد من الدافعية للتعلم عند الطالبات بنسبة ٩٢.٩%.
٢. طرق وأساليب التدريس لها دور في زيادة الدافعية للتعلم بنسبة ٨٧.٧%.
٣. طول اليوم الدراسي يقلل من الدافعية للتعلم عند الطالبات بنسبة ٨٢.٨%.
٤. ضعف تأسيس الطالبات يقلل من الدافعية عندهن بنسبة ٦٨.٨%.
٥. مشكلات الأسرة تقلل من الدافعية عندهن بنسبة ٦١%.
٦. أساليب التقويم المستمر تقلل من دافعية الطالبات للتعلم بنسبة ٥٧.٧%.
٧. انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة يقلل من دافعيتهن للتعلم بنسبة ٥٦.٦%.
٨. نظام الفصول الثلاثة يساهم في ابتعاد الطالبات عن التعلم بنسبة ٢٨.٨%.

المقابلات الشخصية :

١- السؤال الأول: ما هي المواد التي تعانيين من ضعف فيها ؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات	المادة
16.9%	١٢	اللغة الإنجليزية
26.8%	١٩	الرياضيات
25.4%	١٨	الفيزياء
9.85%	٧	الكيمياء
1.4%	١	التربية الإسلامية
1.8%	١	الجغرافيا
15.5%	١١	الأحياء
2.8%	٢	اللغة العربية



من خلال المقابلة الشخصية توصل فريق البحث إلى الآتي :

المواد التي تعاني الطالبات من ضعف فيها هي :

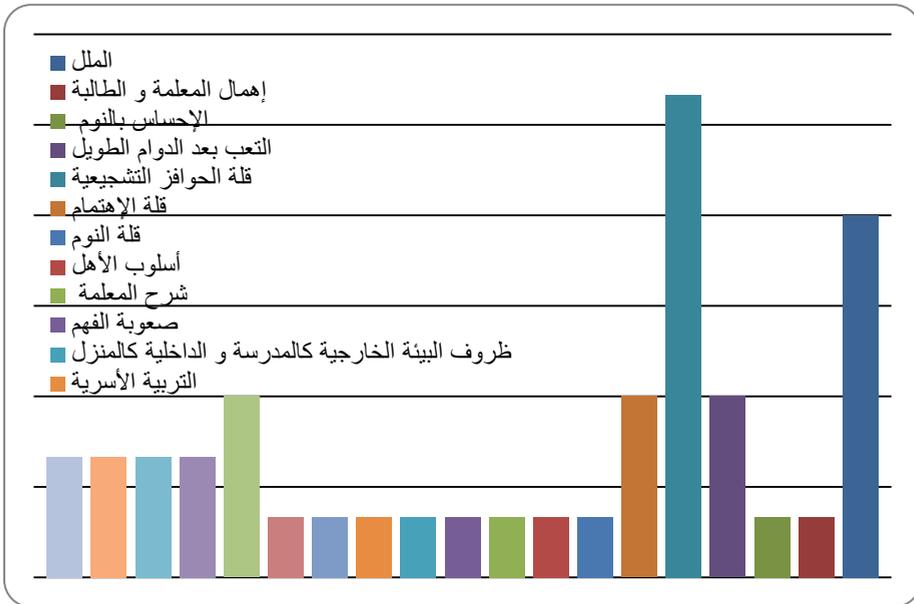
- الرياضيات بنسبة 68.33% .
- الفيزياء بنسبة 60% .
- اللغة الإنجليزية بنسبة 40% .

أسباب الصعوبة من وجهة نظر الطالبات هي :

- صعوبة المنهاج : ٤٠%.
- شرح المعلمة : ٣٣.٣٣%
- صعوبة الفهم: ٢٠%.

٣- السؤال الثالث: ما هي أسباب قلة الدافعية من وجهة نظرك ؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات	السبب	النسبة المئوية	عدد الإجابات	السبب
٣٣.٣٣%	١	التربية الأسرية	٢٠%	٦	الملل
٣٣.٣٣%	١	تراكم الدروس	٣٣.٣٣%	١	إهمال المعلمة والطالبة
٣٣.٣٣%	١	تعامل المعلمات	٣٣.٣٣%	١	الإحساس بالنوم
١٠%	٣	كثرة الضغط والامتحانات	١٠%	٣	التعب بعد الدوام الطويل
٦.٦٦%	٢	الإزعاج في الصف	٢٦.٦٦%	٨	قلة الحوافز التشجيعية
٦.٦٦%	٢	توتر، قلق وخوف	١٠%	٣	قلة الاهتمام
٦.٦٦%	٢	أجهزة الاتصال الذكية	٣٣.٣٣%	١	قلة النوم
٦.٦٦%	٢	أفلام	٣٣.٣٣%	١	أسلوب الأهل
١٣.٣٣%	٤	صعوبة الفهم	٣٣.٣٣%	١	شرح المعلمة
			٣٣.٣٣%	١	ظروف البيئة الخارجية كالمدرسة والداخلية كالمنزل.

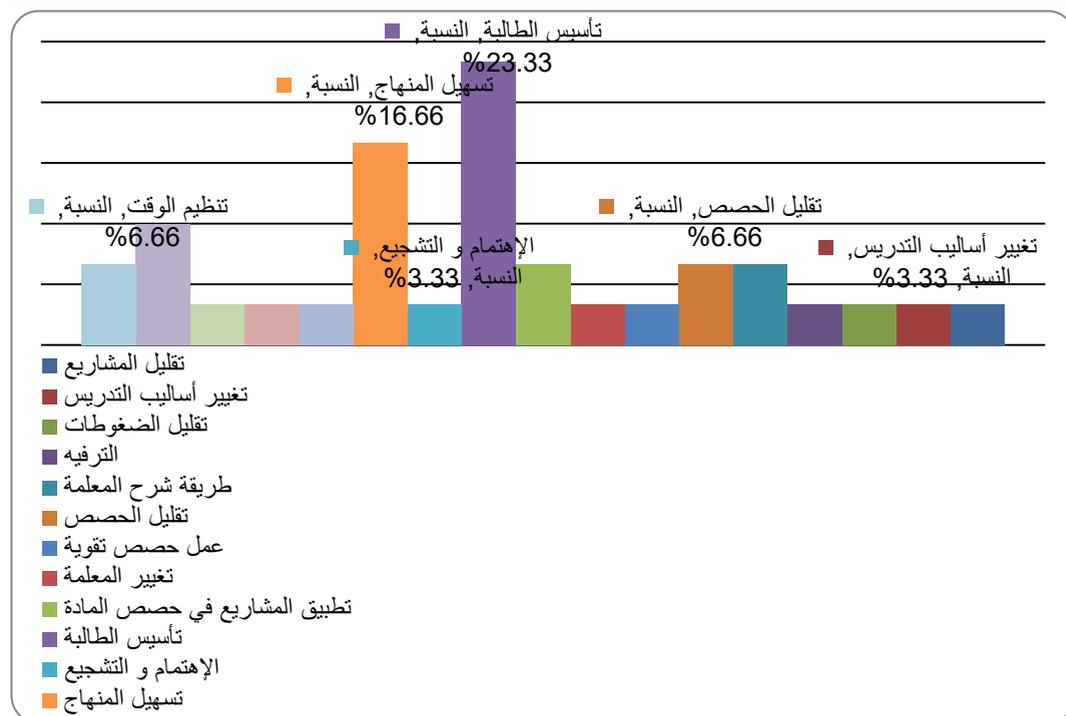


أسباب قلة الدافعية في نظر الطالبات هي :

- قلة الحوافز التشجيعية ٢٦.٢٦%
- الملل ٢٠%
- صعوبة الفهم ١٣.٣%

٤- السؤال الرابع: ما الطرق التي ترينها مناسبة لرفع مستوى الدافعية ؟

النسبة	العدد	السبب	النسبة	العدد	السبب
٢٣.٣٣%	٧	تأسيس الطالبة	٣.٣٣%	١	تقليل المشاريع
١٦.٦٦%	٥	الاهتمام و التشجيع	٣.٣٣%	١	تغيير أساليب التدريس
١٦.٦٦%	٥	تسهيل المنهاج	٣.٣٣%	١	تقليل الضغوطات
٣.٣٣%	١	التكنولوجيا	٣.٣٣%	١	الترفيه
٣.٣٣%	١	الحوار و المناقشة مع الطالبات	٦.٦٦%	٢	طريقة شرح المعلمة
٣.٣٣%	١	تقليل نظام الفصول الثلاثة	٦.٦٦%	٢	تقليل الحصص
١٠%	٣	الحفظ	٣.٣٣%	١	عمل حصص تقوية
٦.٦٦%	٢	تنظيم الوقت	٣.٣٣%	١	تغيير المعلمة
			٦.٦٦%	٢	تطبيق المشاريع في حصص المادة

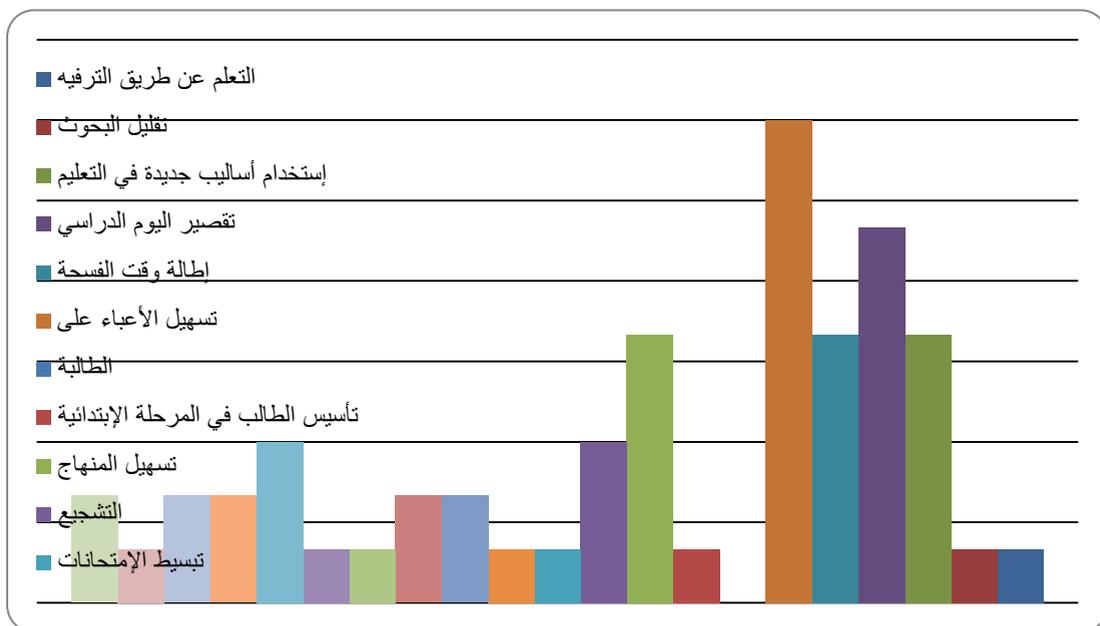


الطرق التي تراها الطالبات مناسبة في رفع مستوى الدافعية لديهن فكانت هي :

- تبسيط الامتحانات ٢٣.٣٣%
- الاهتمام والتشجيع ١٦.٦٦%
- تسهيل المنهاج ١٦.٦٦%

٥- السؤال الخامس: ما هي المقترحات للتغلب على قلة الدافعية لديك ؟

النسبة	عدد الإجابات	السبب
٣.٣٣%	١	التعلم عن طريق الترفيه
٣.٣٣%	١	تقليل البحوث
١٦.٦٦%	٥	استخدام أساليب جديدة في التعليم
٢٣.٣٣%	٧	تقصير اليوم الدراسي
١٦.٦٦%	٥	إطالة وقت الفسحة
٣٠%	٩	تسهيل الأعباء على الطالبة
٣.٣٣%	١	تأسيس الطالب في المرحلة الابتدائية
١٦.٦٦%	٥	تسهيل المنهاج
١٠%	٣	التشجيع
٣.٣٣%	١	تبسيط الامتحانات
٣.٣٣%	١	الإكثار من الرحلات
٦.٦٦%	٢	الحوار والمناقشة
٦.٦٦%	٢	حصص تقوية
٣.٣٣%	١	زيادة الحصص
٣.٣٣%	١	عمل امتحانات تجريبية
١٠%	٣	عدم تدريس المواد العلمية
٦.٦٦%	٢	تنظيم الوقت
٦.٦٦%	٢	الحفظ والفهم والتركيز
٣.٣٣%	١	قلة أسئلة الامتحانات
٦.٦٦%	٢	حذف المسائل الصعبة



مقترحات الطالبات للتغلب على قلة الدافعية لديهنّ :

- تسهيل الأعباء على الطالبية ٣٠%.
- تقصير اليوم الدراسي ٢٣.٣٣%.
- إطالة وقت الفسحة ١٦.٦٦%.
- تسهيل المنهاج ١٦.٦٦%.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاستبانة:

- تبين من العنصر الأول وهو طول اليوم الدراسي من أسباب قلة الدافعية للتعلم لدى الطالبات ، حيث إن العلاقة بين طول اليوم وقلة الدافعية كانت بنسبة ٨٢.٢%.
- أما العنصر الثاني ألا وهو طرق و أساليب التدريس لها دور في زيادة الدافعية بنسبة ٨٧.٧%.
- والعنصر الثالث يساهم تطبيق الفصول الدراسية الثلاثة في ابتعاد الطالبات عن التعلم ، مما يشير إلى أنه ليس لهذا النظام علاقة كبيرة بقلة الدافعية حيث كانت النسبة ٢٨.٨٨%.
- والعنصر الرابع الذي يتناول ضعف تأسيس الطالبات في المواد الدراسية يؤدي لقلة الدافعية للتعلم له علاقة ولكن بنسبة ٦٨.٨%.

- أما العنصر الخامس فهو انشغال الطالبات بوسائل الاتصال الحديثة يقلل الدافعية لديهن بنسبة ٥٦.٦٦%.
- وأما العنصر السادس فهو أساليب التقويم المستمر من أسباب ضعف الدافعية للتعلم مما يشير إلى أن أسلوب التقويم المستمر لا علاقة له بضعف الدافعية حيث كانت النسبة ٥٧.٧٧% وله علاقة بنسبة ٤٢.٢١%.
- وأما العنصر السابع فهو للحوافز التشجيعية أثر في زيادة الدافعية حيث إن هذه الحوافز لها دور كبير في زيادة الدافعية للتعلم بنسبة ٩٢.٢١%.
- وأما العنصر الثامن فهو مشكلات الأسرة تقلل دافعية الطالبات للتعلم يشير إلى أن هذه المشكلات لها علاقة بقلّة الدافعية بنسبة ٦١%.
- وبالرجوع إلى العنصر السابع نجد أن أعلى إحصائية لدى الطالبات كانت من نصيب الحوافز التشجيعية حيث كانت نسبتها ٩٢.٢١%.
- من خلال إجراء المقابلات الشخصية وصل فريق البحث إلى:
 - أن المواد التي تعاني الطالبات من ضعف فيها مادة الرياضيات حيث كانت نسبتها ٦٣.٣٣%.
 - أسباب الصعوبة من وجهة نظر الطالبات هي صعوبة المنهاج حيث حازت هذه النقطة على نسبة ٤٠%.
 - أما أسباب قلّة الدافعية من وجهة نظرهن قلّة الحوافز التشجيعية حصلت هذه النقطة على نسبة عالية جداً وهي ٢٦.٢٦%.
 - والطرق التي تراها الطالبات مناسبة لرفع مستوى الدافعية لديهن هي تبسيط الامتحانات ، حيث حصلت هذه النقطة على أعلى نسبة ٢٣.٣٣%.
 - وأما بالنسبة لمقترحات الطالبات للتغلب على قلّة الدافعية لديهن هي تسهيل الأعباء عليهن حيث حصلت هذه النقطة على نسبة ٣٠%.

النتائج والتوصيات -

نحمد الله - عزّ وجلّ - الذي أعان ووفّق لإتمام إعداد هذا البحث الإجرائي الذي تناول قضية من أهم القضايا التربوية وهي " أسباب ضعف الدافعية للتعلم لدى طالبات الصفّ العاشر " ، وهي قضية تشغل تفكير كلّ عامل في مجال التعليم ، خاصة المعلم ؛ لإدراكه أهمية التعليم والأثر الكبير لدافعية المتعلّم في إنجاحه وتطويره ، و أدائه بكفاءة تنعكس نتائجها على تحصيل المتعلم وبناء شخصيته البناء السليم في كافّة الجوانب الجسميّة والانفعاليّة والاجتماعيّة... البناء الذي يمكنه من مواجهة أيّ تحديات قد تعترض طريق تحقيقه لأهدافه وغاياته ، ومن ثمّ بناء مجتمع قادر على مواكبة التّطور في سُنّى مجالاته ، وارتقاء المراتب الأولى فيها.

واعتماداً على تحليل لإجابات عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر الحاصلات على معدل تحصيلي نسبته ٦٥% فأقل في المدارس الثانوية في إمارة الشارقة فلقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج التي خالف بعضها توقعات فريق البحث الذي اعتقد أن لنظام الفصول الدراسية الثلاثة وأدوات التقويم المستمر الدور الأكبر في قلة الدافعية للتعلم لدى الطالبات ، وهذا ما لم تُظهره النتائج كما سيأتي.

إن الدراسة التي قام بها فريق البحث أظهرت عدة نتائج من أهمها :

١. استبعاد عينة الدراسة أن يكون نظام الفصول الثلاثة وأدوات التقويم المستمر أسباباً رئيسة لضعف الدافعية للتعلم لدى الطالبات.

٢. الأسباب الرئيسية لضعف الدافعية للتعلم في رأي عينة الدراسة هي - مرتبة - :
أ. قلة الحوافز التشجيعية.

ب. طرق وأساليب التدريس.

ج. طول اليوم الدراسي.

٣. تقارب آراء عينة الدراسة حول أسباب ضعف الدافعية للتعلم الواردة في الاستبانة وإجابات أسئلة المقابلة الشخصية ، مع إضافة أسباب في المقابلة لم ترد في الاستبانة كصعوبة المنهاج ، والمقترحات التي قُدمت لهذا السبب هي تسهيل المنهاج وتبسيط الامتحانات.

لقد كانت تلك أهم نتائج الدراسة الإجرائية التي توصل إليها فريق البحث ووفقها نوصي بالآتي :

١. زيادة تقديم الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية للمتعلمين وتنويعها من قبل المعلمين والإدارة بما يناسب ميولهم ورغباتهم ومرحلتهم العمرية ، وتخصيص ميزانية لذلك.

٢. تنويع طرق وأساليب التعليم ، وتوفير كل ما من شأنه تطوير كفاءة المعلمين في هذا المجال ، وجعله أكثر فاعلية وتأثيراً وجذباً للمتعلمين ، ورفعاً لدافعتهم نحو التعلم كتوفير مراكز التعلم المجهزة بأحدث الأجهزة التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لحاجات المتعلمين وقدراتهم ورغباتهم.

٣. إجراء بحوث ميدانية لتعرّف :

أ- نوع الحوافز التشجيعية التي تزيد دافعية التعلم لدى المتعلمين.

ب- أسباب انخفاض دافعية التعلم لكل مادة وطرق معالجتها.

ت- طرق وأساليب التدريس المناسبة لزيادة الدافعية للتعلم.

٤. التقليل من زمن اليوم الدراسي بما يتناسب و طبيعة المتعلمين و بيئتهم.

٥. أخذ المسؤولين عن اتخاذ القرار نتائج مثل هذه البحوث وتوصياتها بعين الاعتبار، فهي رغم بساطتها إلا أنه يتم بذل الكثير من الجهد والوقت لإعدادها

خاصة الإجرائية منها ، إضافة إلى كونها تعبيرًا واقعيًا عن المشكلات والقضايا التي تقع في الميدان التعليمي.

وفي الختام نسأل الله العليّ القدير أن يجزي خيرًا كلّ من ساهم في إتمام هذا البحث وتسهيل إعدادة ، آمليّن منه عزّ وجلّ القبول والتوفيق وأن ينفع به ويساهم في رفع كفاءة ودافعية المتعلمين نحو التّعلم والإقبال على العلم ، راجين أن نكون قد وُفقنا لوضع لبنة وإن كانت صغيرة في صرح من أهمّ الصّروح التي تنهض بالمجتمعات وتسهم في تطوّرها ورُقّيّها وهو صرح التعليم. فإن أحسنّا فمن الله ، ولئن أسأنا فمن أنفسنا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المراجع

- علاونة، شفيق - الدافعية في علم النفس العام - تحرير محمد الرّيمائي - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ٢٠٠٤ م.
- قشقوش، إبراهيم ، ومنصور، طلعت - دافعية الإنجاز وقياسها - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٧٩ م.
- الكعبي ، لولوة - البحث الإجرائي - دبي- الإمارات العربية المتحدة - ٢٠١٠ م.
- أتكنسون ، جون وليام - An Introduction to Motivation - المملكة المتحدة - Nostrand Company Oxford, England D. Van - ١٩٦٥ م.
- ماكلياند ، دايفيد - Human Motivation - الولايات المتحدة - جامعة هارفرد - ١٩٨٧ م.



**تعلم اللغات التوليدي باستخدام ChatGP في ضوء الإطار
الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة الصناعية الخامسة:
الفرص والتحديات والرؤية المستقبلية**

**Challenges, Opportunities and Future Insights of
Generative AI ChatGPT in Languages Education in Light
of The Common European Framework of Reference for
Languages (CEFR) & 5Th Industrial Revolution**

إعداد

**سماء زكي عابدين عبد الغني
Samaa Zaki Abdeen Abdul Ghani**

Doi: 10.21608/jnal.2024.339459

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

عبد الغني، سماء زكي عابدين (٢٠٢٤). تعلم اللغات التوليدي باستخدام
CHATGP في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة
الصناعية الخامسة: الفرص والتحديات والرؤية المستقبلية. *مجلة الناطقين بغير
اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، (٢٠)٧ يناير، ٩١
- ١٠٨.

<http://jonal.journals.ekb.eg>

تعلم اللغات التوليدي باستخدام CHATGPT في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة الصناعية الخامسة: الفرص والتحديات والرؤية المستقبلية

المستخلص:

تستكشف هذه الدراسة الاستخدامات المحتملة لأدوات توليد النصوص الذكاء الاصطناعي باستخدام ChatGPT (GPT-3.5) ، وهي أداة الذكاء الاصطناعي التوليدي الأكثر شهرة واستخداما حاليا، حيث تقدم الورقة اقتراحات حول صياغة مدخلات الذكاء الاصطناعي التوليدي ، وتوضح كيف يمكن أن تولد أسئلة مناقشة ، ومؤامة المادة التعليمية لتكون مناسبة لمتعلمي اللغة الإنجليزية من مستويات الكفاءة المختلفة حسب الإطار المرجعي المشترك CEFR، وإنشاء نصوص أخرى مثل نماذج الكتابة ، وأسئلة مختلفة. وغيرها، مع رصد التحديات والفرص والرؤية المستقبلية التي يمكن أن يتم استنتاجها بعد مراجعات الأدبيات والدراسات السابقة واستخدام المنهج الوصفي لعينة من المدخلات في كل من اللغات العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية باعتبارهم ضمن اللغات الأجنبية التي يتم تدريسها في المدارس الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وخلصت التوصيات بضرورة إتاحة الفرصة لمعلمي اللغات بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في صفوفهم الدراسية ورصد فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية وما يترتب على ذلك من ضرورة تبني استراتيجيات تعليم وتعلم مواكبة للتغيرات التكنولوجية. بالإضافة إلى انعكاس ذلك على سياسة التقييم والتقويم وتطوير المناهج الدراسية وبرامج التطوير المهني لمعلمي اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها .

Abstract:

This study explores the potential uses of artificial intelligence text generation tools using ChatGPT (GPT-3.5), the most well-known and currently used generative AI tool. The paper provides suggestions on formulating generative AI inputs, illustrating how discussion questions can be generated, adapting the learning material to be suitable for English language learners of different proficiency levels according to

the CEFR Common European Framework of Reference, and creating other texts such as writing models, and different questions. and others, while monitoring the challenges, opportunities and future vision that can be deduced after literature reviews and previous studies and using the descriptive approach for a sample of inputs in Arabic, English, Chinese and French as languages taught in national schools in the UAE. The recommendations concluded with the need to provide language teachers with the opportunity to employ generative artificial intelligence techniques in their classrooms and monitor their effectiveness in developing language skills, and the consequent need to adopt teaching and learning strategies that keep pace with technological changes. In addition to its reflection on the policy of assessment, evaluation, curriculum development and professional development programs for teachers of foreign languages for non-native speakers.

المقدمة

كانت هناك زيادة هائلة في استخدام الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات مع ظهور أداة ChatGPT منذ نوفمبر ٢٠٢٢، على الرغم من أن ChatGPT هي مجرد واحدة من العديد من تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية، إلا أن تأثيرها على عمليات التدريس والتعلم كان كبيرا. تعكس هذه الدراسة الفرص وإمكانات وحدود وتحديات تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية في التعليم لتجنب الاستخدام الغير عادل. ولذلك أجريت مراجعة منهجية لكل من الأدوات والدراسات الذي ظهرت في الأشهر الستة منذ ظهور ChatGPT. وبالرغم من أن الذكاء الاصطناعي التوليدي قوي للغاية ويتحسن بوتيرة متسارعة، لكنه يعتمد على نماذج لغوية كبيرة ذات أساس احتمالي، مما يعني أنها لا تملك القدرة على التفكير أو الفهم وبالتالي فهي عرضة لاحتواء الأخطاء التي تحتاج إلى مقارنة. من ناحية أخرى، فإن العديد من المشكلات المرتبطة بهذه التقنيات في السياقات التعليمية كانت موجودة بالفعل قبل ظهورها، ولكن الآن، نظرا لقوتها، لا يمكننا تجاهلها، ويجب

أن نفترض ما هي سرعة استجابتنا لتحليل ودمج هذه الأدوات في ممارستنا التعليمية.

مشكلة الدراسة

تشابه مشكلة هذه الدراسة العديد من الدراسات السابقة في نفس الموضوع كما جاءت في دراسة لوكاس كونكي (٢٠٢٣) على الرغم من الزيادات في الكفاءات الرقمية للمحررين وانتشار استخدام التكنولوجيا الناجم عن جائحة COVID-19 (Howard et al.، ٢٠٢٢؛ مورهاوس، ٢٠٢٣؛ سارتيكا وآخرون، ٢٠٢١؛ Whalley et al.، ٢٠٢١)، من المحتمل أن يحتاج مدرسو اللغة إلى كفاءات رقمية خاصة الذكاء الاصطناعي لتنفيذ هذه الأدوات بشكل مناسب (Kohnke et al.، ٢٠٢٣). (تمثل أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية تقدما كبيرا عن أدوات الذكاء الاصطناعي السابقة. إنه يستفيد من نماذج التعلم العميق لإنشاء محتوى يشبه الإنسان، بما في ذلك الصوت والرمز والصور والنصوص والمحاكاة وكائنات D3 ومقاطع الفيديو، بما في ذلك المخرجات الجديدة وغير المتوقعة استجابة للمطالبات المتنوعة والمعقدة (مثل اللغات والتعليمات والأسئلة. ليم وآخرون، ٢٠٢٣).

بحثت الدراسات الحديثة في كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي التقليدي لتعزيز التعليم من خلال تحسين التعلم وجها لوجه والمختلط وعبر الإنترنت (Weng، Kexin et al.، ٢٠٢٠)، وتقليل عبء العمل عن طريق أتمتة المهام (Euro- and Chiu، ٢٠٢٣) وتعزيز عملية تحليل البيانات (Commission، ٢٠٢٢). يمكن للأدوات التي تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي أيضا مساعدة المعلمين في تحديد طرق التدريس الفعالة بناء على بيانات تعلم الطلاب، وإنشاء التقييمات وإصدار الدرجات والتعليقات تلقائيا (Chaudhry and Kazim، ٢٠٢١). (بالإضافة إلى ذلك، أشارت الأبحاث إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز التعلم الشخصي والتكيفي (Chiu et al.، ٢٠٢٣، Kabudi et al.، ٢٠٢١)، تسريع اكتساب المعرفة وتحفيز الطلاب (Zou، Xie، Chen، & Hwang، ٢٠٢٠، Chen et al.، ٢٠٢٠؛ هوانغ وآخرون، ٢٠٢٠). ومع ذلك، قد لا يمتلك المعلمون المهارات التقنية لاستخدام التطبيقات التعليمية المدفوعة الذكاء الاصطناعي التوليدية) مثل Ally، ٢٠١٩؛ سيو وآخرون، ٢٠٢١). (تشمل تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي التقليدية في التعليم حدودها والمفاهيم الخاطئة بين المعلمين وافتقارهم العام إلى الخبرة الفنية (Akgun and Greenhow،

(Sijing & Lan, 2018; 2021، وكلها من المرجح أن تتفاقم بسبب الذكاء الاصطناعي التوليدية.

قد يستفيد المعلمون من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية لتصميم ودعم خبرات التعلم. ومع ذلك، فإن تأثيرها على تعلم الطلبة مازال غير واضحاً ويحتاج إلى دراسات مستفيضة لقياس مدى فاعلية هذه الأدوات في إحداث أثر إيجابي على دعم المهارات المستهدفة لكل متعلم على اختلاف قدراته ومستواه في تعلم اللغة الأجنبية المستهدفة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف إمكانات تقنية التشات جي بي تي ChatGPT في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين للغات الأجنبية وفق إطار محدد ومرجعي وهو الإطار الأوروبي المشترك لتعلم اللغات، ورصد الفرص المتاحة والتحديات التي يمكن أن تواجه معلمي اللغات الأجنبية.

أهمية الدراسة

فهم تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم: توفر هذه الدراسة فهماً عميقاً لكيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، على عملية تعلم اللغات. هذا يساعد في تحديد الفوائد والتحديات المرتبطة بهذه التقنيات وخاصة مع الفجوة البحثية في هذا المجال في العالم العربي مقارنة بالبحوث التي تم إصدارها خلال العام الماضي.

- تطوير ممارسات تعليمية فعالة: يمكن للبحث تقديم بيانات ورؤى حول كيفية استخدام ChatGPT بفعالية في تعليم اللغات، مما يساعد المعلمين على تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية.
- تحسين تجربة التعلم للطلاب: البحث قد يكشف عن طرق يمكن من خلالها لـ ChatGPT تعزيز تجربة التعلم للطلاب، مثل توفير تعليقات فورية، تكييف المحتوى مع مستويات الطلاب، وتشجيع التعلم التفاعلي.
- الابتكار في تعليم اللغات: من خلال استكشاف استخدامات ChatGPT في تعليم اللغات، يمكن للبحث دعم الابتكار وتقديم أساليب جديدة لتعليم اللغات بطرق أكثر تفاعلية وجذابة.

- تقييم الفاعلية والكفاءة: الدراسة تساعد في تقييم فاعلية ChatGPT كأداة تعليمية من حيث تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب وكفاءتها مقارنة بالأساليب التقليدية.
 - التكامل مع المناهج الدراسية: تقديم رؤى حول كيفية دمج ChatGPT بشكل فعال في المناهج الدراسية الحالية والتحديات المرتبطة بهذا الدمج.
 - فهم الآثار الاجتماعية والأخلاقية: البحث يسلط الضوء على الآثار الاجتماعية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مثل الخصوصية، الشمولية، والتحيز.
 - إعداد الطلاب للمستقبل: دراسة استخدام ChatGPT في تعليم اللغات تساعد في إعداد الطلاب لمستقبل يتزايد فيه دور الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات.
- بشكل عام، يمكن أن توفر مثل هذه الدراسة رؤى قيمة للمعلمين، صانعي السياسات التعليمية، والباحثين في مجال التعليم، مما يساعد على تحسين وتطوير أساليب تعليم اللغات في العصر الرقمي
- ### حدود الدراسة

هذه الدراسة تغطي عينة صغيرة نسبياً لأربع معلمين لأربع لغات أجنبية مختلفة وهي اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والصينية بواقع تجربة معلم واحد لكل لغة، مما قد يحد من قابلية تعميم النتائج. على الرغم من ذلك ينصب التركيز على أهمية الموضوع في الوقت الحالي لمعلمي اللغات الأجنبية. ولذلك يجب تقييم قابلية تطبيق النتائج على السياق المهني أو الشخصي للفارئ على أساس فردي (Merriam et al. ، ٢٠١٦). وفيما يتعلق بتمثيل مدرسي اللغات، تجدر الإشارة إلى أنهم يمثلون الخلفية التعليمية العامة والعمر ونوع الجنس لمدرسي اللغات في إحدى المدارس الحكومية بالتعليم المتوسط في دولة الإمارات العربية المتحدة. في حين أن حجم العينة قد يحد من قابلية تعميم النتائج عالمياً، فإن الدراسة تقدم رؤى قيمة حول الأداة الجديدة في إطار محدود يشجع على المزيد من الاستقصاء والدراسات المستقبلية ضمن عينة أكبر من المعلمين وعلى نطاقات أوسع، ولعل محدودية العينة ترجع إلى حداثة استخدام هذه التقنية ضمن المعلمين في الصفوف الدراسية وخاصة في المراحل ما قبل الجامعي ضمن المراحل الدنيا،

ولذلك توصي الدراسة بمزيد من الدراسات في مراحل مختلفة من قبل معلمي اللغات المختلفة.

ومع ذلك، توفر هذه الدراسة أساساً قوياً للبحث في المستقبل. من خلال استكشاف وجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية في التعليم العالي فيما يتعلق بالكفاءات الرقمية والمعرفة التربوية والتطوير المهني المطلوب لدمج الذكاء الاصطناعي التوليدية في التدريس، تساهم النتائج في تصميم مبادرات التطوير المهني الفعالة. يمكن لمثل هذه البرامج حل تحديات واهتمامات المعلمين، وبالتالي تسهيل الدمج الناجح لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية في فصول اللغة الإنجليزية. يمكن أن تستخدم البحوث المستقبلية عينات أكبر وأن تتضمن منهجيات متنوعة (مثل النهج الكمية والأساليب المختلطة والرصد) لتوسيع النطاق.

مصطلحات الدراسة:

تقنية ChatGPT

ChatGPT هو نوع من نماذج اللغة الكبيرة (ثورب ، ٢٠٢٣). نماذج اللغة الكبيرة هي نوع من الذكاء الاصطناعي التي تستخدم تقنيات التعلم العميق لتحليل النص وتوليده (Shen et al. ، ٢٠٢٣). ChatGPT هو نوع من نماذج اللغة الكبيرة التي تم إنشاؤها لإنشاء نص يشبه الإنسان في مهام البرمجة اللغوية العصبية (Shen et al. ، ٢٠٢٣). إنه مصمم لإنشاء نص يشبه الإنسان بناء على مجموعة كبيرة من البيانات النصية ويتم تدريسه على أداء مهام لغوية مختلفة ، مثل الإجابة على الأسئلة وكتابة القصص وتأليف التعليمات البرمجية وإنشاء المقالات. أساس ChatGPT هو GPT-3 ، النموذج الثالث الذي تم تطويره لمشاريع البرمجة اللغوية العصبية (Entrepreneur ، ٢٠٢٣ ؛ Thorp ، ٢٠٢٣) ، والذي تمت ترقيته مؤخراً إلى GPT-4. طلبنا من ChatGPT شرح نفسه.

ثم سألنا ، "كيف يعمل ChatGPT؟ أعطى ChatGPT الإجابة التالية:

يعمل ChatGPT باستخدام خوارزمية التعلم العميق تسمى المحول لمعالجة مدخلات اللغة الطبيعية وتوليد استجابات شبيهة بالإنسان. فيما يلي نظرة عامة موجزة عن كيفية عملها:

١. المعالجة المسبقة: قبل أن أتمكن من البدء في إنشاء الردود ، تتم معالجة نص الإدخال مسبقاً لتسهيل فهم المحول. يتضمن ذلك تحويل النص إلى تمثيل رقمي يسمى الرمز المميز ، والذي يلتقط معنى كل كلمة.

٢. الترميز: بمجرد ترميز نص الإدخال ، يتم تمريره عبر سلسلة من طبقات الترميز. تستخدم هذه الطبقات آليات الانتباه لمساعدة النموذج على التركيز على الأجزاء الأكثر صلة من نص الإدخال.
 ٣. فك التشفير: بمجرد تشفير نص الإدخال ، يقوم النموذج بإنشاء استجابة عن طريق فك تشفير النص المشفر إلى لغة طبيعية. يتم ذلك باستخدام مجموعة مماثلة من آليات الانتباه كما في خطوة الترميز ، مما يساعد النموذج على اختيار المعلومات الأكثر صلة لتضمينها في الاستجابة.
 ٤. المعالجة اللاحقة: أخيرا ، تتم معالجة النص الذي تم إنشاؤه لإزالة أي رموز وتنسيق غير ضروريين ، وتقديمه للمستخدم كاستجابة لغة طبيعية. بنية المحولات المستخدمة من قبل ChatGPT متطورة للغاية وتسمح للنموذج بإنشاء استجابات معقدة ودقيقة لمجموعة واسعة من نص الإدخال. يتم تدريبه على مجموعة بيانات ضخمة من البيانات النصية من الإنترنت ، والتي تمكنها من فهم مجموعة واسعة من الموضوعات وأساليب اللغة والاستجابة لها.
- (٢١ فبراير ٢٠٢٣ ، ChatGPT)
- طرحنا سؤال المتابعة ، "ما هي قيود ChatGPT؟" قدم ChatGPT الإجابة التالية: كنموذج لغة الذكاء الاصطناعي ، يحتوي ChatGPT على العديد من القيود، بما في ذلك:
١. عدم وجود الحس السليم: في حين أن ChatGPT لديه حق الوصول إلى كمية هائلة من البيانات ، إلا أنه يفتقر إلى الحس السليم وقد يولد أحيانا استجابات صحيحة تقنيا ، ولكنها لا معنى لها في العالم الحقيقي .
 ٢. فهم محدود للسياق: فهم ChatGPT للسياق محدود ، وقد يكافح في بعض الأحيان لفهم المعنى الأوسع للمحادثات. قد يفشل أيضا في التقاط الفروق الدقيقة أو النص الفرعي في المحادثة.
 ٣. البيانات المتحيزة: ChatGPT: غير متحيز فقط مثل البيانات التي يتم تدريبها عليها ، وإذا كانت البيانات تحتوي على تحيزات أو عدم دقة ، فقد تكرر هذه التحيزات في ردودها.
 ٤. عدم القدرة على أداء المهام المادية: ChatGPT: هو نموذج لغوي ولا يمكنه أداء المهام البدنية ، مثل الطهي أو التنظيف.

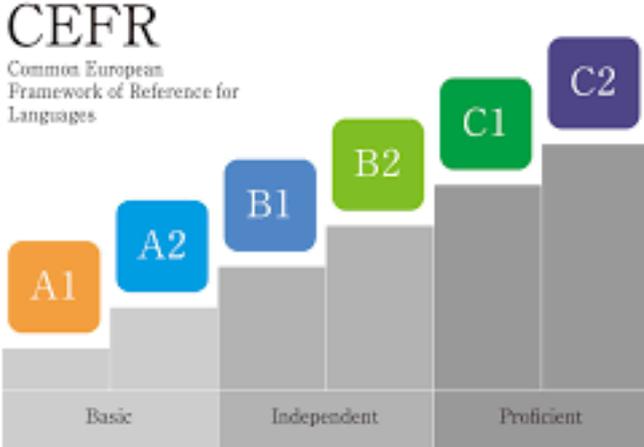
٥. نقص الذكاء العاطفي: في حين أن ChatGPT يمكن أن يولد استجابات يبدو أنها تنقل المشاعر ، إلا أنه لا يعاني في الواقع من العواطف وقد يكافح لفهم المحادثات المشحونة عاطفياً أو الاستجابة لها بشكل مناسب.
٦. التعرض لهجمات الخصومة: يمكن أن يكون ChatGPT عرضة للهجمات العدائية ، حيث تم تصميم بيانات الإدخال خصيصاً لجعلها تولد استجابات غير صحيحة أو ضارة. بشكل عام ، في حين أن ChatGPT هي أداة قوية لتوليد استجابات شبيهة بالإنسان لمجموعة متنوعة من المدخلات ، إلا أن لها العديد من القيود التي يجب مراعاتها عند استخدامها.

(فبراير ٢٠٢٣ ، ٢١ ChatGPT)

الإطار الأوروبي المرجعي المشترك CEFR

تم وضع معيار CEFR من قبل المجلس الأوروبي في تسعينيات القرن الماضي كجزء من جهود أكبر لتعزيز التعاون بين مدرسي اللغات في مختلف الدول الأوروبية. كما هدف المجلس الأوروبي إلى مساعدة أرباب العمل والمؤسسات التعليمية الذين كانوا بحاجة إلى تقييم إتقان اللغة لدى المرشحين. وتم تصميم الإطار لاستخدامه في عمليتي التدريس والتقييم على حدٍ سواء.

وبدلاً من أن يكون مرتبطاً باختبار معين، فإن معيار CEFR يعد مجموعة من بيانات الإفادة عن المقدرة اللغوية التي توضح المهام التي ستكون قادراً على أدائها باستخدام اللغة الأجنبية في مستوى إتقان معين. على سبيل المثال: تتضمن إحدى بيانات الإفادة عن المقدرة اللغوية الخاصة بالمستوى " B1 القدرة على الإتيان بنص بسيط مترابط حول مواضيع تكون مألوفة أو تتعلق باهتمامات شخصية". يمكن لمدرس لأي لغة أجنبية استخدام بيانات الإفادة عن المقدرة اللغوية هذه لتقييمك أو تصميم دروس تخاطب الفجوات في مستوى معرفتك باللغة.



الثورة الصناعية الخامسة

تركز الثورة الصناعية الخامسة على دمج التكنولوجيا الحديثة مع الذكاء البشري بشكل أكثر فاعلية مما كانت عليه في الثورة الصناعية الرابعة والتي ظهرت وكأنها منافسة بين التكنولوجيا الحديثة والقوى البشرية العاملة، حيث تسعى الثورة الصناعية الخامسة إلى بناء علاقة أكثر توازنا بين التقنيات الحديثة والبشر. تعتمد الثورة الصناعية الخامسة على استخدام الذكاء الاصطناعي (بالإنجليزية: Artificial Intelligence) والبيانات الضخمة (بالإنجليزية: Big Data) بالإضافة إلى إنترنت الأشياء (بالإنجليزية: Internet of Things) بشكل متزايد مع التركيز على استخدام الذكاء البشري أيضا بشكل كبير. للعمل على قيام الذكاء التكنولوجي بالأعمال الأكثر تكرارا واستخدام الذوق الإبداعي للبشر.

منهج وعينة الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي في رصد إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي ChatGPT في مدرسة للمرحلة المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة عن طريق مجموعات التركيز Focus group لثلاث معلمات من فريق اللغات (العربية والإنجليزية والصينية) في توليد محتوى تعليمي تتناسب مع مستويات الطلبة اللغوية المختلفة ضمن الإطار الأوروبي المرجعي ومدى ملائمة للمخرجات التعليمية وعملياتها. بالإضافة إلى تحليل ومسح للدراسات السابقة في نفس المجال.

الإطار النظري

من أفضل الأطر المستخدمة تلك التي تقترحها دراسة كل من جياهوغ سو وبيغ يانغ إطارا للعمل على استخدام التقنيات التوليدية كالتالي:

إطار عمل IDEE لاستخدام ChatGPT في التعليم

يمكن استخدام الإطار النظري التالي (IDEE كدليل أثناء استخدام ChatGPT وغيرها من الذكاء الاصطناعي التوليدية في التعليم:

١. تحديد النتائج المرجوة: قبل استخدام ChatGPT أو الذكاء الاصطناعي

توليدية أخرى في التعليم (أو "الذكاء الاصطناعي تعليمي") ، من المهم تحديد أهداف التطبيق. هذا يضمن أن استخدام التكنولوجيا يتماشى مع النتائج المرجوة.

٢. تحديد المستوى المناسب للأتمتة: اعتمادا على الأهداف ، قد يكون من المناسب

أتمتة تجربة التدريس أو التعلم بالكامل باستخدام الذكاء الاصطناعي التعليمية أو استخدامها كمكمل لطرق التدريس التقليدية.

٣. ضمان الاعتبارات الأخلاقية: يجب مراعاة الآثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء

الاصطناعي التعليمية بعناية ، بما في ذلك التحيزات المحتملة ، وتأثيرها على المعلمين والطلاب.

٤. تقييم الفعالية: من المهم تقييم فعالية الذكاء الاصطناعي التعليمية في تحقيق

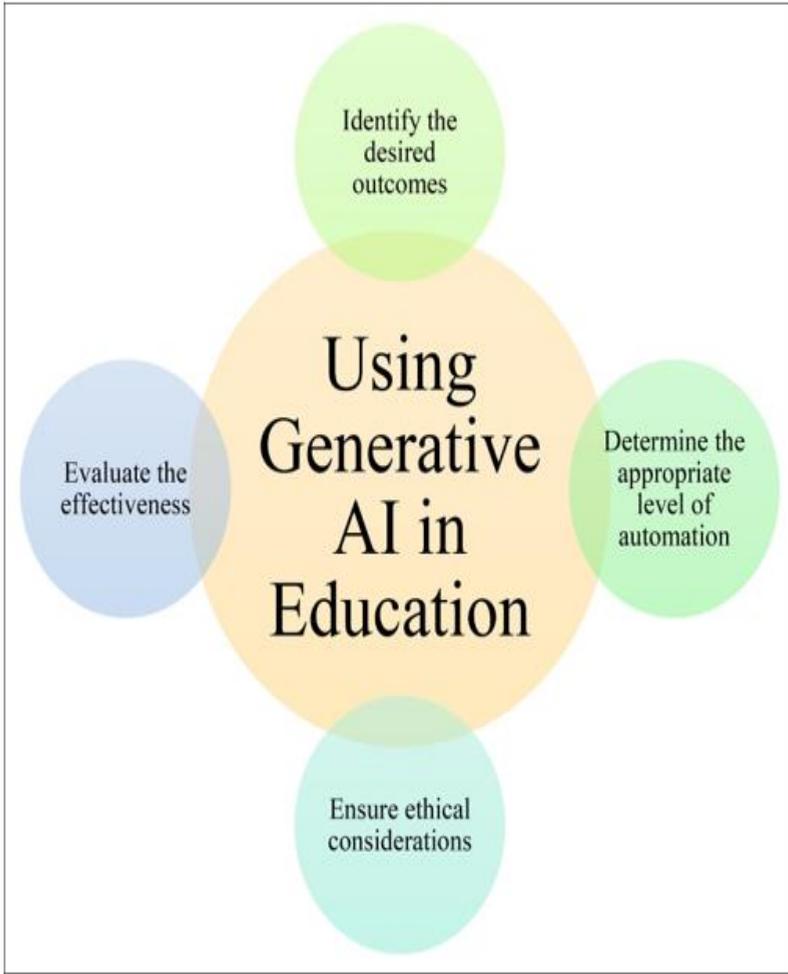
النتائج المرجوة.

مثال ملهم على استخدام ChatGPT في التعليم هو تطوير المعلمين

الافتراضيين لتعلم اللغة. باستخدام ChatGPT ، يمكن للمدرس الافتراضي تقديم

ملاحظات شخصية وممارسات محادثة لمتعلمي اللغة. يمكن للمدرس الافتراضي

أيضا التكيف مع المتعلمين



الشكل 1. الإطار النظري لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم.
ملحوظة: يتم منح الإذن لدمج الرسم البياني في العمل ، وفقا لشروط معينة. أولا ، لا يجوز للناشر أو المستخدم تأكيد أي مطالبات بحقوق الطبع والنشر على الصورة. ثانيا ، يجب استخدام اللغة أذناه لتسمية الصورة أو الاستشهاد بها. نسخة متقنة من الإطار النظري *IDEE* لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم. جياهورغ سو وويونغ بانغ ، 2023. © مستنسخة بإذن. سو ويونغ (2023). إطلاق الحنان لقوة ChatGPT: إطار لتطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم. مراجعة *ECNU* للتعليم.

ثم بعد ذلك طلب من ChatGPT ترجمة نفس الأسئلة إلى اللغة الفرنسية مع تغيير مستوى الكفاءة



ChatGPT

Creating ESL (English as a Second Language) practice questions for A1 level learners about climate change involves crafting simple and straightforward questions that focus on basic vocabulary and concepts related to the environment and climate change. Here are some example questions:

1. Vocabulary Identification

- What does "climate" mean?
 - a) The weather in a place.
 - b) A kind of animal.
 - c) A type of food.

2. True or False

- True or False: Climate change means the weather is getting colder everywhere.

3. Simple Present Tense

- What do plants do to help the climate?
 - a) Plants make oxygen.
 - b) Plants watch TV.
 - c) Plants drive cars.

4. Simple Past Tense

- Did people use more plastic 50 years ago?
 - a) Yes, they did.

يمكن أيضا استخدام ChatGPT لكتابة الحوار أو إنتاج أنواع مختلفة من النصوص المتعلقة بموضوع واحد. للتوضيح ، يمكن أن يساعد الطالب في كتابة إعلان لشركة كهرباء ، ورسالة بريد إلكتروني إلى صديق حول كيفية توفير الكهرباء ، و / أو حوار بين شخصين حول ارتفاع أسعار الكهرباء.



ChatGPT

Certainly! Here are practice questions about climate change for B2 level learners of Arabic, focusing on intermediate vocabulary, sentence structures, and in-depth discussion related to the topic:

1. المفردات في سياقها (Vocabulary in Context)

- اشرح معنى المصطلحات التالية بكلماتك الخاصة: "الغازات الدفيئة"، "الطاقة المتجددة"، "إزالة" "الغابات".

2. فهم القراءة (Reading Comprehension)

- اقرأ مقالاً قصيراً عن مشكلة محددة تتعلق بتغير المناخ (مثلاً، ارتفاع مستويات البحر) وأجب عن أسئلة حول النقاط الرئيسية والأسباب والحلول الممكنة.

3. النقاش والرأي (Discussion and Opinion)

- ناقش رأيك حول البيان التالي: "الأفعال الفردية، مثل إعادة التدوير، يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً". "في مكافحة تغير المناخ".

4. بناء الجمل المعقدة (Complex Sentence Construction)

- أنشئ جمل باستخدام الجمل الوصفية لوصف جوانب من تغير المناخ. على سبيل المثال، "...المصنع الذي يصدر أكبر كمية من ثاني أكسيد الكربون يقع في".

5. الفهم السمعي (Listening Comprehension)

- استمع إلى تقرير إخباري أو مقابلة حول تغير المناخ ولخص النقاط الرئيسية. ناقش أي مفردات جديدة أو معلومات مفاجئة.



ChatGPT

For A1 level French learners, the questions about climate change should be simple and focus on basic vocabulary and concepts. Here are some example questions:

1. Vocabulaire (Vocabulary)

- Qu'est-ce que le "climat" signifie?
a) Le temps qu'il fait dans un lieu.
b) Un type d'animal.
c) Un type de nourriture.

2. Vrai ou Faux (True or False)

- Vrai ou Faux : Le changement climatique signifie que le temps devient plus froid partout.

3. Présent Simple (Simple Present Tense)

- Que font les plantes pour aider le climat?
a) Les plantes produisent de l'oxygène.
b) Les plantes regardent la télévision.
c) Les plantes conduisent des voitures.

4. Passé Simple (Simple Past Tense)

- Les gens utilisaient-ils plus de plastique il y a 50 ans ?
a) Oui, ils en utilisaient plus.
b) Non, ils n'en utilisaient pas plus.



يمكن ل ChatGPT بعد ذلك ضبط تعقيد الحوار لجعله أكثر ملاءمة للمبتدئين أو المتعلمين المتقدمين هذا من شأنه أن يسمح للمعلمين بالتمييز بين المواد لطلابهم. يمكنه أيضا إعادة كتابة الحوار بلغة أخرى ليترجمه الطلاب لاحقا.

1. 词汇 (Vocabulary)

- “气候”是什么意思?
 - a) 一个地方的天气。
 - b) 一种动物。
 - c) 一种食物。

2. 判断题 (True or False)

- 对或错: 气候变化意味着每个地方的天气都变冷了。

3. 简单的句子 (Simple Sentences)

- 植物怎么帮助气候?
 - a) 植物制造氧气。
 - b) 植物看电视。
 - c) 植物开车。

4. 过去时态 (Past Tense)

- 50年前人们使用更多塑料吗?
 - a) 是的，他们使用更多。
 - b) 不是，他们没有使用更多。

يمكن للمدرسين أيضا أن يطلبوا من ChatGPT إنشاء أسئلة فهم وتوسيع (مفتوحة أو متعددة الخيارات) لمراقبة مهام القراءة.

الإمكانيات والمزايا التربوية

يدعم ChatGPT تعلم اللغة من خلال محاكاة التفاعلات الحقيقية. يمكنه تحديد معنى الكلمة في السياق ، وتصحيح الأخطاء اللغوية وشرحها ، وإنشاء نصوص في أنواع مختلفة (على سبيل المثال ، رسائل البريد الإلكتروني ، والقصص ، والوصفات) ، وتطوير الاختبارات ، والتعليق على النصوص ، وتقديم تعريفات القاموس ، وأمثلة الجمل ، والترجمات.

عندما يعين المعلم نصا للمتعلمين ، فقد لا يفهمون معنى كلمات معينة في السياق. يوضح الشكل ١ كيف يمكن ل ChatGPT شرح هذه المصطلحات

ومواصله التفاعل من خلال الإجابة على أسئلة المتابعة. يمكن للمتعلمين أيضا طلب تفسير بلغتهم الأولى (على سبيل المثال ، الصينية).

وعلى الرغم من الإمكانيات الهائلة التي يقدمها ChatGPT إلا إنه يحتاج إلى دائما إلى المراجعة اللغوية من قبل المعلمين ودقة المعلومات في سبيل توفيره للوقت اللازم الذي يستغرقه المعلم في اعداد خطط دراسية أو أوراق عمل متعددة المستويات ، وهذا يشير إلى أن باتت أدوار المعلم متغيرة في ضوء تطور التقنيات المتسارع وعلى المعلم أن يواكب هذا التطور لصالحه بالعمل على دراسة الفرص المتاحة والعمل على تحديد التحديات بدقة ومعالجتها.

التوصيات

المقال يناقش التحديات والفرص التي تواجهها المؤسسات التعليمية والمعلمين في ضوء انتشار التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT ومحركات البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي. يشير إلى أنه على الرغم من المخاوف، فإن هذه التكنولوجيا موجودة لتبقى، ويجب على المعلمين والطلاب تطوير كفاءات رقمية لاستخدام هذه الأدوات بشكل مفيد وأخلاقي. يُشدد على الحاجة لتطوير استراتيجيات لإدارة عيوب الذكاء الاصطناعي و ممتاشيا مع متطلبات الثورة الصناعية الخامسة، وكذلك زيادة الوعي بمخاطره. يُعطى مثال على التغييرات في كفاءة معلمي اللغة بسبب التدريس عبر الإنترنت خلال جائحة COVID-19، ويُنوه عن الحاجة لمهارات أكبر لاستخدام ChatGPT بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يُبرز الحاجة إلى تطوير الكفاءة الرقمية لدى الطلاب للتعامل مع التقدم التكنولوجي السريع، ويُناقش دور المؤسسات التعليمية في تعزيز هذه الكفاءات. وأخيراً، يُشير إلى ضرورة وضع مبادئ توجيهية من قبل الإدارات التعليمية والمدارس لاستخدام هذه الأدوات بشكل مناسب والتأهب لعالم يشمل الأدوات الرقمية كجزء أساسي من الحياة اليومية.

: المراجع

- Austin Pack, Jeffrey Maloney. "Potential Affordances of Generative Ai In Language Education: Demonstrations And An Evaluative Framework". *Teaching English With Technology* 2:4-24.
<https://www.coeol.com/search/article-detail?id=1167848>
- Baidoo-Anu, D., & Owusu Ansah, L. (2023). Education In The Era Of Generative Artificial Intelligence (Ai): Understanding The Potential Benefits Of Chatgpt In Promoting Teaching And Learning. *Journal Of Ai*, 7(1), 52-62. <https://doi.org/10.61969/Jai.1337500>
- Ernesto, D., & Gerardou, F. S. (2023). Challenges and Opportunities of Generative AI for Higher Education as Explained by ChatGPT. *Education Sciences*, 13(9), 856. <https://doi.org/10.3390/educsci13090856>
- Entrepreneur. (2023). ChatGPT: What is it and how does it work? <https://www.entrepreneur.com/science-technology/chatgpt-what-is-it-and-how-does-it-work/445014>
- Jauhainen, J. S., & Guerra, A. G. (2022). Generative AI and ChatGPT in School Children's Education: Evidence from a School Lesson. *Sustainability*, 15(18), 14025. <https://doi.org/10.3390/su151814025>
- Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou, D. (2023). ChatGPT for Language Teaching and Learning. *RELC Journal*, 54(2), 537-550. <https://doi.org/10.1177/00336882231162868>
- Kohnke, Lucas & Moorhouse, Benjamin & Zou, Di. (2023). ChatGPT for Language Teaching and Learning. *RELC Journal*. 54. [10.1177/00336882231162868](https://doi.org/10.1177/00336882231162868).
- Ö. Aydın And E. Karaarslan, "Is Chatgpt Leading Generative Ai? What Is Beyond Expectations?", *Apjess*, Vol. 11, No. 3, Pp. 118–134, 2023, Doi: 10.21541/Apjess.1293702.

- OpenAI. (2024). *ChatGPT* [Large language model].
<https://chat.openai.com>
- RIED. Revista Iberoamericana de Educación a Distancia. 2024,
27(1): 9-39. <https://doi.org/10.5944/ried.27.1.37716>
- Su Jiahong & Yang Weipeng (2023) Unlocking the Power of ChatGPT: A Framework for Applying Generative AI in Education. ECNU Review of Education.
<https://doi.org/10.1177/20965311231168423>
- Shen, Y., Heacock, L., Elias, J., Hentel, K. D., Reig, B., Shih, G., & Moy, L. (2023). ChatGPT and other large language models are double-edged swords. *Radiology*, 230163.
<https://doi.org/10.1148/radiol.230163>
- Thorp, H. H. (2023). ChatGPT is fun, but not an author. *Science* (New York, N.Y.), 379(6630), 313–313. <https://doi.org/10.1126/science.adg7879>



**فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في
علاج مشكلات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى
طالبات الصف السادس**

**The Effectiveness of an Active Learning Strategies
Program in Addressing Reading and Writing Difficulties in
Arabic Language for Sixth Grade Female Students**

إعداد

شيخة أحمد محمد

Sheikha Ahmed Mohammed

معلمة لغة عربية مدرسة الحويتين - الامارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jnal.2024.339460

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

محمد، شيخة أحمد (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ١٠٩ - ١٣٦.

<http://jnal.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط وعلاج مشكلات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس بمدرسة الحويتين بدولة الإمارات العربية المتحدة ، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي حتى تتمكن من تحقيق أهداف ، وتم إعداد الاختبار المعرفي التحصيلي لمهارات القراءة والكتابة، وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة، وتم استخدام عينة مكونة من (١٨) طالبة بالصف السادس بمدرسة الحويتين، واستخدمت الباحثة في المعالجة التجريبية استراتيجيات الفصل المقلوب والخرائط الذهنية، لأنهم الأنسب لعلاج مشكلات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة أحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف السادس في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي وكذلك بطاقة الملاحظة يعزو إلى استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب والخرائط الذهنية، وأن نسبة الكسب المعدل لاستراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية، قد بلغت (١.٣٨) وهي أكبر من المؤشر الذي اقترحه بلاك للفعالية (١.٢)، مما يشير إلى الفاعلية الداخلية لاستراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية- الفصل المقلوب) وأهميتها علاج مشكلات القراءة والكتابة الخاصة بطالبات الصف السادس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط- علاج مشكلات القراءة والكتابة- طالبات الصف السادس .

Abstract

The study aimed to determine the effectiveness of a program based on active learning strategies and treating reading and writing problems among sixth-grade female students at Al-Huwaitin School in the United Arab Emirates. The study relied on the quasi-experimental approach in order to be able to achieve the goals, and an achievement cognitive test for reading and writing skills was prepared. And a reading and writing skills observation card. A sample of (18) sixth-grade female students at Al-Huwaitin School was used. In the experimental treatment, the researcher used the flipped classroom strategy and mind maps, because they are the most appropriate for

treating reading and writing problems among sixth-grade female students. The study concluded that there are significant differences. Statistically at the level of (0.01) between the average scores of sixth-grade female students in the pre- and post-applications of the cognitive achievement test as well as the observation card is attributed to the use of the flipped classroom strategy and mind maps, and the average gain percentage for active learning strategies in treating reading and writing problems among sixth-grade female students in the language subject. Arabic reached (1.38), which is greater than the index proposed by Black for effectiveness (1.2), which indicates the internal effectiveness of active learning strategies (mind maps - flipped classroom) and their importance in treating the reading and writing problems of sixth-grade female students.

Keywords: Active Learning Strategies - Treatment of Reading and Writing Problems - Sixth Grade Female Students.

مقدمة الدراسة:

ولد من رحم الثورة المعرفية والتكنولوجية العديد من الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تساهم في حل المشكلات التعليمية ومن أهم هذه المشكلات التي تتعلق بالقراءة والكتابة حيث يعاني الطلاب من ضعف وتدني مستوى القراءة والكتابة خاصة في الصفوف الأولى من التعليم، كما يحتاج هذا إلى استراتيجية التعلم النشط حيث يشجع المتعلمين على المشاركة في الحوار سواء مع المعلم أو المتعلم أو مع الآخرين، كما يشجع على المناقشة وإعطاء المتعلمين أسئلة تفكير مفتوحة (بن فرج، ٢٠١٣، ص: ٢٢).

فضعف القراءة والكتابة هما وجهان لعملة واحدة فالطالب الذي يعاني من عدم القدرة على تمييز الحروف أو نطقها بشكل سليم هو نفسه الطالب الذي لا يستطيع أن يقرأ الجمل بمفرده وقد يعجز عن قراءة كلمات وليس جمل، وهذا قد يستمر مع الطالب فيجعله يخفق في درجات جميع المواد الدراسية وعليه قد يرسب الطالب نتيجة لعدم قدرته على القراءة بمفرده؛ ولذا تعتبر مشكلة القراءة والكتابة من أصعب المشكلات التي يترتب عليها العديد من الاخفاقات، وتواجه المعلمين قبل المتعلمين حيث يعانون في مواجهة هذه المشكلة وإيجاد حلول لهم، مما يجعل مستوى هؤلاء

الطلاب متدنية ويجعل مهمة التدريس صعبة أمام المعلم (بطرس)، ٢٠١١، ص: (٩٠).

وباعتبار أن القراءة هي أساس النجاح والتفوق ولن يستطيع الطالب أن يتمكن من الاجابة على الامتحانات بدون قدرته على القراءة ولن يستطيع أن يتمكن من أداء المهام بدون القراءة فهي تعتبر أساس الدراسة والتعليم والتحصيل الدراسي سواء المعرفي أو المهاري؛ والقراءة ليست مهارة واحدة وانما هي مجموعة من المهارات منها : قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية (بنية الكلمة) ومن الناحية النحوية (حركة إعراب آخر الكلمة) وذلك بحسب موقعها من الجملة، وتغير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام، والتعجب، والسرعة القرائية(بدير، ٢٠١٢، ص: ٦٧).

وعند النظر إلى الخدمات التي تقدمها العملية التعليمية فنري أن هناك قصور في تقديم الممارسات التربوية والممارسات المهنية؛ وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين والمشرفين وأصحاب الرأي والقرار والاختصاص في مؤسسات الدولة في تطوير نوعية التعليم عن طريق إعداد المعلم ذي الكفايات المهنية المطلوبة، والذي يؤثر في سلوكيات المتعلمين وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم ، إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة ، و لرأب الصدع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه وللحاق بالركب.

فلا زالت مدارسنا بعيدة نوعاً ما بل ولم تقترب بشكل جدي من هدف تزايد تعلم جميع متعلميها، وذلك بسبب اعتمادها على النظم التدريجية التي تقدم تعليماً موحداً في وقت واحد من دون مراعاتها لخصائص المتعلمين ومستوياتهم العقلية والذهنية التي تساعدهم على التغلب على الصعوبات التي تواجه تعلمهم، عن طريق تقبلهم وتعاملهم مع متطلبات الحياة بسياقاتها المختلفة ليكونوا متعلمين ناقدين ومبدعين ومنتجين و مُدربين مؤهلين وقادرين على الإسهام في دفع عجلة التنمية في جميع مجالات الحياة(بدير، ٢٠١٠، ص: ٦٧).

وعليه فلا بد من الاهتمام باستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة التي تجعلهم قادرين على مواجهة جميع هذه المشكلات، فبحث المعلم عن آليات وأساليب حديثة تمكنه على التغلب من صعوبات ومشكلات التعليم على وجه العموم وعلى صعوبات التعلم الخاصة بمشكلات القراءة والكتابة على وجه التحديد(أمو، ٢٠١١، ص: ٥٠).

حيث يعتمد نجاح أو فشل عملية التعليم على مستوى كفاءة وكفايات المعلمين الذين يمتلكون المهارات المهنية والمهارات العلمية التي تجعله معلم كفاء قادر على إدارة الصف وقادر على التغلب على صعوبات التعليم التي تواجه المتعلمين داخل الصف(أمو، ٢٠١٦، ص: ١٠٠).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها بميدان التربية والتعليم أن بعض الطلاب يعانون من ضعف في مستوى القراءة والكتابة هذا الضعف يعوق قيامهم بمهامهم وواجباتهم الدراسية مما يجعلهم يتأخرون في المستوي عن أقرانهم، وقد بحثت الباحثة عن الاسباب التي أدت بهم إلى هذا الضعف فوجدت الباحثة أن الطرق التقليدية في التدريس هي أحد الاسباب وضيق وقت الحصة والالتزام والتقيد بوقت الحصة فكل هذا قد يدفع بالطلاب إلى الملل ووجود رتابة في العملية التعليمية، وفي المقابل وجدت الباحثة أن للفصل وللمعلم دور كبير في تحسين مستوى الطالبات لأنهن يمكنن بالمدرسة وقت أطول من المنزل، كما أن عملية التدريس في بعض معانيها تهدف إلى أحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، من أجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية التي تسعى إلى أحداث تلك التغييرات السلوكية المرغوبة، ويتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغيير السلوكي التعليمي بطريقة تدريسه الشائقة والتي تثير اهتمام المتعلم ورجبته، وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.

ومع وجود هذه الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلم ليستطيع أن يسيطر على الفروق الفردية الموجودة بين الطالبات فوجب على المعلم البحث عن استراتيجيات تعليمية مختلفة وان المعلم لابد وان يختار إستراتيجية وطريقة تدريس تمكنه من مساعدة طلبته للحصول على أعلى ما يمكن تحصيله من المعارف والمعلومات، وتعمل الاستراتيجيات التعليمية بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات وتؤدي إلى توجيهه نحو التغييرات، وتشمل الوسائل أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم داخل الصف والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا وتضمن أيضا أبعاد مختلفة مثل طريقة تقديم المعلومات للطلبة وطريقة التقويم، ونوع الأسئلة المستخدمة فهي الخطة العامة للتدريس.

وبما أن التدريس عملية انسانية تربوية اجتماعية فيقع على المعلم عبء البحث عن استراتيجيات تساهم في حل المشكلات التي يواجهها المعلم مع طلابه ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التعلم النشط والتي تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية، والتي تحت الطلاب على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها.

ويمكن أن تستعمل هذه الاستراتيجيات في حث الطلاب على أن ينشغلوا في التفكير الناقد والإبداعي، والتحدث مع إقرانهم أو المجاميع الصغيرة أو الصف،

وتساعد على منع سلبية الطلاب والابتعاد عن التعلم بالحفظ من غير فهم المعنى، وحملهم على التفكير بعناية أكثر ودقة ، وتساعدهم على الاستماع لأنفسهم وهم يفكرون، إذ يصبحون أكثر وعياً بنقاط قوتهم وضعفهم ، وتساعدهم على التحقق من جدية أدائهم الشخصي، وعمل تغيرات الملائمة عند الحاجة ، وتساعدهم على اكتساب أخطائهم بأنفسهم.

وقد تخلق لديهم الرغبة للتغيير وتحسين وضعهم في العملية التعليمية وأحياناً تساعد المثبرات وعمليات التحفيز المتعلمين على السعي من أجل التغلب على نقاط ضعفهم والتغلب على مستوي الضعف لديهم؛ كذلك تجعلهم ينشغلون في أن يعبروا عن أفكارهم خلال الكتابة واكتشاف القيم والمواقف الشخصية وتقديم واستقبال التغذية الراجعة والتأمل خلال عمليات التعلم.

ويجب أن يدرك المعلم جيداً أن استراتيجيات التعلم النشط يمكن أن تتم من قبل الطلاب داخل وخارج الصف ، وبشكل فردي أو مجاميع ، مع أدوات التقنية أو بدونها ، وعندما يوظف المعلم استراتيجيات التعلم النشط فإنه يقضي نسبة كبيرة من الوقت يساعد الطلاب على تحسين فهمهم ومهارتهم وبذلك يصبح تعلمهم أعمق وأكثر ثباتاً في عقولهم ، وبهذا فهو يقضي وقت أقل في نقل المعلومات والمعارف.

وبناء على ما تقدم يمكن قامت الباحثة بدراسة استكشافية للتعرف على أهم أسباب انخفاض مستوي القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس باعتبارها حلقة انتقالية وجدت الباحثة أن نسبة ٨٠% من الطالبات يرجعن السبب إلى استخدام معلمات اللغة العربية طريقة تقليدية في تعليم الطالبات وهي القراءة المباشرة ومن ثم الحفظ والتلقين وهذا لا يسمح للمعلمة اكتشاف الفروق الفردية أو الطالبات ذات المستوي الضعيف، كما أكدت الطالبات على عدم وجود فرصة لتعليمهم اساليب مختلفة غير تقليدية للقراءة والكتابة وذلك بنسبة ٦٠%، كما كانت من أهم مشكلاتهم في القراءة هي عدم القدرة على بناء الجمل بشكل صحيح سواء بنائي أو إعراب، عدم قدرتهم على نطق المخارج بشكل صحيح وسليم، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس؟

ويتفرع من هذا التساؤل السؤالين التاليين:

- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف السادس في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تحسن الطالبات في مهارتي القراءة والكتابة؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف السادس في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي.

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تحسن الطالبات في مهارتي القراءة والكتابة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال أهميتها النظرية والتطبيقية والتي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- إعداد وتربية طلاب من المفكرين وهذا يتطلب استعمال استراتيجيات تساعد على تنمية عقول المتعلمين.

- أهمية استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية تسهم في جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية .

- أهمية تدريس المفاهيم اللغوية وذلك كونها تعد أهم مستويات البناء المعرفي الذي يعد الأساس لباقي مستويات المعرفة من نظريات ومبادئ وتعميمات.

- قلة الأبحاث أو ندرتها على حد علم الباحثة والتي شملت محوري الدراسة الحالية وهي استراتيجيات التعلم النشط وعلاج مشكلات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس.

- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية حيث تعد من أهم المراحل التي تعتبر حلقة انتقال التي تؤهل الطالبات إلى امتلاكهم مهارة وملكة كتابة الموضوعات الحرة والموضوعات المتحررة سواء نصوص أو شعر أو موضوعات التعبيرية لذا تعتبر مشكلة عدم القدرة والتمكن من القراءة والكتابة بشكل صحيح من أهم صعوبات التعلم.

- اعتبار أن اللغة العربية هي أساس العملية التعليمية وإذا كان الطالب لا يتقن القراءة والكتابة فإنه لن يستطيع أن يتمكن من إنجاز مهامه الدراسية في جميع المواد الدراسية.

- يعتبر جهل القراءة والكتابة من أخطر الآفات التي تواجه المجتمع وتعوق تقدمه وقدرته على مجابهة المشكلات التربوية والمجتمعية وبالتالي يسود الجهل والامية وينتشر التخلف.

التعريفات الاجرائية للدراسة:

- الفاعلية:

- القدرة على تحقيق الأهداف " (زيتون، ٢٠٠٥) .

- تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي به نتعرف على اداء المعلم وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم " (عطية ، ٢٠٠٨).

- استراتيجية:

طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المدرس في داخل الصف الدراسي أو خارجه، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً وينصوي هذا الأسلوب على مرحلتين من المراحل هي الخطوات والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمدرس والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى "

- مشكلة:

وتعرفه الباحثة أي موقف مربك ومحير يتعرض له طالبات الصف السادس ويحتاج إلى التفكير لإيجاد حل لمشكلة.

- القراءة:

ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة ، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات .
وتعرف القراءة أيضا بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية.

- الكتابة:

أداء منظم ومحكم يعبر بها الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرضها عن طريق معلوماته وأخباره وجهات نظره، وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلاً على فكره ورؤيته وأحاسيسه وسببا في تقدير الملثقي لما سطره.

• حدود الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من الحدود وهي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في موضوعها على استراتيجيات التعلم النشط ومشكلات القراءة والكتابة بمادة اللغة العربية دون التطرق إلى أي موضوعات أخرى.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة أدواتها على عينة من طالبات الصف السادس بمدرسة الحويتين بدولة الإمارات دون غيرها من الطالبات.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة في تطبيق أدواتها على عينة من طالبات بدولة الإمارات دون غيرها من الدول العربية.
- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها خلال الفترة الزمانية من تاريخ ١٠/١ حتى ١١/١/٢٠٢٣م.

الإطار النظري:

أولاً: الكتابة:

تعتبر الكتابة والقراءة بمثابة طريقة للتعامل مع كل أمور الحياة وبدونهم لا يستطيع الفرد التعلم حيث تعتبر الركائز الأساسية لأي عملية تعليمية وإذا واجه الطالب مشكلة فيهم فقد يخفق في جميع المراحل التعليمية، حيث تعد الكتابة من أهم وسائل الاتصال الإنساني، بل يمكن القول: إنها إحدى النتاجات الرئيسة التي نسعى إلى تحقيقها من خلال تعليم اللغة العربية.

وفي الجانب الآخر تُعد الكتابة مهارة من مهارات الحياة التي يخدم بها الإنسان نفسه، فإذا كان الإنسان، في مواقف الحياة العادية، يعبر عن أفكاره ومشاعره من غير حاجة إلى توخي فصيح الكلام، فإنه يغدو بحاجة ماسة إلى ذلك حينما يكتب مقالاً لصحيفة أو مجلة (الجميلي، ٢٠٠٤، ص: ٢٣).

وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الكتابة بمثابة سمة شخصية واجتماعية ومهنية لا يمكن لأي إنسان التعايش بدونها والتفاعل مع المجتمع، والتعبير الكتابي يعطي الطلبة فرصاً للتفكير والتدبر، ومن ثم اختيار الأفكار المناسبة، وانتقاء الألفاظ والتراكيب ليبرز الطالب ما لديه من مفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع، إضافة إلى تنسيق الأسلوب، وجودة الصياغة.

وغالباً ما يواجه الطلاب مشكلات أثناء الكتابة ومنها التنظيم الكتابي والخط الجمالي حيث يلعب الخط وشكله ورسمه دور في توصيل المعاني، وكثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سبباً في قلب المعنى وتشويه الكتابة ويحول دون فهمها فهما صائباً، ومن ثم فإن الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار

والتعبير عنها والوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، وتعد الكتابة أحد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي (الزويبيعية، ٢٠٠٣، ص: ٧٧).

- أهم مشكلات الكتابة لدى الطلاب:

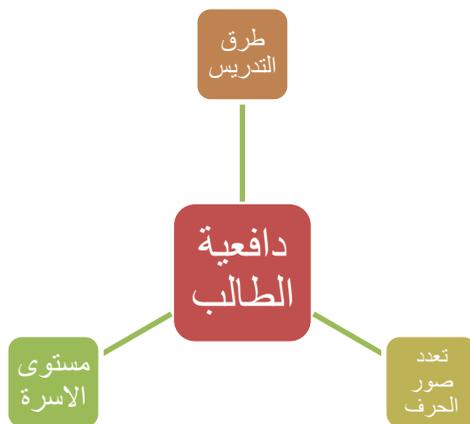
كما يوجد فروق فردية بين الطلاب في مستويات التحصيل ومستويات الفهم والادراك يوجد أيضاً فروق فردية في المشكلات التي تواجهه في الكتابة من حيث حجم الخطورة ومدى السيطرة عليها وعلاجها، حيث لاحظ أن فئة منهم تعاني من مشكلات عدة في الكتابة، تظهر في أشكال، منها: عدم الترتيب، وعدم تسلسل الكلمات على خط واحد، والصعود والنزول عن خط الكتابة، والصعوبة في رسم الحروف، وعدم إتقان شكلها وحجمها، والصعوبة في تذكر شكل الحرف، والزيادة أو النقصان في شكل الحرف كإضافة نقطة أو حذفها مثلاً، وترك مسافات غير متساوية بين الكلمات أو داخل الكلمة الواحدة، ويستغرق بعض الطلبة وقتاً أطول في أثناء الكتابة مقارنة مع زملائه الآخرين، هذا عدا عن ترك بعض الحروف، وعدم التمييز بين بعضها الآخر، مثل الألف الممدودة والمقصورة، والتاء المربوطة والمفتوحة، وهمزتي القطع والوصل، وكتابة واو الجماعة، والتاء المربوطة والهاء، والضاد والطاء، وأن جمل الطلبة المكتوبة متماثلة مع ألفاظهم المنطوقة (حبايب، ٢٠١١، ص: ٩٠)

لذا يواجه الطلبة، على اختلاف مراحلهم، مشكلات عدة تؤرق التربويين عامة، والمعلمين خاصة، ومن تلك المشكلات ضعف مهارات الكتابة التي يعاني منها عدد لا بأس به من أبنائنا الطلبة (عطية، ٢٠٠٨، ص: ٧٧).

وباعتبار أن الصف السادس من أهم مراحل انتهاء المرحلة الابتدائية لأن الطالب ينتقل بعدها إلى المرحلة الإعدادية التي تعتمد على الفكر الحر والكتب الخارجية والتطلع إلى العديد من المهارات التعبيرية التي تعتمد بشكل كلي على قدرته ومهارته الكتابية والكتابة بشكل صحيح، لذا اختارت الباحثة هذا الصف بالتحديد.

أسباب ضعف الطلبة في مهارة الكتابة:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية قامت الباحثة برصد أهم أسباب ضعف الطلبة في مهارة الكتابة أو التعرف على أسباب هذه المشكلة بالتحديد:



- المعلم والتدريس:

أن للمعلم دوراً كبيراً في تعلم الطفل من خلال كفاياته المهنية والشخصية والمعرفية والاجتماعية. لذا يعدّ الأساس في جعل الطالب محباً للمدرسة أو كارهاً لها على نحو عام، والصف نحو عام خاص. كما أن لاستراتيجيات التدريس المعتمدة دورها في جعل الطفل يكتسب المهارات الأكاديمية الأساسية، وخاصة القراءة والكتابة، فالمعلم يجب أن يمتلك المهارة الكافية لاختبار وتطبيق استراتيجية التدريس التي تناسب الموقف التعليمي وتناسب قدرات وإمكانات الطفل، الأمر الذي يؤدي إلى تفاعل الطفل معه (أبو ديه، ٢٠١١، ص: ٦٦)

- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:

تعتبر من أهم الأسباب والدوافع التي ينتج عنها مشكلة الكتابة لدى الطلاب حيث تعتبر من أصعبها وأكثرها خطورة، حيث تتعدد صور بعض الحروف في الكلمة، فهناك حروف تبقى على صورة واحدة، وحروف أخرى لها أكثر من صورة، وهذا التغير يؤدي إلى إجهاد ذهن الطالب خلال تعلم الكتابة وإرباكه، ذلك أن الطالب في محاولته تعلم الكتابة، يربط صورة المدرك والصوت الذي يدل عليه، والرمز المكتوب، فإذا جعلنا للحرف الواحد عدة صور، زدنا هذه العملية تعقيداً، وصار تقدم الطفل في تعلم الكتابة بطيئاً (عطية، ٢٠٠٧).

- قلة حب الطالب وضعف الاهتمام به

• يرتبط ذلك بدافعية الطالب نحو التعليم فالدافعية السلبية تجعل عملية علاج مشكلة الكتابة لديه مستحيلة كما تلعب الاسرة دور في حل هذه النقطة والتغلب عليها حيث يلعب الاهتمام الاسري دور للتغلب على مشكلة الكتابة لدى الابناء من خلال

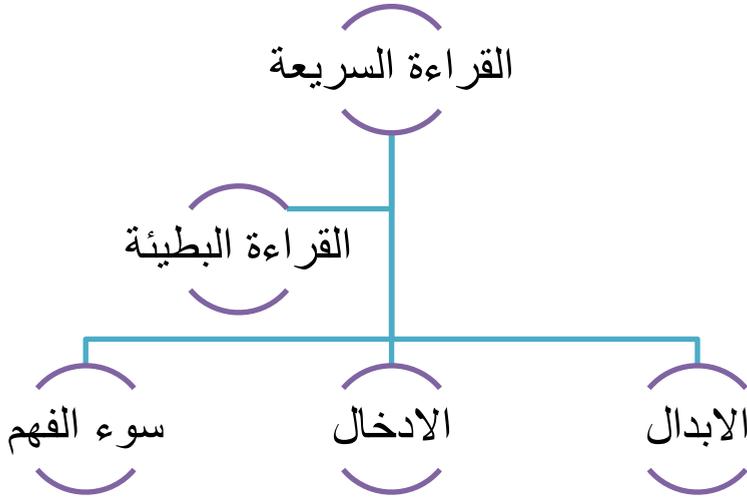
التعاون مع المدرس والتعاون مع مدرس المادة من أجل متابعة الطالب ومحاولة تحسين مستواه ومواجهة هذه المشكلة لديه، أيضاً النقد الموجه للطالب بسبب ضعف مستواه له دور في خلق دافعية سلبية لدى هذا الطالب، وكثرة النقد الموجه إليه؛ فالطالبة الذين لا يتلقون إلا القليل من الحب والاهتمام، والذين دائماً ما يتعرضون للنقد والتعنيف، يكونون أكثر ميلاً إلى الانطواء وضعف الاهتمام بمجريات الحصة الصفية (عطا، ٢٠٠٦، ص: ٥٨).

• على الرغم من أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس إلا أنه يبقى المعلم صاحب المهمة الأولى في مواجهة العديد من المشكلات وعلى رأسها مشكلة الكتابة والقراءة، وذلك يمكن حدوثه في أثناء تعلم الكتابة، على المعلم أن يتأكد من أن:

- جميع الطلبة يكتبون الحروف بطريقة صحيحة بدايةً ونهايةً، ويتابع ذلك لكل منهم.
 - جميع الطلاب يكتبون أشكال الحروف ويضعونها على السطور بطريقة صحيحة.
 - جميع الطلاب يكتبون الكلمات في الجملة بطريقة صحيحة، وأن يتأكد من أن لديهم القدرة على قراءة ما يكتبون.
- فمسؤولية تعليم الكتابة والخط، تقع على عاتق معلمي الصفوف الثالثة الأولى خاصة، وذلك لأنها مهارة تأسيسية (أبو شعيرة، ٢٠٠٩، ص: ٣٤).
- كما أن متابعة الأسرة لأبنائها وتعاونها مع المدرسة كشريك أمر مهم في حل مشكلة الكتابة على وجه الخصوص، لذلك فاستمرار هذه المشكلة مع الصفوف الأخرى مثل الصف السادس تعتبر مشكلة خطيرة تتطلب تضافر جميع الجهود للتغلب عليها ومحاولة الخروج بالطالب من هذه المشكلة لكي تستمر مراحل التعليم بشكل جيد.

ومن أهم مشكلات القراءة التي تواجه الطلبة:

عندما قامت الباحثة للرجوع إلى الكتب العلمية والدراسات والادبيات قامت الباحثة برصد أهم المشكلات التي تواجه الطلبة (سبيتان، ٢٠١٠، ص: ٥٦)



- القراءة البطيئة :

فيعض الطلاب يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباهاً أقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمة كلمة ونجد أيضاً أن الطالب هنا يستطيع أن يقرأ الكلمات التي مرت عليه في السابق لكنه لا يستطيع قراءة الكلمات الجديدة .

- القراءة السريعة الغير صحيحة :

حيث يميل بعض الطالب إلى القراءة السريعة مع حذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها حيث أنه يحفظ أشكال بعض الكلمات ولا يستطيع استعمال الحروف كمكونات للكلمات.

- الإبدال :

حيث يحل الطالب كلمة محل كلمة أخرى

- الإدخال :

حيث يدخل الطالب كلمة غير موجودة إلى السياق المقروء

- نقص الفهم :

حيث يركز الطالب هنا على تفسير رموز الكلمة دون أن يحاول أن يفهم معناها ويكون تكوين الطالب هنا للحروف ضعيف جداً حتى وهو ينسخ أيضاً (السخي، ٢٠١٣، ص: ٥٠).

- أهم استراتيجيات التعلم النشط التي قامت الباحثة بالاعتماد عليها في الدراسة الحالية:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من استراتيجيات التعلم النشط استخدمت الباحثة الاستراتيجيات التي تناسب موضوع الدراسة كما أنها تتناسب مع طبيعة المشكلة خاصة اللغة العربية:

• الخريطة الذهنية

هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، وهي تعتمد رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر، بحيث تجمع فيما بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة (شواهين وبدني، ٢٠١٠: ٣٥). والخرائط الذهنية تعتمد وضع تصور معين أو عنوان في منتصف الصفحة (للمساعدة على التركيز والتذكر) ثم ننظمه بطريقة منظمة، مستخدمين كلمات دلالية أو صوراً، وعندما نواصل بناء الخريطة العقلية سيخلق عقلاً خريطة متكاملة لكل المادة التي نقوم باستكشافها (الرويشي، ٢٠٠٩: ٦٥).

• خطوات رسم خارطة ذهنية

يحتاج الفرد عند البدء بتصميم خارطة ذهنية الى السير على وفق خطوات متسلسلة، للوصول الى خارطة ذهنية صحيحة، ويمكن ان تصمم خارطة ذهنية على وفق الخطوات الآتية:

- ١- وضع العنوان الرئيس في المركز مع رسم صورة مركزية تعبر عنها.
- ٢- رسم الفروع الرئيسة اولا وكتابة عناوينها.
- ٣- رسم فروع المستوى الثاني.
- ٤- اضافة المستوى الثاني من الافكار (بخط واضح)، ورسم رموزها ما امكن.
- ٥- اضافة مستوى ثالث او رابع من المعلومات.
- ٦- استخدام الالوان في رسم خارطة ذهنية. (قطيط، ٢٠١١: ٢٣٩-٢٤٠).

• الخريطة الذهنية والتعلم

تستخدم الخريطة الذهنية في مختلف مجالات التعلم، فالتعلمون يمكن ان يكتبوا محاضراتهم بشكل خريطة ذهنية تساعدهم في عرض الافكار وتوضيحها، كما يمكن ان يدرّب المعلمين طلابهم على طريقة اعداد الخريطة الذهنية، بدءاً من اعداد خريطة ذهنية للكتاب وهي خطوة ضرورية لتعريف الطلبة بالموضوعات التي سيدرسونها، وبالعلاقات بين هذه الموضوعات، حتى يأخذ الطالب فكرة متكاملة عن هذه الموضوعات (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٧: ٥٢).

- استراتيجية الفصل المقلوب:

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة والتي يمكن من خلالها تحقيق فرضيات الدراسة؛ ومن أفضل الممارسات حول تطويع التقنيات

الحديثة لتطوير طرق التدريس مفهوم الفصل المقلوب، حيث أن التعلم المنعكس في إطار الفصول المقلوبة (المعكوسة)

هو نموذج تربوي يرمي الى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس ، في حين يخصص وقت الحصة الدراسية للمناقشات والمشاريع والتدريبات .

ويعتبر الفيديو عنصرا اساسيا في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم باعداد مقطع فيديو مدته من ٥ الى ١٠ دقائق ويشاركه مع الطلاب في احد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي .

وترى الباحثة أن هذا النوع من الاستراتيجيات من أنماط التعلم النشط الحديثة وأنها تنقل الطالب من التعلم التقليدي الى التعلم الالكتروني ، وتوظف نظريات التعلم وتدمجها مع تكنولوجيا التعليم مما يعكس أثر ايجابي على الطلبة(الناقدة، ٢٠١٦، ص: ٨٨).

فالفصل المقلوب تجعل التلاميذ يكتسبوا المادة العلمية خارج الصف عن طريق مشاهدة الفيديو ، ثم يستخدم وقت الصف للقيام بالعمل الأصعب وهو استيعاب تلك المعرفة ويتطابق ذلك مع تصنيف بلوم المنقح والذي يعني أن الطلاب يقومون بمستويات دنيا من العمل المعرفي (اكتساب المعرفة والفهم) خارج الصف ، والتركيز على مستويات أعلى من العمل المعرفي (التطبيق والتحليل والتقويم والابتكار) (Bram,2013)

ومن مميزات الصف المقلوب (Bishop, Jacob and Averleger, 2013)

- ١- ضمان الاستغلال الجيد لوقت الفصل
 - ٢- بناء علاقة أقوى بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين
 - ٣- تحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم
 - ٤- التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم
 - ٥- منح الطلاب حافز للتحضير والاستعداد قبل وقت الفصل
- وعليه فقد حدد (الكحيلي، ٢٠١٥، ص:٣٤) مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب من خلال :

- ١- تحديد : تحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه بشروط أن يكون صالحا للعكس
- ٢- تحليل : تحليل المحتوى الى قيم ومعارف ومهارات وتحليل المحتوى الى مفاهيم مهمة يجب معرفتها

٣- تصميم: تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي يتضمن المادة العلمية بالصوت والصورة بما لا تتجاوز عشرة دقائق
٤- توجيه : توجيه الطلبة لمشاهدة الفيديو من الانترنت أو الأقراص المدمجة في المنزل وفي أي وقت
٥- تطبيق : تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلبة من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع
ومن الاسباب التي دعت لتبني الفصل المقلوب كما أكد (Fulton, 2012)
التالي :

- ١- تحويل المتعلم من الحالة السلبية للحالة الايجابية
 - ٢- القيام بالواجبات المنزلية في الصف يعطي نظرة للمعلمين بشكل أفضل نحو صعوبات وأنماط التعلم لدى الطلاب
 - ٣- تمكن المعلم من تحديث المناهج الدراسية
 - ٤- تمكن الطلاب من الوصول لخبرات العديد من المعلمين
 - ٥- التنمية المهنية للمعلمين من خلال مشاهدة أشرطة الفيديو أعدها آخريين والتعلم من بعضهم البعض
 - ٦- استخدام وقت التدريس على نحو أكثر فاعلية وابتكار
 - ٧- استخدام تكنولوجيا مرنة ومناسبة لتعلم القرن الحادي والعشرين
- الدراسات السابقة:**

- دراسة موسى (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في تدريس هذه المادة وللتخفيف من هذا الجانب باستعمال احد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الا وهي استراتيجية (فكر-زواج-شارك) من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:(ما فاعلية استراتيجيه (فكر- زواج - شارك) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني متوسط؟) اختارت الباحثتان متوسطة التحرير للبنات لتطبيق بحثهما، اذ اختيرت بطريقة السحب العشوائي شعبتين من بين ثلاث شعب، فكانت الشعبتان اللتان تم سحبهما هما شعبة (١)،وشعبة (ج).وقد بلغ مجموع الطالبات فيهما،(٦٠) طالبة، بعد استبعاد الطالبات الراسيات، وعددهن (٣) طالبات، ويعد ان كافأت الباحثتان المجموعتين وضبط المتغيرات المتعلقة بهما باستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة توصلت الباحثتان الى الاتي: تنمي استراتيجية(فكر- زواج-شارك) تفكير الطالبات، اذ تتناقش كل طالبة مع زميلتها وتختبر افكارها قبل الادلاء بها امام طالبات الصف، فاعلية استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في اتاحة الفرصة امام الطالبات للعمل التعاوني، اذ انها تتيح الفرصة للمناقشة الصفية واستكشاف المعلومات وتطبيقها.

- دراسة علي (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما هو التصور المقترح لعلاج مشكلات القراءة، وقدم الباحث تصوراً مقترحاً لعلاج عيوب القراءة الجهرية إلكترونياً يتغلب على المعوقات ، ويتضمن أربع وحدات دراسية متدرجة من الاكتساب إلى التنمية إلى العلاج إلى التمكن والطلاقة في القراءة ، ويبين التصور على مستويين ؛ هما مستوى الشرح والتلقي، ومستوى التدريب والتفاعل مع البرنامج الإلكتروني الممثل للتصور المقترح ، وأوصى البحث بالعمل على تحويل التصور المقترح إلى برمجية لمساعدة التلاميذ، والعناية بإنتاج برمجيات متنوعة في مجال اللغة العربية، وتوفير الأجهزة والبرمجيات بالمدارس ، وتدريب المعلمين على توظيفها في التدريس .

- دراسة(عدي عبدة، ٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر إستراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واعتمدت الدراسة على الاختبار المعرفي وبطاقة ملاحظة، وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى: اعتماد إستراتيجية حوض السمك في تدريس المطالعة لطالبات الصف الرابع العلمي، التأكيد على إستراتيجية حوض السمك في أثناء اعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في كليات التربية، أو عند التحاقهم بدورات تدريبية في أثناء الخدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة رصدت الباحثة على العديد من النقاط ومنها:

- بالنسبة لموضوع الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث طبيعة الموضوع حيث ركزت على تقديم تصور من قبل أعضاء هيئة التدريس لعلاج مشكلات القراءة، دون التطرق إلى موضوع الكتابة، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع حيث ركزت الدراسة الحالية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة وهذا الموضوع لم تركز عليه أي من الدراسات السابقة.

- بالنسبة لعينة الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث طبيعة العينة حيث ركزت بعضها على الطلبة وركزت الأخرى على أعضاء هيئة التدريس، ولكن اعتمدت الدراسة الحالية على طالبات الصف السادس باعتبارها حلقة انتقالية وحلقة بنائية للمرحلة القادمة.

- بالنسبة لأدوات الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة في استخدام أداتي الاختبار وقائمة المهارات واتفقت هذه الدراسة معها في الاعتماد على نفس الأدوات، بينما اختلفت هذه الدراسة في طبيعة الاستراتيجيات حيث ركزت الدراسات السابقة على استراتيجية زوج- فكر- شارك، واستراتيجية حوض السمك، بينما اعتمدت الدراسة الحالية في معالجتها على استراتيجية الخرائط الذهنية والصف المقلوب والبطاقات الملونة نظراً لملائمة هذه الاستراتيجيات لطبيعة المرحلة طبيعة المادة العلمية.

- بالنسبة لمنهج الدراسة: اجمعت الدراسات فيما بينها في الاعتماد على المنهج شبه التجريبي وبعضاً منها اعتمد على المنهج الوصفي عن طريق استخدام الاستبانة، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة.
منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية حيث يعتبر هذا المنهج هو الأنسب للتحقق من فروض وأهداف الدراسة الحالية، كما اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعة الواحدة وهي التجريبية حتى تتمكن الباحثة من قياس فاعلية البرنامج قبلياً وبعدياً وذلك من خلال الاستراتيجيات المختارة.
متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المتغيرات وهي:
المتغير المستقل: برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط.
المتغير التابع: مشكلات القراءة والكتابة بمادة اللغة العربية للصف السادس
عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على عينة عمدية من طالبات الصف السادس بلغ قوامها ١٨ طالبة، بمدرسة الحويتين بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك من خلال الاعتماد على المجموعة التجريبية الواحدة.

أدوات الدراسة:
اعتمدت الباحثة على أداتي لقياس أهداف الدراسة وهي:

(١) بطاقة الملاحظة

التي تكونت من حوالي ١٠ مهارات تتعلق بالقراءة والكتابة الخاصة بمادة اللغة العربية، وتم تصميم هذه الاستمارة بعد إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطالبات بخلاف العينة الأساسية، وبعد البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين تضمنت المهارات (مهارة الكتابة بشكل صحيح، التمييز بين شكل الأحرف في عدة أوضاع أول الكلام ووسط الكلام ونهايته، الالتزام ببناء الجملة بشكل صحيح، الالتزام بالقواعد النحوية الأساسية مثل الرفع والضم والكسرة، التمييز بين الجمع المؤنث والمذكر وبناء

الجمل، الالتزام بالمخارج الصحيحة، النطق بشكل سليم، الالتزام باستخدام علامات الترقيم والوقف، تنظيم وترتيب الجمل بشكل صحيح، الكتابة بخط منتظم وفي الأماكن المحددة للكتابة، القدرة على كتابة جمل تعبيرية، التمييز بين الاسم الموصول والهمزة، التمييز بين الالف لام الشمسية والقمرية، القدرة على قراءة الجمل بدون مساعدة الآخرين، القراءة بالتشكيل النحوي السليم).

الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق البطاقة؛ وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (٠.٩٤)، مما يدل على تمتع البطاقة بدرجة عالية من الصدق.

- **الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة وذلك عن طريق تطبيقها على عينه استطلاعية قوامها (١٠) متعلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة المهارات والدرجة الكلية للبطاقة يوضح النتيجة

جدول (١) الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة (ن = ١٠)

المفردات ومعاملات الارتباط										البيان
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم المفردة
٠.٥	٠.٦	٠.٩	٠.٩	٠.٨	٠.٨	٠.٨	٠.٩	٠.٨	٠.٨	معامل الارتباط
٨**	٣**	٠**	٤**	٣**	٩**	٩**	٢**	٥**	٧**	
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم المفردة
٠.٩	٠.٨	٠.٧	٠.٧	٠.٨	٠.٧	٠.٨	٠.٨	٠.٧	٠.٨	معامل الارتباط
**٣	**١	**٩	**٩	**٠	**٩	**٩	**٥	**١	**٦	
						٢٤	٢٣	٢٢	٢١	رقم المفردة
						٠.٨	٠.٦	٠.٧	٠.٧	معامل الارتباط
						**٣	**٧	**٢	**٣	

(**) دال عند مستوى ٠.٠١ (*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبطاقة امتدت ما بين (٠.٥٨ : ٠.٩٢) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبطاقة.

- ثبات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة: لحساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) متعلماً من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة الأصلية والجدول يوضح النتيجة.

جدول (٢) معاملات الثبات للمقياس (ن = ١٠)

معامل الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية		المتغير
	معامل الثبات " سبيرمان براون "	معامل الارتباط الجزئي	
**٠.٩١	**٠.٨٧	**٠.٨٥	بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة لمادة اللغة العربية لطالبات الصف السادس

(**) دال عند مستوى ٠.٠١ ، (*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبطاقة امتدت ما بين (٠.٨٥ ، ٠.٨٧) ، كما بلغ معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ (٠.٩٢) وكلاهما معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلي ثبات البطاقة.

(٢) الاختبار المعرفي التحصيلي:

يهدف هذا الاختبار إلى التعرف على المستوى التحصيلي للطالبات قبل وبعد إجراء البرنامج، حيث تم تصميم اختبار معرفي للمهارات الواجب توافرها من أجل معالجة مشكلات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس، وكان الاختبار عبارة عن ٣٠ سؤال بصيغتي الصواب والخطأ واختيار من متعدد، كما تضمن الاختبار سؤال كتابة سرديّة لأحد الموضوعات الخاصة باللغة العربية، وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في اللغة العربية وقسم المناهج، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم صياغة الاختبار في الشكل النهائي وطبق على عينة الدراسة.

صدق المحكمين :

بعد عرض الاداة على مجموعة من المحكمين في نفس التخصص تم حساب صدق الاداة الظاهري وذلك بعد اتفاق ٩٩% من أفراد التحكيم على عبارات الاختبار وأنها صالحة لقياس أهداف وفرضيات الدراسة التي وضعت من أجل قياسها.

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي التحصيلي، وذلك عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبات من خارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول يوضح النتيجة.

جدول (٣) الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار المعرفي التحصيلي لمهارات القراءة والكتابة للصف السادس (ن = ١٠)

المفردات ومعاملات الارتباط										البيان
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم المفردة
٠.٦٠ **	٠.٦٣ **	٠.٩٠ **	٠.٩٤ **	٠.٨٣ **	٠.٧٢ **	٠.٨٣ **	٠.٦٧ **	٠.٧٢ **	٠.٧٣ **	معامل الارتباط
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم المفردة
٠.٨١ **	٠.٧٧ **	٠.٦٧ **	٠.٩٠ **	٠.٩١ **	٠.٨٧ **	٠.٨٧ **	٠.٨٣ **	٠.٩٣ **	٠.٧٠ **	معامل الارتباط
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	رقم المفردة
٠.٦٣ **	٠.٨٧ **	٠.٨٢ **	٠.٨٧ **	٠.٦٧ **	٠.٧٢ **	٠.٦٠ **	٠.٨٦ **	٠.٩٠ **	٠.٨٥ **	معامل الارتباط

(**) دال عند مستوى ٠.٠١ (*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار امتدت ما بين (٠.٦٠ : ٠.٩٣) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

صدق المحكمين (الصدق الداخلي):

بعد عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين من الأكاديميين والتربويين في استطلاع للرأي، والذي أشارت نتائجه إلى قياس كل سؤال للهدف الذي وُضع لقياسه، وكذلك صحة الأسئلة من الناحية العلمية واللغوية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وُضع لقياسه، وأنه يصلح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) طالبات من خارج العينة الأصلية والجدول يوضح النتيجة.

جدول (٤) معاملات الثبات للاختبار (ن = ١٠)

معامل الفا لكرونباخ	التجزئة النصفية		المتغير
	معامل الثبات " سبيرمان وبراون "	معامل الارتباط الجزئي	
٠.٩٣**	٠.٨٩**	٠.٨٧**	الاختبار المعرفي التحصيلي لمهارات القراءة والكتابة

(**) دال عند مستوى ٠.٠١ (*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار امتدت ما بين (٠.٨٧ ، ٠.٨٩) ، كما بلغ معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ (٠.٩٣) وكلاهما معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يشير إلي ثبات الاختبار.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول " يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات الصف السادس في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الأول الخاص بالمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين القياسين وفيما يلي عرض نتائج الاختبار.

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
١٥٠	قبلي	١٨	٣٩.٦٧	١.٧٣	٣١.٦٢	٥٩	٠.٠٠	٠.٩٨	كبير
	بعدي	١٨	١٢٧.٣٧	١.٢٣					

باستقراء النتائج في جدول (٥) يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات الصف السادس في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي يعزو إلى استخدام استراتيجية الصف المقلوب والخرائط الذهنية.

وتري الباحثة أن تأثير الاستراتيجيات الحديثة هامة وضروري وذلك لما تتمتع به هذه الاستراتيجيات من تبسيط للمعلومات وعرضها بشكل شيق كما أن الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة قادرة على توصيل المعلومة كما أنها تمتاز بالقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات من قبل الطالب ومراجعتها أكثر من مرة مما يتيح للطلاب المذاكرة والاطلاع على المعلومات أكثر من مرة وبالتالي سد نقاط الضعف مثل النسيان أو قلة وقت الحصة وغيرها من الأمور التي قد تواجه الطالب أثناء الاساليب التقليدية المتبعة في التعليم التقليدي؛ وهذا ما جعل التأثير كبير لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من الفاعلية الداخلية لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاج مشكلات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة ، تم حساب نسبة الكسب المعدل كما حسبها "بلاك" Blake (بحي هندام، ١٩٨٤: ص ١٦٢)، ويوضح ذلك جدول (٦)

$$\frac{١م - ٢م}{ن} + \frac{١م - ٢م}{١م - ن} = \text{الكسب المعدل لبلاك}$$

جدول (٦) نسبة الكسب المعدل بخفض مشكلات القراءة والكتابة

النهاية العظمى للاختبار المعرفي	متوسطي درجات مجموعة الدراسة		نسبة الكسب المعدل	لاستراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية
	قبلي	بعدي		
١٥٠	٣٩.٦٧	١٢٧.٣٧	١.٣٨	فعالة

ويتضح من جدول (٦) أن نسبة الكسب المعدل لاستراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية قد بلغت (١.٣٨) وهي أكبر من المؤشر الذي اقترحه بلاك للفاعلية (١.٢)، مما يشير إلى الفاعلية الداخلية لاستراتيجيات التعلم النشط، وأهميتها في علاج مشكلات القراءة والكتابة الخاصة بطالبات الصف السادس.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تحسن الطالبات في مهارتي القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الخاص بالمقارنة بين القياسين القبلي والتطبيق البعدي لمجموعة البحث تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين القياسين وفيما يلي عرض نتائج بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس.

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للقياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة للطالبات

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
٧٢	قبلي	١٨	٢٥.٥٦	١.٠٦	١٩.٠٨	٥٩	٠.٠٠	دال	٠.٨٧	كبير
	بعدي	١٨	٦٠.٥٨	١.١٠						

باستقراء النتائج في جدول (٧) يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف السادس في القياسين القبلي والبعدي لمستوى مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس. ونظرا إلى أن مفهوم الدلالة الإحصائية يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق بصرف النظر عن حجم أثر تلك؛ لذا فقد تم حساب حجم التأثير "مربع ايتا".

ويمكن للباحثة تفسير ذلك بأن استراتيجيات التعلم المقلوب واستراتيجية الخرائط الذهنية اتاحت للطالبات فرصة من أجل مواجهة مشكلاتهم ومحاولة التغلب عليها من خلال فيديوهات الشرح الموجودة على الفصل المقلوب وأيضاً قيامهم ببعض الواجبات الأدائية من خلال استراتيجيات البطاقات الملونة ومنها اختيار الكلمات الملائمة للتعبير عن موضوعات معينة أيضاً اعتمادهم على مدة الفيديوهات وقيامهم برفع الفيديوهات الخاصة بهم، وهذا أتاح لهم مراجعة هذه الفيديوهات والاحتفاظ بها والرجوع لها أكثر من مرة مما يساعدهم على تصويب أخطاءهم والتغلب عليها، وهذا يؤكد فاعلية الاستراتيجيات النشطة في علاج مشكلات القراءة والكتابة لدى الطالبات عينة الدراسة.

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، يمكن للباحثة إن توصي بما يأتي :

- ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط(الصف المقلوب، الخرائط الذهنية) لأثرهما الواضح في علاج مشكلات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية للصف السادس.
- ضرورة إدخال إستراتيجية الخرائط الذهنية والصف المقلوب ضمن مقررات طرائق تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة .
- تدريب المعلمين/ المعلمات إثناء الخدمة على استعمال إستراتيجية الصف المقلوب وإستراتيجية الخرائط الذهنية من خلال دورات التعلم المستمر التي تقيمها المديرية العامة للتربية.
- ضرورة الاهتمام باللغة العربية باعتبارها اللغة الأم التي لا يمكن أهملها خاصة وأنها لغة القرآن الكريم.

مقترحات الدراسة:

- استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي :
- إجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال استراتيجيات أخرى من استراتيجيات التعلم النشط في تعليم الطلاب قواعد اللغة العربية.
- قياس أثر إستراتيجية الصف المقلوب في متغيرات أخرى غير مشكلات القراءة والكتابة مثل المفاهيم الخاصة باللغة العربية والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

- إجراء دراسة تهدف إلى معرفة أثر إستراتيجية الخرائط الذهنية في متغيرات أخرى مثل الدافعية نحو مادة اللغة العربية - الاحتفاظ بالمادة اللغوية - الاتجاهات والميول نحو مادة اللغة العربية - تنمية الذكائات المتعددة - تصحيح المفاهيم اللغوية الخاطئة.

المراجع:

- ابو دية، عدنان احمد (٢٠١١). اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. عمان: دار اسامة.
- ابو شعيرة، خالد محمد (٢٠٠٩). المدخل الى علم التربية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس؛ الحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- امبو سعدي، عبد بن خميس؛ البلوشي، سليمان بن محمد (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط ٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠). التعلم النشط. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- بدير، كريمان محمد (٢٠١٢). التعلم النشط، ط ٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بطرس، حافظ بطرس (٢٠١١). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، ط ٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بن فرج، بد اللطيف بن حسين (٢٠١٣). طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجميلي، رعد عبد لرحمن جهاد (٢٠٠٤). صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- حبايب، علي حسن (٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٣(١)، ١-٣٤.
- حمادنه، محمد محمود؛ عبيدات، خالد (٢٠١٢). مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، اساليب، استراتيجيات. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الرويثي، ايمان محمد احمد (٢٠٠٩). رؤية جديدة في التعلم والتدريس من منظور التفكير فوق المعرفي. عمان: دار الفكر.
- الزبيدي، أفراح لطيف حميد (٢٠١٢). أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

الزوبعية، رجاء عبد الكاظم(٢٠٠٣). مشكلة ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في الاعراب في كليات التربية في بغداد -اسبابها وعلاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

زيتون، كمال(٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. القاهرة: عالم الكتب. الزبيدي، عدي عبدة؛ محمد، زيد بدر(٢٠٢٢). أثر إستراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، ٢٤(١)، ٤٦٨ - ٤٩٣.

سبيتان، فتحى ذياب(٢٠١٠). ضعف التحصيل الطلابي (الاسباب والحلول). عمان: دار الجنادرية.

السخي، محمود جمال(٢٠١٣). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به. عمان: دار المسيرة.

شواهدين، خيرى سليمان؛ بنددي، شهرزاد صالح (٢٠١٠). التفكير وما وراء التفكير باستخدام الخرائط الذهنية والمنظمات البيانية لمنهجه التفكير. عمان: دار المسيرة.

عبيدات، ذوقان؛ ابو السميد، سهيلة(٢٠٠٧). الدماغ والتعليم والتفكير. عمان: دار الفكر.

عطا، محمد ابراهيم(٢٠٠٦). المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

عطية، محمد (٢٠٠٨). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. عمان: دار المنتهج للنشر والتوزيع.

على، خميس عبد الباقي(٢٠١٦). تصور مقترح لعلاج عيوب القراءة الجهرية إلكترونياً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

قطيط، غسان يوسف(٢٠١١). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة. الكحيلي، ابتسام (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم . المدينة المنورة : مكتبة دار الزمان .

موسي، ابتسام صاحب؛ حميد، رائدة حسين(٢٠١٥). فاعلية استراتيجيات (فكر- زوج - شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، ٢٣(٢)، ٧٨٨ - ٨١٥.

الناقبة، صلاح احمد (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة.

المراجع الأجنبية:

- Bishop, J., & Verleger, M. A. (2013), *The Flipped Classroom: A Survey of the Research Paper* presented at 2013 ASEE Annual Conference & Exposition, Atlanta, Georgia.
- Brame, C. J. (2013). *Flipping the classroom*. Vanderbilt University. Center for teaching. Retrieved from <https://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom>.
- Fulton K. P. (2012). *10 reasons to flib* , Available at <http://web.b.ebscohost.com.dlib.eul.edu.eg/ehost/pdfviewer/pdfviewer?d=6&sid=787cc21b-5878-4a00-a75a-3c0445b9088b%40sessionmgr111&hid=127>



**أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة
في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة
الثالثة**

**The Impact of Utilizing Artificial Intelligence Applications
in Reading Instruction on Developing Some Reading
Comprehension Skills among Third Grade Female
Students**

إعداد

**شيرين يحيى رمضان
Sherine Yahya Ramadan**

معلمة لغة عربية بدولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jnal.2024.339461

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

رمضان، شيرين يحيى (٢٠٢٤). أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة . *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٠) يناير، ١٣٧ - ١٥٦.

<http://jnal.journals.ekb.eg>

أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي (المجموعة الواحدة) حيث طبقت على المجموعة التجريبية من طالبات الحلقة الثالثة بلغ قوامها ٣٠ طالبة وذلك من خلال الاعتماد على أداة التحصيل المعرفي لمهارات استيعاب المقروء، وبطاقة ملاحظة قائمة مهارات استيعاب المقروء، وتوصلت الدراسة إلى أنه ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي- القراءة- مهارات استيعاب المقروء

Abstract:

This study aimed to identify the effect of employing artificial intelligence applications during teaching reading in developing reading comprehension skills among female students in the third cycle. The study used the experimental approach (one group), which was applied to the experimental group of female students in the third cycle, which consisted of 30 female students, by relying on A cognitive achievement tool for reading comprehension skills, and a note card for a list of reading comprehension skills. The study concluded that there is a statistically significant difference between the average scores of the female students in the experimental group in the pre-application and the post-application of the achievement test for reading comprehension skills in favor of the post-application, and there is a statistically significant difference between the average scores of the female students. The experimental group in the pre- and post-application of the students' performance

note card for the list of reading comprehension skills in favor of the post-application.

Keywords: Artificial intelligence applications - Reading - Reading comprehension skills

مقدمة الدراسة:

على الرغم من أن مهنة التدريس ترتبط ارتباط وثيق بقدرات المعلم وإمكانياته ومهاراته العلمية إلا أن هناك بعض المدخلات التي تساهم بشكل أو بآخر في نجاح العملية التعليمية.

فالمقصود من العملية التعليمية ليس فقط نجاح أو رسوب الطالب فالمطلوب من المعلم أن يقف هذا الطالب على آفاق المستقبل ويكون قادرًا على تسلم رؤية قيادة الأجيال القادمة وهذا بالضرورة يتطلب عدم الاعتماد على الحفظ والتلقين سواء من قبل المعلم أو الطالب فلا بد أن يستخدم كلاهما التكنولوجيا الحديثة ويكونان قادرين على التعامل معها وفي حيلة لتجنب أضرارها في نفس الوقت فعلى الطالب أن يتسلح بترسانة من المهارات التي تؤهله لسوق العمل وتجعله قادر على أن يخلق لنفسه فرصة عمل في عالم مليء بالصراع التكنولوجي والثورة المعرفية.

وعلى النقيض أصبحت هذه التكنولوجيا في مجملها بمثابة ناقوس للخطر لما تخلفه من سلبيات قد توقف العقل عن التفكير نتيجة الاعتماد عليها بشكل كبير لذلك لا بد أن توظف بشكل إيجابي يخدم العملية التعليمية ولا يقلل من أهدافها أو يضر بها؛ لذا تسعى جميع المؤسسات التعليمية إلى تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا الحديثة بكل مستحدثاتها؛ ومع التطور التقني تطورت أيضًا استراتيجيات التدريس وتنوعت بتنوع هذه التقنيات فبعد تفعيل التعليم الإلكتروني كان لا بد أن يكون هناك وسائل متطورة إتمام عملية التدريس بشكل تفاعلي وأكثر إيجابية فكان على المعلم أن يبحث عن استراتيجيات تمكنه من الاستفادة من التقنيات والتطورات الحديثة (Kimberly, 2014).

كما يعد الذكاء الاصطناعي من أهم الطفرات التي حدثت في المجتمع وفي الوقت نفسه أثرت على كل مجالات الحياة وفي شتى الشؤون التعليمية بدءاً من الطالب وانتهاء بالمرجع النهائي الخاص بالعملية التعليمية ولم يعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقتصر على فئة معينة أو مجال بعينه بل اندمجت في جميع المجالات وعلى رأسها المؤسسات التعليمية فأصبح المعلم لا يستطيع الاستغناء عنها وذلك من أجل تلبية حاجات الطلاب المهنية والمعرفية فلا تستخدم في كسب المعارف فقط بل لا يمكن الاستغناء عنها في تنمية المهارات الواجب توافرها لدى طلاب المدارس بالتحديد (Hwang, 2017).

بالإضافة لذلك فعلى المعلم أن يستخدمها للتخلص من سلبيات التعليم التقليدية كما يمكن من خلالها القضاء على عامل الفروق الفردية الذي يمثل عائق كبير أمام المتعلمين وقد يفشل عملية التعليم، فكان المعلم حريص على أن يستخدمها الطالب والمعلم في المواد التي تحتاج مجهود وتركيز بشكل أكبر وحتى في بعض الأحيان تحتاج تفاعل من المتعلمين لمواجهة مشكلاتهم التعليمية (Barahmeh et al., 2017)

وباعتبار أن اللغة العربية من أهم اللغات التي يتعلمها الطلاب وهي اللغة الأساسية ولا يمكن تجاهلها أو إهمالها ومع ذلك يوجد ضعف كبير لدى طلاب مراحل التعليم الأساسي وقد تصل هذه الحالة إلى طلاب التعليم الجامعي وهو أن الجميع يعاني من مشكلة ضعف لغوي وضعف في تشكيل وبناء الكلام وقد وصل الحال إلى ضعف الفهم والاستيعاب القرائي فقد يستطيع الطالب أن يقرأ ولكنه يعجز عن فهم المقروء ولا يستطيع تفسير معناه وإذا طلب منه المعلم التعبير عما قرأه يتوقف ولا يستطيع أن يتحدث لأنه لا يستطيع أن يفهمه أو يدرك المعنى العام لهذه الكلمات وتمثل هذه مشكلة أخرى إلى جانب الشكوى من ضعف الطلبة في اللغة العربية أمراً جديداً؛ غير أن هذه الشكوى توجّه في معظم الحالات إلى النحو بمعناه الضيق، أي حركات الإعراب، فالمشتكى منهم ينصبون الفاعل ويجزّون المفعول به ويرفعون المضاف إليه؛ وقلما يشكو أحد من الضعف في المهارات اللغوية المعروفة.

ومن الظواهر التي تستدعي القلق والاهتمام في نفس الوقت عدم وجود دافعية لدى المتعلمين خاصة في ظل استخدام الوسائل التقليدية في التدريس وكل هذا يجعل المعلم طوال الوقت يبحث عن استراتيجيات حديثة لتدريس أهم لغة بالنسبة للطلاب وهي اللغة العربية باعتبارها لغة للتواصل ولغة للنمو الإنساني ونقل الخبرات والتعبير عن الذات.

إضافة إلى ما سبق أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي من أهم ما توصلت له التكنولوجيا وهي آخر المستجدات التي فرضت نفسها على التعليم على وجه الخصوص فمنحت التعليم فرصة للمحاكاة والقيام بدور المعلم في التعليم حيث إنها تشبه عقل الإنسان في إدارة المواقف وهي أقرب إلى عقل الإنسان؛ فهل تتجح هذه التطبيقات في إثارة الدافعية لدى المتعلمين وكذلك التمكن من زيادة فعاليتهم تجاه التعليم، فهل يمكن استخدامها في تحسين الفهم القرائي أو الاستيعاب القرائي، هذا ما تحاول هذه الدراسة الوصول إليه (عبد العظيم، ٢٠١٩، ١٢٠).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة بحكم عملها كمعلمة لغة عربية أن الطلاب القادرين على القراءة بشكل صحيح غير قادرين في نفس الوقت على تفسير وشرح ما يقرؤونه

لذلك فهناك خطأ وليس بين التفسير الواضح للمقروء وفهمه بشكل سليم ولكن قد ينجحون فقط في التفريق بين الحروف والكلمات وقد يتقنون المخارج السليمة أي النطق بشكل سليم وصحيح ولكن دون مراعاة للمعاني الضمنية التي توجد بين السطور، وقد يجهلون في نفس الوقت تفسير الجمل والعبارات التي يقرؤونها.

كما لاحظت الباحثة أن هناك تطبيقات متعددة قد يتسنى لمعلمي اللغة العربية استخدامها في التدريس ومنها الكتاب الإلكتروني، الدردشة الصوتية، المحادثات الصوتية وغيرها من التطبيقات التي تحاول الباحثة رصدها في هذه الدراسة وبالتالي تبحث عن كيفية توظيفها في تدريس القراءة على وجه التحديد.

فقد ظهرت مواكبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كل من (Book creator) ويمثل هذا نمط من أنماط التعلم المقلوب حيث يستطيع المتعلم الاستعانة به في دراسة القصة وتحليل عناصرها كما تساعده على ابتكار عناوين جديدة للقصة، ومن ثم تساهم في تنمية الطلاقة اللغوية والمرونة المعرفية لدى الطالب المتعلم، وتعد هذه استراتيجيات وتطبيقات من تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

ولم يتوقف الأمر على هذا فقط بل ظهرت العديد من التطبيقات وظهر تطبيق يلو تطبيق ومنها موقع (Onceuponabot) وهذا التطبيق يتيح للطالب إنتاج قصص في الحصة في دقائق معدودة ويسمح أيضاً باستخدام أكثر من لغة في الوقت نفسه فهو يتيح للطالب الترجمة الفورية فقد يتحدث الطالب للتطبيق ويتمكن التطبيق من ترجمة لغته إلى كتابة صحيحة وإلى أكثر من لغة وهذا بدوره يساعد الطالب على تفسير بعض المعاني أو إيجاد أكثر من بديل للكلمة الواحدة وهكذا يمكن أن يساهم ذلك بشكل أو بآخر في تنمية الحصيلة اللغوية لديه وأيضاً يساعد في توضيح المعاني الغامضة.

ووجد كلاس بوينت أيضاً لمساعدة الطالب في توليد أسئلة على الشريحة حسب مستويات بلوم مع عرض نتائج الطالبات وحفظها وتعزيز خلق المناقشة بين الطالبات وتنمية مهارة الإبداع وأيضاً يسمح ذلك برسم مشهد من مشاهد القصة وترجمة الكلمات والجمل إلى مشاهد حية ولوحات فنية وهذا ينمي لدى المتعلم ملكات الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي.

استطاعت اللغة العربية بفروعها المختلفة ومستوياتها الدلالية والبلاغية والصرفية والنحوية أن تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بناء الجمل وإعرابها والاهتمام بمستويات الصرف والبلاغة فوجدت الباحثة هناك العديد من التطبيقات بالإضافة للتطبيقات السالفة الذكر وهي موقع (Curipod- Conker) وباعتبار أن أدوات التقييم من أهم الأدوات التي يستدل من خلالها على مستويات الطلاب ومدى فهمهم واستيعابهم للمعلومات المعرفية وقياس مهارات التذكر والفهم والحفظ، والتحليل لذا سمحت هذه المواقع للمعلم إنشاء العديد من الاختبارات التي

تقيس مستوي الطالب وتقيم مستواه لذا فهي أدق من الطرق التقليدية كما أنها تعطي النتائج بدقة ولذلك فيمكن الاستفادة من هذه التطبيقات في شرح وتقييم الطلاب في الوقت ذاته ولهذا أستطاعت الباحثة أن توظف هذه التطبيقات في تدريس مادة اللغة العربية باعتبار أنها مادة أساسية ويبني عليها الكثير من السلوكيات، وهنا في هذه الدراسة تحاول الباحثة توظيف هذه التطبيقات في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات وهي:

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء.
- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الفرق الدال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء.

- الكشف عن مستوى الفرق الدال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة نفاط وهي تمثل جوهر الدراسة الحالية ويمكن أن نوجزها في النقاط الآتية:

- أهمية اللغة العربية لما لها من مكانة في الوطن العربي لأنها لغتهم التي يعبروا منها عن حاجاتهم وأيضاً هي وسيلة للفهم والتواصل البشري وهي الفن الراقي التي يستطيع المتحدثين من خلالها التواصل الشفهي أو الكتابي للتداول ونشر الخبرات والتجارب والأفكار.

- أهمية الاستيعاب حيث أن بدون وجود مهارات الاستيعاب لن يكون هناك فهم للمعاني المراد توصيلها وتفقد الكلمات معانيها وأيضاً يمكن من خلال هذه المهارات إزالة الغموض واللبس وتوضيح ما المقصود وما وراء المعلومة.

- أهمية الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية حيث تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يجب أن يعبر فيها الطالب عن مدى استيعابه للقراءة ويستطيع أن يعيد صياغة الجمل والعبارات ويعبر عن مواضيع متنوعة ولن يكون ذلك بدون القدرة على الفهم القرائي حتي يتسني له التعبير عما قرأه بوضوح ودقة.

- أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإعتبارها طفرة تكنولوجية لها العديد من الإيجابيات وفي نفس الوقت لها بعض الأضرار ولكن الطفرة التي أحدثتها في العملية التعليمية فرضت على الباحثين والدارسين الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعليم.

- اعتبار أن التعليم هو اساس التقدم ولا يمكن أن يتقدم مجتمع دون الاهتمام بالعملية التعليمية والوقوف على أهم المتغيرات التي يحدثها التعليم والمجتمع بشكل عام.

التعريفات الاجرائية للدراسة:

- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي:**

مجموعة من التطبيقات أو البرمجيات يستطيع المستخدم أن يتعامل معها وتحاكي العقل البشري في سرعة الاستجابة كما أنها تمكنه من الحصول على النتائج بشكل فوري وبشكل تناسقي انسجامي، مما يجعله يجلس وكأنه مع فرد آخر من البشر وليس جهاز حاسوب أو تطبيق يستخدم الاندرويد أو الهاتف الذكي، وقد حددت الباحثة بعض من هذه التطبيقات والتي تخدم مادة المعالجة التجريبية ويستفيد منها الطالبات في العملية التعليمية وهي (موقع (onceuponabot) (book creator) موقع ((curipod- conker))

- **استيعاب المقروء:**

هناك من يطلق عليها الفهم القرائي ويقصد بها عملية تفكير متعددة الإبعاد، تقوم على أساس التفاعل بين القارئ والنص والسياق، وهو عملية إستراتيجية، تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب ولذا فهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقات المتبادلة وفي النهاية يستطيع القارئ أن يترجم النص بطريقة أو بأخرى بعدة صياغات مختلفة إذا استطاع أن يقوم بهذه العملية فهو هنا استطاع أن يفهم النص المقروء.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تناول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة ، مهارات استيعاب المقروء دون التطرق إلى أي موضوعات أخرى.

- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على عينة من طالبات الحلقة الثالثة دون التطرق إلى أي مراحل عمرية أو مراحل تعليمية أخرى.
 - **الحدود الزمانية:** استغرقت هذه الدراسة في تطبيق أدواتها شهر كامل بداية من ١/١٠/٢٠٢٣ حتى ٣٠/١١/٢٠٢٣ م.
 - **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة الحالية على طالبات الحلقة الثالثة بمدرسة الحويتين بدولة الإمارات العربية المتحدة دون غيرها من المدارس أو الدول.
- الإطار النظري للدراسة:**

تعتبر اللغة العربية مليئة بالعديد من المهارات وهي أساس نجاح الطالب في باقي المواد إن لم نقل في جميع حياته العلمية، ولكن لا يقصد بالقراءة التي هي غذاء للعقل والروح مجرد أن تستطيع أن تقرأ بصوت عالي أو تستطيع إخراج الحروف ونسخها في كلمات وجمل تعبر عن موضوع معين أو قضية معينة بل لابد من فهم ما يقره الطالب ليتمكن من الاستفادة منه في حياته العلمية والحياتية، وعليه يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة وهو الغاية الرئيسية منها، إذ يقوم على بناء تمثيل ذهني كامل ومتسق للوضعية التي يصفها الكاتب في موضوعه، على أن تشيد هذا التمثيل الذهني انطلاقاً من معلومات صريحة ذات طبيعة معجمية منتظمة في جمل وعبارات وفق قواعد تركيبية خاصة بالنظام القاعدي أو النحوي للغة، وهذه العبارات بدورها تتراكم في متوالية يتحقق بها بنية أو بنيات النص أو الموضوع، ومع ذلك لا يمكن تحقيق مهارات استيعاب المقروء أو فهم المقروء بدون وجود مجموعة من المهارات ومن أهمها:

- مهارة الاستماع Listening Skill

إذا اراد الطالب أن يستوعب بشكل صحيح عليه أن يكون منصتاً أو مستمع جيد فإذا أخطأ في الاستماع إلى الحديث أساء الفهم بناء على الاستماع الخاطيء؛ فمهارة الاستماع من المهارات والمتطلبات الأولية للتعلم، وعادة ما نجد المتعلم الجيد مستمعاً جيداً؛ حيث أن مهارة الاستماع تعتبر أساس التلقي والتعلم، وتحتاج إلى الانتباه، وأن يصاحبها إدراك لما يسمع، فالطفل إذا ما أحسن الاستماع كان أحسن تحدثاً، وأوفى تعلماً، والاستماع هو الإنصات إلى المثيرات الصوتية بانتباه، وهذا الإنصات يحتاج إلى تدريب متواصل منذ مرحلة الطفولة، وأول خبرة تدريبية يتلقاها الطفل في الروضة هي من المعلمة التي تجيد فن الاستماع، وتؤكد عليه، وتلتزم به (مصطفي، ٢٠١٠، ص: ٦٦).

٢- مهارة القراءة Reading Skill

هذه المهارة يستطيع أن يمارسها الطالب إذا تمكن من معرفة شكل الحروف وإذا استطاع التمييز بين أصوات وأشكال الحروف يتمكن من خلال ذلك من القراءة،

ولكن بدرجات بناء على تفاوت الفروق الفردية وامتلاك المهارات الفرعية للقراءة، فالقراءة هي مفتاح المعرفة، وأهم الآليات التي يعتمد عليها الإنسان في ملاحقة الأفكار والمعلومات المتجددة.

حيث إن السرعة والدقة في القراءة، والفهم لما نقرأ، هي المحددات الأساسية لعملية القراءة الفعالة. ويختلف أسلوب القراءة حسب الموضوع المراد قراءته، والهدف من القراءة، والإمكانات العقلية للقارئ، فقراءة كتاب يختلف عن قراءة القصة، وعن قراءة مجلة، أو العدد الأسبوعي لجريدة (عطية، ٢٠١٠، ص: ١٢٠). ومن أهم المهارات التي تساعد المعلم في تحقيق مهامه في التدريس وبالأخص تحقيق مستوى معين من استيعاب المقروء هناك بعض المهارات التي يجب أن يوفرها المعلم لدى طلابه؛ وهي مهارات فرعية ينبغي على المعلم أن يركز جهده في تنميتها وتطويرها لدى الطالبات ومن تلك المهارات :

- **التمييز بين الكلمات:** التمييز بين صور الكلمات عنصر أساسي في القراءة الجيدة، ويبدأ ذلك بالتمييز بين الحروف المتشابهة وأشكالها، وتكوين حصيلة من الكلمات يستطيع أن يتعرف عليها بمجرد النظر إليها، وحينما يقرأ كلمة غير مألوفة يستطيع أن يخمنها دون أن يلجأ إلى المعلم.

- **حركة العينين:** فالتلميذ الذي يقرأ قراءة سليمة لا ينظر إلى كل حرف من حروف الكلمة على حدة في أثناء القراءة، وإنما يرى كلمة أو كلمتين في كل وقفة، وكلما ازداد عدد الكلمات التي يراها التلميذ في كل وقفة قل عدد الوقفات التي يقفها، ويزداد استيعاب المقروء.

وقد تتحرك العينان حركة خلفية لكي تلقى نظرة ثانية على كلمة أو أكثر لم تكن واضحة في النظرة الأولى، أو لتصحيح أخطاء قرائيه. وقد تكون حركة العين حركة أمامية لالتقاط الكلمات التي سيقراها.

- **القدرة على الفهم والاستيعاب:** فيجب أن يتعرف التلميذ على الكلمات والتراكيب المقروءة، ولا يكفي المعلم بتدريب تلاميذه للتعرف على صور الكلمات وأشكالها فقط، بل يجب أن يكون التلميذ مدركا لمعاني الكلمات قبل أن تقدم له في مادة يقرأها.

- **قراءة وحدات فكرية مستقلة:** والمقصود بالوحدات الفكرية المستقلة هو: مجموعة الكلمات التي تكون أو تؤلف فكرة مستقلة بذاتها، وقراءة تلك الوحدات تعمل على سرعة القراءة، وفهم واستيعاب ما يقرأ بالربط بين الجمل في موضوع ما (حبيب الله، ٢٠٠٩، ص: ٨٩).

- **السرعة في القراءة:** سرعة القراءة من المهارات المطلوبة والضرورية في عصر تفجر المعرفة والثورة التكنولوجية، وتقاس سرعة القراءة بمعرفة مقدار

الزمن بالثواني الذي يستغرقه الفرد في قراءة النص، مع تذكر واستيعاب أهم الأفكار والمعاني المتضمنة به.

وتعتبر سرعة القراءة من المهارات التي تمكن الطالب من التأكيد على تركيزه ومستوي الطلاقة اللغوية وعليه يمكن من خلالها التأكيد على اهتمام الطالب لفهم واستيعاب المعاني وما وراء المعاني؛ ولقد انصب الاهتمام والتركيز على مهارة سرعة القراءة كمهارة مهمة من مهارات الاستذكار والتعلم، سواء على مستوى التدريب والاكساب، أو على مستوى البحث والدراسة للمتغيرات والمحددات التي تعمل على زيادة معدل سرعة ودقة القراءة والفهم القرائي(الجبيلي، ٢٠٠٩، ص:٥٦).

مبادئ استيعاب المقروء

استيعاب المقروء أو الفهم القرائي كما ورد في بعض الدراسات العلمية والمراجع البحثية كأى مهارة من المهارات اللغوية تتطلب مجموعة من الأسس والمباني التي تختلف بناء على كل باحث أو بناء على مستوي كل طالب ولكي تتمكن الباحثة من معرفة أهم المبادئ التي يجب توفرها لدى الطالبات عينة الدراسة بشكل خاص وبشكل عام لدى جميع الطلاب، رصدت الباحثة عدد من المبادئ تسهم اسهاماً مباشراً في تنشيط الفهم القرائي(استيعاب المقروء)، وينبغي للمعنيين مراعاتها في تدريس القراءة وهي :

- استيعاب المقروء عملية معرفية:

أى مهارة أو سلوك يقوم به الطالب يتطلب مجموعة من العمليات الذهنية والميكانيكية التي تساعد بشكل أو بآخر في تنشيط ذهن الطالب وتمكنه من أداء مهارة معينة أو تكسبه مهارة معينة أو تنمي لديه مهارة موجودة بالفعل، وهذا يعني أنّ الفهم يقتضي استعمال اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها القارئ من أجل الوصول إلى المعاني، أي أنّ القارئ لا يمكنه أن يفكر أو يدرك المعاني، ما لم يستطع معرفة الكلمات والتراكيب اللغوية التي يشتمل عليها النصّ المقروء(زاير وعائز، ٢٠١١، ص: ٩٩)

- استيعاب المقروء عملية تفكير:

وهذا يعكس ما يقوم به الإنسان عند قراءة نص ما فهو يعمل على تنشيط العقل لتخيل أحداث هذا النص وخاصة عند قراءة القصص لأنها تتطلب مساحة كبيرة من التخيل وأن يقوم القارئ بتخيل ما يقرؤه من أحداث لأن ذلك يمكنه من فهم ما يقرؤه وذلك من منظور أفكاره؛ وهذا يعني أنّ القراءة تعدّ نوعاً من أنواع المشكلات التي يواجهها القارئ، كونها تقتضي إعمال الفكر في المقروء، واستنتاج ما يتضمّنه المقروء وما خلف سطوره، وبذلك تكون القراءة نشاطاً ذهنياً هادفاً.

- **استيعاب المقروء يتطلب التفاعل النشط بين القارئ والمقروء:**
هذه العملية هي ما تميز قارئ عن آخر وهي قدرته على التفاعل مع ما يقرؤه وهذا التفاعل يتطلب مدى تجاوبه مع المعرفة التي توصل لها والمعاني التي تأكدت بداخله؛ وهذا يعني أن يكون القارئ إيجابياً في تفاعله مع النص، مستعملاً بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يتضمنها النص من أجل فهمه والتمكّن منه.

- **استيعاب المقروء يتطلب طلاقة ذهنية:**
قد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بنعمة العقل وهذا العقل يميز بين الصواب والخطأ كما يستطيع من خلاله القيام بالعديد من العمليات الذهنية وهذه العمليات تترجم الكثير من المعاني التي تشكل الطلاقة الذهنية والتي تعني قدرة القارئ على تعرّف الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة غير متقطعة، مع القدرة على اكتشاف المعاني الكامنة في النصّ المقروء (جاد، ٢٠٠٣، ص: ٧٧).

وعلى الرغم من ذلك فهناك مستويات للاستيعاب وهذا يدل على وجود فروق فردية بين الطلاب وقد تلعب هذه الفروق الفردية دوراً في تحديد مستويات الاستيعاب لدى الطلاب، ولكن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً في تقليل هذه الفروق وعلى رأس هذه العوامل أساليب واستراتيجيات التدريس التي يتبعها أو يسلكها المعلم ومن هنا تلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دوراً في إعمال العقل واستنباط الأفكار باعتبارها مستحدثت تكنولوجي يحاول التغلب مستخدميه على الفروق الفردية بين الطلاب لذا يمكن أن تحدد الباحثة مستويات استيعاب المقروء.

● **مستوى الفهم المباشر (الحرفي أو السطحي):**
ويقصد به قدرة القارئ على فهم الكلمات والجمل والأفكار فهما مباشراً كما وردت في النصّ صراحة، ومن مهارات هذا المستوى (الدليمي والوائل، ٢٠٠٩، ص: ١٢٢)

- تحديد المعنى المناسب.
- تحديد المترادفات، والأضداد، والمعنى المشترك، والفكرة العامة، والأفكار الفرعية، وإدراك الترتيب المكاني والزمني، وترتيب الأولويات على وفق الأهمية.

● **مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي):**
ويقصد به قدرة القارئ على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم ترد صراحة في النصّ، ومن مهارات هذا المستوى:

- مهارة استنتاج أوجه الشبه والاختلاف (استنتاج العلاقات بين الأفكار).
- مهارة إدراك العلاقات السببية (فهم ما بين السطور وما ورائها).

- مهارة تحديد أهداف الكاتب ومقاصده .
- مهارة معرفة الاتجاهات والقيم الواردة، والأفكار الضمنية العميقة في النصّ المقروء.

● مستوى الفهم الناقد:

ويقصد به قدرة القارئ على إصدار الحكم على النصّ المقروء لغويا، ودلاليا، ووظيفيا، على وفق قواعد وأسس ومعايير وأطر مرجعية مناسبة، ومن مهارات هذا المستوى:

- التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية .
- التمييز بين المعقول واللامعقول، والحقائق والآراء.
- تحديد مدى مصداقية الكاتب ودوافعه.
- تكوين رأي حول الأفكار الواردة في النصّ.
- الحكم على أصالة المادّة المقروءة، ومدى مناسبتها للعصر (زائر وآخرون، ٢٠١١، ص: ٥٦).

● مستوى الفهم التدوّقي:

ويقصد به قدرة القارئ على الفهم العميق القائم على خبرته التأملية، وإحساسه بأحاسيس الكاتب ومشاعره، ومن مهارات هذا المستوى:

- مهارة إحساس القارئ بما أحسّه الكاتب أو الشاعر أو الأديب.
- مهارة إدراك القيم الجمالية السامية أو الإيحائية أو الحالة الشعورية في النصّ.

● مستوى الفهم الإبداعي :

هو مستوى عال من الفهم يتطلّب من القارئ ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة (المبادأة والابتكار والخروج عن المألوف)، ومن مهارات هذا المستوى:

- اقتراح حلول جديدة لمشكلات واردة في النصّ .
- التنبؤ بالأحداث قبل الانتهاء من قراءة النصّ .
- بيان نهاية المقروء ما لم يحدّد الكاتب نهاية له .
- تحديد عناصر المقروء وحبكته وأحداثه، وتمثيل المقروء ومسرحته .
- القدرة على ترتيب أحداث النصّ المقروء بصورة إبداعية (مكاوي وآخرون، ٢٠١١، ص: ٨٨)

وعليه فالباحثة حاولت من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي سألقة الذكر أن تنمي لدى الطالبات جميع هذه المستويات للوصول إلى الفكر الإبداعي أو المستوي الإبداعي لدى الطالبات وذلك من خلال التركيز على مستويات الصرف

والنحو والبلاغة والاسلوب التعبيري وغيرها من مهارات اللغة العربية التي سعت الباحثة إلى التركيز عليها من خلال النصوص والقصص الروائية التي وقع عليها الاختيار سواء من قبل عينة الدراسة أو من قبل الباحثة ؛ وأكدت الدراسة في نتائجها فاعلية هذه التطبيقات في الوصول بمستوي الطالبات إلى قدر عال من التميز والتألق سواء في إعادة صياغة القصص أو ترجمتها وتحويلها إلى نصوص أخرى إبداعية مليئة بالنصوص الجمالية والبلاغية.

وعليه يمكن الاستفادة من هذه التطبيقات في تحسيت التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلاب خاصة مع ودود نسبة عالية من الاقبال على استخدام هذه التطبيقات.

الدراسات السابقة:

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على ما تم الانتهاء منه من دراسات سابقة سبقت الباحثة في نفس المجال قامت الباحثة برصد أهم الدراسات التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الحالية وذلك للوقوف على نواحي القصور التي تم تجاهلها في الدراسات السابقة على أن تحاول الباحثة في هذه الدراسة تغطيتها والأخذ بها محاولة في ذلك الوصول إلى ضبط لعنوان الدراسة الحالية وتم رصد هذه الدراسات كما يلي:

- **دراسة عارف (٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية مهارة القراءة الابداعية وتقليل النشاط الحركي لطلبة الصف الرابع الاساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من ١٠ معلمين يستخدمون الكتاب الالكتروني في التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت على مجموعتين ضابطة وتجريبية بلغ قوامها ٤٢ تلميذ وتلميذة، وكانت أدوات الدراسة اختبارًا تحصيليًا واستبانة للمعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وجود أثر ذو حجم كبير للكتاب الالكتروني لتقليل النشاط لطلاب الصف الرابع الاساسي، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

- **دراسة فريد (٢٠٢٢)** هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال الاعتماد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت عينة الدراسة ٥٢ مفردة، تم توزيعهم بواقع ٢٦ للمجموعة التجريبية و٢٦ للمجموعة الضابطة، واعتمدت الدراسة على قائمة بمهارات القراءة الالكترونية، اختبار القراءة، الوسائط الالكترونية التفاعلية المختارة، دليل المعلم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في اختبار القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس قائمة مهارات القراءة الالكترونية للتطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

- **دراسة بن قبيلة (٢٠٢٣)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البرامج الالكترونية في التعلم الانعماسي للغة العربية، حيث تعد اللغة العربية من أهم لغات العالم ولا يمكن الاستغناء عنها، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي واعتمدت الدراسة على برامج التحدث الصوتية وبرامج الترجمة الفورية للحديث الصوتي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن هذه البرامج تمثل بيئة صحية قياسية لتعلم اللغة العربية على وجه التحديد، حيث أن الطفل في حاجة إلى لغة دقيقة لتعلم قواعد اللغة بشكل سليم ودقيقة.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- أجمعت الدراسات السابقة على استخدام المنهج شبه التجريبي لأن موضوعاتها تتطلب منهج تجريبي لقياس أثر برنامج على تعليم وتنمية مهارات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي حيث يعد المنهج الأكثر ملائمة بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية ويمكن من خلاله تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

- اتفقت الدراسات السابقة على الاعتماد على اداة الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة المهارات وعلى رغم اختلاف المهارات إلا أنها جميعا اتفقت على تصميم بطاقة ملاحظة بقائمة المهارات واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على نفس الادوات وهي الاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء وبطاقة ملاحظة مهارات استيعاب المقروء.

- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في عينة الدراسة فمنها من اعتمد على عينة من المعلمين وهناك من اعتمد على عينة من الطلاب واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على عينة من طالبات الحلقة الثالثة وهنا تختلف مع طبيعة العينة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة حيث اعتمدت الباحثة هنا على الحلقة الثالثة بينما اعتمدت الدراسات السابقة على مراحل التعليم الاساسي.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع حيث ركزت الدراسات السابقة على الذكاء الاصطناعي واللغة العربية من منظور تحليلي فقط، ولكن اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومهارات استيعاب المقروء وهذا يأتي من طبيعة عمل الباحثة وندرة الموضوعات في هذا المجال البحثي.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:
- تحديد منهج وأدوات الدراسة الحالية تحديد علمي دقيق.
- تحديد متغيرات الدراسة بشكل علمي صحيح.
- الإطار المعرفي لهذه الدراسة ساهمت هذه الدراسات في جمعه من خلال الاطلاع على مصادرها.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة.

منهج الدراسة:

استعانت الدراسة الحالية بالمنهج شبه التجريبي ذو التصميم الواحد وهو المجموعة التجريبية، باعتبار أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي مستحدثة في المجتمع وبالتالي لا بد من قياس أثرها على مجموعة تجريبية ولا حاجة للمجموعة الضابطة لقياس التأثير لأول مرة.

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة الحالية المتغيرات الدراسية التالية:

- المتغير المستقل: تمثل في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
 - المتغير التابع: تمثل في تنمية مهارات استيعاب القراءة.
- #### عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على عينة من طالبات الحلقة الثالثة بلغ قوامها ٣٠ طالبة من الطالبات بمدرسة الحويتين بدولة الإمارات العربية المتحدة

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار تحصيلي لقياس مستوى الطالبات المعرفي في اللغة العربية (القراءة)، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لقياس مهارات استيعاب المقروء، وذلك من خلال المعالجة التجريبية لبعض التطبيقات التي تم استخدامها من قبل الباحثة وتم ذكرها في مشكلة الدراسة.

أولاً- الاختبار المعرفي للقراءة:

بعد إطلاع الباحثة على عدة دراسات استخدمت ادوات الاختبار ومفاتيح المهارات، قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة، والتأكد من صدق وثبات الأدوات وتطبيقها بشكل نهائي، وتكون الاختبار من عدة أجزاء وهي:

الجزء الأول : أسئلة الصواب والخطأ تكونت من ٨ عبارات.

الجزء الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد تكونت من ٧ أسئلة.

الثبات:

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام الأسلوب الاحصائي التجزئة النصفية، وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) التجزئة النصفية للاختبار المعرفي للقراءة.

الجزء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العناصر	الثبات
الجزء الأول	٤.٠٠	١.٤٥٩	٨	٠.٥٤٤
الجزء الثاني	٣.٧٣	١.٧٨١	٧	٠.٦٢٩
الإجمالي	٧.٧٣	٤.٠٦٧	١٥	٠.٦٦٩

يتبين من الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الثبات للاختبار وفقا لمعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية بلغت في الجزء الاول (٠.٥٤٤) وفي الجزء الثاني بلغت (٠.٦٢٩) وفي كلا الجزأين بلغت (٠.٦٦٩) وبالتالي يمكن القول إن الاختبار يتميز بدرجة ثبات عالية.

ثانياً- بطاقة الملاحظة لمهارات استيعاب المقروء:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة مصممة بشكل إلكتروني لتقييم أداء طالبات عينة الدراسة لمهارات استيعاب المقروء وتمثلت في (استخراج المعاني- إعادة وضع أفكار- كتابة أحداث بصيغة مختلفة تؤدي نفس المعاني- استخراج الصور الجمالية- كتابة موضوعات بعناوين مختلفة)

- **صدق البطاقة:** تم استخدام صدق المحكمين حيث عرضت بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين عددهم (٧) في تخصصات (اللغة العربية، المناهج وطرق التدريس).

- **ثبات البطاقة:** تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث قام الباحثة بملاحظة عدد (١٠) طالبات الحلقة الثالثة في العينة الاستطلاعية باستخدام معادلة الفا كرونباخ تم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (٢) معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات البطاقة الملاحظة لمهارات استيعاب المقروء

المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	عدد العناصر	الفا كرونباخ
١٠.٠٦٧	٤٢.٨٩٢	٦.٥٤٩	١٧	٠.٩٦١

يتضح من الجدول أن قيمة الفا بلغت (٠.٩٦١) وهي قيمة ثبات عالية تتمتع بها بطاقة الملاحظة حيث تقترب قيمة الثبات من الواحد الصحيح.

نتائج الدراسة:

أولاً- التحقق من صحة فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي"
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات للعينات المرتبطة (paired sample t test) وتم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (٣) قيمة ت في المقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
القبلي	٣٠	٦.٣٠	١.٤١	١٦.٥٢١	٢٩	٠.٠٠	دالة عند ٠.٠١
البعدي		١١.٦٣	٢.٠٩				

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة ت بلغت (١٦.٥٢١) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠.٠١) وبالتالي تؤكد صحة الفرض الأول وذلك لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي بنسبة (١١.٦٣) مقارنة بالتطبيق القبلي بنسبة (٦.٣٠)، وتعزو الباحثة تلك الفروق إلى بيئة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث ساهمت هذه التطبيقات في ضبط عوامل الاختبار التحصيلي وأيضاً ساهمت المعالجة في رفع درجة الاستعداد التحصيلي لديهم مما جعل التطبيق البعدي من خلال استخدام التطبيقات أفضل من التطبيق القبلي الذي كان بدون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفرض الثاني: الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي.
ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات للعينات المرتبطة (paired sample t test) وتم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (٤) الفروق بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي

والبعدي

التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة
القبلي	٣٠	٢.٧٣٣	٢.٧	٢٣.١١٥	٢٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
البعدي		١٦.٠٥٦	١.٠٦				

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة ت بلغت (٢٣.١١٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠.٠١) وبالتالي تؤكد صحة الفرض ، وذلك لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات الطالبات في التطبيق

البعدي للمجموعة التجريبية بنسبة (١٦.٠٥٦) مقارنة بالتطبيق القبلي بنسبة (٢.٧٣٣)، وتعزو الباحثة تلك الفروق إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات استيعاب المقروء.

تمكنت الباحثة من خلال الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تدريب الطالبات على المهارات أكثر من مرة كما استطاعت عن طريق الاحتفاظ بالمادة العلمية والاستعانة بالصور والوسائط المتعددة أن تحتفظ الطالبات بالمعلومات لفترات طويلة ومكنتهن من التدرّب على أساليب القراءة المختلفة مما زاد من قدرتهن الاستيعابية ووما دفعهم إلى تحسين مستوى الاستيعاب والفهم للمعاني والقصص وإعادة صياغتها أكثر من مرة بأكثر من شكل وبالتالي نجحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات استيعاب المقروء لدى الطالبات.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الباحثة من نتائج تم تقديم عدد من التوصيات يمكن سردها بالشكل التالي:

- ضرورة تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي واعتبارها جزء أساس من المناهج لتدريس بعض المقررات التي تتطلب استخدام التقنيات الحديثة.
- اهتمام القائمين على العملية التعليمية بضرورة توفير قدر من مهارات استيعاب المقروء وعدم الاعتماد على التحليل الشكلي والسطحي للموضوعات المختلفة.
- عقد دورات وتدريبات للمعلمين لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من خصائصها في تدريس المواد الدراسية للطلاب.
- تفعيل الاختبارات الالكترونية والتقويم الالكتروني لأنه محايد ولا يتدخل فيه العنصر البشري لذلك فهو أكثر مصداقية بالنسبة للطلاب.

مراجع الدراسة:

عبد العظيم، حمدي أحمد (٢٠١٩). نمط المحاكاة الالكترونية "العملية – الموقفية" في تنمية التعلم المعكوس وأثرهما على تنمية مهارات تكوين الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة تكنولوجيا التعليم، ٢٩(٨)، ٢١٩-٣٠٥.
بن قبيلة، مختارية(٢٠٢٣). البرامج الالكترونية الحديثة وسط مثالي للانغماس اللغوي. أعمال الملتقى الوطني الأول: اللغة العربية وبرامج الذكاء الاصطناعي: الواقع الرهانات، الجمهورية الجزائرية للديمقراطية الشعبية، ص ص ١٠٥:٩٣.

مكاوي، سيد فهمي؛ جاب الله، علي سعد؛ عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١). تعلم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية. عمان: دار المسيرة.
جاد، محمد لطفي(٢٠٠٣). فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثاني الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢، ١٥-٥٠.

الجبيلي، سجييع(٢٠٠٩). مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي. طرابلس: مؤسسه الكتاب الحديث.
حبيب الله، محمد(٢٠٠٩). اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. عمان: دار عمار.

الدليمي، طه علي حسين؛ الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٩). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. اربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
زاير، سعد علي؛ أحمد، ضياء عبد الله؛ صالح؛ رحيم علي؛ حمادي، حسن خلباص (٢٠١١). المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية، مؤسسة مصر المرتضى للكتاب العراقي.
زاير سعد علي؛ عايز، إيمان(٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. بيروت: العالمية المتحدة.

عارف، هيثم موسي(٢٠٢٠). فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية مهارات القراءة الابداعية وتقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في الأردن. المجلة العلمية للنشر العلمي، ١٨، ٥٤١-٥٦٥.
عطية، محسن علي(٢٠١٠). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

فريد، فخري محمد(٢٠٢٢). أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى تلاميذ الصف السادس. مجلة كلية التربية بالغرقة، جامعة جنوب الوادي، ٣(٢)، ٢٠٣-٢٧٢.

مصطفى، عبد الله علي (٢٠١٠). مهارات اللغة العربية، ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Barahmeh, B. & Bani-Hamad , A. & Barahmeh, N. (2017) The Effect of Fermi Questions in The Development of Science Processes Skills in Physics Among Jordanian Ninth Graders. *Journal of Education and Practice*, 8(3), 186-194.

Hwang, G.-J., & Lai, C.-L. (2017). Facilitating and Bridging Out-Of-Class and In-Class Learning: An Interactive E-BookBased Flipped Learning Approach for Math Courses. *Educational Technology & Society*, 20 (1), 184 –197.



**التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات
اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية لطلاب كلية التربية بمرحلة
الدراسات العليا**

**Predicting Digital Entrepreneurship through the Language
Self-Concept and Self-Efficacy of Graduate Students in the
Faculty of Education**

إعداد

أ.د/ ناجي محمد قاسم الدمنهوري

Dr. Nagy Mohamed Qassem El-Damanhoury

أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية

أ.د/ نرمين عوني محمد أحمد

Dr. Nermine Aouni Mohamed Ahmed

أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية

د. شيماء أحمد محمد أحمد سراج

Dr. Shimaa Ahmed Mohamed Ahmed Sarrage

دكتورة علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية

مدرب معتمد من مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس

Doi: 10.21608/jnal.2024.339462

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

الدمنهوري، ناجي محمد قاسم و أحمد، نرمين عوني محمد و سراج، شيماء أحمد محمد أحمد (٢٠٢٤). التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية لطلاب كلية التربية بمرحلة الدراسات العليا. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، (٢٠)٧ يناير، ١٥٧ - ١٩٠.

<http://jnal.journals.ekb.eg>

التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية لطلاب كلية التربية بمرحلة الدراسات العليا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على علاقة زيادة الأعمال الرقمية بكل من مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية بمرحلة الدراسات العليا، والتنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال كل من مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية ، استخدم الباحثون الأدوات الآتية : مقياس زيادة الأعمال الرقمية (اعداد/الباحثون) ، مقياس مفهوم الذات اللغوية (اعداد/الباحثون) ، مقياس كفاءة الذات الإلكترونية، وبروتوكول مقابلة زيادة الأعمال الرقمية (اعداد/الباحثون) ، وتم استخدام المنهج لوصفي، وتمثل المشاركون من (١٥٠) طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية المسجلين لدرجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه بقسم علم النفس التربوي، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين زيادة الأعمال الرقمية وكل من مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية و أنه يمكن التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال كل من مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

كلمات مفتاحية: (زيادة الأعمال الرقمية - مفهوم الذات اللغوية - كفاءة الذات الإلكترونية - طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية - الدراسات العليا)

Abstract:

The Study Aimed To: Identify The Relationship Between Digital Entrepreneurship And Linguistic Self Concept And Electronic Self Efficacy For Students Of Faculty Of Education –Alexandria University In Higher Studies Stage ,And Prediction Of Digital Entrepreneurship From Linguistic Self Concept And Electronic Self Efficacy For Students Of Faculty Of Education –Alexandria University , The Researchers Used The Following Tools: Digital Entrepreneurship Scale (Prepared / Researchers), Linguistic Self Concept Scale (Prepared / Researchers), And Electronic Self Efficacy Scale (Prepared / Researchers) Digital Entrepreneurship Interview Protocol (Prepared / Researchers), The Analytical Descriptive Methodology Was Used , The Participants: (150)Students Enrolled In The Faculty Of

Education - Alexandria University In Higher Studies Stage,
Department Of Educational Psychology, Results: There Is A
Relationship Between Digital Entrepreneurship And Linguistic
Self Concept And Electronic Self Efficacy For Students Of
Faculty Of Education –Alexandria University ,And It Can Be
Predicted Of Digital Entrepreneurship From Linguistic Self
Concept And Electronic Self Efficacy For Students Of Faculty
Of Education –Alexandria University

Keywords: (Digital Entrepreneurship - Linguistic Self Concept
- Electronic Self Efficacy - Students of Faculty of Education –
Alexandria University

مقدمة وخلفية نظرية للدراسة:

إن البحث العلمي تكمن أهميته في تقدم المجتمع من خلال وضع حلول للمشكلات التي تواجه أفرادها ولما كانت مهمة الباحثين في مرحلة الدراسات العليا اتقان مهارات البحث العلمي وتصميم بحوث تربوية تعمل على تقديم مقترحات للمجتمع التربوي لتحسين أداء أفرادها فمن خلال هذه الرحلة لا يستطيع الباحث فقط ان يصمم بحثاً بل بإمكانه التسويق لمهاراته من خلال عمله العلمي ومنشوراته العلمية التي تعبر عن أفكاره والواقع التربوي الذي يعيش فيه.

يرى محمد سلامة غباري (٢٠١١، ١٥) ان الإنسان هو غاية التنمية و المستفيد منها ولذلك على الدول ان تولي الموارد البشرية اهتمامها بل والعناصر الإيجابية والفعالة منها؛ فالشباب المؤمن بأهداف التنمية هو القادر على التغلغل بين مختلف طبقات الشعب لفهم أحواله ومشاكله ، ووضع الحلول لها، ومحاولة تطبيق هذه الحلول بأسلوب فعال يحقق الوصول إلى الأهداف المنشودة في أسرع وقت وبأقل التكاليف.

فيشير عماد عبد الرحيم الزغول(٢٠١٢، ٢٢١) إلى ان نظرية التعلم الاجتماعي قد تطرقت إلى مفهوم كفاءة الذات حيث ترى أن الأفراد يضعون اهدافاً معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف ، الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لتحقيق المعايير التي يضعونها وهكذا فإن تحقيق الأهداف يؤدي إلى الإشباع وتحقيق حالة من الرضا الأمر الذي يدفع الأفراد إلى وضع اهداف جديدة والسعي إلى تحقيقها .

ويشير Zimmerman & Kulikowich(2016) إلى أن توقعات الطالب الجامعي حول قدراته على استكمال وإنجاز المهام الدراسية بنجاح من خلال بيانات التعلم الالكتروني، وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا والانترنت وادارة وقت

التعلم إلكترونيًا، ويقترح (2017) Al-Harhi أن كفاءة الذات التكنولوجية المرتفعة تزود الفرد بالمزيد من المصادر التكنولوجية كالوسائل التكنولوجية مثل الكمبيوتر أو المصادر التكنولوجية غير المادية كالمعرفة التكنولوجية، وكذلك القدرة التكنولوجية المرتفعة كما يرى محمد مسعد عبد الواحد (٢٠٢٠) أنها اعتقادات الفرد حول قدرته على استخدام الكمبيوتر والتفاعل مع بيئات التعلم المعتمدة على الأدوات التكنولوجية الحديثة كالأجهزة الموحية وغيرها، كما ترتبط بسلوك الفرد وأدائه عند استخدام هذه الأجهزة في أداء وانجاز المهام ، و مما سبق نستنتج ان كفاءة الذات الالكترونية تعبر عن معتقدات الفرد وامكانياته في استخدام أجهزة الحاسب الألي وتطبيقاته ومعرفة المصادر المتاحة لاستخدام شبكة الانترنت والحصول على مصادر علمية مفيدة من خلاله فضلاً عن إدارة الوقت وتقديم محتوى رقمي مميز .

وأشارت دراسة (Bozdogan & Özen 2014) ان العوامل المسئولة عن تحسين الكفاءة الذاتية الالكترونية تتمثل في : الاستخدام المدرك لأجهزة الحاسب الألي ،بالإضافة إلى الخبرة والثقة تلعب دورا في تحسينها بينما نقص المعرفة ،المهارة والمشاكل التقنية ونقص الثقة يؤثر في كفاءة الذات الالكترونية ، وقد توصلت نتائج دراسة أماني عوض عبيد الله ، و نايل درويش الشرعة (٢٠١٩) إلى أثر برنامج تدريسي قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ،بينما توصلت نتائج دراسة ساميه صالح، منى زيتون، محمد زين الدين ، و نورهان العجمي (٢٠٢١) إلى التأثير الإيجابي لاستخدام المنصات التعليمية المفتوحة والمتاحة عبر الإنترنت. MOOCS لتصحيح بعض مفاهيم الاستخدام الآمن للمعلومات لدي التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية ، وعلى ذلك نجد ان أهمية كفاءة الذات الالكترونية تتمثل في تحويل الأفكار التقليدية إلى أفكار تقنية يمكن تنفيذها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقدرة على التعبير عن الذات والتسويق الذاتي بالعرض الدقيق للأفكار والمحتوى الذي يمكن تقديمه عبر شبكة الانترنت .

ويشير إسماعيل محمد الفقي ،عبدالمجيد سيد منصور و محمد عبد المحسن التويجري(٢٠١٤) انه في الواقع أن للغة سوء كانت لفظية أو كتابية، تُعدّ وسيلة لمتعلم في حل المشكلات ،وقدرة الإنسان في إيجاد لعلاقات المتشابهة في المواقف لتي تظهر فيها المشكلات ، تمكنه من تجريد هذه الموضوعات ، وهناك عادات لغوية تستخدم في المواقف المختلفة فمن الخصائص المهمة في اللغة ان هناك كلمات شائعة الاستعمال سوف تحل بسرعة اكبر من تلك التي تحتاج إلى كلمات نادرة الاستعمال

ويرى احمد عبد الخالق (٢٠١٥، ٢٥٦) أن Rogers في نظريته الارشاد المتمركز حول الشخص أن الذات تتكون من كل الأفكار والإدراكات والقيم التي تميز الأنا فإن الفرد يُقدّر كل خبرة في علاقاتها بمفهوم الذات لديه، يريدون وتبعاً لنظرية Rogers إن الناس يتصرفوا بطرق تتسق مع صورة ذواتهم وخبراتهم ومشاعرهم، وتتسبب الخبرات والمشاعر غير المتسقة في تهديد بالنسبة للشخص، وقد ينكر الشعور الاعتراف بها وإن الشخص الذي يمتلك مفهوم ذات قوي يكون أكثر تفاؤلاً ويرى العالم بشكل إيجابي.

ويشير كل من ايمن فتحي عبده، ادريس، لطفي عبد الفتاح عيسى، محمد فتحي السيد، سامح جمعة عبد المجيد (٢٠٢١) أن مفهوم الذات اللغوي يمثل ادراك المتعلم لمهاراته اللغوية واحساسه بالرغبة في زيادة تعلمها واكتساب مهاراتها والاستمتاع بممارستها وتشخيص أسباب النجاح والفشل في اكتسابها وثقته في نفسه في تأدية المهام المتعلقة بها بنجاح واستخدام مهاراتها قراءة وكتابة والوقوف على هذه المهارات من حيث نقاط القوة والضعف بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحو هذه المهارات سلباً وإيجاباً وتتناول مهارات (مفهوم الذات القرائي وتتمثل في ادراك المتعلم لقدرته في القراءة والفهم القرائي الجيد، مفهوم الذات الكتابي ويتمثل في قدرته في التعبير عن ذاته، مفهوم الذات النحوي ويتمثل في فهم الأساليب النحوية وكيفية استخدامها في الحياة اليومية، ومفهوم الذات الأدبي والذي يعبر عن استخدام الألفاظ والكلمات المناسبة في المواقف المختلفة والتي يعبر فيها عن فكرة يريد أن ينفذها وهدف يريد تحقيقه .

وتذكر المفوضية الأوروبية (5, 2015) European Commission أن زيادة الأعمال الرقمية تعد العمل البشري الذي يتسم بالمغامرة ويسعى إلى توليد قيمة من خلال إيجاد أو توسيع النشاط الاقتصادي باستغلال المنتجات والعمليات والأسواق الجديدة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي المجال التربوي وبخاصة في التعليم الجامعي وأشارت هناك محمد محمدي (٢٠٢٢) إلى انها تتمثل في تحديد الأفكار والفرص والاستفادة منها وتحويلها إلى سلع وخدمات مفيدة، مع إضافة قيمة لها على المدى الطويل من خلال الابتكار والاعتماد على وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي تساعد على الحصول على الربح المادي، مع مراعاة وجود المخاطرة بتوفر مجموعة من المقومات في منظومة التعليم الجامعي كمحاولة لمواكبة التغيرات العالمية الحادثة ومدخلاً لحل بعض المشكلات المجتمعية التي يعاني منها المجتمع المصري

ويرى كل من (هيثم إبراهيم عبد اللطيف، ٢٠٢١؛ مشيرة محمد حسن، ٢٠٢٣) أنها عملية إنشاء مشروعات جديدة وتحويل الأعمال التقليدية إلى مشروعات ذات تقنية رقمية متطورة، كما تعتبر عاملاً مهماً في تحقيق التنمية

الاجتماعية والاقتصادية من خلال حل مشاكل البطالة، وتقديم منتجات مبتكرة وابداعية وخلق بيئة تنافسية، كما أنها تتميز بعمليات أقل تقييداً وأكثر تشابكاً تمتد عبر الزمان والمكان، ويتم ذلك خلال استثمار مكونات نظرية الشبكة الاجتماعية في سلوك ريادي رقمي يتبنى المبادرات من أجل تأسيس شكل جديد من أشكال الأعمال الرقمية ، وعليها فلها مهارات وأدوات من الممكن اكتسابها أشار إليها كل من(هناء بنت مفوز الفواز ، ٢٠١٩؛ إيمان السعيد إبراهيم، ٢٠٢٠ ، بسيوني عبد الرحمن بسيوني، عبد الناصر محمد عبد الرحمن، وخلف الديب عثمان، ٢٠٢١) وهي : الثقافة الرقمية التي تشير إلى معارف ومهارات الفرد في إطار استخدام تكنولوجيا المعلومات، كاستخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية وتطبيقاتها وتقنياتها المتجددة، وتنمية آليات التفاعل معها، ويكمن جوهرها في تمكين الفرد من استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة لإنجاز أعمال و الوظيفية والشخصية المنوطة بها ومن مهاراتها التسويق الذاتي والتي عبر عنها (Manai & 2014, Holmlund مريم بنت مرزوق بن جمعة، منى بنت عبدالله البحرانية، و على مهدى كاظم، ٢٠١٩؛ هند محمد إبراهيم وأرزاق عطية أحمد ، ٢٠٢٠) على انها سلسلة من الأنشطة المستمرة المرتبطة بالحياة المهنية والشخصية، تستهدف استغلال الفرص المستقبلية عبر امتلاك مهارات لتسويق ما يمتلك الفرد، فيتطلب النجاح تطوير الذات، وتحديد الأهداف والأولويات، وبذل الجهد والثقة بالنفس لتحقيقه في الحياة العملية ، بالذات واكساب ثقافة الاقناع والقدرة على التكيف مع المتغيرات والتأثير على الآخرين وتطوير الذات وذلك من أجل ضمان النجاح في الحياة العملية والتخطيط للمستقبل الوظيفي ،ومن مهاراتها تسويق الأفكار ، تسويق المهارات ، تطوير الذات ،تحمل المسؤولية ، العمل مع الفريق ،وتسويق العلامة الشخصية ، تطوير الذات، القدرة على الاقناع، المرونة والتكيف، الثقة بالذات ،ومهارة كتابة السيرة الذاتية.

كما تضمن ريادة الأعمال الرقمية الميزة التنافسية والتي أشار إليها كل من (سهام أحمد محمد علوان، ٢٠٢١؛ ومحمد مصطفى حمد ، ٢٠٢٠) صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعل الفرد أو المؤسسة في مراكز أفضل بالنسبة للمنظمات الأخرى العاملة في نفس النشاط، وتبني على أساس الاختلاف وليس على أساس التشابه ، وتؤسس على المدى الطويل باعتبارها تختص باغتنام الفرص في المستقبل، و مصادرها داخلية تلك المرتبطة بالموارد والأنشطة والمهارات ، وخارجية و تضم البيئة الخارجية مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والديموجرافية والتكنولوجية .

ومما سبق نستنتج أن العلاقة بين متغيرات الدراسة أشارت إليها هناء محمد محدي (٢٠٢٢) عندما ذكرت ان ريادة الأعمال الرقمية تتمثل في تحديد الأفكار والفرص

والاستفادة منها وتحويلها إلى سلع وخدمات مفيدة، مع إضافة قيمة لها على المدى الطويل من خلال الابتكار والاعتماد على وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي تساعد على الحصول على الربح المادي، مع مراعاة وجود المخاطرة بتوفر مجموعة من المقومات في منظومة التعليم الجامعي كمحاولة لمواكبة التغيرات العالمية الحادثة ومدخلاً لحل بعض المشكلات المجتمعية التي يعاني منها المجتمع المصري .

وكما يشير أيضاً ايمن فتحي عبده، ادريس، لطفي عبد الفتاح عيسى، محمد فتحي السيد، سامح جمعة عبد المجيد (٢٠٢١) أن مفهوم الذات اللغوي يمثل ادراك المتعلم لمهاراته اللغوية واحساسه بالرغبة في زيادة تعلمها واكتساب مهاراتها والاستمتاع بممارستها وتشخيص أسباب النجاح والفشل في اكتسابها وثقته في نفسه في تأدية المهام المتعلقة بها بنجاح واستخدام مهاراتها قراءة وكتابة والوقوف على هذه المهارات من حيث نقاط القوة والضعف بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحو هذه المهارات سلباً وإيجاباً.

كما يرى محمد مسعد عبد الواحد (٢٠٢٠) على انها اعتقادات الفرد حول قدرته على استخدام الكمبيوتر والتفاعل مع بيانات التعلم المعتمدة على الأدوات التكنولوجية الحديثة كالأجهزة الموحية وغيرها، كما ترتبط بسلوك الفرد وأدائه عند استخدام هذه الأجهزة في أداء وانجاز المهام ، و مما سبق نستنتج ان كفاءة الذات الالكترونية تعبر عن معتقدات الفرد وامكانياته في استخدام أجهزة الحاسب الألي وتطبيقاته ومعرفة المصادر المتاحة لاستخدام شبكة الانترنت والحصول على مصادر علمية مفيدة من خلاله فضلاً عن إدارة الوقت وتقديم محتوى رقمي مميز .

فيرى محمد سلامة غباري (٢٠١١ ، ١٥) ان الإنسان هو غاية التنمية والمستفيد منها ولذلك على الدول ان تولي الموارد البشرية اهتمامها بل والعناصر الإيجابية والفعالة منها ؛ فالشباب المؤمن بأهداف التنمية هو القادر على التغلغل بين مختلف طبقات الشعب لفهم أحواله ومشاكله ، ووضع الحلول لها ، ومحاولة تطبيق هذه الحلول بأسلوب فعال يحقق الوصول إلى الأهداف المنشودة في أسرع وقت وبأقل التكاليف.

مما سبق نستنتج أهمية الموارد البشرية في مرحلة التعليم العالي وبخاصة الدراسات العليا وحتى يكون للعمل العلمي عائد تربوي واجتماعي فكان يجب دراسة المكاسب والمخاطر التي قد تحول دون تحقيق الطالب لهدفه وان الريادة الرقمية تتطلب دراسة الأوضاع الراهنة على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والثقة في النفس في القدرة على ان يستخدم الطالب مهاراته في استخدام شبكة الانترنت الاستخدام الأمثل بجانب استخدام اللغة وهي التي ستعطي صبغة

مميزة وبخاصة عند كتابة محتوى علمي يعبر عن أفكاره العلمية وبذلك فريادة الأعمال الرقمية يمكن التنبؤ بها من كفاءة الذات الإلكترونية ومفهوم الذات اللغوي .
مشكلة الدراسة :

اشتقت مشكلة الدراسة من خلال استبيان تم تطبيقه على طلاب مرحلة الدراسات العليا الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعرضت عليهم هذا السؤال المفتوح وهو : ما المهارات المكتسبة في مرحلة الدراسات العليا وما النصائح التي توجهها لزملائك المقبلين على انجاز رسالة الماجستير /الدكتوراه؟ كانت الاستجابات تتمحور في اهم المهارات المكتسبة من الدراسة في مرحلة الدراسات العليا هي (القدرة على البحث عن المعلومة من مصادرها الموثقة، القدرة على توثيق المعلومة، القدرة على استخلاص الحقائق ومتى يتم تعميم النتائج، القدرة على إيجاد حلول منطقية وعلمية للمشكلات والتحديات التي تواجهني في مجال عملي، التفكير بشكل مختلف عن ذي قبل ، كتابة بحث علمي بشكل سليم ، المرونة في التفكير ، الحماس والدافعية، تحسين مهارات العرض والتقديم، مهارات المناقشة والحوار والاقناع وقبول الرأي الآخر ، التفكير العلمي، البحث عن المراجع في المكتبات وفي المواقع الإلكترونية، التنظيم الذاتي والتخطيط وإدارة الوقت، كتابه التقارير والملخصات، التحليل والاستنتاج ، تحليل الوضع الراهن ، استخدام برنامج Word, Exel ومن النصائح التي قدموها :) الإقدام بجد واجتهاد وبروح محارب ، المثابرة حتى تجد ما تبحث عنه بمصدره الموثق ،عدم الإحباط ، تقبل الآراء ،الإصغاء ، التعبير عن الرأي ، الأمانة العلمية، حب البحث العلمي، تحمل المسؤولية، الصبر، دراسة الواقع قبل اختيار فكرة البحث، دراسة مناهج البحث العلمي و الحاسب الآلي والإحصاء ، التفاؤل ، التحفيز، والتعلم المستمر، وضع خطة زمنية لانجاز الرسالة (

ومن خلال اطلاع الباحثين على دراسات وبحوث سابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة كدراسة هناء محمد مجدي (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن تعزيز ريادة الأعمال الرقمية في الجامعات المصرية؛ مواكبة لما فرضته الجائحة من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال والتواصل عبر الإنترنت في التعليم والعمل والتجارة وتغير النظرة إلى الصور التقليدية من التعليم والعمل.

وتوصلت دراسة رانيا حسن محروس ، أسماء شعبان حماده. (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى اليات تفعيل ريادة الأعمال الرقمية وهي (الثقافة الريادية)، (القيادة الإلكترونية والمهارات الرقمية)، (مصادر التمويل)، (قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) و(بيئة الأعمال الرقمية) وهذه الأليات تتطلب الاعتراف القوي في القدرات والامكانيات المتاحة في حدوث التواصل بين مختلف الأعضاء والأقسام داخل الجامعات لتحقيق الميز التنافسية كما تتطلب مراقبة البيئة

الداخلية والخارجية للمؤسسات الجامعية بالإضافة إلى أن التواصل يحتاج إلى اللغة المنطوقة والمكتوبة التي تفي بمعايير تحقيق الأهداف المنشودة للحامعات وقد توصلت نتائج دراسة رحاب أمين مصطفى (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات التكنولوجية ومفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي كما توصلت نتائج دراسة محمد جمال الدين إبراهيم (٢٠٢٢) إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال فاعلية الذات التكنولوجية والتعلم المنظم ذاتياً وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت متغيرات البحث متجمعة وبذلك يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

س١ ما العلاقة الارتباطية بين زيادة الأعمال الرقمية بأبعادها (الثقافة الرقمية – التسويق الذاتي – الميزة التنافسية – الدرجة الكلية) وبين مفهوم لذات اللغوي بأبعاده (مفهوم الذات اللغوي الإيجابي – مفهوم الذات اللغوي السلبي – الدرجة الكلية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية ؟

س٢ ما العلاقة الارتباطية بين زيادة الأعمال الرقمية بأبعادها (الثقافة الرقمية – التسويق الذاتي – الميزة التنافسية) وبين كفاءة الذات الإلكترونية بأبعادها (المعتقدات الشخصية – معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية – الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية ؟

س٣ هل يمكن التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات اللغوي وكفاءة الذات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية ؟

س٤ هل يمكن الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى زيادة الأعمال الرقمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية ؟

أهداف الدراسة :

١- التعرف على علاقة زيادة الأعمال الرقمية بأبعادها (الثقافة الرقمية – التسويق الذاتي – الميزة التنافسية – الدرجة الكلية) بمفهوم الذات اللغوي بأبعاده (مفهوم الذات اللغوي الإيجابي – مفهوم الذات اللغوي السلبي – الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

٢- التعرف على علاقة زيادة الأعمال الرقمية بأبعادها (الثقافة الرقمية – التسويق الذاتي – الميزة التنافسية – الدرجة الكلية) بكفاءة الذات الإلكترونية بأبعادها (المعتقدات الشخصية – معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية – الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

٣- التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات اللغوي وكفاءة الذات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

٤- الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى ريادة الأعمال الرقمية لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

أهمية الدراسة:-

١- الأهمية النظرية:

أ- تلقي الدراسة الضوء على متغير ريادة الأعمال الرقمية والتي تسهم في توجيه الأفراد وبخاصة من طلاب المرحلة الجامعية لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على تطبيق أفكارهم على أرض الواقع ولا سيما في عصر التحول الرقمي وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي فتعتبر إضافة نظرية فيما يتعلق بتحسين مهارات طلاب الدراسات العليا

ب- مناقشة موضوعات حديثة للتعلم الاجتماعي فيما يتعلق بكفاءة الذات الالكترونية والتعرف على دور معتقدات طلاب الجامعة في استخدام التقنيات التكنولوجية الاستخدام الأمثل بعيداً عن سلبياتها والاضافة إلى التراث السيكولوجي في استخدام الجانب التقني للكفاءة الذاتية .

ج- الإضافة إلى التراث النظري السيكولوجي إلى سمات الشخصية فيما يتعلق بمفهوم الذات اللغوي وأهمية استخدام المفردات اللغوية وكيفية توظيفها في التعبير عن الأفكار الي يمكن انتاجها وتقديمها كخدمات تربوية لإفراد المجتمع .

٢- الأهمية التطبيقية للبحث:

أ- اهتمام القائمين من ذوي الخبرة في مجال التربية والتعليم العالي بنشر ثقافة ريادة الأعمال الرقمية بين طلاب الدراسات العليا والاهتمام بتوظيف اللغة والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لدى طلاب الجامعة .

ب- تقديم مقاييس تناولت متغيرات حديثة مثل : ريادة الأعمال الرقمية ، فعالية الذات الالكترونية ، ومفهوم الذات اللغوي مما يتسنى للباحثين استخدامها على طلاب الدراسات العليا في بحوث مستقبلية .

ج- تقديم توصيات ، وبحوث مقترحة ذات صلة بمتغيرات الدراسة تفيد في صياغة مشكلات بحثية متعلقة بالمشاركين في البحث من طلاب الدراسات العليا المفاهيم الاجرائية لمصطلحات الدراسة:-

أريادة الأعمال الرقمية Digital Entrepreneurship :

هي عملية يقوم بها طالب الدراسات العليا لابتكار أفكار تعبر عن دراسته في مرحلة الدراسات العليا وتحويلها من الأعمال التقليدية إلى مشروعات ذات تقنية رقمية متطورة، كما تعتبر عاملاً مهماً في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة ، بتقديم مشروعات رقمية جديدة وخلق بيئة تنافسية وهي تتناول ثلاثة أبعاد : (الثقافة الرقمية -التسويق الذاتي -الميزة التنافسية) " ويمكن تعريف الأبعاد كالتالي :

(١) الثقافة الرقمية :

ويقصد بها المعلومات التي يتم يقوم طالب الدراسات العليا بتحصيلها عن طريق التكنولوجيا الحديثة للتواصل مع الآخرين مع الالتزام بأخلاقياتها ، وتصحيح المفاهيم ، وبناء المعارف الجديدة وتتضمن مكونات مادية تتمثل في الأدوات التكنولوجية التي يستخدمها طالب الدراسات العليا ومعارفه ومهاراته في استخدامها بشكل إيجابي .

(٢) التسويق الذاتي:

مجموعة من المهارات التي يجب ان يكتسبها طالب مرحلة الدراسات العليا أثناء إنجازه لبحث الماجستير /الدكتوراة والتي تساعده في التعبير عن مهاراته وافكاره والمرونة في اكتساب الخبرات واكتساب اخلاقيات البحث العلمي ؛ كي يحقق الهدف في التنمية المستدامة له ورفع مستوى الإنتاجية ودوام التقدم والرقى له وتشمل مهارات التواصل، مهارات العرض والإلقاء ، العمل الجماعي ، المرونة ،الثقة بالنفس ، تحمل المسؤولية ، الأمانة العلمية ، وكتابة السيرة الذاتية

(٣) الميزة التنافسية :

الاستغلال الأمثل للكفاءات والامكانيات والقدرات التي يتمتع بها طالب الدراسات العليا، وتقديم عمل بحثي أو مشروع علمي متميز بأسلوب ناجح وربحية أفضل وتشمل المصادر الداخلية للطالب من خلال قدراته ومهاراته وامكانياته والخارجية وتمثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا على مقياس ريادة الأعمال الرقمية.

ب- مفهوم الذات اللغوي **Concept Linguistic Self** :

يعرفها الباحثون على أنها مفهوم طالب الدراسات العليا عن ذاته في استخدامه للغة أثناء عرض أفكاره أو الترويج لفكرة معينة والتزامه بقواعد اللغة واختيار الألفاظ والكلمات المناسبة عند عرض السيرة الذاتية له او عند كتابة محتوى رقمي بالإضافة إلى السلامة اللغوية عند كتابة الأبحاث العلمية واستمتاعه باستخدام مهاراتها لاعتقاده بأنها الأقرب لتوصيل أفكاره للجميع ويمكن تعريف أبعادها كالتالي :

(١) مفهوم الذات اللغوي الإيجابي :

وتمثل مفهوم طالب الدراسات العليا الإيجابي في استخدام اللغة عن التعبير عن نفسه وعن أفكاره البحثية والترويج لها والتعبير عن أفكاره في محتويات رقمية تعبر عن تخصصه الأكاديمي واستمتاعه باستخدامها في المحافل العلمية.

(٢) مفهوم الذات اللغوي السلبي:

وتمثل مفهوم طالب الدراسات العليا السلبي في استخدام اللغة عن التعبير عن نفسه وعدم القدرة على الالتزام بالقواعد النحوية وعدم القدرة على استخدام الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكاره .

جفعالية الذات الالكترونية **Electronic Self-Efficacy**:

يعرفها الباحثون على أنها معتقدات طالب الدراسات العليا في إمكانية استخدام أجهزة الحاسب الألي وتطبيقاته ومعرفة المصادر المتاحة لاستخدام شبكة الانترنت والحصول على مصادر علمية مفيدة من خلاله فضلاً عن إدارة الوقت وتقديم محتوى رقمي مميز ، وبذلك فهي تتناول معتقدات شخصية والتي تتمثل في التخطيط الشخصي ، إدارة الوقت ، المثابرة والثقة بالنفس ومعتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية :استخدام الحاسب الالي ، استخدام التطبيقات التكنولوجية ، انتاج مصادر رقمية ويمكن تعريف الأبعاد كالتالي :

(١)المعتقدات الشخصية :

وهي معتقدات طالب الدراسات العليا في التخطيط الشخصي وتحليل نقاط القوة والضعف لديه لاستخدام المحتوى الرقمي وتشخيص الإمكانيات التي تعيقه عن تحقيق هدفه والمصادر التقنية المعينة على تنفيذ محتويات رقمية معبرة عن هويته الشخصية وافكاره وإدارة الوقت على شبكة الانترنت ، والمثابرة في تحقيق الهدف والثقة بالنفس لمواصلة تحقيق الهدف.

(٢) معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية :

وهي معتقدات طالب الدراسات العليا في استخدام التطبيقات التكنولوجية :استخدام الحاسب الالي بتحديد الوقت المحدد لاستخدامه ومراعاة قواعد الامن والسلامة عند استخدامه بترشيد استخدامه وبالمحافظة على طريقة الجلوس السليمة والمحافظة على وجود مسافة مناسبة لعدم التأثير على عملية الابصار ، استخدام التطبيقات التكنولوجية بالطريقة الإيجابية بالتدريب عليها ومعرفة الاستخدامات المختلفة لها كإنتاج النصوص العلمية والفيديوهات التعليمية ، وانتاج مصادر رقمية الاستخدام الإيجابي الذي يستطيع من خلاله نشر أفكاره والتعبير عنها ونشر الفائدة له ولزملائه كالكتب التفاعلية والنصوص الرقمية والمنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين زيادة الأعمال الرقمية بأبعادها (الثقافة الرقمية -التسويق الذاتي -الميزة التنافسية -الدرجة الكلية) وبين مفهوم الذات اللغوي بأبعاده (مفهوم الذات اللغوي الإيجابي -مفهوم الذات اللغوي السلبي - الدرجة الكلية)لدى طلاب كلية التربية -جامعة الإسكندرية.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين ريادة الأعمال الرقمية بكفاءة الذات الإلكترونية وبين أبعاد كفاءة الذات الإلكترونية (المعتقدات الشخصية – معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية – الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

٣- يمكن التنبؤ بريادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات اللغوي وكفاءة الذات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

٤- توجد بعض العوامل المؤثرة في مستوى ريادة الأعمال الرقمية لدى طلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

١-منهج الدراسة: المنهج الوصفي (المنهج المسحي)

٢-مجتمع الدراسة : جميع طلاب الدراسات العليا المقيدون بكلية التربية – جامعة الإسكندرية قسم علم النفس التربوي.

أ-المشاركون فى التطبيق النهائى لإدوات الدراسة :

تم اختيار ١٥٠ طالباً من طلاب الدراسات العليا المقيدون بكلية التربية – جامعة الإسكندرية قسم علم النفس التربوي للمشاركة فى التطبيق النهائى لإدوات الدراسة بمتوسط عمر زمني تراوح ما بين (٤٣.٣٢) وانحراف معياري ٨.٣٢ ، منقسمين إلى ٥٥ من الذكور بمتوسط عمر ٤٣.٦ وانحراف معياري ١٠.١٣ و ٩٥ من الإناث وبمتوسط عمر ٤.٣ وانحراف معياري ٩.٩ تم اختيارهم من أربعة درجات علمية وهى : (الدبلوم المهني –الدبلوم الخاص –ماجستير –دكتوراه) وبياناتهم موضحة بجدول (١):

جدول (١) بيانات المشاركين فى التطبيق النهائى

البيانات		ذكور	الإناث	الكلية
العدد		٥٥	٩٥	١٥٠
العمر	المتوسط	٤٣.٣٢	٤٠.٣	٤٣.٣٢
	الانحراف المعياري	١٠.١٣	٩.٩	٨.٣٢

٣-أدوات الدراسة:

أ- مقياس ريادة الأعمال الرقمية (إعداد/ الباحثون):

(١) الهدف من بناء مقياس ريادة الأعمال الرقمية: يهدف المقياس إلى قياس ريادة الأعمال الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بأبعادها: (الثقافة الرقمية ، التسويق الذاتي ، الميزة التنافسية ، الدرجة الكلية)

(١) خطوات بناء مقياس ريادة الأعمال الرقمية :

(أ)تحديد عبارات المقياس : حيث قام الباحثون بالاطلاع على المقاييس التى تناولت ريادة الأعمال الرقمية كاستمارة مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات

المصرية في دراسة استبانة هناء محمد مجدي (٢٠٢٢). ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية في دراسة رانيا حسن محروس ، أسماء شعبان حماده. (٢٠٢٣). ، استمارة دراسة حالة لرائدي الأعمال الرقمية في دراسة مشيرة محمد حسن (٢٠٢٣) ، وكانت أوجه الاستفادة في ١-تحديد أبعاد ريادة الأعمال الرقمية، وهي : (الثقافة الرقمية، التسويق الذاتي ، الميزة التنافسية) ، استخدام تدرج ليكرت ما بين الثلاثي إلى الخماسي ،تصميم مقياس ريادة الأعمال الرقمية فى الصورة الأولية قبل التحكيم وعدد عباراتها بلغ ٦٠ عبارة صيغت بشكل إيجابي (ب) تم عرض مقياس ريادة الأعمال الرقمية فى الصورة الأولية له على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس ، علم النفس التربوى ، والصحة النفسية بالجامعات المصرية ، لإبداء الراى فى (درجة ارتباط كل عبارة بمفهوم ريادة الأعمال الرقمية ، الحكم على الدقة اللغوية لصياغة العبارات ، اضافة أو حذف أو اعادة صياغة أى عبارات غير مناسبة) (ج)التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ريادة الأعمال الرقمية،و-تعديل عبارات مقياس ريادة الأعمال الرقمية استعدادا لتطبيقها فى صورتها النهائية .

(٢) وصف مقياس ريادة الأعمال الرقمية :

تكون المقياس فى صورته النهائية من ٦٠ عبارة إيجابية موزعة على ٣ أبعاد ،وهي (الثقافة الرقمية، التسويق الذاتي ، الميزة التنافسية) ويوضحها جدول(٢)

جدول (٢) وصف مقياس ريادة الأعمال الرقمية

البيد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الثقافة الرقمية	٢٠ عبارة	من ١ : ٢٠
التسويق الذاتي	٢٠ عبارة	من ٢١ : ٤٠
الميزة التنافسية	٢٠ عبارة	من ٤١ : ٦٠
الاجمالي	٦٠ عبارة	

(٣) نظام تقدير درجات مقياس ريادة الأعمال الرقمية :

تم وضع نظام لتقدير درجات مقياس ريادة الأعمال الرقمية من خلال ٥ بدائل (ابدا-نادرا-احيانا-غالبا-دائما) كما موضح بجدول (٣)

جدول (٣) نظام تقدير درجات مقياس ريادة الأعمال الرقمية

البيد	الثقافة الرقمية	التسويق الذاتي	الميزة التنافسية
ابدا	درجة واحدة	درجة واحدة	درجة واحدة
نادرا	درجتان	درجتان	درجتان
احيانا	ثلاث درجات	ثلاث درجات	ثلاث درجات
غالبا	أربع درجات	أربع درجات	أربع درجات
دائما	خمس درجات	خمس درجات	خمس درجات
الكلى	أقل درجة (٦٠)	الدرجة الوسطى(١٨٠)	اعلى درجة (٣٠٠)

(٤) الخصائص السيكومترية لمقياس ريادة الأعمال الرقمية :

(أ) : تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس ريادة الأعمال الرقمية من خلال :

١-الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس وابعاد مقياس ريادة الأعمال الرقمية:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والأبعاد بحساب معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس ريادة الأعمال الرقمية وأبعاده (الثقافة الرقمية -التسويق الذاتي -الميزة التنافسية) باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح

بجدول (٤)

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات المفردات و درجات أبعاد مقياس ريادة الأعمال الرقمية

الميزة التنافسية			التسويق الذاتي				الثقافة الرقمية			
القيمة	المفردة	القيمة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	
٠.٧٠٦	٥١	٠.٧١٨	٤١	٠.٧٠٦	٣١	٠.٧١٢	٢١	٠.٧١٩	١١	٠.٧١١
٠.٧١٦	٥٢	٠.٧١٦	٤٢	٠.٧٠٥	٣٢	٠.٧٠٨	٢٢	٠.٧١٥	١٢	٠.٧١٢
٠.٧٠٤	٥٣	٠.٧١١	٤٣	٠.٧١٤	٣٣	٠.٧٠٦	٢٣	٠.٧١١	١٣	٠.٧١٤
٠.٧١٨	٥٤	٠.٧١٢	٤٤	٠.٧١٢	٣٤	٠.٧١٤	٢٤	٠.٧١٣	١٤	٠.٧٠٤
٠.٧١٤	٥٥	٠.٧٠٨	٤٥	٠.٧١٤	٣٥	٠.٧١٨	٢٥	٠.٧٠٨	١٥	٠.٧١٦
٠.٧٠٦	٥٦	٠.٧٠٦	٤٦	٠.٧٠٦	٣٦	٠.٧١٤	٢٦	٠.٧٠٧	١٦	٠.٧١١
٠.٧١٩	٥٧	٠.٧١٤	٤٧	٠.٧١٦	٣٧	٠.٧٤٨	٢٧	٠.٧١٤	١٧	٠.٧١٢
٠.٧٠٤	٥٨	٠.٧١٦	٤٨	٠.٧٠٥	٣٨	٠.٧١٢	٢٨	٠.٧١٦	١٨	٠.٧٠٧
٠.٧١٨	٥٩	٠.٧١١	٤٩	٠.٧١٨	٣٩	٠.٧١٥	٢٩	٠.٧١٢	١٩	٠.٧٠٩
٠.٧١٤	٦٠	٠.٧١٢	٥٠	٠.٧١٤	٤٠	٠.٧١٨	٣٠	٠.٧٠٦	٢٠	٠.٧١٤

من خلال قيم جدول (٥) نجد ان قيم معامل الارتباط بين مفردات مقياس ريادة الأعمال الرقمية وابعاده مرتفعة ومقبولة والتي تراوحت ما بين (٠.٧٠٨ إلى ٠.٧٤٨) مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات مقياس ريادة الأعمال الرقمية والأبعاد.

٢-الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لمقياس ريادة الأعمال الرقمية :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والدرجة الكلية بحساب معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٥)

دول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات مفردات و الدرجة الكلية لمقياس ريادة الأعمال الرقمية

الميزة التنافسية			التسويق الذاتي				الثقافة الرقمية			
القيمة	المفردة	القيمة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	
٠.٧٠٣	٥١	٠.٧٠٩	٤١	٠.٧٠٣	٣١	٠.٧٠٦	٢١	٠.٧٠٩	١١	٠.٧٠٥
٠.٧٠٨	٥٢	٠.٧٠٨	٤٢	٠.٧٠٢	٣٢	٠.٧٠٤	٢٢	٠.٧٠٧	١٢	٠.٧٠٦
٠.٧٠١	٥٣	٠.٧٠٥	٤٣	٠.٧٠٧	٣٣	٠.٧٠٣	٢٣	٠.٧٠٥	١٣	٠.٧٠٧
٠.٧٠٩	٥٤	٠.٧٠٦	٤٤	٠.٧٠٦	٣٤	٠.٧٠٧	٢٤	٠.٧٠٦	١٤	٠.٧٠١
٠.٧٠٧	٥٥	٠.٧٠٤	٤٥	٠.٧٠٧	٣٥	٠.٧٠٩	٢٥	٠.٧٠٤	١٥	٠.٧٠٨
٠.٧٠٣	٥٦	٠.٧٠٣	٤٦	٠.٧٠٣	٣٦	٠.٧٠٧	٢٦	٠.٧٠٣	١٦	٠.٧٠٥

٠.٧٠٨	٥٧	٠.٧٠٧	٤٧	٠.٧٠٨	٣٧	٠.٧٢٤	٢٧	٠.٧٠٧	١٧	٠.٧٠٦	٧
٠.٧٠١	٥٨	٠.٧٠٨	٤٨	٠.٧٠١	٣٨	٠.٧٠٦	٢٨	٠.٧٠٨	١٨	٠.٧٠٣	٨
٠.٧٠٩	٥٩	٠.٧٠٥	٤٩	٠.٧٠٩	٣٩	٠.٧٠٧	٢٩	٠.٧٠٦	١٩	٠.٧٠٤	٩
٠.٧٠٧	٦٠	٠.٧٠٦	٥٠	٠.٧٠٧	٤٠	٠.٧٠٩	٣٠	٠.٧٠٣	٢٠	٠.٧٠٧	١٠

من خلال قيم جدول (٥) نجد ان قيم معامل الارتباط بين مفردات مقياس ريادة الأعمال الرقمية والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٠١ إلى ٠.٧٢٤) مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات مقياس ريادة الأعمال الرقمية والدرجة الكلية .

ج- الاتساق الداخلي بين ابعاد مقياس ريادة الأعمال الرقمية والدرجة الكلية :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ريادة الأعمال الرقمية والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما موضح بجدول (٧)

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ريادة الأعمال الرقمية والدرجة الكلية للمقياس

الثقافة الرقمية	التسويق الذاتي	الميزة التنافسية
٠.٧٦٢	٠.٧٦٥	٠.٧٧١

من خلال قيم جدول (٦) نجد ان قيم معامل الارتباط بين أبعاد مقياس ريادة الأعمال الرقمية والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٦٢ إلى ٠.٧٧١) مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين أبعاد مقياس ريادة الأعمال الرقمية والدرجة الكلية.

٢-الصدق :

تم التحقق من صدق مقياس ريادة الأعمال الرقمية باستخدام صدق المحكمين وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغ عددهم ١٤ محكماً، وجدول (٧) يوضح نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس ريادة الأعمال الرقمية .

جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس ريادة الأعمال الرقمية

الثقافة الرقمية		التسويق الذاتي		الميزة التنافسية	
النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م
% ١٠٠	١١	% ٨٦.٧	٣١	% ٨٦.٧	٥١
% ٨٦.٧	١٢	% ٨٦.٧	٣٢	% ٨٦.٧	٥٢
% ٨٦.٧	١٣	% ٨٦.٧	٣٣	% ١٠٠	٥٣
% ١٠٠	١٤	% ٨٦.٧	٣٤	% ٨٦.٧	٥٤
% ٨٦.٧	١٥	% ١٠٠	٣٥	% ٨٦.٧	٥٥
% ١٠٠	١٦	% ٨٦.٧	٣٦	% ٨٦.٧	٥٦
% ٧١	١٧	% ٨٦.٧	٣٧	% ١٠٠	٥٧
% ١٠٠	١٨	% ٨٦.٧	٣٨	% ٨٦.٧	٥٨
% ٨٦.٧	١٩	% ١٠٠	٣٩	% ٨٦.٧	٥٩
% ٨٦.٧	٢٠	% ١٠٠	٤٠	% ٨٦.٧	٦٠

٣- الثبات :

تم التحقق من ثبات لمقياس ريادة الأعمال الرقمية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، و هو موضح بجدول (٨)

جدول (٨) معامل الثبات لمقياس ريادة الأعمال الرقمية

الدرجة الكلية	الميزة التنافسية	التسويق الذاتي	الثقافة الرقمية	الطريقة البعد
٠,٨٧٥	٠,٨٦٥	٠,٨٦٢	٠,٨٥٥	معامل ألفا كرونباخ

ب- مقياس مفهوم الذات اللغوي (اعداد/الباحثون) ملحق (٢)

-الهدف من بناء مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب الدراسات العليا: هو قياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب الدراسات العليا.

٣- خطوات بناء مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب الدراسات العليا:

أ-تحديد عبارات المقياس : حيث قام الباحثون بالاطلاع على المقاييس التي تناولت مفهوم الذات اللغوي كمقياس مفهوم الذات اللغوي في دراسة ايمن فتحي عبده, ادريس, لطفي عبد الفتاح عيسى, محمد فتحي السيد, سامح جمعة عبد المجيد. (٢٠٢١) ومقياس مفهوم الذات اللغوي في دراسة أحمد سمير قطب (٢٠٢٢) وقد تم تحديد أبعاد مفهوم الذات اللغوي ، وهي : (مفهوم الذات اللغوي الإيجابي – مفهوم الذات اللغوي السلبي) حيث اشارت العبارات إلى السلوكيات الإيجابية والسلبية لمفهوم الذات اللغوي في القراءة والكتابة والأدب والنحو استخدام تدرج ليكرت ما بين الثلاثي إلى الخماسي .

ب- تصميم مقياس مفهوم الذات اللغوي فى الصورة الأولية قبل التحكيم وعدد عباراتها بلغ ٤٠ عبارة

٦- تم عرض مقياس مفهوم الذات اللغوي فى الصورة الأولية له على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس ، علم النفس التربوى ، والصحة النفسية بالجامعات المصرية ، لإبداء الراى فى :

أ-درجة ارتباط كل عبارة بمفهوم مفهوم الذات اللغوي.

ب-الحكم على الدقة اللغوية لصياغة العبارات .

ج-اضافة أو حذف أو اعادة صياغة أى عبارات غير مناسبة

د-التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس مفهوم الذات اللغوي.

تعديل عبارات مقياس مفهوم الذات اللغوي.بعد اجراء التحقق من الخصائص السيكمترية له وتطبيقها فى صورتها النهائية .

٤- وصف مقياس مفهوم الذات اللغوي :

تكون المقياس فى صورته النهائية من ٤٠ عبارة موزعة على بعدين ، وهى (مفهوم الذات اللغوي الايجابي - مفهوم الذات اللغوي السلبي) وكل بعد تناول عبارات إيجابية وسلبية ويوضحها جدول (٩)

جدول (٩) وصف مقياس مفهوم الذات اللغوي

العدد	عدد العبارات	أرقام العبارات
مفهوم الذات اللغوي الايجابي	٢٠ عبارة	من ١ : ٢٠
مفهوم الذات اللغوي السلبي	٢٠ عبارة	من ٢١ : ٤٠
الاجمالي	٦٠ عبارة	

(٣) نظام تقدير درجات مقياس مفهوم الذات اللغوي :

تم وضع نظام لتقدير درجات مقياس مفهوم الذات اللغوي وهى : ٥ بدائل (ابدا- نادرا- احيانا- غالبا- دائما) كما موضح بجدول (١٠)

جدول (١٠) نظام تقدير درجات مقياس مفهوم الذات اللغوي .

العدد البديل	مفهوم الذات اللغوي الايجابي	مفهوم الذات اللغوي السلبي
ابدا	درجة واحدة	درجة واحدة
نادرا	درجتان	درجتان
احيانا	ثلاث درجات	ثلاث درجات
غالبا	أربع درجات	أربع درجات
دائما	خمس درجات	خمس درجات
الكلية	اقل درجة	الدرجة الوسطى
	٤٠ درجة	١٢٠ اعلى درجة
	٢٠٠	

(٤) الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات اللغوي :

(أ) : تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس مفهوم الذات اللغوي من خلال :

١- الاتساق الداخلى بين مفردات المقياس وابعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي :

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي والابعاد بحساب معاملات الارتباط بين درجات مفردات و درجات ابعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (١٢)

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس مفهوم الذات

اللغوي و أبعاده

مفهوم الذات اللغوي السلبي				مفهوم الذات اللغوي الايجابي			
المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة
١	٠.٧٠٦	١١	٠.٧١٥	٢١	٠.٧١٣	٣١	٠.٧١٢
٢	٠.٧١٦	١٢	٠.٧١٢	٢٢	٠.٧٠٧	٣٢	٠.٧١٣

٠.٧١٢	٣٣	٠.٧١٧	٢٣	٠.٧١٣	١٣	٠.٧٢٢	٣
٠.٧٢٥	٣٤	٠.٧٢٣	٢٤	٠.٧٠٧	١٤	٠.٧١٦	٤
٠.٧١٢	٣٥	٠.٧١٧	٢٥	٠.٧١٥	١٥	٠.٧١٨	٥
٠.٧١٥	٣٦	٠.٧١٣	٢٦	٠.٧١٦	١٦	٠.٧٢١	٦
٠.٧١٢	٣٧	٠.٧٢٧	٢٧	٠.٧٢٣	١٧	٠.٧٣٦	٧
٠.٧٤٢	٣٨	٠.٧٢٤	٢٨	٠.٧١٦	١٨	٠.٧١١	٨
٠.٧١٢	٣٩	٠.٧١٣	٢٩	٠.٧١٣	١٩	٠.٧١٤	٩
٠.٧١٥	٤٠	٠.٧١٥	٣٠	٠.٧٢٤	٢٠	٠.٧١٢	١٠

من خلال قيم جدول (١٤) نجد ان قيم معامل الارتباط بين مفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي وابعاده مرتفعة ومقبولة والتي تراوحت ما بين (٠.٧٠٦ إلى ٠.٧٤٢) مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي والأبعاد.

٢- الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات اللغوي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي والدرجة الكلية بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات اللغوي باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (١٣)

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات مفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي والدرجة الكلية له

مفهوم الذات اللغوي السلبي				مفهوم الذات اللغوي الايجابي			
القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة
٠.٧٠٦	٣١	٠.٧٠٦	٢١	٠.٧٠٧	١١	٠.٧٠٢	١
٠.٧٠٦	٣٢	٠.٧٠٣	٢٢	٠.٧٠٦	١٢	٠.٧٠٨	٢
٠.٧٠٥	٣٣	٠.٧٠٨	٢٣	٠.٧٠٧	١٣	٠.٧١١	٣
٠.٧١٣	٣٤	٠.٧١٣	٢٤	٠.٧٠٣	١٤	٠.٧٠٨	٤
٠.٧٠٦	٣٥	٠.٧٠٨	٢٥	٠.٧٠٧	١٥	٠.٧٠٩	٥
٠.٧٠٧	٣٦	٠.٧٠٦	٢٦	٠.٧٠٨	١٦	٠.٧١١	٦
٠.٧٠٦	٣٧	٠.٧١٤	٢٧	٠.٧١٢	١٧	٠.٧١٨	٧
٠.٧٢١	٣٨	٠.٧١٢	٢٨	٠.٧٠٨	١٨	٠.٧٠٥	٨
٠.٧٠٦	٣٩	٠.٧٠٦	٢٩	٠.٧٠٦	١٩	٠.٧٠٧	٩
٠.٧٠٧	٤٠	٠.٧٠٧	٣٠	٠.٧١٢	٢٠	٠.٧٠٦	١٠

من خلال قيم جدول (١٣) نجد ان قيم معامل الارتباط بين مفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٠١ إلى ٠.٧٢١) مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي والدرجة الكلية .

جـ- الاتساق الداخلى بين ابعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي والدرجة الكلية :
تم التحقق من الاتساق الداخلى لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين
أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون
كما هو موضح بجدول (١٥)

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس مفهوم الذات
اللغوي والدرجة الكلية له

مفهوم الذات اللغوي السلبي	مفهوم الذات اللغوي الايجابي
٠.٧٨٨	٠.٧٨٢

من خلال قيم جدول (١٤) نجد ان قيم معامل الارتباط بين أبعاد مقياس مفهوم
الذات اللغوي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب ٠.٧٨٢ ، و ٠.٧٨٨ مرتفعة
ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلى بين أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي
والدرجة الكلية.

الصدق :

تم التحق من صدق مقياس مفهوم الذات اللغوي باستخدام صدق المحكمين وقد
تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغ عددهم ١٤ محكماً ، وجدول (١٥)
يوضح نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي .

جدول (١٥) نسب اتفاق واختلاف السادة المحكمين على عبارات مقياس مفهوم
الذات اللغوي

م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة
١	١٠٠%	١١	٨٦.٧%	٢١	٨٦.٧%	٣١	٨٦.٧%
٢	٨٦.٧%	١٢	٨٦.٧%	٢٢	٨٦.٧%	٣٢	٨٦.٧%
٣	٨٦.٧%	١٣	٨٦.٧%	٢٣	٨٦.٧%	٣٣	٨٦.٧%
٤	١٠٠%	١٤	٨٦.٧%	٢٤	٨٦.٧%	٣٤	٨٦.٧%
٥	٨٦.٧%	١٥	١٠٠%	٢٥	٨٦.٧%	٣٥	٨٦.٧%
٦	٨٦.٧%	١٦	٨٦.٧%	٢٦	١٠٠%	٣٦	٨٦.٧%
٧	١٠٠%	١٧	٨٦.٧%	٢٧	٨٦.٧%	٣٧	٨٦.٧%
٨	١٠٠%	١٨	٨٦.٧%	٢٨	٨٦.٧%	٣٨	٨٦.٧%
٩	٨٦.٧%	١٩	٨٦.٧%	٢٩	٨٦.٧%	٣٩	٨٦.٧%
١٠	٨٦.٧%	٢٠	٨٦.٧%	٣٠	٨٦.٧%	٤٠	١٠٠%

- الثبات :

تم التحقق من ثبات لمقياس مفهوم الذات اللغوي باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، و
هو موضح بجدول (١٦)

جدول (١٦) معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات اللغوي

معامل ألفا	الطريقة
٠.٨٦٦	مفهوم الذات اللغوي الايجابي
٠.٨٧٢	مفهوم الذات اللغوي السلبي
٠.٨٧٥	الدرجة الكلية

ج- مقياس الكفاءة الذاتية الإلكترونية (اعداد/الباحثون) ملحق ٣

أ- الهدف من بناء مقياس الكفاءة الذاتية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا:

هو قياس الكفاءة الذاتية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا.

ب- خطوات بناء مقياس الكفاءة الذاتية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا:

أ- تحديد عبارات المقياس : حيث قام الباحثون بالاطلاع على المقاييس التي تناولت الكفاءة الذاتية الإلكترونية كمقياس كفاءة الذات للتعلم الإلكتروني في دراسة محمد مسعد عبدالواحد (٢٠٢٠) ، استبانة فاعلية الذات التكنولوجية في دراسة رحاب أمين مصطفى (٢٠٢٢) ، ومقياس فاعلية الذات التكنولوجية في دراسة محمد جمال الدين إبراهيم (٢٠٢٢) وقد تم تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية الإلكترونية ، وهي : (معتقدات شخصية – معتقدات استخدام التكنولوجيا)، استخدام تدريج ليكرت ما بين الثلاثي إلى الخماسي .

ب- تصميم مقياس كفاءة الذات للتعلم الإلكتروني في الصورة الأولية قبل التحكيم

وعدد عباراتها بلغ ٥٠ عبارة

٦- تم عرض مقياس كفاءة الذات للتعلم الإلكتروني في الصورة الأولية له على

السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس ، علم النفس التربوي ،

والصحة النفسية بالجامعات المصرية ، لإبداء الراى فى : (درجة ارتباط كل عبارة

بمفهوم كفاءة الذات للتعلم الإلكتروني، الحكم على الدقة اللغوية لصياغة

العبارات، إضافة أو حذف أو إعادة صياغة أى عبارات غير مناسبة)

د-التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة الذات الإلكترونية

تعديل عبارات مقياس كفاءة الذات للتعلم الإلكتروني. بعد اجراء التحقق من

الخصائص السيكومترية له وتطبيقها فى صورتها النهائية .

٤- وصف مقياس كفاءة الذات الإلكترونية:

تكون المقياس فى صورته النهائية من ٥٠ عبارة موزعة على بعدين ،وهي

(المعتقدات الشخصية – معتقدات استخدام التكنولوجيا) ويوضحها جدول(١٧)

جدول (١٧) وصف مقياس الكفاءة الذاتية الالكترونية

البيد	عدد العبارات	أرقام العبارات
المعتقدات الشخصية	٢٥ عبارة	من ١ : ٢٥
معتقدات استخدام التكنولوجيا	٢٥ عبارة	من ٢٦ : ٥٠
الاجمالي	٥٠ عبارة	

(٣) نظام تقدير درجات مقياس كفاءة الذات الالكترونية:

تم وضع نظام لتقدير درجات مقياس كفاءة الذات الإلكترونية وهي : ٥ بدائل (ابدا- نادرا- احيانا- غالبا- دائما) موضح بجدول (١٨)

جدول (١٨) نظام تقدير درجات مقياس كفاءة الذات الالكترونية .

البيد البديل	المعتقدات الشخصية	معتقدات استخدام التكنولوجيا
ابدا	درجة واحدة	درجة واحدة
نادرا	درجتان	درجتان
احيانا	ثلاث درجات	ثلاث درجات
غالبا	أربع درجات	أربع درجات
دائما	خمس درجات	خمس درجات
الكلي	أقل درجة	أعلى درجة
	٥٠ درجة الدرجة الوسطى	١٥٠ ٢٥٠

(٤) الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة الذات الالكترونية :

(أ) : تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس كفاءة الذات الالكترونية من خلال :

١- الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد مقياس كفاءة الذات الالكترونية ودرجات مفرداته :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية والأبعاد بحساب معاملات الارتباط بين مفردات وابعاد مقياس كفاءة الذات الالكترونية باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (١٩)

جدول (١٩) قيم معاملات الارتباط بين مفردات مقياس كفاءة الذات

الالكترونية وأبعاده

معتقدات استخدام التكنولوجيا					المعتقدات الشخصية				
المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة
١	٠.٧١٧	٢٦	٠.٧١٣	١٧	٠.٧٢١	٩	٠.٧١٤	١	٠.٧٠٦
٢	٠.٧١٥	٢٧	٠.٧٠٧	١٨	٠.٧١٦	١٠	٠.٧١٢	٢	٠.٧١٦
٣	٠.٧١٢	٢٨	٠.٧١٧	١٩	٠.٧١٣	١١	٠.٧١٥	٣	٠.٧٢٢
٤	٠.٧١٣	٢٩	٠.٧١٨	٢٠	٠.٧١٤	١٢	٠.٧١٢	٤	٠.٧١٦
٥	٠.٧١٢	٣٠	٠.٧١٣	٢١	٠.٧١٣	١٣	٠.٧١٦	٥	٠.٧٤٨
٦	٠.٧٢٥	٣١	٠.٧٢٤	٢٢	٠.٧٢٦	١٤	٠.٧١٨	٦	٠.٧٢١
٧	٠.٧١٢	٣٢	٠.٧١٣	٢٣	٠.٧١٨	١٥	٠.٧١٢	٧	٠.٧٣٥
٨		٣٣	٠.٧٠٧	٢٤	٠.٧١٣	١٦	٠.٧١٦	٨	٠.٧١١
				٢٥	٠.٧٢٤				

من خلال قيم جدول (١٩) نجد ان قيم معامل الارتباط بين مفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية وابعاده مرتفعة ومقبولة والتي تراوحت ما بين (٠.٧٠٦ إلى ٠.٧٤٨) مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية والأبعاد.

٢- الاتساق الداخلي بين درجات مفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية له :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية بحساب معاملات الارتباط بين درجات مفردا المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٢٠)

جدول (٢٠) قيم معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمقياس كفاءة الذات الإلكترونية

معتقدات استخدام التكنولوجيا				المعتقدات الشخصية			
المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة	المفردة	القيمة
٠.٧٠٧	٤٤	٠.٧٠٨	٣٤	٠.٧٠٦	٢٦	٠.٧١١	١٧
٠.٧٠٦	٤٥	٠.٧١٢	٣٥	٠.٧٠٢	٢٧	٠.٧٠٨	١٨
٠.٧٠٦	٤٦	٠.٧٠٦	٣٦	٠.٧٠٨	٢٨	٠.٧٠٦	١٩
٠.٧٠٥	٤٧	٠.٧٠٧	٤٠	٠.٧٠٩	٢٩	٠.٧٠٧	٢٠
٠.٧٠٦	٤٨	٠.٧٠٨	٤١	٠.٧٠٦	٣٠	٠.٧٠٦	٢١
٠.٧١٣	٤٩	٠.٧٠٧	٤٢	٠.٧١٢	٣١	٠.٧١٣	٢٢
٠.٧٠٦	٥٠	٠.٧١١	٤٣	٠.٧٠٦	٣٢	٠.٧١٩	٢٣
				٠.٧٠٢	٣٣	٠.٧٢٢	٢٤
						٠.٧١٢	٢٥

من خلال قيم جدول (٢٠) نجد ان قيم معامل الارتباط بين مفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٠١ إلى ٠.٧٢٤) مرتفعة ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية .

ج- الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٢٠)

جدول (٢١) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية للمقياس

معتقدات استخدام التكنولوجيا	المعتقدات الشخصية
٠.٧٨٥	٠.٧٧٨

من خلال قيم جدول (٢١) نجد ان قيم معامل الارتباط بين أبعاد مقياس كفاءة الذات الالكترونية والدرجة الكلية بلغت على الترتيب ٠.٧٧٨ و ٠.٧٨٥ مرتفعة

ومقبولة مما يدل على وجود اتساق داخلي بين أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي والدرجة الكلية.

٢-الصدق :

تم التحقق من صدق مقياس كفاءة الذات الالكترونية باستخدام صدق المحكمين وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغ عددهم ١٤ محكماً، وجدول (٢٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس كفاءة الذات الالكترونية.

جدول (٢٢) نسب اتفاق واختلاف السادة المحكمين على عبارات مقياس كفاءة الذات الالكترونية

النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م
% ١٠٠	٤١	% ٨٦,٧	٣١	% ٨٦,٧	٢١	% ٨٦,٧	١١
% ٨٦,٧	٤٢	% ٨٦,٧	٣٢	% ٨٦,٧	٢٢	% ٨٦,٧	١٢
% ٨٦,٧	٤٣	% ٨٦,٧	٣٣	% ٨٦,٧	٢٣	% ٨٦,٧	١٣
% ٨٦,٧	٤٤	% ٨٦,٧	٣٤	% ٨٦,٧	٢٤	% ٨٦,٧	١٤
% ٨٦,٧	٤٥	% ٨٦,٧	٣٥	% ٨٦,٧	٢٥	% ١٠٠	١٥
% ٨٦,٧	٤٦	% ٨٦,٧	٣٦	% ٨٦,٧	٢٦	% ٨٦,٧	١٦
% ٨٦,٧	٤٧	% ٨٦,٧	٣٧	% ٨٦,٧	٢٧	% ٨٦,٧	١٧
% ٨٦,٧	٤٨	% ٨٦,٧	٣٨	% ٨٦,٧	٢٨	% ٨٦,٧	١٨
% ٨٦,٧	٤٩	% ٨٦,٧	٣٩	% ٨٦,٧	٢٩	% ٨٦,٧	١٩
% ٨٦,٧	٥٠	% ١٠٠	٤٠	% ٨٦,٧	٣٠	% ٨٦,٧	٢٠

- الثبات :

تم التحقق من ثبات لمقياس كفاءة الذات الالكترونية باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، و هو موضح بجدول (٢٣)

جدول (٢٣) معامل الثبات لمقياس كفاءة الذات الالكترونية

معامل ألفا	الطريقة
٠,٨٥٦	المعتقدات الشخصية
٠,٨٦٥	معتقدات استخدام التكنولوجيا
٠,٨٧٥	الدرجة الكلية

بروتكول ريادة الأعمال الرقمية : (اعداد /الباحثون)

(أ) الهدف من بناء بروتكول ريادة الأعمال الرقمية :
تحليل استجابات الطلاب على بنود مقياس ريادة الأعمال الرقمية ، والتعرف على العوامل المرتبطة بها

(ب) خطوات بناء بروتكول ريادة الأعمال الرقمية :

(١) الاطلاع على مقاييس في بحوث ودراسات سابقة ذات صلة بريادة الأعمال الرقمية كما هي واردة في جدول (٢) بالإضافة إلى الأطر النظرية التي تناولته .
(٢) صياغة أسئلة بروتكول المقابلة من خلال الاطار النظري لمفهوم ريادة الأعمال الرقمية من خلال المفاهيم الأساسية له ، والدراسات السابقة التي تناولته ،

بنود مقاييس ريادة الأعمال الرقمية في بحوث ودراسات سابقة ومن خلال تحليل استجابات طلاب الدراسات العليا في الاجابة على مقياس ريادة الأعمال الرقمية. (٣) عرض بروتكول مقابلة ريادة الأعمال الرقمية على السادة الخبراء من أساتذة علم النفس التربوي ، الصحة النفسية.

(٤) تعديل الأداة في ضوء توجهات السادة المحكمين ، وكانت كالتالي :

أ- زيادة عدد الأسئلة ، اضافة أسئلة تعبر بشكل أفضل عن ريادة الأعمال الرقمية. (٥) تطبيق بروتكول المقابلة عقب القياس الكمي ، وتحليل البيانات . (٦) تحليل بيانات المقابلة وتفسيرها ، وتكاملها مع نتائج القياس الكمي لمقياس ريادة الأعمال الرقمية

ج) وصف بروتكول ريادة الأعمال الرقمية :

(١) بيانات أساسية لبروتكول المقابلة ، وتشمل :عنوان بروتكول المقابلة ، وقت اجراء المقابلة ،تاريخ اجراء المقابلة ، مكان اجراء المقابلة ، اسم الباحث ، واسم المبحوث.

(٢)بيانات خاصة باجراء المقابلة من حيث هدف اجراء المقابلة ، مدة المقابلة ، نوع المقابلة ،أدوات المقابلة ، المشاركون في المقابلة ، خطوات تنفيذ المقابلة ، وهذه البيانات موضحة تفصيلاً من خلال جدول (٢٤) :

جدول (٢٤) بيانات خاصة باجراء المقابلة في بروتكول ريادة الأعمال الرقمية

بيانات خاصة باجراء المقابلة	الهدف من بناء بروتكول ريادة الأعمال الرقمية :	مدة المقابلة :	نوع المقابلة:	أدوات المقابلة :	المشاركون :	خطوات تنفيذ المقابلة :
البيانات وصف	تحليل استجابات الطلاب على بنود مقياس ريادة الأعمال الرقمية ، والتعرف على العوامل المرتبطة بها .	تستغرق المقابلة ٦٠ دقيقة.	المقابلة المقيدة حيث سيتم اعداد اسئلة المقابلة مسبقا ، وتحدد بوقت معين .	بروتكول المقابلة ، أداة تسجيل صوتي ، قلم لتسجيل ملاحظات أثناء اجراء المقابلة	(طالبان ممن حصلوا على أعلى درجة في مقياس ريادة الأعمال الرقمية ، وطالبان ممن حصلوا على أقل درجة في ريادة الأعمال الرقمية)	(١) تهيئة مكان اجراء المقابلة . (٢) الترحيب بالمشاركين. (٣) توزيع استمارة بيانات على التلاميذ . (٤) البدء في طرح الأسئلة (٥) كتابة ملاحظات مختصرة (٦) توجيه الشكر للمشاركين في نهاية المقابلة

(٣) صياغة أسئلة بروتكول مقابلة ريادة الأعمال الرقمية ، وهي :

س١ ما أوجه الاستفادة من دراستك في مرحلة الدراسات العليا ؟

س٢ كيف يمكن ان تفيد الآخرين بما تدرسه ؟

س٣ ما خطتك بعد الانتهاء من الدراسة في مرحلة الدراسات العليا ؟

س٤ بم تشعر عندما تقوم بتحقيق هدف من خطتك ؟

س٥ كيف تستخدم الانترنت في دراستك ؟

المحددات المكانية : طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الاسكندرية
المحددات الزمانية : الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤ من ٢٠ / ١١ إلى ١ / ٢٠٢٣

الأساليب الاحصائية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري
اجراءات سير الدراسة :

(أ) مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة :
(ريادة الأعمال الرقمية، مفهوم الذات اللغوي ، كفاءة الذات الالكترونية ، طلاب المرحلة الجامعية) .

(ب) تصميم ادوات الدراسة ، وهي : (مقياس ريادة الأعمال الرقمية ، مقياس مفهوم الذات اللغوي ، بروتكول ريادة الأعمال الرقمية)

(ج) عرض الأدوات على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق .

(د) اختيار مشاركين من طلاب الدراسات العليا (دبلوم مهني -دبلوم خاص - ماجستير -دكتوراه) للتحقق من الخصائص السيكومترية لإدوات البحث(مقياس ريادة الأعمال الرقمية، مقياس مفهوم الذات اللغوي ، و مقياس الكفاءة الذاتية الالكترونية)

(هـ) تعديل بنود أدوات الدراسة بناء على آراء السادة المحكمين .

(و) اختيار مشاركين للتطبيق النهائي لإدوات الدراسة

(ز) التطبيق النهائي لإدوات الدراسة (مقياس ريادة الأعمال الرقمية- مقياس مفهوم الذات اللغوي و مقياس الكفاءة الذاتية الالكترونية)

(ح) تطبيق بروتكول ريادة الأعمال الرقمية على فئة متطرفة من الطلاب أعلى طالبين و اقل طالبين.

(ل) التوازن بين التحليلين الكمي والكيفي ومناقشة النتائج وتفسيرها .

نتائج الدراسة :

أولاً: اختبار صحة فروض الدراسة ومناقشته وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه : "توجد علاقة ارتباطية إيجابية احصائياً بين ريادة الأعمال الرقمية بأبعادها (الثقافة الرقمية -التسويق الذاتي -الميزة التنافسية - الدرجة الكلية) بمفهوم الذات اللغوي بأبعاده (مفهوم الذات اللغوي الإيجابي - مفهوم الذات اللغوي السلبي -الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية -جامعة الإسكندرية." و لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٢٥)

جدول (٢٥) قيم معامل الارتباط بين زيادة الأعمال الرقمية ومفهوم الذات اللغوي

الدرجة الكلية	الميزة التنافسية	التسويق الذاتي	الثقافة الرقمية	ريادة الأعمال مفهوم الذات اللغوي
٠.٧٥٦	٠.٧٤٥	٠.٧٣٩	٠.٧٣٢	مفهوم الذات اللغوي الإيجابي
٠.٧٥٨	٠.٧٤٦	٠.٧٤٢	٠.٧٣٦	مفهوم الذات اللغوي السلبي
٠.٧٦١	٠.٧٤٩	٠.٧٤٨	٠.٧٤٥	الدرجة الكلية

يتضح من القيم الواردة في جدول (٢٥) أن هذه القيم دالة لأنها أكبر من ٠.٧ طبقاً لمعادلة الاغتراب لـ Killy وقد تراوحت القيم ما بين (٠.٧٣٢ إلى ٠.٧٦١) وهي قيم دالة وموحبة مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية كما أن معامل التحديد لهذه القيم تراوح ما بين (٥٤ % إلى ٥٨ %) وهو يدل على التباين المشترك بين زيادة الأعمال الرقمية بأبعادها: (الثقافة الرقمية، التسويق الذاتي، الميزة التنافسية، الدرجة الكلية) ومفهوم الذات اللغوي بأبعاده (مفهوم الذات اللغوي الإيجابي - مفهوم الذات اللغوي السلبي - الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول.

اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين زيادة الأعمال الرقمية بكفاءة الذات الإلكترونية بأبعادها (المعتقدات الشخصية - معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية - الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بجدول (٢٦)

جدول (٢٦) قيم معامل الارتباط بين زيادة الأعمال الرقمية والكفاءة الذاتية الإلكترونية

الدرجة الكلية	الميزة التنافسية	التسويق الذاتي	الثقافة الرقمية	ريادة الأعمال الكفاءة الذاتية
٠.٧٦٦	٠.٧٦٣	٠.٧٥٦	٠.٧٤٩	المعتقدات الشخصية
٠.٧٦٨	٠.٧٦٤	٠.٧٥٨	٠.٧٥٣	معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية
٠.٧٧٢	٠.٧٦٨	٠.٧٦٥	٠.٧٥٦	الدرجة الكلية

يتضح من القيم الواردة في جدول (٢٦) أن هذه القيم دالة لأنها أكبر من ٠.٧ طبقاً لمعادلة الاغتراب لـ Killy وقد تراوحت القيم ما بين (٠.٧٤٩ إلى ٠.٧٧٢) وهي قيم دالة وموحبة مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين

اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية كما أن معامل التحديد لهذه القيم تراوح ما بين (٥٦ % إلى ٥٩ %) وهو يدل على التباين المشترك بين ريادة الأعمال الرقمية بأبعادها: (الثقافة الرقمية ، التسويق الذاتي ، الميزة التنافسية ، الدرجة الكلية) وكفاءة الذات الالكترونية بأبعادها (المعتقدات الشخصية -معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية-الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية -جامعة الإسكندرية وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثاني.

اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنه: "يمكن التنبؤ بريادة الأعمال الرقمية من خلال مفهوم الذات اللغوية وكفاءة الذات الالكترونية لدى طلاب كلية التربية -جامعة الإسكندرية ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد التدريجي و تحليل تباين كما هو موضح بجدول (٢٧)

جدول (٢٧) نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لتأثير مفهوم الذات اللغوي الكفاءة الذاتية الالكترونية على ريادة الأعمال الرقمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد
بين المجموعات (الانحدار)	٢٣٣٣٤	١	٢٣٣٣٤	١٢.٩٧	٠.٠١	٠.٧	٤٩ %
داخل المجموعات (البواقي)	٢٧٠٠٠٠	١٤٨	١٨٢٤.٣٢				
الكل	٣٢٧٨٠٠	١٤٩	٥٤٠٢٢.٤٥				

من خلال مراجعة قيم جدول (٢٧) وبمراجعة القيم الجدولية المناظرة لقيمة ف والتي بلغت ١٢.٩٧ وبمقارنتها بالقيمة الجدولية والتي بلغت ٦.٩٠ وهذا يدل على ان التأثير المرتفع لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة في (مفهوم الذات اللغوي ، والكفاءة الذاتية الالكترونية) على المتغير التابع (ريادة الأعمال الرقمية) وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٧ كما بلغت قيمة معامل التحديد ٤٩ % وهذا يعني ان قوة متغيرات النموذج المستقلة (مفهوم الذات اللغوي ، والكفاءة الذاتية الالكترونية) استطاعت تفسير ٤٩ % من التباين الكلي للمتغير التابع (ريادة الأعمال الرقمية) وأن النسبة المتبقية ٥١ % فترجع لعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة الحالية قد ترجع لمهارات التخطيط الشخصي وإدارة الذات وإدارة الوقت وقد ترجع إلى الطموح المهني ولدافعهم للإنجاز أو الالتحاق بوظيفة مرموقة ، وقد تم حساب

معادلة التنبؤ يدوياً ولصياغة معادلة التنبؤ فيجب حساب معامل الانحدار ومعاملات بيتا المعيارية كما هو موضح بجدول (٢٨)
جدول (٢٨) معاملات معادلة الانحدار للتنبؤ بريادة الأعمال الرقمية من مفهوم الذات اللغوي وكفاءة الذات الإلكترونية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (المعيارية)	معامل بيتا غير المعيارية	الخطا المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
الثابت	٢٣.٤					
مفهوم الذات اللغوي	٠.٣٩	٠.٢١	٠.٠٠٤	٥٢.٥	١.٩٧	٠.٠١
الكفاءة الذاتية الإلكترونية	٠.٤٧	٠.٢٩	٠.٠٠٥	٥٨	١.٩٧	٠.٠١

ومن خلال القيم الواردة في جدول (٢٨) أن قيم ت للتحقق من دلالة معاملات الانحدار الجزئية في المعادلة التنبؤية بلغت على الترتيب (٥٢.٥ ، ٥٨) وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠١ وهي ١.٩٨ وبذلك تكون هذه القيم دالة احصائياً ، وعليها يمكن صياغة معادلة التنبؤ ، كالتالي :

$$\text{ريادة الأعمال الرقمية} = ٢٣.٤ + ٠.٣٩ \text{ مفهوم الذات اللغوي} + ٠.٤٧ \text{ كفاءة الذات الإلكترونية}$$

وذلك يشير إلى ان زيادة درجة واحدة من الأعمال الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تتطلب ان يمتلك ٣٩ % من السمات المرتبطة بمفهوم الذات اللغوي بان يصبح قادرا على التعبير عن نفسه في عبارات محددة وبسيطة ويستطيع التعبير عن أفكاره البحثية بشكل جذاب وان ينتقي الكلمات التي تعبر عن أفكاره بالإضافة إلى دقة السلامة اللغوية وكتابة محتوى جذاب مقنع معبر عن الهدف الذي ينشده من شأنه تحويل أفكاره إلى واقع رقمي ملموس ونضيف إلى ذلك امتلاكه لنسبة ٤٧ % من كفاءة الذات الإلكترونية والتي تتمثل في معتقداته الشخصية في تحديد الأهداف وثقتهم في مهاراتهم وقدراتهم على انتاج محتويات رقمية واعمال إبداعية تعبر عنهم في إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث على الانترنت لانتقاء المواقع التي يمك الاستفادة منها والمنتديات التي يمكن استلهاهم أفكار ريادية منها بالإضافة إلى مقاطع الفيديو القصيرة والدورات التدريبية التي تعقد على المنصات التدريبية .

الفرض الرابع: توجد بعض العوامل المؤثرة في مستوى ريادة الأعمال الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية .

بعد الانتهاء من التطبيق النهائي لمقياس ريادة الأعمال الرقمية وبعد ان التحقق من إمكانية التنبؤ به من خلال مفهوم الذات اللغوي وكفاءة الذات الالكترونية تم تطبيق بروتكول ريادة الأعمال الرقمية على ٤ طلاب (طالبين حصلا على اعلى درجة وطالبين حصلا على اقل درجة) وكانت الأسئلة ، كالتالي :

س ١ ما أوجه الاستفادة من دراستك في مرحلة الدراسات العليا ؟

كانت الإجابة للطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة أن أوجه الاستفادة هو النشر العلمي وتقديم دورات تدريبية والحصول على اعتمادات من جهات مختلفة بالإضافة إلى نشر فيديوهات ومنشورات تعبر عن تخصصاتهم بينما من حصلوا على درجات منخفضة انحصرت الاستجابات في التعيين في جهات مرموقة او السفر للخارج

س ٢ كيف يمكن ان تفيد الآخرين بما تدرسه ؟

الأعلى درجة هو تقديم دورات تدريبية متزامنة وغير متزامنة

س ٣ ما خطتك بعد الانتهاء من الدراسة في مرحلة الدراسات العليا ؟

الاستفادة من استخدام مهارات اللغة العربية في كتابة محتوى متميز للتعبير عن افكاري البحثية وعن موضوعاتي التي سأنشرها على شبكة الانترنت بينما الأقل درجة لم تكن لهم خطط واضحة سوى الحصول على الدرجة العلمية

س ٤ بم تشعر عندما تقوم بتحقيق هدف من خطتك ؟

تميزت لغة الأعلى درجة بالثقة بالنفس وانتقاء الألفاظ الموضحة لأفكارهم وترتيبها فكان الفخر ودقة الأداء هي علامة مميزة على حديثهم بينما الفئة الأقل مشغولين في اجاباتهم

س ٥ كيف تستخدم الانترنت في دراستك ؟

تميزت لغة الأعلى بانتهاء المنتديات والمحافل العلمية ومواقع علمية مفيدة بينما الفئة الأقل اختاروا ان سبب الاستخدام هو الحصول على مراجع .

ملخص نتائج الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين ريادة الأعمال الرقمية بأبعادها (الثقافة الرقمية -التسويق الذاتي -الميزة التنافسية -الدرجة الكلية) وبين مفهوم الذات اللغوي بأبعاده (مفهوم الذات اللغوي الإيجابي -مفهوم الذات اللغوي السلبي - الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية -جامعة الإسكندرية وقد تراوحت القيم ما بين (٠.٧٣٢ إلى ٠.٧٦١) وهي قيم دالة وموجبة مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين ريادة الأعمال الرقمية ومفهوم الذات اللغوي كما أن معامل التحديد لهذه القيم تراوح ما بين (٥٤% إلى ٥٨%) .

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين بأبعادها (الثقافة الرقمية -التسويق الذاتي -الميزة التنافسية -الدرجة الكلية) وبين كفاءة الذات الالكترونية

بأبعائها)المعتقدات الشخصية-معتقدات استخدام التطبيقات التكنولوجية-الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية-جامعة الإسكندرية وقد تراوحت القيم ما بين (٠.٧٤٩ إلى ٠.٧٧٢) وهي قيم دالة وموجبة مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين زيادة الأعمال الرقمية و كفاءة الذات الالكترونية كما أن معامل التحديد لهذه القيم تراوح ما بين (٥٦ % إلى ٥٩ %)

٣- يمكن التنبؤ بزيادة الأعمال الرقمية من خلال ٠.٣٩ مفهوم الذات اللغوي و ٠.٤٧ كفاءة الذات الالكترونية لدى طلاب كلية التربية-جامعة الإسكندرية.

٤-توجد بعض العوامل المؤثرة في مستوى زيادة الأعمال الرقمية لدى طلاب كلية التربية-جامعة الإسكندرية كالتخطيط والتنظيم الذاتي والتفكير المستقبلي .

التوصيات

١- نشر ثقافة زيادة الأعمال الرقمية بين الطلاب.

٢- تقديم ورش عمل وندوات عن أهمية اللغة واستخدامها في نجاح الانسان وتعبيره عن ذاته .

٣-حث الطلاب على استخدام مهاراتهم وقدراتهم واكتشافها للتخطيط السليم بعد الانتهاء من الدراسة في الدراسات العليا .

البحوث المقترحة

١- مهارات التخطيط الشخصي ومفهوم الذات اللغوي كمنبئين بزيادة الأعمال الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

٢- كفاءة الذات البحثية ومهارات تنظيم الذات كمنبئين بزيادة الأعمال الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

٣- الهوية الأكاديمية والقلق الرقمي كمنبئين بزيادة الأعمال الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

المراجع

- أحمد سمير قطب (٢٠٢٢). مدى الإسهام النسبي لمفهوم الذات اللغوي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية (أسبوط). ٣٨ (١٠). ٣١ - ٨٥
- إسماعيل محمد الفقي، عبدالمجيد سيد منصورو محمد عبد المحسن التويجري (٢٠١٤). علم النفس التربوي. مكتبة العبيكان.
- إيمن فتحى عبده، ادريس، لطفي عبد الفتاح عيسى، محمد فتحى السيد، سامح جمعة عبد المجيد. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. ٤٠ (١٩٢). ٥٧١ - ٦٠٤
- إيمان السعيد إبراهيم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. ١٤، ٢٥٧ - ٣١٧
- بسيونى عبد الرحمن بسيونى، عبد الناصر محمد عبد الرحمن، وخلف الديب عثمان (٢٠٢١). نموذج مقترح لمهارات الثقافة الرقمية في ضوء احتياجات الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ٤٠ (١٩١)، ٤٣٣-٤٥٣
- رانيا حسن محروس ، أسماء شعبان حماده. (٢٠٢٣). آليات مقترحة لتفعيل ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ٤٧ (١). ٣٩٣ - ٤٨٦
- رحاب أمين مصطفى. (٢٠٢٢). فاعلية الذات التكنولوجية وعلاقتها بمفهوم الذات المهني وقلق الكمبيوتر لدى الأخصائي النفسي المدرسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة الإرشاد النفسي. ٧١ (٢). ١ - ٦٥
- ساميه صالح، منى زيتون، محمد زين الدين، و نورهان العجمي. (٢٠٢١). أثر استخدام المنصات التعليمية المفتوحة والمتاحة عبر الإنترنت MOOCS لتصحيح بعض مفاهيم الاستخدام الآمن للمعلومات لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد، ١٣ (١٣)، ٤٦١-٤٨٦
- سهام أحمد محمد علوان (٢٠٢١). إدارة الذكاء التنافسي كألية استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية ومواجهة تحديات فيروس كورونا (COVID 19). المجلة التربوية. ٨٣ (٨٣)، ١١٥٩-١٠٦٣

محمد مسعد عبدالواحد. (٢٠٢٠). التعاطف مع الذات كمنبئ بالتدفق الأكاديمي وكفاءة الذات للتعلم الإلكتروني وكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة السمعية. *المجلة التربوية*، ٨٠، ١٤٢٩ - ١٤٨٨

مريم بنت مرزوق بن جمعة، منى بنت عبدالله البحرانية، و على مهدي كاظم (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان. " *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاذ للدراسات والأبحاث* ٥(٣) ٢٩٧ - ٣١٨. تم استرجاعه من الموقع الإلكتروني :

٤ / ٢٠٢٠ في <https://www.refaad.com/Files/EPSR/EPSR-5-3-5.pdf> / ١٦

محمد مصطفى حمد (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل دور استراتيجيات المحيط الأزرق في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة في جامعة أسبوت: دراسة حالة. *المجلة التربوية* . ٧٦(٧٦). ١٩٩٥-١٩٣١

مشيرة محمد حسن (٢٠٢٣). الاقتصاد الرقمي وتفعيل سياسات ريادة الأعمال داخل المجتمع المصري: دراسة حالة لرائدي الأعمال الرقمية. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، ١٢(١)، ٥٧-١

هناء بنت مفوز الفواز (٢٠١٩). دور المتغيرات التكنولوجية في تعزيز مفهوم ريادة الأعمال لدى الأسر المنتجة بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية - جامعة المنيا*، ٣٤(٣)، ٥١٣-٥٢٩

هناء محمد محمدي (٢٠٢٢). مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا "دراسة استشرافية". *مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس* ١. (٤٦) ٤٢٣ - ٤٨٦

هند محمد إبراهيم، و أرزاق محمد عطية اللوزي. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على مدخل التفكير التصميمي لتنمية مهارات تسويق الذات وخفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان. " *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. ٣٠. ٣٧ - ١٠٧

هيثم إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٢١). فاعلية الانفوجرافيك في التسويق التفاعلي لأفكار رواد الأعمال لدعم نطاق ريادة الأعمال. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية* ٦. (٣٠) ٥٣٨-٥٥٦

Al-Harathi A. (2017). Technological self-efficacy among school leaders in Oman: A preliminary study. *Journal of Further and Higher Education*, 41(6), 760-772

Bozdogan, D.& Özen, R.(2014). Use of ICT technologies and factors affecting pre-service ELT teachers' perceived

- ICT self-efficacy. *Turkish Online Journal of Educational Technology*.13.186 -196
- European Commission (2015): Digital Entrepreneurship Barriers and Drivers; The Need for A Specific Measurement Framework, *JRC Report EUR*, Institute for Prospective Technological Studies.
- Manai. A., & Holmlund. M., (2014).*Self-marketing brand skills for business students Hanken School of Economics*. Finland.
- Zimmerman, W. A., & Kulikowich, J. M. (2016). Online learning self-efficacy in students with and without online learning experience. *American Journal of Distance Education*, 30(3), 180-191.



توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية "من وجهة

نظر المعلمين"

Employing Artificial Intelligence to Serve the Arabic
Language: Teachers' Perspectives

إعداد

د. نهى حسين عبده حسانين

Dr. Noha Hussein Abdo Hassanein

معلم أول لغة عربية إدارة المنيا التعليمية

Doi: 10.21608/jnal.2024.339463

استلام البحث ٢٠٢٣/١١/٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

حسانين، نهى حسين عبده (٢٠٢٤). توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية "من وجهة نظر المعلمين". *مجلة الناظرين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ١٩١ - ٢١٢.

<http://jonal.journals.ekb.eg>

توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية "من وجهة نظر المعلمين"

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهدافه، وتحديد أهميته في التعليم، وخصائصه، وأهم تطبيقاته في التعليم، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة من (٣٠) عبارة، وتم تطبيقها على عينة من معلمي اللغة العربية مكونة من (٢١٣) معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصل البحث إلى تقديم بعض المقترحات اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية تمثلت في: توفير بنية تحتية مرنة ومتطورة من اتصالات لاسلكية، وحواسيب، وبرمجيات، وتوفير متخصصين ذوي كفاءة عالية للدعم الفني لمعالجة أعطال الشبكات قبل تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس، وإعداد برامج تدريبية للمعلمين من خلال عقد دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلاءم مع استخدام الذكاء الاصطناعي، ونشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم من خلال عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات الإلكترونية مع مشاركة الطلاب فيها، بالإضافة إلى توفير دعم مالي مناسب لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي، وذلك لشراء أجهزة وبرامج وتطبيقات حديثة، وصيانة دورية للأجهزة، وحوافز ومكافآت للمعلمين، ويقدم البحث لمحة عامة عن الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، ويناقش فوائده المحتملة وتحدياته وأثاره، ويقدم نظرة ثاقبة للتوجهات المستقبلية للاستفادة من الذكاء الاصطناعي لزيادة تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: الذكاء الاصطناعي - اللغة

Abstract:

This study aimed to identify the requirements for employing artificial intelligence in education from the point of view of teachers, by reviewing the concept of artificial intelligence and its objectives, and determining its importance in education, its characteristics, types, and its most important applications in education. The questionnaire consisted of (30) phrases, and it was applied to a sample of Arabic language teachers consisting of (213) teachers who were chosen randomly. Flexible and advanced infrastructure of wireless communications, computers, and software, providing highly qualified specialists for technical support to address network

failures before applying artificial intelligence in teaching, preparing training programs for teachers by holding training courses to develop their traditional skills to be compatible with the use of artificial intelligence, and spreading the culture of artificial intelligence And its application in education through holding conferences, seminars, and electronic lectures with the participation of students in them, in addition to providing appropriate financial support for the application of artificial intelligence technology, in order to purchase modern devices, programs and applications, periodic maintenance of devices, incentives and rewards for teachers, and the research provides an overview of the current state of intelligence Artificial intelligence in Arabic language education, discusses its potential benefits, challenges and implications, and provides insight into future directions for utilizing artificial intelligence to further improve the quality of Arabic language education.

Keywords: artificial intelligence - language

المقدمة:

شهدت عمليتي التعليم والتعلم خلال السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة بفعل تطور التكنولوجيا. وأصبحت شبكة الإنترنت جزءا من التعلم، كما حلت الأجهزة اللوحية (التابلت) محل الكتب المدرسية، ولكن مع هذا التطور العجيب، قد يفقد بريقه أمام ما هو متوقع من انتشار الذكاء الاصطناعي ودخوله قطاع التعليم. ولذا فإن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي ضرورة ملحة لمواكبة التطورات الكبيرة في مجال ثورة المعلومات والاتصالات من أجل صنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة (صباح عيد، ٢٠٢٠، ٣٢١). إن الدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم يعطي القدرة على مواجهة بعض أكبر التحديات في التعليم اليوم، وابتكار ممارسات التعليم والتعلم، وفي نهاية المطاف تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واليونسكو ملتزمة بدعم الدول الأعضاء لتسخير إمكانات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أجندة التعليم ٢٠٣٠ (طه، ٢٠٢١، ١٠٥).

فالمؤسسات التعميمية تعمل بشكل عام لتوفير خدمات تعليمية ذات جودة عالية لإيجاد بيئة تعليمية جاذبة، وتسعى أيضًا إلى توفير أنشطة مختلفة للتحديات لتطوير وصل شخصية الطالب. ولتحقيق أهدافها في مواكبة التطور المستجدة، ولما كانت

عملية التنمية لا تتحقق بدون عملية قياس كان لابد قياس جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة للوقوف على نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية لتبنى عملية التطوير على قواعد واضحة (الربيعي، ١٤١١هـ)

تعد اللغة العربية من أقدم لغات العالم وأغناها؛ وركناً من أركان التنوع الثقافي للبشرية، وهي من أكثر اللغات الست انتشاراً واستخداماً على مستوى العالم، وهي من بين اللغات الأربع الأكثر استخداماً في الإنترنت، وكذلك الأكثر انتشاراً ونمواً متفوقاً على الفرنسية والروسية، وهي اللغة الرسمية لكل الدول العربية، يتحدث بها أكثر من ٥٠٠ مليون نسمة بالوطن العربي، إلى جانب الدول المسلمة غير العربية، وهي ضرورية لأكثر من مليار مسلم لتأدية الصلاة وقراءة القرآن، وهي تمتاز بخصائص ومزايا نادرة ماتجتمعت في غيرها من اللغات، فلغة الضاد هي لغة الصوت والصورة، والمفردات والتراكيب، والحكم والأمثال، كما انها تتميز بقدرتها على التعريب واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى بشروط دقيقة معينة، فيها خاصية الترادف، والأضداد، والمشتركات اللفظية، وتتميز كذلك بظاهرة المجاز، والطباق، والجناس، والمقابلة والسجع، والتشبيه، وبفنون اللفظ كالبلاغة والفصاحة وما تحويه من محسنات.

وفي خضم التغيرات التي تمر بالتعليم كان تعليم اللغة العربية يمر بمراحل مختلفة، ابتدأت بالتعليم التقليدي فيما قبل الثورة التقنية، ثم اشترك التقليدي والتقني بعد دخولها في الخمسينيات الميلادية، وتجلي ذلك الاشتراك في تعليم اللغة بواسطة المعامل اللغوية التي كان العديد من المعاهد والجامعات تباهي بها وبإمكاناتها تزامناً مع تطبيق الطريقة السمعية الشفوية التي أخذت زخماً كبيراً هذا التطور. ولم تلبث الحال حتى تغيرت مجدداً في فترة قصيرة مع دخول عصر الحاسوب الشخصي ثم الوسائط المتعددة في السبعينيات والثمانينيات على هذا التوالي، معلنة ظهور مصطلح جديد لهذا التيار يسمى CALL أو تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب. ودخلنا عصر الإنترنت مع بزوغ الألفية الجديدة فانطلقت محاولات مختلفة لاستثمار هذه الثورة الرقمية الكبرى في التواصل، كان أبرزها تعليم اللغة بواسطة الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك ويوتيوب. (الدهشان، ٢٠٢٠: ٢)

ويعد تعليم اللغة العربية عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية تعمل على وصول الطلاب إلى التكامل في الأداء اللغوي والتعبير عما يجول بداخله بواسطة ما لديه من قدرات لغوية تعينه على التواصل بالآخرين والتفاعل مع البيئة المحيطة به ما يترتب على ذلك تحقيق الهدف من عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، ويتطلب تحقيق هذا الهدف أن يثق الطالب في قدراته اللغوية، وأن يستخدم هذه القدرات بطريقة مثلى، ويستطيع تذوق الجمال فيما يقول أو يقرأ أو يكتب، وتكون

لديه فكرة إيجابيه عن ذاته تحقق له النجاح في التعلم، وفي علاقاته بأقرانه ومعلميه، وغيرها من العوامل، وتزيد من دافعيته، ووعيه بذاته. وتعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من التقنيات الإستراتيجية الحديثة التي تهتم بإنتاج المعرفة من خلال الحصول عليها، وتخزينها ومعالجتها وتفسيرها واستثمارها في حل المشكلات وتقديم خدمات جديدة، وتسعى للحصول على كفاءة أكبر وفرص جديدة لتحقيق الميزة التنافسية. وتمكّن المنظمات انجاز المهام في وقت أقل من خلال دعم تطبيقاته الحديثة النظم الخبيرة الشبكات العصبية الاصطناعية نظم المنطق الغامض، نظم الخوارزميات الجينية للقرارات وخاصة الإدارية منها. وللحصول على أقصى استفادة منها تحتاج المنظمة إلى الخبرة في إنشاء حلول الذكاء الاصطناعي وإدارتها على نطاق واسع . كما يتطلب مشروع الذكاء الاصطناعي أكثر من مجرد توظيف عالم بيانات ويقوم دور المنظمات على تنفيذ الأدوات والعمليات واستراتيجيات الإدارة لضمان نجاح تقنية الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهدافها (المصري ، ٢٠١١ : ٢٦٥).

وقد عرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسب الآلي الذي يمكن بواسطته إيجاد وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، ليتمكن الحاسب الآلي من أداء بعض المهام التي يقوم بها الإنسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والتحدث والحركة بأسلوب منطقي (الشرقاوي، ٢٠١١).

فالذكاء الاصطناعي تقنيا وليد مجالين علميين علم السلوكيات والعصبيات وعلم الإعلام الآلي أو كما يسمى حديثا بعلم المعلوماتية فمن حيث التعريف هو العلم الذي يضم كل الخوارزميات والطرق النظرية منها والتطبيقية التي تعنى بأتمتة . عملية أخذ القرارات مكان الإنسان سواء كان ذلك بطريقة كاملة أو جزئية بمعية الإنسان، مع القدرة على التأقلم أو الاقتباس أو التنبؤ . عادة يكون البرنامج ذكيا إذا قام تلقائيا بسلوك غير مبرمج مسبقا حيث يستطيع من نفسه أخذ قرارات جديدة للتكيف مع حالته وحالة محيطه عبر الزمن. إن خصائص الذكاء الاصطناعي من التصرفات التلقائية والتطور الذاتي والتعلم الآلي التلقائي توحى بفكرة حرية الآلة المطلقة في أخذ القرارات في المستقبل القريب ومنه التخوفات المتصاعدة حاليا على الساحتين الإعلامية والأكاديمية. لكن الواقع التقني والعوائق الأخلاقية والتكنولوجية تقول غير ذلك. واللغة العربية كغيرها- من مناهج التعليم تحتاج إلى وسائل غير تقليدية تعمل تسهيل تعلم اللغة على الناطقين وغير الناطقين بها، ومن هذه الوسائل استخدام الذكاء لتدريس لغة الضاد (قمورة، محمد، كروش، ٢٠١٨ : ٧-١٨)

الذكاء الاصطناعي وخدمة اللغة العربية :

إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون له دورا مهماً في خدمة اللغة العربية من خلال تبسيطها لغير الناطقين بها، من خلال التعليم الآلي كتابياً أو صوتياً أو

بالإشارة كالروبوتات، استخدام الخدمات الذكية باللغة العربية مثل: سيارات المستقبل، والبيوت الذكية، وهو يعتبر مسارا مهما يمكّن للغة العربية من الانتشار عالمياً، وتفعيل التخطيط اللغوي من خلال إصلاح بنية اللغة وأصواتها ووظائفها وتقنين الكتابة وقواعدها وبناء المعاجم وحماية مفردات اللغة وتحديثها ودعم التواصل مع المجتمعات الناطقة بها، كما يمكن دعم السياسة اللغوية من خلال القرارات المتخذة في مجمل العلاقات بين اللغة والحياة التي تضمن استخدام اللغة في العلم تعلماً وتعليماً.

والواقع ان اللغة العربية تتميز بالعديد من الخصائص التي تشرّفها على غيرها من اللغات ونذكر هنا ما له علاقة بعملية الحوسبة فمنها: أنها لغة معربة، واشتقاقية، غنية بالمفردات، وفيها أكثر من نوع من الجمل، ويمكن التقديم والتأخير لأركان الجملة، والتعبير عن المعنى الواحد بصياغات عديدة، ويكثر في أساليبها الاستعارات والإنزياحات اللغوية، ويتميز الخط العربي بالإيجاز في استخدام الحروف فمن ذلك الاكتفاء بحرف واحد عندما يتكرر نفسه متتالياً مثل: "داود" و "يحي" وتحذف ياء المتكلم في كثير من المواضع مثل: "يارب" و "يا قوم" وكون الحرف له عدة أشكال تختلف في حال الاتصال والانفصال، وأهم من ذلك التعبير عن الصوائت القصيرة بأشكال صغيرة توضع على الحروف ليس كباقي اللغات التي تعبر عنها بمحارف خاصة.

وفي الإطار اشار عدد من الباحثين وعلماء اللغة والمتخصصون في مجال البرمجة ونظم المعلومات الى انه توجد صعوبات عديدة تواجه حوسبتها ، وقبول فكرة بنية تحتية رقمية للغة العربية دون الاعتماد على المنهج التقليدي الصرفي والنحوي والدلالي، فعلى الرغم من وجود عدة محاولات سابقة لإعداد برمجيات لرقمنة اللغة العربية، ولكنها لم تستكمل، وبعضها لم ينجح؛ بسبب التمسك بتمثيل اللغة العربية دون تصميم يناسب الرقمنة، حيث تنفرد اللغة العربية بصعوبات عالية المستوى لا توجد بغيرها، موضحة أنه لم يتم استخدام اللغة العربية بالشكل الكافي المطلوب، ولم تتم معالجتها كما يجب، لتنافس باقي اللغات في التطبيقات المختلفة. ما الذكاء الاصطناعي؟

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه محاكاة لعمليات الذكاء البشري باستخدام الآلات، وبخاصة أنظمة الكمبيوتر، وقد استخدمت كبرى المؤسسات الذكاء الاصطناعي لتحسين عملياتها واكتساب ميزة على منافسيها، إذ يتمتع بقدرته على منح المؤسسات رؤى حول عملياتها، ربما لم يكونوا على دراية بها من قبل، ولأنه في بعض الحالات، يمكن له أداء المهام بشكل أفضل من البشر، بخاصة عندما يتعلق الأمر بالمهام المتكررة والتفصيلية (الموجهة نحو التفاصيل)، إذ غالباً ما تنتج أدوات الذكاء الاصطناعي المهام بسرعة وبأخطاء قليلة نسبياً، الأمر الذي

فتح المجال واسعاً أمام فرص للعمل جديدة ووسع دائرة الكفاءة والتنافس في هذا المضمار، للربط بين برامج الكمبيوتر والأعمال اليومية.

ويصنف الذكاء الاصطناعي بشكل عام إلى نوعين أساسيين: ضعيف وقوي، الضعيف أو المحدد صمم لإتمام مهمة محددة، يستخدمه كل من الروبوتات الصناعية والمساعدون الشخصيون مثل سيرى آبل Siri، أما الذكاء الاصطناعي القوي أو العام AGI فيصف البرمجة التي يمكنها تكرار القدرات المعرفية للدماغ البشري، أي لديه وظائف تحاكي تصرفات العقل بشكل دقيق جداً.

وتشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأنظمة الخبيرة (تحاكي القدرة على اتخاذ القرارات لدى الخبراء البشر) ومعالجة اللغة الطبيعية NLP (تمثل التفاعلات بين أجهزة الكمبيوتر واللغة البشرية) والتعرف على الكلام (تحويل الكلام المنطوق إلى نص) والرؤية الآلية (الفحص والتحليل التلقائي).

وصاغ جون مكارثي (John McCarthy) الذي عرف بـ"أبو الذكاء الاصطناعي" المصطلح في خمسينيات القرن الماضي، وعرفه وقتها على أنه "علم هندسة الآلات الذكية وبصورة حيث إنه يقوم على إنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري، وتحاكي تصرفات البشر. ولقد بات الذكاء الاصطناعي في بعض المجالات حقيقة واقعة تحقق من خلاله إنجازات كبيرة مثل التعرف على الأشكال كالجوه أو التعرف على خط اليد، ونبرات الصوت وتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مقروءة والعكس وغيرها العديد من المجالات الأخرى، كما يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في التشخيص والتحكم اللاخطي كالتحكم بسكك الحديد، كما تستخدم الروبوتات في المفاعلات النووية وتمديد الأسلاك وإصلاح التمديدات السلوكية تحت أرضية واكتشاف الألغام وتستخدم الروبوتات أيضاً في الصناعات كصناعة السيارات والطائرات والمعالجات وغيرها من المجالات الدقيقة كما تم استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات كتحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة ويستخدم أيضاً في الألعاب الحاسوبية حيث تم تطوير نظرية الألعاب وذلك بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي وقد ساهم الذكاء الاصطناعي كثيراً في هذا المجال. ويوجد العديد من التطبيقات الأخرى للذكاء الصناعي. (الدهشان، ٢٠٢٠: ٢-٧)

وقد وضعت خيرية الألمي مجموعة من مقترحات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية تمثلت في:

التصحيح الكتابي: حيث يمكن من خلال تلك التقنيات تطوير برامج التصحيح التلقائي للكتابة بضح مواد عربية صحيحة ورفعها إلى مستوى التصحيح الأسلوبى لضمان سلامة التراكيب العربية مثل الكتابة الإملائية، ومحاكاة هذا التصحيح

الإملائي ببرنامج تفاعلي يصحح طريقة رسم الحروف العربية؛ من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل.

الأدب التفاعلي: من خلال توظيف تلك التقنيات الحديثة في عرض الأدب بصورة حديثة، يمكن بها التقريب بين الألفاظ والمعاني، والتركيب والأخيلة، وذلك بتوفير مقاطع شعرية فصيحة مناسبة للنظارات الواقع الافتراضي، وإعداد ديوان رقمي تفاعلي يتيح للباحث عما قيل موضوع يحدده أن يعرض القصائد المتقدمة والحديثة، أو الباحث عن القصائد ذات المطع الواحد، أو الباحث بالقافية، وهذه الفكرة يمكن لقائل أن يقول أنها خدمة توفرها محركات البحث، لكن البحث فيها لا ويعرف تعلم الآلة بأنه أحد الفروع المنبثقة عن علم الذكاء الاصطناعي ، ML ويشار له اختصاراً ب Machine Learning 2 التعلم الآلي القائمة على برمجة الحواسيب بمختلف أشكالها لتصبح قادرةً على أداء المهام وتنفيذ الأوامر الموكولة إليها بالاعتماد على البيانات المتوفرة (AL) لديها وتحليلها مع تقييد التدخل البشري في توجيهها أو تعييبه تماماً ، ويضمن وجودها في مكان واحد، كما لا يضمن صحة الأبيات، والقائل، ولهذا يعزف الكثير توثيق الأبيات من شبكات البحث العالمية، ويؤثرون الدواوين المطبوعة، ويمكن الاستناد إلى. (موسوعة الشعر الإلكترونية / كلية اللغة العربية / أم القرى، للتطوير).

المراجعة اللغوية : من خلال تنفيذ برنامج تجريبي مدرسي، بحيث يحدد موضوع ما، ثم تبدأ القراءة السريعة بهدف جمع أكبر قدر من المفردات حوله وربما مئات الألفاظ، الأصلية والاشتقاقية، ثم يطلب الكتابة حوله بهذه الألفاظ، سنجد أن الكثير تمكن من الكتابة ببسر، وتغلب على عسر تحويل الأفكار إلى ألفاظ، فكتب بنفس اللغة التي يفكر بها، وهذا مفيد جدا في دعم اقتصاد المعرفة الذي يتنافس العالم حوله اليوم..

المعجم الرقمي: هو الذي يمكن ان يتم من خلاله تحويل المعاجم اللغوية الأصلية إلى إلكترونية مع ضرورة الاهتمام بالرفع الصحيح للمواد اللغوية ، pdfتفاعلية، وليست نسخا مصورة بصيغة تحت إشراف فريق لغوي علمي مختص، وتنظيم إمكانية البحث عن الكلمات ودلالاتها، أو الكلمة ومرادفاتها، في مكان واحد، فلو بحثت عن كلمة في معجم وطلبت المتابعة ينقلني إلى معجم فيه زيادة مفيدة عما سبق..

التمثيل المعرفي : تخدم هذه الفكرة مقترح التصحيح القرائي التفاعلي؛ فعندما نقوم بتمثيل علينا تمثيلها من منطلق لغوي صحيح يتبع / الكلمات تمثيلا معرفيا حسب رموز الحاسوب أصغر وحدة صوتية فونولوجية (الفونيم)، وبالتالي يمكن اعتماد المقاطع بتوزيع وحدات منطقية، ويمكن تطويره إلى مصحح قراءة تفاعلي بشكل متوافق مع قواعد العربية، وليس كما هو شأن في القراءة الآلية.

الترجمة التلقائية وهي تأتي إتماماً لفكرة المعجم الرقمي، فلو كتب أحد صرخ وعنده تفعيل لخيار الترجمة التلقائية فيمكن أن يأتيه مقترح ضج(؛ لأنها أدق، وسبق أن ورد الحديث عن الصحيح الأسلوبى، فيمكن أن يكون هنا التصحيح الدلالي، والعكس لو كتب أحد نقلا واحتاج لاستيضاح معنى كلمة فيمكن الإشارة إليها ليظهر المعنى، وهذا يخدم دارسي اللغة من الناطقين بغيرها، الذين يجيدون القراءة الصورية للكلمات ويحتاجون للفهم..

كل هذه الأفكار تدعم بعضها بعضاً، كأننا نحمل جهاز تحكم وننفذ به أكثر من عملية حياتية؛ فالمعاجم الرقمية_مثلاً_تفيد في التصحيح التلقائي، وكذلك التمثيل المعرفي، والمعاجم الرقمية تفيد في تيسير المراجعة اللغوية، ومن ثم نهوض اقتصاد معرفي عربي يثري المكتبة العالمية، ويمكن لنا بالتعاون وتوحيد الجهود وتنظيمها وتركيزها أن نمكن بلادنا من قيادة اقتصاد معرفي عربي ثري، وفى هذا الاطار اوصى المؤتمر السابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، في الوطن العربي والذي عقد فى ديسمبر من عام ٢٠١٩ بالقاهرة والذي جاء تحت عنوان "الذكاء الاصطناعي والتعليم: التحديات والرهانات" بضرورة العمل على وضع سياسات عامّة وخطط تنفيذية، لتعزيز توظيف الذكاء الاصطناعي في اللغة والثقافة من خلال تعظيم الاستفادة من التقنيات الحديثة في الترجمة، حتى يتاح للأفراد من مختلف بلدان العالم، الاطلاع والمعرفة، إنتاج برامج ذكية، تتعامل مع الجنسيات المختلفة، للترجمة الفورية لمختلف اللغات، بجانب تخصيص برمجيات خاصة باللغة العربية، مع ضرورة عمل البرمجيات بواسطة أهل اللغة أنفسهم، لكونهم على دراية بها أكثر من غيرهم.

وأكد أن الشعر والنثر، والقصة القصيرة والأدبية، وعلم النحو، تخصصات كثيراً ما يعزف عنها الشباب لصعوبة ألفاظها، إلا أن تلك الصعوبة، ستختفي تدريجياً مع الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال ما يسمى بالبرمجيات الصوتية، التي تتيح للطلاب سماع الشعر والنثر، والقصص الأدبية.

إن جهود العالم د نبيل على فى مجال حوسبة اللغة العربية قد أثمرت عن وضع نموذج معلوماتي لمعالجة اللغة العربية، وتوصل إلى أن اللسانيات الحاسوبية، وتدخل للباحث عدة أدوات ووسائل تمكنه من حوسبة اللغة العربية في الأمور الآتية:

تشفير(النصوص العربية بغية حفظ سرية المعلومات). « تعمية » وسائل آلية لضبط النصوص العربية بأسلوب صرفي. اكتشاف الأخطاء الإملائية تلقائياً بأسلوب صرفي:

- اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها تلقائياً
- قراءة النصوص العربية آلياً

- التشكيل التلقائي للنصوص العربية
 - تحليل الفائض الصرفي للنصوص العربية
 - تحليل الفائض النحوي للنصوص العربية
 - توليد الجمل العربية آلي
 - تأليف النصوص العربية في شكل شبكات دلالية
 - تطبيق وسائل الدلالة التفضيلية في قراءة النصوص العربية غير المشكلة
 - تحديد أنماط النبر والتنغيم للكلمات والجمل العربية
- يعد "نبيل علي" من الرواد العرب في حوسبة اللغة العربية تنظيمياً وتطبيقاً وتعليمياً، حيث صمم أول مُحرك بحثي للغة العربية على أساس صرفي، وأول قاعدة بيانات معجمية للغة العربية، وأول برنامج للقرآن الكريم، وأول قاعدة معارف للشعر العربي، كما طُوّر العديد من المعالجات الآلية الأخرى للغة العربية وصمّم نموذج المعمل المتقّيم لتعليم العربية وتعلّمها، وغير ذلك من برمجيات تعليمية وثقافية، وقد ألف أول كتاب في اللغة العربية والحاسوب إضافة إلى عدّة كتب أخرى منها كتاب: العرب وعصر المعلومات، والثقافة العربية وعصر المعلومات، والفجوة اللغوية: رؤية عربية، والعقل العربي وعصر المعلومات، كما نشر العديد من المقالات العلمية، وأجرى عدداً من الدراسات للمنظمات العربية والإقليمية
- مشكلة الدراسة:**

إنّ من أبرز التحديات والعقبات التي تواجه تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية بفاعلية عدم استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة، تواكب المحتوى الدّراسي في ضوء التطورات، والتحوّلات إذ يشير كثير من التربويين إلى أنّ طرائق تدريس اللغة العربية ما زالت قائمة على التلقين والحفظ، وأن الطريقة الإلقائية هي الطريقة السائدة التي تجعل الطلبة يعتادون على التلقي، وتغرس فيهم روح الاعتماد والاتكال على المعلم في حصولهم على المفاهيم والتعميمات، وتبعدهم عن البحث والاستقصاء والإبداع والاستنتاج، لا تكسبهم مهارات التفكير المختلفة.

وأوضحت نتائج بعض الدراسات والأدبيات النظرية إلى أنّ معلمي اللغة العربية يقدمون دروسهم بطريقة الإلقاء والمحاضر التي تعتمد على الجهد الفردي، ولا يوجد فيها أي نوع من الإثارة التي تجعل الطلبة يتفاعلون مع بعضها البعض من جهة، ومع موضوع الدرس من جهة أخرى ويرأى أنّ المعلم لا يستخدم أي تقنية تعليمية في التدريس، وإذا ما تم استخدامها فإنه يستخدم وسائل تقليدية، مما انعكس سلباً على الواقع التعليمي لتدريس اللغة العربية، وأدى

إلى ضعف مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من جهة، وقصور في استخدام تقنيات التعليم المناسبة في تدريسها من جهة أخرى (الخرجي، 2008)، لذا فقد تجلت مشكلة الدراسة الحالية في معرفة وجهة نظر المعلمين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعليم اللغة العربية . وقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال الاعتماد على المصادر التالية :

١- أصبح استخدام التكنولوجيا من الركائز الأساسية لتطوير التعليم في كثير من الدول النامية والدول المتقدمة على حد سواء، وأخذ تطوراً ملحوظاً على المستوى العالمي، وأصبح واقعا ملموسا في التعليم؛ لما تمتلكه من إمكانات متعددة. وأشارت معظم الدراسات بأن نظم التعليم الذكية تمكن الطلاب من تنظيم ذاكرتهم وتفكيرهم وتجعلهم نشطاء في العملية التعليمية وبالتالي يمكن أن ترشدهم إلى الطرق الخبيرة في التفكير والعمل تؤكد معظم الدراسات السابقة على زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي مستقبلاً في التعليم حيث يرى (اسماعيل، ٢٠٠٥: ٨١) أن البيئة الفعالة يطلق عليها بيئة التعلم الذكية وتشمل مواقف حل المشكلات، مواقف مهارات التواصل مهارات ممارسة عملية التعلم ولقد ساهمت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في زيادة استخدام الكمبيوتر في التعليم وتفعيل دوره وتحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر إثارة وفعالية. (هادي، ١٩٩٥: ١٢٦)، ويمكن تعريف التعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي بأنه توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من فروض وبدييات لإنتاج برامج تعليمية وتدريبية قادرة على التفاعل والتحاو مع المتعلم (الشرقاوي، ١٩٩٦: ٥٤-٥٥).

٢- تتيح برامج التدريس الذكية قدراً كبيراً من التفاعلية بين المتعلم والبرنامج، وقدرتها على الإجابة عن التساؤلات واستفسارات التعلم، وتقديم المساعدات المتنوعة والإشارة إلى أخطائه، وتوليد الأسئلة بدرجات مختلفة في الصعوبة حسب قدرة التعلم (غنيمي، ١٩٩٥ : ١٠٤). والتعلم بمساعدة البرامج الذكية يركز على مساعدة الطالبات على اكتشاف الأساليب المختلفة في حل المشكلات التي يمكن استخدامها (محمد، ١٩٩٥ : ١٤١). وتعتمد نظم التدريس الذكية على إثارة المتعلم واستثارة دافعيته للتقدم من خلال عمليات الدراسة والتحري والتجول داخل المصادر التعليمية المبرمجة كالكتاب الإلكتروني والوسائط المتعددة، وهي تتعامل مع التنوع في خصائص المتعلمين من حيث استعدادهم واتجاهاتهم وميولهم وأساليب تعلمهم (عرفة، ٢٠٠٥: ١٢٣).

٣- أثبتت الكثير من الدراسات فاعلية نظم التدريس الذكية على متغيرات متعددة؛ فأثبتت دراسة اسماعيل (٢٠٠٥) فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني من خلال الذكاء الاصطناعي في مادة البرمجة على الحل الابتكاري للمشكلات والمهارات التعاونية.

وأشارت دراسة عبد الناصر (٢٠٠٥) إلى فاعلية نظام تعليمي عبارة عن برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية .
وأثبتت دراسة Nell (٢٠٠١) فاعلية نظام تدريس ذكي على تحسين تعلم الطلاب، والنظام يجمع بين النموذج المعرفي للمجال، والنموذج التربوي المعتمد في بنائه على الحوار، وملاحظات تجارب المعلمين البشريين وإستراتيجيات تدريسية مختلفة، وأثبتت دراسة البربري (١٩٩٩) فاعلية البرامج الذكية في الكشف عن أخطاء الطالبات وعلاجها من خلال تصميم قواعد بيانات ترتبط بكل مشكلة، ويتوقع المصمم المشكلات ويصمم البرنامج وفقا لها، وأثبتت دراسة Vilmos (٢٠٠٣) فاعلية نظام تدريس ذكي على تحسين مهارات حل المشكلات وحل Anlehin (٢٠٠٥) أنظمة التدريس الذكية في التعليم، وتوصل إلى أنها حققت نتائج فعالة ورائعة في تحسين تعلم الطلاب خصوصا في حل المشكلات المحددة (Carolym, Tsai, Hao, 2006: 787-789).

٤- بالرغم من الجهود المبذولة من الدولة لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتواجد مصر حاليا على الخريطة العالمية للتنمية الاقتصادية، لكن ليس مكانها بارزاً بما يكفي حتى الآن لوجود مجموعة من التحديات التي تحول دون الاستفادة والاستغلال الأمثل لهذه التطبيقات من أهمها: ارتفاع معدلات هجرة العقول البشرية الموهوبة والتميزة إلى الخارج ، البحث والتعليم غير الكافيين في مجال الذكاء الاصطناعي: عدد غير كاف من الخبراء والمهندسين المهرة القادرين على تطوير وتنفيذ وصيانة وتشغيل نظم الذكاء الاصطناعي (المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي،) (١٢،٢٠٢١، نقص الاستثمارات والموارد المادية في التعليم. (إسماعيل، هبة صبحي جلال، ٢٠٢٠: ٧-١٤)

مما سبق يتضح أن جميع الدراسات تؤكد على زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في المستقبل ومنها تعليم اللغة العربية.

٥- من خلال عمل الباحثة في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية وجدت أن المعلمات بحاجة لتوظيف الذكاء الاصطناعي مما دعت الحاجة لإجراء هذا البحث محاولة في تقديم تصور يربط بين متطلبات تعليم اللغة العربية باستخدام مدخل الذكاء الاصطناعي لما له من خصائص وإمكانيات وقدرات متميزة في الموقف التعليمي الذي يمارس فيه.

٦- من هذا المنطلق، من هنا برزت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:
"ما وجهة نظر المعلمين لمادة اللغة العربية نحو تعليم اللغة العربية وفق مدخل الذكاء الاصطناعي؟". وتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما تصورات معلمي اللغة العربية حول توجه استخدام مدخل الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية؟

- ما تصورات معلمي اللغة العربية حول متطلبات التدريس باستخدام مدخل الذكاء الاصطناعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تصورات المعلمين نحو تعليم وتعلم اللغة العربية وفق مدخل الذكاء الاصطناعي في التعليم العام يمكن أن تعزى لمتغيري المرحلة التعليمية- الخبرة – الدورات التدريبية)؟
أهداف الدراسة:
- الكشف عن وجهة نظر معلمي اللغة العربية حول توجه استخدام مدخل الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.
- التعرف على مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ.
- استقصاء أثر المتغيرات (المرحلة التعليمية - المؤهل العلمي – الدورات التدريبية) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية لعملية دمج الذكاء الاصطناعي بتدريس اللغة العربية .
- التعرف على متطلبات التدريس حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.
أهمية الدراسة:
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تطوير تعليم وتعلم اللغة العربية؛ وذلك من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية ، ومسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة، مما يحقق طموحات الدولة المصرية حسب رؤية ٢٠٣٠ .
- اهتم البحث باستخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة تعليمية معينة تسهم في تغيير الطريقة التقليدية في تدريس اللغة العربية لدى التلاميذ والطلاب، ويتوقع إسهام البحث تقديم استراتيجيات تستند على استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية
- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذا البحث التلاميذ والطلاب من جهة، ومعلمو اللغة العربية من جهة ثانية ومشرفو اللغة العربية من جهة ثالثة وواضعو المناهج الدراسية من جهة رابعة، والباحثون في هذا المجال من جهة خامسة.
- تأتي أهمية الدراسة بسبب قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية بصورة مستقلة حيث إن معظم الدراسات التي أجريت تناولت الذكاء الاصطناعي وأثره على تنمية التفكير الابتكاري والقدرة على حل المشكلات بشكل عام وخاصة في مادتي الرياضيات والعلوم، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن أبرز متطلبات تعليم اللغة العربية باستخدام مدخل الذكاء الاصطناعي.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مدخل الذكاء الاصطناعي .
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية بالتعليم العام الحكومي والخاص.
- الحدود المكانية: مديرة التربية والتعليم بالمنيا.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية ستكشف عن درجة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة اللغة العربية ووجهة نظر المعلمين في ذلك ، فإن المنهج الذي ستتبعه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي. ويستهدف هذا المنهج الحصول على معلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحث هي الاستبانة. بناءً على طبيعة البيانات، وعلى منهج البحث المتبع، وجدت الباحثات أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق ما يطمح إليه البحث من أهداف هي (الاستبانة)، وقد جرى بناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول متغيري الذكاء الإصطناعي واللغة العربية .
- تحديد مجالات الاستبانة، وتحديد الفقرات التابعة لها.
- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، وعرضها على السادة المحكمين المختصين للتعديل بالحذف أو الإضافة لبعض الفقرات والتي تلائم المحاور التي تدرج تحتها.
- تعديل مجالات وفقرات الاستبانة من حيث الحذف والإضافة والتعديل وفقاً لملاحظات السادة المحكمين .

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية بمديرية التربية والتعليم بالمنيا للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بلغ عددهم ٢١٣ معلماً ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية بالفعل بواقع (٨١) معلماً ، و (١٢٣) معلمة اختيروا بشكل عشوائي.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة بحسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

النسبة	التكرار	الفئات	
٣٨.٢%	٨١	ذكر	الجنس
٦١.٧%	١٣٢	أنثى	
١٠٠%	٢١٣	المجموع	
٢٦.٣%	٥٦	دبلوم	المؤهل
٥٨.٦%	١٢٥	بكالوريوس	
١٥%	٣٢	ماجستير فما فوق	
١٠٠%	٢١٣	المجموع	
٢٥.٨%	٥٥	أقل من ٥ سنوات	الخبرة
٢٩.٤%	٦٣	من ٥ - أقل من ١٠	
٤٤.٨%	٩٥	من ١٠ سنوات فأكثر	
١٠٠%	٢١٣	المجموع	

يبين الجدول (١) أن معظم أفراد عينة الدراسة إناث وعددهم (١٣٢) حيث بلغت النسبة ٦١.٧% بينما بلغ الذكور (٨١) بنسبة ٣٨.٢%، و كان عدد أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم العلمي دبلوم (٥٦) فرداً بنسبة ٢٦.٣%، بينما كان عدد أفراد عينة الدراسة الحاصلين على درجة البكالوريوس (١٢٥) فرداً بنسبة ٥٨.٦%، بينما عدد أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلهم الدراسي الماجستير فأعلى (٣٢) فرداً بنسبة ١٥%.. كما يلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة كانت خبرتهم التدريسية (من ١٠ سنوات فأكثر) بنسبة ٤٤.٨%، بينما كان أقل عدد أفراد للعينة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة ٢٥.٨%، وكان ٥- أقل من ١٠ سنوات خيرة بنسبة ٢٩.٤%.

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبانة مكونة من مجموعة من الفقرات لقياس وجهة نظر معلمي اللغة العربية نحو تعليم اللغة العربية في ضوء مدخل الذكاء الاصطناعي، مكونة من ثلاثة محاور: وجهة نظر المعلمين نحو تعليم اللغة العربية وفق مدخل الذكاء الاصطناعي وتضمن (١٠) فقرات. والمحور الثاني: وجهة نظر معلمي اللغة العربية حول متطلبات تدريس اللغة العربية وفق مدخل الذكاء الاصطناعي، وجاءت الإجابة على مقياس ثلاثي متدرج هو (موافق، محايد، معارض). تصحيح وتقدير الدرجات تم تقدير الدرجات عند تصحيح الاستبانة كالتالي: موافق (٣درجات) محايد (٢درجة) معارض (درجة). وتقيم درجة تصورات المعلمين

وفق مدخل الذكاء الاصطناعي وفقاً للمعيار التالي - من ٢.٣٣ فأكثر وتكون وجهة نظر المعلمين نحو تعليم اللغة العربية وفق مدخل الذكاء الاصطناعي (مرتفعة) - من ٢.٣٤ الى ١٦٦ تكون وجهة نظر المعلمين نحو تعليم اللغة العربية وفق مدخل الذكاء الاصطناعي (متوسطة) ، وأقل من ١.٧٦ تكون وجهة نظر المعلمين نحو تعليم اللغة العربية وفق مدخل الذكاء الاصطناعي (متوسطة).

نتائج الدراسة وتحليلها :

جدول (٢) درجة توجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين

م	العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
		%	ت	%	ت	%	ت				
١	تقديم المحتوى التعليمي لمهارات اللغة العربية مبرمجه تسهل اكتساب المهارات.	٢٩.٦	٩٦	٤٥.١	٥٤	٢٥.٤	٢.٠٤	٠.٧٤	٩	متوسطة	
٢	ينمي ويطور مفهوم التعلم الرقمي.	٤٢.٣	٩٦	٤٥.١	٢٧	١٢.٧	٢.٣٠	٠.٦٨	٥	متوسطة	
٣	يتيح للمعلم حرية أكبر في معالجة الحالات المعقدة.	٤٠.٨	١٠٢	٤٧.٩	٢٤	١١.٣	٢.٣٠	٠.٦٦	٦	متوسطة	
٤	يساعد في تنمية أنماط التفكير المختلفة (الناقد، الإبداعي، الذكاءات المتعددة) لدى المتعلمين.	٤٧.٩	٩٦	٤٥.١	١٥	٧.٠	٢.٤١	٠.٦٢	٤	مرتفعة	
٥	تشجيع استراتيجيات التعلم القائم أساساً على تصميم المشروعات.	٣٩.٤	١١١	٥٢.١	١٨	٨.٥	٢.٣١	٠.٦٢	٧	متوسطة	
٦	يدعم التعلم القائم على مركزية المتعلم في العملية التربوية فيشجع التعلم الذاتي لدى المتعلمين.	٤٢.٣	٩٦	٤٥.١	٢٧	١٢.٧	٢.٣٠	٠.٦٨	٥	متوسطة	
٧	توسيع أفق المنهج بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلبة.	٣٥.٢	١١٧	٥٤.٩	٢١	٩.٩	٢.٢٥	٠.٦٢	٨	متوسطة	
٨	يعطي مفهوم تعليمي أدق من التعليم التقليدي.	٥٢.١	٨١	٣٨	٢١	٩.٩	٢.٤٢	٠.٦٧	٣	مرتفعة	
٩	يساهم دمج الصوت والصورة والحركة في تيسير تعلم مهارات اللغة العربية وجعلها أكثر متعة.	٥٩.٢	٨١	٣٨	٦	٢.٨	٢.٥٦	٠.٥٥	١	مرتفعة	
١٠	يجعل التعلم أكثر تشويقاً وجاذبية بتمثيل المعرفة وعرضها على المتعلمين في صورة مناسبة، وباستخدام وسائط متنوعة.	٥٩.٣	٦٩	٣٢.٤	٢٤	١١.٣	٢.٤٥	٠.٦٩	٢	مرتفعة	
									٢.٣٣		متوسطة

المحور الأول ككل

يتضح من نتائج جدول (٢) السابق مايلي - أن درجة تصورات معلمي اللغة العربية حول توجه متطلبات التدريس باستخدام مدخل الذكاء الاصطناعي، ككل كانت متوسطة وبمتوسط عام ٢.٣٣؛ وحصلت العبارة (٩) والتي تنص على "أرغب في زيادة معارفي حول بيانات التعلم التكيفية" على أعلى متوسط حسابي بدرجة عالية، ثم العبارة (٩) والتي تنص على "يساهم دمج الصوت والصورة والحركة في تيسير تعلم مهارات اللغة العربية وجعلها أكثر متعة"، وحصلت العبارة رقم (١) والتي تنص على "تقديم المحتوى التعليمي لمهارت اللغة العربية مبرمجه تسهل اكتساب المهارات." على أقل متوسط حسابي بدرجة منخفضة .

جدول (٣) درجة متطلبات التدريس باستخدام الذكاء الإصطناعي " من وجهة نظر المعلمين / دعم بيئة التعلم .

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق			
				%	ت	%	ت	%	ت		
متوسطة	١	٠.٧١	٢.١٣	١٩.٧	٤٢	٤٧.٩	١٠.٢	٣٢.٤	٦٩	دعم المدرسة بأجهزة وادوات الذكاء الاصطناعي كمصادر تعليمية لإثراء المتعلمين	١١
متوسطة	٩	٠.٧٢	١.٩٠	٣١.٠	٦٦	٤٧.٩	١٠.٢	٢١.١	٤٥	تدريب المتعلمين أتمتة النشاطات المتعلقة بالتفكير البشري مثل صنع القرار.	١٢
متوسط	٤	٠.٧٩	١.٨٦	٣٩.٤	٨٤	٣٥.٢	٧٥	٢٥.٤	٥٤	دعم المتعلمين بأنشطة تكنولوجية لاكتشاف المواهب الفردية في حصة اللغة العربية .	١٣
متوسطة	٢	٠.٨٤	١.٩٢	٣٩.٤	٨٤	٢٩.٦	٦٣	٣١	٦٦	تجهيز الفصول الدراسية تجهيزا كاملا مع سبورات بيضاء ذكية، وروبوتات الذكاء الاصطناعي والمواد المتفاعلة والأجهزة المحمولة، فضلا عن مرافق للمحاضرات مجهزة بالواقع الافتراضي.	١٤
ضعيفة	١٠	٠.٧٦	١.٥٩	٥٧.٧	١٢٣	٢٥.٤	٥٤	١٦.٩	٣٦	استحداث أجهزة مصممة لتعليم المتعلمين.	١٥
متوسطة	٦	٠.٧٩	١.٨٢	٤٢.٣	٩٠	٣٣.٨	٧٢	٢٣.٩	٥١	استبدال أساليب التدريس التقليدية بمناهج تكنولوجية مبتكرة.	١٦
متوسطة	٧	٠.٧٦	١.٨٦	٣٦.٦	٧٨	٤٠.٨	٨٧	٢٢.٥	٤٨	تطوير أنظمة التعليم الذاتي الذكي.	١٧
متوسطة	٣	٠.٨٢	١.٨٧	٤٠.٨	٨٧	٣١	٦٦	٢٨.٢	٦٠	إنشاء منصات مفتوحة للتعلم.	١٨
متوسطة	٥	٠.٨١	١.٨٣	٤٢.٣	٩٠	٣٢.٤	٦٩	٢٥.٤	٥٤	دعم التقويم الذاتي في اللغة العربية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بمناهج اللغة العربية.	١٩
متوسطة	٨	٠.٧٤	١.٩٠	٣٢.٤	٦٩	٤٥.١	٩٦	٢٢.٥	٤٨	استخدام أجهزة الواقع المعززة في تقييم مهارات التواصل لدى المتعلمين	٢٠
متوسطة			١.٩٢							المحور الثاني ككل	

يتضح من نتائج جدول (٣) السابق مايلي - أن درجة تصورات معلمي اللغة العربية حول توجه متطلبات التدريس باستخدام مدخل الذكاء الاصطناعي، المحور الثاني كانت متوسطة وبمتوسط عام ١.٩٢؛ وقد جاء في المراتب الثلاث الأولى لتصورات معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم . العام والخاص بالمنيا: والذي يختص بدعم البيئية التعليمية بمقومات الذكاء الاصطناعي، وبدرجة ايضاً متوسطة فيمايلي: دعم المدرسة بأجهزة وأدوات الذكاء الاصطناعي كمصادر تعليمية لإثراء المتعلمين، وتجهيز الفصول الدراسية تجهيزا كاملا مع سبورات بيضاء ذكية، وروبوتات الذكاء الاصطناعي والمواد المتفاعلة والأجهزة المحمولة، فضلا عن مرافق للمحاضرات مجهزة بالواقع الافتراضي. وإنشاء منصات مفتوحة للتعلم لمادة اللغة العربية. وقد جاء بأضعف المراتب استحداث أجهزة مصممة لتعليم المتعلمين ، وتدريب المتعلمين أتمتة النشاطات المتعلقة بالتفكير البشري مثل صنع القرار.

جدول (٤) الاحتياجات التدريبية للمعلمين لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم

اللغة العربية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق			
				%	ت	%	ت	%	ت		
متوسطة	١	٠.٧٩	٢.٠٦	٢٨.٢	٦٠	٣٨	٨١	٣٣.٨	٧٢	١	وضع الخطط والأساليب المناسبة لتنفيذ العمل وتوظيف التقنيات والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية
متوسطة	٥	٠.٧٧	٢	٢٩.٦	٦٣	٤٠.٨	٨٧	٢٩.٦	٦٣	٢	عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في برامج تعليم وتعلم اللغة العربية.
متوسطة	١٠	٠.٧٨	١.٧٥	٤٦.٥	٩٩	٣٢.٤	٦٩	٢١.١	٤٥	٣	المساعدة في تحسين مستوى معلوماتهم ومعرفتهم بالتقنيات الحديثة
متوسطة	٣	٠.٧٦	٢.٠١	٢٨.٢	٦٠	٤٢.٣	٩٠	٢٩.٦	٦٣	٤	عقد الاجتماعات مع المعلمين بشكل دوري للوقوف على

توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية "من وجهة نظر المعلمين"، نهى حسانين

مطالبهم.										
متوسطة	٩	٠.٧٥	١.٩٧	٢٩.٦	٦٣	٤٣.٦	٩٣	٢٦.٨	٥٧	تيسير الدراسة والتجريب للنظريات والأفكار التربوية الجديدة للمعلمين
متوسطة	٤	٠.٨٠	١.٩٤	٣٥.٢	٧٥	٣٥.٢	٧٥	٢٩.٦	٦٣	إعداد منتديات مناقشة خاصة بمعلمي اللغة العربية في داخل المحافظة
متوسطة	٢	٠.٨٠	١.٩٩	٣٢.٤	٦٩	٣٦.٦	٧٨	٣١	٦٦	التدريب على تشخيص المشكلات التي يعاني منها المعلمين والمساعدة في رسم خطط وقائية لهم في ظل توظيف التقنيات والذكاء الاصطناعي .
متوسطة	٧	٠.٧٨	١.٩٦	٣٢.٤	٦٩	٣٩.٤	٨٤	٢٨.٢	٦٠	مساعدة المعلمين على التخطيط لعملية التقويم بشكل يتواءم مع مهارات القرن الحادي والعشرين واستخدام التقنيات والذكاء الاصطناعي .
متوسطة	٦	٠.٧٤	٢.٠٤	٢٥.٤	٥٤	٤٥.١	٩٦	٢٩.٦	٦٣	المتابعة باستمرار أعمال المعلمين وتوجيههم نحو الأداء الأفضل.
متوسطة	٨	٠.٧٦	١.٩٦	٣١	٦٦	٤٢.٣	٩٠	٢٦.٨	٥٧	تنظيم لقاءات بين المعلمين والخبراء التربويين لاكتساب الخبرة
متوسطة		١.٥٦								المحور الثالث ككل

يتضح من نتائج جدول (٤) السابق مايلي - أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية ، كانت متوسطة وبمتوسط عام

١.٥٦ وقد جاء في المراتب الثلاث الأولى للاحتياجات التدريبية مايلي: وضع الخطط والأساليب المناسبة لتنفيذ العمل وتوظيف التقنيات والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، و التدريب على تشخيص المشكلات التي يعاني منها المعلمين والمساعدة في رسم خطط وقائية لهم في ظل توظيف التقنيات والذكاء الاصطناعي و عقد الاجتماعات مع المعلمين بشكل دوري للوقوف على مطالبهم.

توصيات الدراسة:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت بما يلي:**
- توفير بنية تحتية مرنة ومتطورة من اتصالات لاسلكية، وحواسيب، وبرمجيات، وتوفير متخصصين ذوي كفاءة عالية للدعم الفني لمعالجة أعطال الشبكات قبل تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس.
 - إعداد برامج تدريبية للمعلمين من خلال عقد دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم التقليدية للتلاءم مع استخدام الذكاء الاصطناعي.
 - ونشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في التعليم من خلال عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات الإلكترونية مع مشاركة الطلاب فيها.
 - توفير دعم مالي مناسب لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي، وذلك لشراء أجهزة وبرامج وتطبيقات حديثة، وصيانة دورية للأجهزة، وحوافز ومكافآت للمعلمين والتطبيقات والأدوات ومنهجيات الذكاء الاصطناعي التي تم استخدامها لتعزيز وخدمة تعليم اللغة العربية
 - حث وزارة التربية والتعليم بتوفير البرمجيات الحديثة وإنشاء مراكز لإنتاج التقنيات المساعدة لتوظيف الذكاء الاصطناعي والبرمجيات التعليمية بالتعاون مع الجامعات المتخصصة والقطاع الخاص.
 - عقد الدورات التدريبية والتأهيلية لمعلمي اللغة العربية بشكل دوري ومستمر حول كيفية توظيف تقنيات التعليم لما لها من أهمية في تفعيل العملية التعليمية.
 - ضرورة وضع آلية لتشجيع المعلمين على توظيف التقنيات التعليمية نحو منحهم حوافز مادية أو معنوية التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إسماعيل، يوسف (١٩٩٩). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. الجزائر: مكتبة الأغا.

إسماعيل، محمد (٢٠٠٥). التدريس للمجموعات الصغيرة والتدريس الفردي. القاهرة: وزارة التعليم العالي.

إسماعيل، هبة صبحي جلال (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته ومخاطره التربوية - دراسة تحليلية. جامعة الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية، مسترجع من

https://www.google.com/url?sa=i&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&ved=0CAIQw7AJahcKEwj4t8GIjrQAAxUAAAAAHQAAAAAQAw&url=https%3A%2F%2Fafbj.journals.ekb.eg%2Farticle_285965_4f06b45e355612189c694ab2f2c74cb8.pdf&psig=AOvVaw1WVfisSoMF9Azyk_2_KQWH&ust=1690929301476864&opi=89978449

الألمي ، خيرية (٢٠١٩) . مقترحات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية. دار

ناشيري للنشر الإلكتروني عبر الرابط

<https://www.nashiri.net/index.php/articles/literature-and-art/6295-2019-12-20-14-53-13>

البربري، رفيق (١٩٩٩) فعالية استخدام برامج الكمبيوتر الذكية على تشخيص ومعالجة الأخطاء الشائعة لدى طلاب الصف الثاني في المدارس الثانوية الصناعية في مادة الميكانيكا التطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، مصر.

الدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢٠). اللغة العربية والذكاء الاصطناعي كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية؟. المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، العدد الثالث والسبعون، ٧٣، ٩-١.

الربيعي، محمد (٢٠١١). مستوى جودة الخدمة في المنظمات اليمنية غير الحكومية العاملة مع الشباب بأمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمن

رجاء ، صباح عيد (٢٠٢٠). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٤)، ٣٦٨-٣١٩.

الشرقاوي. محمد (٢٠١١). الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية. بغداد: جامعة الإمام جعفر الصادق.



طه ، مجدي صلاح (٢٠٢١) التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، ٢(٥)، ٩٨-١٤٠. ١٤٠.

عرفة، صلاح (٢٠٠٠). أفاق التعاليم المجيد في مجتمع المعرفة - رؤية العلمية المجتمع العربي وتقدمه. القاهرة: عالم الكتب.

عرنوس، بشير (٢٠٠٧). الذكاء الصناعي. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عضيات، أنس عدنان محمد ؛ الخزرجي ، ماجدة عبد الإله (٢٠١٦). درجة توظيف التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش.

غنيمي، محمد أديب (١٩٩٥). الحاسوب ونظم التعليم الذكية (في) محمد محمد الهادي (محرر) . نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر، المؤتمر العلمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات : القاهرة، ٣١-٥١ ديسمبر ١٩٩٥.

قمورة، سامية شهبي؛ باي، محمد ؛ كروش حيزية (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول. الملتقى الدولي "الذكاء الاصطناعي"، الجزائر، ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠١٨.

المصري، نور عثمان حسين (٢٠٢٢). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، ٣٨(٩)، ٢٦٥ - ٢٩٠.

الهادي، محمد (١٩٩٥) استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات في تطوير التعليم المصري. المؤتمر العلمي الأول لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر، القاهرة ١٤-١٦ ديسمبر ١٩٩٣.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Carolyn, P. & Wang, T. & Hao, C. (2006). *Vibrant- A Brainstorming Agent for Computer Supported Creative Problem Solving*. University of National Taiwan, Taiwan, University of Carnegie Mellon, Pittsburgh, USA
- Nell,T. (2001). *Intelligent Tutoring Systems Have Gorgotten the Tutor Adding A Cognitive Model Human Tutors*. PHD, University of Carnegie Mellon, Pittsburgh.
- Vilmos, C. (2005). *Constructing an Authoring Tool for Intelligent Tutoring Systems with Hierarchical Domain*. Faculty of Worcester Polytechnic



**أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات
الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية
التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم**

**The Impact of Using the Chat GPT Application on
Developing Arabic Language Skills and its Relationship to
Self-Learning and Critical Thinking among Twelfth Grade
Female Students**

إعداد

**وفاء الشامسي
Wafa Al-Shamsi**

معلمة لغة عربية – مدرسة الجاهلي ح ٢- ح ٣- الامارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jnal.2024.339464

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

وفاء الشامسي (٢٠٢٤). أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ٢١٣ – ٢٤٤.

<http://jnal.journals.ekb.eg>

أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام تطبيق تشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم ، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي القبلي والبعدي، والتجريبية والضابطة، وطبقت على عينة من طالبات الصف الثاني عشر بلغ قوامها ٧٠ طالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى ٣٥ طالبة بالمجموعة التجريبية و٣٥ طالبة بالمجموعة الضابطة، وذلك من خلال تطبيق كل من الأدوات (اختبار المهارات اللغوية الخاصة بمادة اللغة العربية لطالبات الصف الثاني عشر، اختبار مهارات التعلم الذاتي، مقياس التفكير الناقد)، وتضمنت مهارات اللغة العربية (الاستماع- القراءة- الكتابة- التحدث) وتوصلت الدراسة إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي "الكلمات المفتاحية: تطبيق تشات جي بي تي- التعلم الذاتي- التفكير الناقد.

Abstract:

The study aimed to determine the impact of using the Chat GPT application on enhancing Arabic language skills and its relationship to self-learning and critical thinking among twelfth-grade female students. The current study adopted a pre-experimental and post-experimental design, utilizing both experimental and control groups. It was conducted on a sample of 70 twelfth-grade female students, divided equally into an experimental group and a control group. Various tools were employed, including a test for Arabic language skills, a self-learning skills assessment, and a critical thinking scale. The Arabic language skills included listening, reading, writing, and speaking. The study findings revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test of the Arabic language skills scale, favoring the post-test application.

مقدمة الدراسة:

يمكن اعتبار أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت ضرورة ملحة في تطوير العملية التعليمية كما أنها فرضت أنماط واستراتيجيات تعليمية لم تكن مفعلة من قبل، وعلى الرغم من وجود هذه التطبيقات إلا أن البعض يجهل استخدامها ومخاطرها فكما أنها هامة في تطوير العملية التعليمية إلا أنها في الوقت نفسه تخلق مجموعة من المخاطر التي تنجم عن هذا الاستخدام. (Kirmani,2022,p574)

ومع وجود هذه التطورات التكنولوجية في الفترات الأخيرة كان لابد من دراسة تأثير هذه التغيرات على البيئة التعليمية بما فيها الطلاب والمعلمين في نفس الوقت فقد ساعدت هذه التكنولوجيا على ظهور التعليم الذاتي، حيث شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور نظام جديد يمكن الطلاب من التعلم بأنفسهم دون مساعدة من معلم معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة، وعلى الرغم من أن الطلاب يتفاوتون في هذه القدرات فيما بينهم كما أنهم يتفاوتون في سرعة ونمو هذه القدرات تبعاً للنمائية التي يمرون فيها إلا أنه وجد أن مهارات التعلم قد تختلف وتتنوع من مرحلة إلى مرحلة تبعاً للمؤثرات البيئية التي يتعرضون لها ومقدارها والتفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك المؤثرات وسرعتها وبالتالي إلى مقدار التعلم الحاصل نتيجة ذلك . (Lankow,2012,p88)

ويمتاز التعليم الذاتي عن التعليم التقليدي في خصائص وسمات لا تتوفر في التعليم التقليدي حيث تساعد على تنشيط العملية التعليمية وتنشيط ذاكرة الطالب كما يؤكد على قدرته على تنمية مهارات التفكير الناقد، فهناك علاقة بين التعليم الذاتي ومهارات التفكير الناقد فيستطيع الطالب أن يكتسب من خصائص وسمات التعليم الذاتي في تحسين مستويات التحليل والاستدلال مما يجعله أكثر قدرة على النقد (Agarwal,2020,p4),

والتعلم الذاتي يهدف إلى الاهتمام بالطالب والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برامج خاصة له بحيث يترك أمر تقدمه إلى قدراته الفردية وسرعته الذاتية ويتطلب توفير سلسلة من الأهداف السلوكية واقتراح الأنشطة التعليمية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف نتيجة اكتساب الطالب لخبرات غير مباشرة أو خبرات بديلة؛ ويتطلب التعلم الذاتي توفير المواد التعليمية ومصادر التعلم التي يحتاجها الطالب (Baidoo,2023,p55)

فقد أعتني الإسلام بالتفكير حتى كاد يرقى به إلى مستوى الفريضة، فلم يكن الاهتمام به وبتنميته من مستحدثات العصر الحالي فقد حث القرآن الكريم على التفكير والتأمل والتدبر في غير موضع، قال تعالى (أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق) (آل عمران، ١١٩) وقد تزايد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في القرن الحالي نظراً للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور

ما يسمى بالانفجار المعرفي. "ويعد التفكير الإنساني عاملاً أساسياً في توجيه الحياة، وعنصراً جوهرياً في تقدم الحضارة لخير البشرية، ووسيلة رئيسية لفهم المستجدات المحلية والعالمية، والتعامل مع المستجدات بكفاءة وفعالية" (2019,p55,Bailey) ومع وجود هذا العقل الذي منحنا الله أيه فلا بد من البحث عن الطرق والاساليب التي تساعد على تنمية الابداع والابتكار كما أنها تساهم في رفع مستويات التفكير من خلال إيجاد طرق وأساليب التعلم الذاتي ومهارات البحث التي تساعد في تعزيز الابداع وتنميته، والفكر هو الذي يقود التقدم "فلا يمكن لمجتمع أن ينهض ما لم يتقدم الفكر لديه ويكن في وسعه توفير الأسس المنهجية لذلك"

لهذا وقع على المعلم عبء البحث عن تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من الخصائص والسمات والميزات التي تمنحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخصوصاً في العملية التعليمية التي تعتبر محور اساس لتطوير البشرية وإضافة الابتكار وصفة الابداع للمجتمع الذي يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن أهم هذه التطبيقات؛ تطبيق تشات جي تي بي حيث يمكن إن يتعلم الطلاب كيف يفكرون سيكون أهم شيء نستطيع أن نفعله من أجل المجتمع والعالم، والإعداد الجيد للعالم في المستقبل يتطلب كثيراً من التفكير سواء أكان من الخبراء أم من الناس العاديين، وسيوجد حاجة ما للتفكير من خلال المشكلات والاهتمام بالقيم البيئية الأخرى(علي، ٢٠١٠، ص: ٩٨).

مشكلة الدراسة:

تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات الدراسية التي يدرسها الطلاب وعلى الرغم من ذلك فيوجد الكثير من الطلاب الذين يعانون من ضعف في بعض المهارات اللغوية وقد يكون في جميع المهارات اللغوية مثل مهارة الكتابة والتحدث والاستماع والاعراب وغيرها من المهارات التي ترتبط بإتقان الطلاب لمادة اللغة العربية.

وهذا يفرض على معلمي اللغة العربية ضرورة البحث عن آليات وطرق يمكن من خلالها إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتغلب على نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وضرورة التغلب عليها ولن يكون ذلك إلا من خلال الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على تنمية مهارات البحث ومهارات التعلم الذاتي ومن ثم التفكير الناقد. حيث يعتبر التفكير الناقد، باعتبار اعتماده على الذات واستقلالية اتخاذ القرار حول ما يعتقد الفرد من المواضيع المهمة والحيوية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً، وذلك لما له من أهمية بالغة في تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعليم والتعلم، ولمساعدتهم على تنمية قدراتهم لمواجهة القضايا والمواقف التي يصادفونها في حياتهم. لذلك فتعليمه أصبح ضرورة تربوية ملحة. ولقد شغل هذا النوع من التفكير باعتباره «تفكيراً تأملياً واستدلالياً معقولاً» بال

المهتمين قديما وحديثا، وأخذوا يبحثون عن سبل تعليمه. ومن ثمة يؤكد إلك فيشر Elik FISHER أن «سقراط بدأ هذا البحث قبل أكثر من ألفي سنة، واكتشف أن الناس لا يستطيعون تبرير ادعاءاتهم إلا بطريقة ذات معنى» (العيني، ٢٠١٠، ص: ٣٤).

ومن أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساعد على تنمية التفكير ومهارات البحث تطبيق تشات جي بي تي؛ حيث اعتمد في ذلك على فحص الأقوال عن طريق الحوار وتوليد تساؤلات ومعارضة الآراء بعضها ببعض، وبفضلها يستطيع تنفيذ المزاعم الباطلة التي تتنافى والمنطق بعد إدراك أصحابها تناقضاتهم وحقيقة ذواتهم وتفكيرهم، والوصول إلى نتائج منطقية يقبلها العقل. وفي هذا السياق يضيف نادر خليل أبو شعبان أن سقراط «استعمل هو وأتباعه الفلاسفة كأفلاطون وأرسطو الطريقة الاستقرائية للوصول إلى الحقائق، وإلى ماهية الأشياء عن طريق الحجة والدليل والتحليل والمجادلة والبرهان(أبو شعبان، ٢٠١٠، ص: ١٤).

وباعتبار أن هناك علاقة وثيقة بين مهارات البحث ومهارات التعلم الذاتي حيث أن تطبيق تشات جي بي تي ياعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال مساعدتهم في الوصول إلى ما يريدون من معلومات وموضوعات وقد يقترح عليهم بعض الموضوعات التي تلبى احتياجاتهم وبالتالي تسمح لهم بتبادل الرؤي ووجهات النظر ومن ثم التمكن من زيادة الدافعية والخبرات وقد ساهم هذا التطبيق في مساعدة المستخدمين في الوصول إلى متطلباتهم واحتياجاتهم.(كلموني، ٢٠١١، ص: ٩٠).

ومن أهم المهارات التي يمكن اكتسابها من خلال التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام ومن تطبيق تشات جي بي تي بشكل خاص مهارة البحث وتطوير الذات ويمكن الاستفادة من ذلك في تنمية مهارات اللغة العربية وذلك من خلال الاعتماد على هذه الاستراتيجيات والاستفادة بها في تنمية التفكير الناقد لمهارات اللغة العربية حتي يتمكن الطالب من علاج الضعف الموجود بمهاراته وتنمية هذه المهارات بشكل أكثر تجاوب وتفاعلية مع المعلمين مما يساهم في خلق علاقة ودية تربط المعلم بالمتعلم، وهذا ما يكشف عن أهمية هذه المهارات، ويبلور الدور التربوي والديداكتيكي الذي تؤديه هذه المهارات نظرا لإسهامها في تكوين المتعلم وتأهيله لاستيعاب التراث والثقافة والفكر والأدب والتجارب وأساليب اللغة وطرق التعبير.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس

التالي:

ما أثر توظيف تطبيق تشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم. ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية يمكن أن نوجزها في التالي:

- ما مفهوم تطبيق تشات جي بي تي من واقع الدراسات العربية والاجنبية؟
- ما أهم استخدامات تطبيق تشات جي بي تي في اللغة العربية من واقع الدراسات والبحوث العلمية؟
- ما مفهوم التفكير الناقد وما هي مراحل وأنماطه من واقع الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية؟
- ما الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفكير الناقد؟
- ما الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعلم الذاتي؟
- ما فاعلية استخدام تطبيق تشات جي بي تي في إكساب مهارات اللغة العربية لعينة الدراسة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

- تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تضمنتها تساؤلات الدراسة الحالية ويمكن ترجمتها بالاهداف الآتية:
- التعرف على مفهوم تطبيق تشات جي بي تي من واقع الدراسات العربية والاجنبية.
- رصد أهم استخدامات تطبيق تشات جي بي تي في اللغة العربية من واقع الدراسات والبحوث العلمية.
- التعرف على مفهوم التفكير الناقد وما مراحل وأنماطه من واقع الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية.
- التعرف على الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس التفكير الناقد.
- الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعلم الذاتي.
- التعرف على فاعلية استخدام تطبيق تشات جي بي تي في تنمية مهارات اللغة العربية لعينة الدراسة التجريبية.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال عدد من النقاط وهي:
 - أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية وهي مرحلة التعليم قبل الجامعي وهي من أهم المراحل التي يبني فيها شخصية الطلاب والقدرة على الاستقلالية واكتشاف الذات والتحرر من القيود وقد تعتبر مادة اللغة العربية من أهم المواد التي تساعدهم على ذلك.
 - أهمية تطبيق تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في دعم العملية التعليمية لما يتمتع به من مرونة وطلاقة تساعد الطلاب على اكتساب المهارات المختلفة.
 - أهمية التفكير الناقد حيث لا يخلو بناء أي شخصية من هذه المهارات والتي تعتبر النواة الأساسية لصقل شخصيته وبناء قادة المجتمع والمساهمة في تقدمه.
 - أهمية التعلم الذاتي حيث أن من أهم سمات العصر التكنولوجي والثورة المعلوماتية سرعة تدفق المعلومات والتقنيات وهذا بدوره يتطلب من الطلاب سرعة الاستجابة والتسلح بكل المهارات التي تمكنهم من مواكبة هذا التطور الهائل.
 - أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة الاتصال والتواصل وأنها مليئة بالمهارات التي تغذي العقول فتعتبر غذاء العقل والروح وهي أساس المجتمع.
- المصطلحات الإجرائية للدراسة الحالية:**

- تطبيق تشات جي بي تي:

تعرفه الباحثة بأنه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو من التطبيقات التي تعد كالمعلم من حيث الرد على استفسارات الطلاب من خلال المتحدث الصوتي أو من خلال طريقة الكتابة كما أنه يساعد الطلاب على تحسين استجاباتهم كما يقوم بعرض المقترحات والأفكار التي تغذي الموضوعات التي يبحثون عنها، ولكن بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء اللغوية سواء النطق أو الكتابة.

- مهارات اللغة العربية:

تقصد بها الباحثة في هذه الدراسة هي تلك المهارات التي تضمنتها اللغة العربية وهي تلك المهارات الواجب توافرها كمنتجات أساسية لتعلم اللغة العربية ويمكن اعتبارها مهارات حياتية لا يمكن أن تتضمنها مادة دراسية فقط، ولكن هي منهج حياة وتفاعل مع المحتوى العلمي وهي (مهارة الكتابة، الاستماع، التحدث، القراءة)

- التعلم الذاتي:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه في تعلم الأشياء بمساعدة بعض البرامج الآلية أو المبرمجة مثل الحاسوب وغيرها من الأنشطة

كبديل للمعلم، ولذا فهو ينمي مهارات البحث لديه وهي الوظيفة الاولى لتطبيق نشات جي بي تي.

- التفكير الناقد:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه المهارات التي تمتلكها الطالبات وتجعلهن قادرات على التحليل والاستدلال والاستقراء ويرتبط ذلك بمهارات اللغة العربية خاصة مع طالبات الصف الثاني عشر حيث أنهن في هذه المرحلة يمتلكن مهارات أخذ القرار، وبالتالي يمتلكن القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بخصوصهم.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها الموضوعية على دراسة أثر توظيف تطبيق النشات جي بي تي في تنمية التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الثاني عشر وتنمية مهارات التفكير الناقد لمادة اللغة العربية دون التطرق إلى أي موضوعات علمية أخرى.

- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها في الفترة الزمانية الممتدة من ١١/١/ حتى ١٢/١/٢٣م

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على عينة من طالبات الصف الثالث عشر بمدرسة الجاهلي ح٢-٣ بدولة الإمارات العربية المتحدة ، دون التطرق إلى أي صفوف دراسية أخرى أو مراحل عمرية مختلفة.

الإطار المعرفي للدراسة:

في هذا العصر وهو ذلك العصر الموسوم بعصر التكنولوجيا الحديثة، تطورت الذكاء الاصطناعي بشكل كبير وأصبحت الآلات قادرة على فهم وتوليد اللغة الطبيعية بشكل متقدم، ومن بين هذه الآلات المتقدمة تجد نشات جي بي تي Chat GPT وهو نموذج لغة اصطناعي يعتمد على تقنية الشبكات العصبية العميقة، كما يمتاز نشات جي بي تي بقدرته على التعامل مع اللغة العربية بشكل فعال وتوليد محتوى جيد في هذه اللغة. (Shidiq,2023.p;355)

ويمكن أن يستفيد القائمين على تعليم اللغة العربية من قدرات وإمكانيات نشات جي بي تي Chat GPT في دعم اللغة العربية وذلك من خلال العديد من الوظائف والسمات:

- دعم اللغة العربية في النصوص العادية وذلك من خلال قراءة وفهم النصوص العربية بطلاقة والاستجابة للأسئلة المتعمقة.

- القدرة على التعامل مع العربية الفصحى والعامية حيث يستطيع تطبيق نشات جي بي تي Chat GPT التعامل مع كافة أنماط اللغة وهذا يمنحه القدرة على التواصل بشكل فعال مع جميع شرائح المجتمع العربي.

- إنتاج نصوص عربية باللغة العربية الفصحى يمكن إنتاج العديد من النصوص بلغة عربية فصحى مما يجعلها مفيدة في إنشاء محتوى عالي الجودة، وهذا بدوره يساهم في تنمية التفكير الناقد، ويساعد على توجيه المستخدم نحو التعليم الذاتي.

- كما يساعد تشات جي بي تي Chat GPT في تعليم اللغة العربية بطريقة تفاعلية وشيقة من خلال مساعدة المستخدمين النطق بها بشكل صحيح.

- دعم الترجمة والتواصل العالمي حيث يوفر تشات جي بي تي Chat GPT في دعم الترجمة الفورية للنصوص والمحادثات مما يسهل التواصل العالمي بين الأشخاص الذين يتحدثون بلغات مختلفة. (Heathcote,2023,p:40)

تطبيق تشات جي بي تي Chat GPT استمر هذا التطبيق في إبهار الانترنت كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد كان في البداية جزء من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ثم تحول من روبوت محادثة جديد إلى قطعة تقنية تقود الحقة التالية من الابتكار حيث لا يوجد منتج تقني في الذاكرة الحديثة أثار الكثير من الجدل والخوف والإثارة. (Ivanov,2023,p223)

ويعرف تشات جي بي تي بأنه روبوت محادثة ذو لغة طبيعية مدعوم بالذكاء الاصطناعي يمكن للمستخدم طرح أي سؤال عليه، وسيؤدي ذلك إلى الحصول على إجابة، ويعد استخدام تشات جي بي تي Chat GPT بحد ذاته أمرًا بسيطًا إلى حد ما، حيث أن كل ما على المستخدم فعله هو كتابة النص الخاص به وتلقي المعلومات وهو ما قد يدعم الإبداع عبر الاستجابة للطالبات المختلفة.

(Rudolph,2023,p;66)

وفي حلة إذا لم يحصل المستخدم على النتيجة المرجوة يمكن تعديل السؤال أو إعطاء تعليمات إضافية واستخدام أكثر من بديل للجملة حتى يحصل المستخدم على الاستجابة التي يريدها.

ويعمل تشات جي بي تي على عكس المساعد الصوتي البسيط أو مساعد جوجل، ولكت تشات جي بي تي Chat GPT مبني على نموذج اللغة الكبير، ويتم تدريب هذه الشبكات العصبية على كميات هائلة من المعلومات من الإنترنت للتعلم العميق مما يعني أنها تولد استجابات جديدة تماما بدلا من مجرد إعادة استجابات معلبة محددة فهي ليست مصممة لغرض محدد مثل روبوتات المحادثة في الماضي وهي أكثر ذكاءً بكثير (Oguz,2023,p;88)

• استخدامات تشات جي بي تي Chat GPT في التعليم:

- المراجعة والتقييم:

يمكن الاستعانة به في عملية التأكد أو استكمال حل المسائل والمعادلات الرياضية وكذلك يعد أداة هامة للطلاب الذين يدرسون اللغات الأجنبية، حيث يساعدهم، في تصحيح لغة الكتابة المستخدمة للطلاب غير الناطقين بلغة الدراسة؛ لقدرته على الترجمة والمراجعة الدقيقة.

- إعداد الأبحاث:

كما يساعد تشات جي بي تي Chat GPT الباحثين والطلاب في جميع المراحل الدراسية سواء كانت مراحل جامعية أو مراحل التعليم الدنيا أو الدراسات العليا، حيث يمكن الاستعانة به في إنشاء العديد من المقالات والملفات البحثية ويمكن أن يساعد الطالب في الحصول على العديد من المعلومات والدراسات المطلوبة في نفس ذات المجال.

- تطوير أدوات التفاعل مع الطلاب:

يمكن توظيف تشات جي بي تي Chat GPT في الحصول على أفكار جديدة وبالتالي فهو يساهم في تطوير مهارات البحث لدى الطلاب مثل الحصول على أسئلة خاصة بتخصص معين ومهارات معينة كما يساعدهم في الاستعانة به في استخراج أهم الطرق التي يمكن الاستعانة بها في تكيف الدروس لتناسب مع الطلاب كما أنها تساعدهم على تنمية مهارات التعلم الذاتي بما أنها تعتمد على ذاتية الأفراد في الحصول على المعلومات. (Liu,2023,p72)

- دعم الطلاب في دراستهم:

يساعد استخدام تشات جي بي تي Chat GPT الطلاب في تنمية مهارات التفكير لديهم وذلك من خلال الحصول على أفكار للبدء في مشروع معين، سواء بحث أو مشروع علمي خاص بتخصص معين بأي لغة كان، حيث يساعد على سد الفجوة التي تجعل الكثير من الطلاب غير قادرين على معرفة نقطة البداية الأنسب لهم، أو ما يساعدهم على استكمال مشروعهم إذا كان العائق في منتصف مشروعهم. كما يعد من أهم الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مساعدتهم في إعداد المشاريع والتقارير أيضًا، علاوة على مساعدة الأساتذة في التعرف على الطريقة المناسبة التي تجعل التعليم أكثر كفاءة وفعالية من خلال توفير تجارب مخصصة للمتعلمين مصممة خصيصا لقدراتهم واحتياجاتهم. (Marr,2023,p88)

ورد الفعل " نقد " في (لسان العرب) بمعنى ميز الدراهم واخرج الزيف منها (ابن منظور، صفحة 425)، كما ورد تعبير " نقد الشعر ونقد النثر " في (المعجم الوسيط) بمعنى أظهر ما فيهما من عيب أو حسن (1985، صفحة 982). والناقد الفني كاتب عمله تمييز العمل الفني: جوده من رديئه، وصحيحه من زيفه.(تعليم التفكير)



العلاقة التي تربط التفكير الناقد بالتعلم الذاتي:

يمكن اعتبار أن التعلم الذاتي من أهم المهارات التي تميز مرحلة الثانوية أو الصف الثالث الثانوي حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل بناء الشخصية والاستقلالية وتحقيق الذات، حيث يعتبر التفكير الناقد مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة. ويعبر جون ديوي عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف تفكر) بالقول: "إنه التمهّل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر" وهناك من يرى بأن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند بياجيه، ويتألف من ثلاثة مكونات هي:

- صياغة التعميمات بحذر؛
 - النظر والتفكير في الاحتمالات والبدائل؛
 - تعليق الحكم عن الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية؛
- وفي بعض المراجع يتم التعرض للتفكير الناقد في معرض الحديث عن حل المشكلات (أو التفكير المنطقي) (تعليم التفكير) (عطية، ٢٠٠٨، ص: ٣٤).
- ويمكن اعتبار أن التفكير هو العملية التي تميز العقل البشري وتدل على رقي الإنسانية وبدونها لن يكون هناك تواصل أو فهم للآخرين، وقد يفسر هذا المدلول اللغوي للكلمة اليونانية النظرة التقليدية القديمة للتفكير التي أرسى قواعدها وتبناها الفلاسفة الثلاثة سقراط وافلاطون وارسطو.
- وتتلخص تلك النظر في أن مهارات التحليل والحكم والمجادلة كافية للوصول إلى الحقيقة، كما قد يكون مفهوم التفكير الناقد في الأدب التربوي المعاصر متأثراً بهذه النظرة التقليدية للتفكير.

ويعتبر عملية التفكير ذات صلة وثيقة بالتقدم والتطور التكنولوجي فكما تقدمت التكنولوجيا كلما كانت في حاجة إلى إشغال العقل والبحث عن طرق وآليات الاستخدام التي تتناسب مع هذا التطور التقني الهائل، وليس ممكناً التقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا بمجرد التوصل إلى الحقيقة عن طريق نقد مدى صحة الفرضية أو المعلومة القائمة، ولا بد من استكمال المهمة بالانتقال إلى مرحلة أخرى ربما تكون أكثر أهمية، بتوليد فرضيات جديدة وأفكار إبداعية لمعالجة الموقف أو حل المشكلة، (Akbulut,2008,p;67)

ويمكن اعتبار أن العملية التعليمية من أسمى أهدافها تنمية كل عمليات التفكير وعلى اختلاف انماط التفكير وتنوع العمليات العقلية والبشرية وربما كان التفكير الناقد من أكبر أشكال التفكير المركب استحواداً على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين الذين عرفوا بكتاباتهم في مجال التفكير، كما أن تعبير "

التفكير الناقد " من أكثر التعبيرات التي يساء استعمالها من قبل الكثيرين في وصف عمليات التفكير ومهاراته.

وفي عالم الواقع، يستخدم التعبير للدلالة على معان جديدة، من أهمها: الكشف عن العيوب والأخطاء، الشك في كل شيء، التفكير التحليلي، التفكير التأملي، حل المشكلة، كل مهارات التفكير العليا في تصنيف بلوم، كل مهارات التفكير المهمة، التفكير الواضح، التفكير اليقظ، التفكير المستقل، والتعرف على أوجه التحيز والتناقض وعدم الاتساق (أبو شنب، ٢٠٠٧، ص: ٦٥).

أهم سمات التفكير الناقد:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية أو القيمية؛
- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي تقحم على الموضوع ولا ترتبط به؛
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات؛
- التعرف على الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة؛
- التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص؛
- تحري التحيز أو التحامل؛
- التعرف على المغالطات المنطقية؛
- التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمات أو الوقائع؛
- تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء؛ (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص: ٧٧).

وبناء على هذه المهارات والسمات التي يمتاز بها التفكير الناقد وصاحب هذا التفكير باعتباره من أهم مراحل التفكير والمسؤولية متبادلة بين المعلم والطالب حيث يحدد كل منهم مستوى التفكير الناقد؛ أن كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً إذا أُتيحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية، وأن مجرد الانتقال من حالة الموافقة أو الرفض المباشر والسريع لفكرة ما يعد خطوة إيجابية في اتجاه تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. وعليه، فإن واجب المعلم أن يوفر لطلبته مناخاً تعليمياً مشجعاً لا يشعرون فيه بالإحراج أو التهديد. وهنا لا بد من إبراز الدور الذي تلعبه العوامل الشخصية في التفكير الناقد، لأن لا مصطلح قد يعرف بصيغة الموضوعية الصارمة. ومن الأمثلة على ذلك القول بأن التفكير الناقد بشكله الصحيح هو تفكير موضوعي متحرر من أثر القيم الشخصية.

بينما يشير بعض الباحثين في تفريقهم بين التفكير الناقد والحل الموضوعي العلمي للمشكلة إلى أن التفكير الناقد يتضمن عناصر من القيم والعواطف والأحكام الشخصية. وحقيقة الأمر أنه يصعب الفصل بين العوامل الموضوعية والشخصية

في أي عمل يستهدف المعرفة، وأن القوة الدافعة التي تثير التفكير الناقد وتبقى عليه غالباً متجذرة في القيم والاستعدادات والمكونات الشخصية للفرد من ميول واتجاهات ودافعية (ميارة، ٢٠٠٨، ص: ٩٠).

- أهم مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها باستخدام الشات جي بي تي :

١. مهارة التحليل Analysis Skill:

يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

٢. مهارة الاستقراء Induction Skill:

يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه

المهارة الإثباتات العلمية والتجارب، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً، حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث (جروان، ٢٠١٦، ص: ٢٣).

٣. مهارة الاستدلال Inference Skill:

تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية (نصار، ٢٠١٠، ص: ٤٥).

٤. مهارة الاستنتاج Deductive Skill:

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص: ٨٩)

٥. مهارة التقييم Evaluation Skill:

إنّ قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج. (طعيمة، ٢٠٠٤، ص: ١٢).

ويمكن تصنيف المهارات اللغوية كالآتي:

١. مهارة الاستماع:

أولى العرب منذ القدم أهمية بالغة لسماع اللغة، وكانوا يحرصون على تربية أبنائهم في البوادي بعيداً عن الحاضرة، ليتعلموا اللغة العربية بطريقة سليمة صافية من متكلميها الذين لم يختلطوا بالأعاجم، ولم يصب ألسنتهم اللحن. أما اليوم، فقد أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بمهارة السماع، ويقصدون بها الإنصات المركز الواعي، وهي المهارة الأساسية الأولى التي يجب بذل الجهد في تعليمها لضمان نجاح العملية التعليمية كلها. وقد وضعوا لذلك أهدافاً أساسية، لا بد لكل معلم أن يعرفها ويحسن الوصول إليها ضماناً لنجاحها، وهذه الأهداف هي:

١. نقل المتعلم من المحيط الصوتي القديم إلى المحيط الصوتي الجديد.
٢. التعرف على الأصوات والتمييز بينها.
٣. إدراك المعنى العام للكلام.
٤. إدراك بعض التغيرات في المعنى الناتجة عن تغير بُنية الكلمة (كتغير الصوت، أو إضافة حرف...)
٥. تقديم بعض الأساليب المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المتعلمة، كالسؤال، والجواب، والأمر، والإشارة (أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ص: ٥٦).

٢. مهارة الكلام (التحدث):

لا بد لكل متعلم لأي لغة من استعمال مهارة الكلام والتحدث بها ليتصل مع الآخرين، ويعبر عن أفكاره ومقاصده. وتتطلب هذه المهارة من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، والتمكن من الصيغ الصرفية ونظام تركيب الكلمات، وأخيراً القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي. ويسعى تعليم مهارة الكلام إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها:

١. إن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة.
٢. اكتساب ثروة لفظية موافقة لمستوى نضجه وقدراته.
٣. القدرة على استعمال أساليب اللغة المفيدة في التواصل مع الآخرين، في معانيها ووظائفها (الحلاق، ٢٠١٠، ص: ١٢).

٣. مهارة القراءة:

ثم تطور مفهوم القراءة عبر الزمن من الانصراف إلى تمكين المتعلم من القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، ثم غدت القراءة تدل على تلك العملية المعقدة التي تدخل فيها العمليات العقلية، ثم أصبحت تطلق ويراد بها القراءة الناقدة أو الأداة التي يُستعان بها للبحث عن حلول لمشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وتبرز أهمية القراءة في أنها غذاء للعقل، ومفتاح للعلم والتعلم، وطريق للنبوغ، وتمد الإنسان بأكثر من حياة في عمره الواحد، وتشبع غرائزه في حب الاستطلاع والمعرفة وتنمية الخيال، وهي سبيله إلى تنمية الثروة اللفظية والتمكن من الأساليب، أما أنواعها: فالقراءة الجهرية، والصامتة والحررة الذاتية (عبد الصمد، ٢٠١٢، ص: ٧٨).

٤. مهارة الكتابة:

يعد التعبير عن الذات، وتوصيل الأفكار والمشاعر، والأحاسيس للآخرين من أهم وظائف اللغة. والتعبير بنوعيه (الشفوي والكتابي) هو الثمرة المرجوة من تعليمها. لأنه أداة المعلم في تعليم المتعلم، وأداة المتعلم في توضيح ما تعلمه، وإبرازه للآخرين، والكشف عن مدى فهمه له، فضلاً عن كونه مجالاً لاكتشاف مواهب المتعلمين الأدبية.

وحوت اللغة المكتوبة حضارة البشرية، وميزت الإنسان عن سائر المخلوقات، فسجل تجاربه، مما قاد إلى تطور البشرية بتجنب السلبيات، وتعزيز الإيجابيات، والبدء من حيث انتهى الآخرون، لأن التاريخ يبدأ بالكتابة والتدوين.

وتبرز أهمية التعبير الكتابي كوسيلة من أهم وسائل الاتصال، فبواسطتها يستطيع الإنسان التعبير عن آرائه، وأفكاره مستخدماً جميع المهارات اللغوية من استماع وكلام وقراءة. كما تزداد أهميته بالنسبة للتلميذ في مراحل التعليم المختلفة، مما يمكنه من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه تفاعلاً تتحقق معه الأهداف المنشودة، إذا وجه هذا التفاعل من خلال الممارسات التعليمية الصحيحة التي تأخذ بيده، وتوجهه نحو أعمال العقل كي يفكر، ثم يعبر، وأخيراً يبدع بما يعود عليه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه بالنفع والفائدة. (التويجري، ٢٠١٣، ص: ٤٤)

ولعل من أروع التعبيرات الكتابية ما وصل إلينا من التراث الأدبي "شعراً ونثراً" بما يعكس مقدار العلاقة بين التعبير الكتابي والإنتاج الأدبي، حيث يستشف فيه القارئ ألواناً من الأساليب الفنية التي عبر أصحابها عن مجالات وصور متعددة ومتنوعة.

تعريف التعلم الذاتي :

مع التطور المعرفي والتكنولوجي تعددت أنماط التعليم واختلفت على اختلاف أنماط ووسائل وطرق التدريس ومع ظهور استراتيجيات جديدة ظهرت أنماط متعددة من التعليم وعلى راسها التعلم الذاتي الذي يواكب سرعان التكنولوجيا وتعدد أنماطها؛ فهو مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلم بمهام تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية (أوشن، ٢٠١٧، ص: ٢٢٣).

مبررات التعلم الذاتي :

كان على القائمين على العملية التعليمية البحث باستمرار عن طرق واليات جديدة للتغلب على صعوبات ومشكلات العملية التعليمية كما لعبت بعض الظروف ومنها كثرة الطلاب أعجزت عن قيام المدرسة بمسؤولياتها كما ينبغي كما أن ضعف مستويات المعلمين وخريجي الجامعات العلمي والمسلكي أثار فكرة تعليم الطالب نفسه بنفسه .

بالإضافة إلى أن التربية المعاصرة بدأت في إعفاء المعلم من واجباته الروتينية وحملته مسؤوليات أخرى .

أهداف التعلم الذاتي :

التعلم الذاتي كاستراتيجية أو طريقة تعلم حديثة يمكن أن تعرف أهداف التعلم الذاتي حيث يهدف التعلم الذاتي إلى ما يلي :

- تطويع التعلم وتكييفه للطالب حسب قدراته واستعداداته .
- عرض المعلومات بشكليات مختلفة تتيح للطالب حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث خلفيته للمعرفة السابقة بالموضوع وسرعة تعلمه وأسلوبه في التعلم .
- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها إلى درجة الإتقان تحت إشراف محدود من المعلم (رائد، ٢٠١٢، ص: ١٦٧).

مبادئ التعلم الذاتي :

- الخبرة السابقة ضرورية للطالب لبناء خبرات لاحقة .
- تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم .
- التغذية الراجعة ذات أثر كبير في تثبيت وفعالية التعلم .
- كل طالب له سرعة تعلم خاصة وفقاً لقدراته الخاصة .
- إتقان التعلم السابق شرط لإتقان التعلم اللاحق .

* الأسس العامة للتعليم المبرمج ويمكن توفيرها من خلال تطبيق تشات جي بي

تي:

- المثير والاستجابة (Stimulus & response) :

حيث تم صياغة المادة التعليمية في صيغة سؤال أو عبارة توجه إلى الطالب وعليه أن يجيب عليها بصورة صحيحة ينتقل بعدها الطالب إلى التعزيز؛ وهذا ما يتيح تطبيق تشات جي بي تي، من خلال عرض الطلاب استفساراتهم وهو بدوره يقوم بالرد على هذه الاستفسارات المتاحة.

- التعزيز (Rienforcement) :

وذلك من خلال معرفة الطالب الفورية لنتيجة استجابته لتشجيعه للانتقال إلى الخطوة التالية بحماس شديد، يتمكن الطالب من خلال الاستعانة بتطبيق تشات جي بي تي الحصول على استجابة لأي استفسار بأي لغة كانت مكتوبة أو منطوقة

ويمكنه الترجمة الفورية لأي كلام أو أحاديث يمكن للطالب أن يكتبه (البرقعوي، ٢٠١٠، ص: ٦٧).

- قدرات الطالب الخاصة (**Personal Capabilities**) : وفيه يسير الطالب وفق سرعته في عملية التعلم حيث لا يحدد مدة زمنية ثابتة لدراسة وفهم البرنامج لأنها تختلف من طالب إلى آخر تبعاً للفروق الفردية؛ من أهم خصائص ووظائف تطبيق تشات جي بي تي قدرته على سد الفروق الفردية بين الطالب حيث تتعامل مع كل طالب على حد على حسب مستواه المعرفي وتحاول تلبية رغباته من خلال ما يتم عرضه من معلومات وهو بدوره يرد بناء على هذه الاستفسارات .

- التقييم الذاتي (**Self Assessment**) :

حيث يقوم كل طالب نفسه بنفسه خلال تعرفه بأخطائه التي وقع فيها ويعلم أن مدى تعلمه مشروط باستجابته للمثير المعروف عليه دون مقارنة أو أنه بزملائه (ربيع، ٢٠٠٦، ص: ٢٣).

- التعلم الاستقصائي (**Investigating Hearsing**) :

من أهم أنماط التعليم التي يدعمها تطبيق تشات جي بي تي التعلم الاستقصائي وهو نوع من التعلم الذاتي يقوم على فكرة البحث العلمي في تزويد الطالب بمهارات ومصطلحات الاستقصاء العلمي نتيجة وجود واقعية تساؤل طبيعية.

حيث يتعرض فيه الطالب لوضع مشكل يستثير دهشته ورغبته في المعرفة ثم يجري حوار مفتوح مع المعلم حول طبيعة الظاهرة الذي يتخذ شكل أسئلة محددة يطرحها الطالب على المعلم وإجابات محددة يدلي بها المعلم ذاته الذي يوجه الحوار على نحو يسهل على الطالب إنتاج الحقائق والمفاهيم (عاشور، ٢٠٠٧، ص: ٨٨).

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات رصدت الباحثة الدراسات التي ترتبط ارتباط وثيق بموضوع الدراسة الحالية وسوف يتم سردها كالآتي:

- دراسة (سوزان صلاح، ٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمية استخدامه في التعليم ودعم العملية التعليمية وهو تطبيق تشات جي بي تي (Chat GPT) واعتمدت الدراسة على منهج الاستقراء التحليلي من خلال تحليل خصائص وسمات تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن أهم هذه التطبيقات تشات جي بي تي Chat GPT ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام تطبيق تشات جي بي تي في العملية التعليمية مع وجود محاذير للاستخدام؛ مع ضرورة الاستفادة من المصادر والموارد المتاحة بتطبيق تشات جي بي تي

Chat GPT في دعم الابتكار والابداع لدى الطلاب ومهارات حل المشكلات لدى ذوي الهمم.

- دراسة (رانيا محمد السيد، ٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلاب الإرشاد السياحي في كليات السياحة والمعهد السياحي، وذلك من خلال استخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا، كذلك التعرف على ماهية تطبيق تشات جي بي تي، وخصائصه وتاريخ إصداره، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب معاهد السياحة بالقاهرة بلغت ٥٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن تطبيق تشات جي بي تي Chat GPT أثبتت فعالية وإيجابية في التعليم السياحي، كما أكد طلاب المعاهد السياحية بمصر بأهمية استخدام هذا التطبيق في العملية التعليمية مما يوجب بأن اتجاهاهم ايجابي نحو استخدام هذا التطبيق.

- دراسة (مرفت اسراييل محمود، ٢٠٢٣) هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل أداة تشات جي بي تي في رفع الاداء التعليمي لدى معلمات الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٦٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: فاعلية التصور المقترح في تفعيل ورفع الاداء التعليمي للمعلمات عينة الدراسة وذلك من خلال تطبيق دراسة استكشاف خاصة بالعينة من إعداد الباحثة وتضمنت هذه الدراسة كيفية الاستفادة من مميزات وخصائص تطبيق

Chat GPT

- دراسة (دينا على حامد، ٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاطار الفكري الحاكم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والاطار الفكري الحاكم لتطبيق تشات جي بي تي Chat GPT وتحديد مزاياه وتحديد مخاطره، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وضع استراتيجية مقترحة لتقليل مخاطر استخدام تقنية تشات جي بي تي Chat GPT في البحث التربوي، وتحديد التهديدات الداخلية والخارجية لتطبيق تشات جي بي تي كنموذج للذكاء الاصطناعي، مع التركيز على استراتيجية الاستخدام الجيد.

- دراسة (مصطفى والي، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة معرفة ورصد مهارات التفكير الناقد في درس النصوص القرائية ودرجة تضمينها في الكتب المدرسية للغة العربية المقررة لتلاميذ الثانوي التأهيلي في المغرب. ومن خلال الاشتغال على هذا المتن نلاحظ أن كتب اللغة العربية وفيما يخص مكون النصوص

تتضمن كل المهارات الرئيسة للتفكير الناقد بترددات متفاوتة مع هيمنة ثلاث منها. كما نسجل أن المهارات الفرعية تحضر بترددات مختلفة وضعيفة مع غياب تام لبعض المهارات الفرعية العليا. إذ تعتبر هذه المهارات أساسية تساهم في تنمية الحس النقدي لدى التلاميذ، وبالرغم من ذلك فلم تعط لها الأهمية وغيبت بشكل كلي. ويمكن القول إن اضطراباً يشوب هذه الكتب على مستوى بناء المعنى؛ ذلك أن فلسفتها تؤمن بالمعنى الوحيد بعيداً عن إمكانية تعدده وحتمية بنائه في درس النصوص، ولا تشجع تعدد التأويل. فتسود الانطباعية وأحكام القيمة دون أي تسويغ للرأي في الدرس القرائي. وهذا بالتأكيد يؤدي إلى تعثر في الممارسة القرائية بالتعليم الثانوي التأهيلي في مادة اللغة العربية، مما يؤثر سلباً على تحصيل المتعلمين في باقي المواد الأخرى.

● التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ونتائجها ومناهجها توصلت الباحثة إلى ما يلي:

- بالنسبة لموضوع الدراسة:

ركزت الدراسات السابقة في موضوعاتها على الموضوعات الاستكشافية للتعرف على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية بوجه عام، ولم تركز أي دراسة من الدراسات السابقة على الربط بين تطبيق تشات جي بي تي وتنمية مهارات التفكير الناقد، ومن هنا تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار متغيرات الدراسة الحالية ومحاولة الربط بين تطبيق تشات جي بي تي وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد.

- بالنسبة لمنهج الدراسة:

ركزت الدراسة السابقة على المنهج الاستقرائي والتحليلي ولكن لم تركز أي دراسة من الدراسات السابقة على المنهج التجريبي، وهنا اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج التجريبي نظراً لملائمته لموضوع الدراسة الحالية.

- بالنسبة لأدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسات السابقة في معظم دراستها على أداة الاستبانة وتحليل المضمون وهذا يتناسب مع طبيعة المنهج المستخدم بها، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على الاختبار المعرفي للتفكير الناقد، ومقياس مهارات التعلم الذاتي.

- بالنسبة لعينة الدراسة:

تنوعت الدراسات السابقة فيما بينها في عينة دراستها فمنها ما اعتمد على طلاب الجامعة وبعضاً منها اعتمد على عينة من المعلمين بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الثانوية العامة، وذلك للتوافق مع طبيعة أهداف ومنهج الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة متغيرات هذه الدراسة وما ترمو الباحثة تحقيقه من أهداف ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت تطبيق نشات جي بي تي كألية تجريبية، تم استخدام المنهج التجريبي ليتم قياس تأثير تطبيق النشات جي بي تي في تنمية التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد لمادة اللغة العربية، وهو من أكثر المناهج ملائمة لقياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.

متغيرات الدراسة:

حدت هذه الدراسة مجموعة من المتغيرات ويمكن ذكرها على النحو

التالي:

- المتغير المستقل: تمثل هذا متغير تطبيق النشات جي بي تي إكساب مهارات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني عشر.

- المتغير التابع: ويتمثل في مهارات التعلم الذاتي و التفكير الناقد عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة من الطالبات قوامها ٧٠ طالبة من مدرسة الحويتين بدولة الامارات تم توزيعهم بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ عدد كل مجموعة ٣٥ طالبة .

أدوات الدراسة:

تمثلت في:

* اختبار تحصيلي وفق المهارات المراد إكسابها لعينة الدراسة في مهارات التعلم الذاتي (إعداد الباحثة)

طريقة التصحيح	عدد الاسئلة	نوع الاختبار
١، صفر	٢٢ (سؤال عبارة عن ١٢ سؤال صح وخطا و ١٠ أسئلة اختيار من متعدد)	الاختبار الخاص بمهارات اللغة العربية
١، صفر	٢٢ (سؤال عبارة عن ١٢ سؤال صح وخطا و ١٠ أسئلة اختيار من متعدد)	الاختبار الخاص بمهارات التعلم الذاتي

*مقياس التفكير الناقد (إعداد الباحثة).



قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات التي تناولت التفكير الناقد والمواد الدراسية التي استخدمها الباحثون من دراساتهم لقياس تلك المهارات، كما أن الملاحظة الميدانية للطلاب ومعرفة القصور لديهم في تنفيذ بعض مهارات اللغة العربية وحاجتهم إلى أسلوب جديد لتدريس تلك المهارات، وتحتاج تلك الأعمال إلى شيء من الإبداع والتميز حتى يتمكنوا من المنافسة بها :

- تحديد طريقة التصحيح وتقدير الدرجات لمقياس التفكير الناقد:
رأت الباحثة إعطاء موافق بشدة (٤)، موافق (٣)، معارض بشدة (٢)، معارض (١)

-استطلاع آراء السادة المحكمين حول بطاقة الملاحظة:

تم عرض المقياس في صورته الأولية مصحوبة باستطلاع رأي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول:
- دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس.
- مناسبة عبارات البطاقة لمستوي طالبات الصف الثاني عشر.
- مناسبة عبارات البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله.
- عبارات أخرى يرون إضافتها.
- العبارات التي يرون تعديلها أو حذفها.
- وقد أجمع السادة المحكمون علي صلاحية المقياس للتطبيق، ومناسبة عباراتها لمستوي الطلاب، والهدف الذي وضعت من أجله، وهذا يدل علي أن مقياس التفكير الناقد بدرجة عالية من الصدق.

حساب صدق الاختبار :

باستخدام البرنامج الإحصائي spss تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بحساب قيمة معامل الارتباط (معادلة بيرسون) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١)، وتدل قيم معاملات الارتباط على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، ويدل ذلك على صلاحية الاختبار كأداة للقياس في البحث الحالي على عينة البحث الأساسية.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون للاختبارين (مهارات اللغة العربية- مهارات التعلم الذاتي) ن = ٣٥

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	المجموعة
مستوى الدلالة	قيمة ر		
دال عند ٠.٠١	0.585**	مهارات التعلم الذاتي	التدريس التقليدي
دال عند ٠.٠٥	0.416*	مهارات اللغة العربية	
دال عند ٠.٠١	**٠.٥٣٥	مهارات التعلم الذاتي	تطبيق تشات جي بي تي
دال عند ٠.٠١	**٠.٧٤٨	مهارات اللغة العربية	

حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي عن طريق معادلة (كودر ريتشاردسون - ٢٠) والتي تعد من أكثر المعادلات استخداماً لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبارات، وتعتمد على مدى ارتباط الأسئلة مع بعضها البعض داخل الاختبار، والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية، أي: (واحد) أو (صفر).

جدول (٢) حساب معامل ثبات اختباري مهارات اللغة و مهارات التعلم الذاتي

بمعادلة كودر ريتشاردسون - ٢٠

اختبار	عدد أسئلة الاختبار	حاصل ضرب نسبة الاجابات الصحيحة في الخاطئة	التباين الكلي للاختبار	كودر ريتشاردسون - ٢٠
مهارات اللغة العربية	٢٢	٠.١٩	١٠.٩١٢	٠.٩٨٢
مهارات التعلم الذاتي	٢٢	٠.١٠	٩.٢	٠.٩٨٩

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات الخاص باختبار مهارات اللغة العربية (٠.٩٨٢)، ومهارات التعلم الذاتي (٠.٩٨٩) وهذا يدل على أن كلا الاختبارين على درجة مناسبة من الثبات والتجانس.

• تطبيق تشات جي بي تي:

الجلسات	الهدف من الجلسة	مدة الجلسة
الجلسة الأولى	تعريف الطالبات بالتطبيق	٢٠ دقيقة
الجلسة الثانية	تعريف الطالبات بأهمية استخدام التطبيق	٣٠ دقيقة
الجلسة الثالثة	استخداما تطبيق تشات جي بي تي في اللغة العربية	٤٥ دقيقة
الجلسة الرابعة	نفعيل بعض النماذج المستخدمة في التعليم	٣٠ دقيقة
الجلسة الخامسة	قائمة بمهارات التفكير الناقد	٢٠ دقيقة
الجلسة السادسة	تم تجريب الطالبات للتطبيق ووضع مجموعة من التساؤلات المفتوحة مع الباحثة للوقوف على أوجه الاستفادة من التطبيق	٤٥ دقيقة
الجلسة السابعة	الاختبارات الخاصة بموضوع الدراسة	مدة الاختبار الواحد ٢٠ دقيقة

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة Paired Sample T-Test وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الناقد

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى ونوع الدلالة
القبلي	٧.٦٧	٣.٤٢٧	٢١.٧٨٠	٠.٠٠٠
البعدي	١٩.٢٣	٢.١١٢		دال عند ٠.٠١

ويتضح من بيانات الجدول (١) أن متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي في القياس البعدي (١٩.٢٣) بانحراف معياري (٢.١١٢) وهو أعلى من متوسط درجاتهم في القياس القبلي (٧.٦٧) بانحراف معياري (٣.٤٢٧)؛ كما جاءت قيمة "ت" تساوي (٢١.٧٨٠) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) أي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١) أي دال إحصائياً؛ وبهذه النتيجة يتضح أثر استخدام الطالبات لتطبيق تشات جي بي تي في التدريس الخاص بمادة اللغة العربية وبالتالي في تنمية المهارات اللغوية التي تؤدي إلى تنمية التفكير الناقد وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

يمكن تفسير ذلك من خلال استخدام الطالبات لتطبيق تشات جي بي تي في تدريس اللغة العربية حيث تعد مهارات اللغة العربية من أهم المهارات التي يمكن إكسابها للطالبات حيث ساعد تطبيق تشات جي بي تي من خلال تلقي الاسئلة والرد عليها بشكل فوري وتعديل الاستجابات فتمكن الطالبات من تعديل مهاراتهم وزيادة الدافعية لديهم كما تمكن الطالبات من خلال استخدام تطبيق تشات جي بي تي في فتح مجالات مختلفة أمام الطالبات وفتح آفاق جديدة للمعرفة وبالتالي التعرف على الأخطاء التي يواجهونها ومحاولة التغلب عليها من خلال تعزيز الاستجابات الصحيحة ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في أثناء التدريس خاصة أن اللغة العربية مادة مليئة بالمهارات مثل مهارة التحدث ومهارة الكلام، وكل هذه المهارات تحتاج إلى تدريب وقواعد وهذا كله يدعمه تشات جي بي تي وبهذا يمكن القول بأن تطبيق تشات جي بي تي نجح في تنمية مهارة الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة، لدى الطالبات وذلك من خلال رصد الفروق في الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبل

تعرض الطالبات لتطبيق تشات جي بي تي ومن ثم بعد انتهاء الجلسات والاستخدام تم تطبيق الاختبار البعدي لمهارات اللغة العربية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي لصالح القياس البعدي.

جدول (٢) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى ونوع الدلالة
القبلي	٧.١٣	٣.٠٨٢	٣١.٣٠٦	٠.٠٠٠
البعدي	١٩.٤٣	١.٦٣٣		دال عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي في القياس البعدي (١٩.٤٣) بانحراف معياري (١.٦٣٣) وهو أعلى من متوسط درجاتهم في القياس القبلي (٧.١٣) بانحراف معياري (٣.٠٨٢)؛ كما جاءت قيمة "ت" تساوي (٣١.٣٠٦) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) أي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١) أي دال إحصائياً؛ وعليه يتضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير استخدام تطبيق التشات جي بي تي.

يمكن تفسير ذلك بأن مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات قبل استخدام أو توظيف تطبيق التشات جي بي تي كانت ضعيفة ولك باستخدام تطبيق تشات جي بي تي تحسنت المهارات لدى الطالبات وهذا يرجع إلى خصائص وسمات تطبيق تشات جي بي تي حيث أنا تساعد الطالبات على البحث والاستقصاء والحصول على الاستجابة الفورية وتعديل مسار البحث وكل هذا ينمي لديهن مهارات التعلم الذاتي التي تعتبر من أهم المهارات خاصة في جيل التكنولوجيا وتدفق المعارف والآليات التكنولوجية الحديثة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من (مقياس التفكير الناقد- اختبار مهارات اللغة العربية) لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينات غير المرتبطة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في (مقياس التفكير الناقد- اختبار مهارات اللغة العربية)

البيان	مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية مستوى الدلالة
مقياس التفكير الناقد	التدريس التقليدي	٣٥	١١.٢٠	٢.٢٦٥	١٤.٢٠٧	٠.٠٠٠
	تطبيق تشات جي بي تي	٣٥	١٩.٢٣	٢.١١٢		دالة عند ٠.٠١
الاختبار الخاص بمهارات اللغة العربية	التدريس التقليدي	٣٥	١١.٢٧	١.٨٧٤	١٧.٩٩٣	٠.٠٠٠
	تطبيق تشات جي بي تي	٣٥	١٩.٤٣	١.٦٣٣		دالة عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات اللغة العربية ومقياس التفكير الناقد، وهي دالة لصالح طالبات المجموعة التجريبية. ويمكن أن تفسر الباحثة ذلك بتفوق تطبيق تشات جي بي تي في تدريس الطالبات مهارات اللغة العربية، عن الطريقة التقليدية فطبيعة الانماط الحديثة في التدريس أنها أكثر جاذبية وتشويق الطلاب كما أن الطلاب يقبلون على الوسائط التي تتضمن بداخلها تقنيات حديثة من شأنها أن ترفع لديهم درجة التعلم واستقبال المعلومات، كما أن الطريقة التي يستجيب بها تطبيق تشات جي بي تي لبحث الطلاب وكتابتهم أو أصواتهم من شأنه أن يرفع لديهم مهارات التفكير الناقد ومن أهمها مهارة التقويم حيث يساعدهم على تقويم اخطاءهم في نفس اللحظة ومهارة التحليل من خلال عرض العديد من البدائل التي تتناسب مع احتياجاتهم، وعليه فيمكن القول بأن تطبيق تشات جي بي تي قد تفوق على طريقة التدريس التقليدية ونظام الفصل التقليدي.

الفرض الرابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي اختبار مهارات اللغة العربية لصالح القياس البعدي "

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة Paired Sample T-Test وجدول (٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي

البيان	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى ونوع الدلالة
الكتابة	القبلي	٥٨.٥٠	٢.٩٦٨	٢٣.٩٧٦	٠.٠٠٠
	البعدي	٩١.٢٠	٥.٥١١		دال عند ٠.٠١
التحدث	القبلي	٢٠.٣٧	٢.٢٦٦	١٤.٣٨٢	٠.٠٠٠
	البعدي	٣٠.٢٣	٢.٦٦١		دال عند ٠.٠١
الاستماع	القبلي	١٩.٧٧	١.٦٥٤	١٥.٧٤٦	٠.٠٠٠
	البعدي	٣٠.٠٣	٢.٨٢٢		دال عند ٠.٠١
القراءة	القبلي	١٨.٣٧	١.٨١٠	١٩.٩٤٥	٠.٠٠٠
	البعدي	٣٠.٩٣	٢.٥٨٦		دال عند ٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤): نتائج اختبار صحة الفرض الرابع إحصائيًا من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع إلى الطريقة المستخدمة في التدريس وهي استخدام تطبيق تشات جي بي تي؛ ويمكن تفسير ذلك بوجود تحسن في مهارات اللغة العربية بالنسبة لمجموعة الدراسة التجريبية وترجع ذلك إلى إتاحة تطبيق التشات جي بي تي إمكانية تعديل المهارات واكتساب العديد من المهارات التي مكنتهم من تحسين مستواهم المهاري والتغلب على بعض الصعوبات والمشكلات والصعوبة التي تواجههم.

حيث يساهم تطبيق تشات جي بي تي في تعديل الأخطاء بشكل فوري وسريع كما أنه يتيح للطالب أكثر من طريقة ومصدر لتصحيح أخطاءه وبالتالي فيمتلك التطبيق نفسه قدرة على تعديل المهارات وتوجيه الطلاب إلى الطرق الصحيحة في التعلم كما يتيح لهم طرق واليات جديدة للتعلم كما أن هذا التطبيق ساهم في سرعة الاستجابة لأنماط التعلم المختلفة، التي تعزز مهارات تعلم اللغة العربية، وبالتالي تساعد في إكساب الطالبات مهارات اللغة العربية الواجب توافرها لدى طالبات الصف الثاني عشر.

توصيات الدراسة:

- ضرورة استخدام تطبيق تشات جي بي تي لتبسيط المفاهيم وتوصيل المعلومات بسهولة ويسر وتوفير الأدوات اللازمة لمادة اللغة العربية.
- تدريب التلاميذ على كيفية استخدام تطبيق تشات جي بي تي في أداء المهام الدراسية ومشاريع التخرج.

- تأهيل معلمي اللغة العربية بكيفية التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية لجميع المراحل التعليمية.
- إدراج مهارات التعلم الذاتي ضمن المناهج الدراسية ليتمكن الطلاب من استخدامها بشكل إيجابي في العملية التعليمية.
- إقامة العديد من اللقاءات والندوات لتعريف المعلمين بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضرورة استخدامها لخدمة المقررات الدراسية الخاصة بالطلاب.
- تكثيف البرامج والورش التي تساعد على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- دمج القدرات الإبداعية وسبل تنميتها ضمن المناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب.
- إدخال بعض المواقف التدريبية والأنشطة التعليمية التي تستثير التفكير ومهاراته لدى الطلبة، في المناهج الدراسية المختلفة.

المراجع:

- إبراهيم، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩). *التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير*. عمان: دار المسيرة.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧). *طرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- أبو شعبان، نادر خليل (٢٠١٠). *أثر استخدام استراتيجيات التدريس بالأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو شنب، ميساء أحمد (٢٠٠٧). *تكنولوجيا تعلم اللغة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
- إلك فيشر (٢٠١٠). *التفكير الناقد*، ت. ياسر العيتي. الرياض: دار السيد للنشر.
- أوشن، علي آيت (٢٠١٧). *القراءة من أجل كفايات التعلم والنمو الذاتي*. مجلة دراسات بيداغوجية: تنمية المهارات القرائية، الرباط: مطبعة أبي رقرق للطباعة والنشر، ع. ١، ص. ٢٢٣-٢٢٤.
- البرقعاوي، جلال عزيز فرمان (٢٠١٠). *فاعلية مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية الأساسية للبحوث التربوية والنفسية، ١(٤)، ١٥١-١٧٩.
- التويجري، عبدالعزيز (٢٠١٣). *حاضر اللغة العربية*. الرباط: مطبعة الإيسيسكو.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الفكر.
- حامد، دينا علي (٢٠٢٣). *استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي نشأت جي بي تي Chat GPT نموذجًا*. مجلة كلية التربية بينها، ١٣٥(٣)، ٧٤-١.
- الحلاق، سامي علي (٢٠١٠). *اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية*، تقديم رشدي أحمد طعيمة، ط٢. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- رائد، خضير؛ الخوالدة، محمد؛ مقابلة، نصر؛ بني ياسين، محمد (٢٠١٢). *خصائص المعلم الفعال: دراسة مقارنة*. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، ٨(٢)، ١٦٧-١٨١.

- ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٦). تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسوب والانترنت). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السيد، رانيا محمد (٢٠٢٣). تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا للمهام. مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، ٧(٢)، ١-٢٢.
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٧). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، محمد (٢٠٠٧). القراءة وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ٨٢(١)، ١-٢٤.
- عبدالصمد، عادل (٢٠١٢). أزمة اللغة العربية وهوية الوطن. مجلة الهلال، ٢(٣)، ٢٥-٤٥.
- عطية، حمودة (٢٠٠٨). أسلوب حل المشكلات في العملية التعليمية التعليمية. عمان: دار يافا.
- علمي، مصطفى والي (٢٠٢٠). درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في درس القراءة. مجلة اللغات والثقافات والمجتمعات، ٦(٢)، ١-١٣.
- علي، راشد (٢٠١٠). تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والإعدادية. عمان: ديونو للطباعة والنشر.
- كلموني، عبد الرحيم (٢٠١١). مدخل إلى القراءة المنهجية للنصوص- من أجل كفايات قرآنية بالتعليم الثانوي. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- محمد، سوزان صلاح (٢٠٢٣). استخدام تشات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، HJMS-VOL2023.CID: 037021
- محمود، مرفت اسرائيل (٢٠٢٣). تصور مقترح لتفعيل أداة Chat GPT لرفع الأداء التعليمي لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة، ٤٤(١)، ١٩٥١-١٩٣٠.

ميارة، لمهابة محفوظ (٢٠٠٨). مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي، سلسلة كتب الأمة . قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
نصار، سامية (٢٠١٠). أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

المراجع الاجنبية:

- Agarwal, S., Farid, H., El-Gaaly, T., & Lim, S. N. (2020), *Detecting Deep-Fake Videos from Appearance and Behavior* ,In 2020 IEEE international workshop on information. [Detecting Deep-Fake Videos from Appearance and Behavior | IEEE Conference Publication | IEEE Xplore](#)
- Akbulut, Y.(2008) . Exploration of the Attitudes of Freshman Foreign Language Students Toward Using Computers at a Turkish State University, Turkish Online Journal of Educational Technology--TOJET v7 n1 Jan 2008, available in Eric applications of ChatGPT in schools. *Future in Educational Research*, 1(1), 72–101.
- Baidoo-Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and Learning. *Journal of AI*, 7(1), 52-62.
- Bailey, D. (2019). Chatbots as conversational agents in the context of language learning. Proceedings of the fourth industrial revolution and education. *forensics and security (WIFS)* , 690, 1-6.
- Heathcote, L. (2023). The role of Chat GPT in higher education: Benefits, challenges, and future research directions. *Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1), 1-413.
- Ivanov, S., & Soliman, M. (2023). Game of algorithms: Chat GPT implications for the future of tourism education and research. *Journal of Tourism Futures*, 9(2), 214-221.

- Kirmani, A. R. (2022). Artificial intelligence-enabled science poetry. *ACS Energy Letters* ,8, 574-576.
- Lankow, J.; Ritchie, J.;& Crooks,R. (2012). Infographics: The Power of Visual Storytelling .John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. *learning. Journal of AI*, 7(1), PP.52-62.
- Liu, M., Ren, Y., Nyagoga, L. M., Stonier, F., Wu, Z., & Yu, L. (2023). Future of education in the era of generative artificial intelligence: Consensus among Chinese scholars on applications of ChatGPT in schools. *Future in Educational Research*, 1(1), 72- 101.
- Marr, Bernard (2023). *A Short History Of Chat GPT: How We Got To Where We Are Today*, Available at <https://www.forbes.com/sites/bernardmarr/2023/05/19/short-history-of-chatgpt-how-we-got-to-where-we-are-today/?sh=53fa863b674f>
- Oguz, F. E., Ekersular, M. N., Sunnetci, K. M., & Alkan, A. (2023). *Can Chat GPT be Utilized in Scientific and Undergraduate Studies?. Annals of Biomedical Engineering*, 1- DOI - 10.1007/s10439-023-03333-8
- Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: *Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education?. Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1). DOI :<https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.9>
- Shidiq, M. (2023). “The use of artificial intelligence-based chat-gpt and its challenges for the world of education; from the viewpoint of the development of creative writing skills”. *In Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity*,1(1), pp. 353-357.



أثر ضعف طلبة الصف الرابع في أساسيات الرياضيات على جودة تعلم الرياضيات في مدرسة الابداع للتعلم الأساسي

The Impact of Fourth-Grade Students' Weakness in
Mathematical Fundamentals on the Quality of Mathematics
Learning at Al Primary School

إعداد

وفاء أبو قديري
Wafa Abu Qudairi

معلمة رياضيات بدولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jnal.2024.339465

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١١ / ٢٠

قبول البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٩

أبو قديري، وفاء (٢٠٢٤). أثر ضعف طلبة الصف الرابع في أساسيات الرياضيات على جودة تعلم الرياضيات في مدرسة الابداع للتعلم الأساسي. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠) يناير، ٢٤٥ - ٢٧٠.

<http://jnal.journals.ekb.eg>

أثر ضعف طلبة الصف الرابع في أساسيات الرياضيات على جودة تعلم الرياضيات في مدرسة الابداع للتعلم الأساسي

المستخلص:

بحث أثر ضعف طلاب الصف الرابع في أساسيات الرياضيات يسلط الضوء على التحديات التعليمية والعوامل المؤثرة في فهم الرياضيات لدى الأطفال في هذه الفئة العمرية. يقدم البحث نظرة شاملة عن تأثير ضعف المفاهيم الرياضية على تطور الطلاب ويسلط الضوء على النقاط التالية: الوصف: يستعرض البحث الوضع الحالي لفهم الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع، مع التركيز على الصعوبات والتحديات التي يواجهونها في التعلم. لأسباب والعوامل المؤثرة: يحدد البحث العوامل المحتملة التي تسهم في ضعف فهم الرياضيات، بما في ذلك البيئة التعليمية، وطرق التدريس، والعوامل الشخصية للطلاب. تأثير الضعف الرياضي على التعلم الأكاديمي: يقيّم البحث كيفية تأثير فهم ضعيف للرياضيات على أداء الطلاب في مواد أخرى وتقدمهم الأكاديمي. الحلول المقترحة: يقترح البحث مجموعة من الحلول والتوجيهات التعليمية التي يمكن اعتمادها لتحسين فهم الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع، من خلال استخدام مناهج تعليمية مخصصة ودعم إضافي. الاستنتاج: يختتم البحث بتلخيص النتائج والتوصيات، ويعرض إمكانية تأثير الحلول المقترحة على تحسين فهم الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع وتحفيزهم للتعلم. هذا الملخص يعكس أهمية فهم أسباب وتأثير ضعف فهم الرياضيات لدى الأطفال في الصف.

Abstract:

A research study on the impact of fourth-grade students' weakness in mathematics fundamentals sheds light on the educational challenges and factors influencing children's understanding of mathematics in this age group. The research provides a comprehensive insight into the effects of weak mathematical concepts on students' development, highlighting the following points:

1. Description: The research reviews the current understanding of mathematics among fourth-grade students, with a focus on the difficulties and challenges they face in learning.
2. Influential Factors: The research identifies potential factors contributing to weak understanding of mathematics,

including the educational environment, teaching methods, and students' personal factors.

3. Impact of Mathematical Weakness on Academic Learning: The research evaluates how a weak understanding of mathematics affects students' performance in other subjects and their academic progress.

4. Proposed Solutions: The research suggests a range of educational solutions and guidelines that can be adopted to enhance mathematics understanding among fourth-grade students, such as using specialized teaching curricula and providing additional support.

5. Conclusion: The research concludes by summarizing the findings and recommendations, presenting the potential impact of the proposed solutions on improving fourth-grade students' understanding of mathematics and fostering their motivation for learning. This summary underscores the importance of understanding the causes and effects of weak mathematical understanding among children in this grade.

المقدمة

إن إتقان مادة الرياضيات يتطلب الكثير من المهارات التي يمكن اكتسابها من خلال الممارسة العملية وحل العديد من المسائل التي تتعلق بموضوعات الرياضيات المختلفة ، وقد لاحظت من خلال عملي كمدرسة وام ادرس ابنائي في مادة الرياضيات ومنسقة لمادة الرياضيات ان مرحلة الاكتساب من اهم المراحل الدراسية ألا وهي المرحلة الأساسية من الاول الى الرابع وتحديد ا الصف الرابع حيث انه ملقاء على عاتق المعلم تأسيس الطالب تأسيسا صحيحا من حيث قراءة العدد والعمليات الحسابية الذهنية على الاعداد والتركيز على موضوع الكسور العادية حيث تبين عدم إتقان الطلبة في مختلف المدارس للمهارات المتعلقة بها مثل قراءة ومقارنة الكسور العادية وتمثيلها وإيجاد كسر من عدد ، وقد قررت بما اكتسبته من مهارات تتعلق بكيفية الاستقصاء محاولة حل هذه المشكلة ومساعدة مجموعة قصديه من الطالبات ، حيث إن أفضل أسلوب لتعريض الطلاب لخبرات مختلفة هو من خلال التركيز على إعطائهم الدور الكافي في الحصة لمناقشة اساسيات المفهوم ومن ثم تقديم المفهوم الرياضي ومنحهم الفرصة الكافية لأداء

العديد من التدريبات والأنتشطة . ففي ساحة التعليم الأساسي، تعد الرياضيات من أهم المواد التي تشكل أساسية لتطور المفاهيم الأكاديمية لدى الطلاب. ومع ذلك، يشهد بعض طلاب الصف الرابع في مدرسة الإبداع للتعليم الأساسي صعوبات في فهم واستيعاب الأساسيات الرياضية، مما يعيق تقدمهم في مسارهم التعليمي ويؤثر على تطوير مهاراتهم الأكاديمية.

يعتبر فهم الرياضيات بشكل جيد منصة أساسية لنجاح الطلاب في مواد أخرى وتشكل جزءا هاما من تطوير مهارات التفكير اللامنطقي والحلول الإبداعية للمشكلات. ومع ذلك، فإن ضعف فهم بعض الطلاب لأساسيات الرياضيات في مدرسة الإبداع للتعليم الأساسي يعتبر تحديا يستدعي التدخل والتحليل العميق. هدف هذا البحث هو استكشاف وتحليل أثر ضعف فهم طلاب الصف الرابع في أساسيات الرياضيات على عمليات تعلم الرياضيات في مدرسة الإبداع للتعليم الأساسي. سيتم التركيز على دراسة العوامل المسببة لهذا الضعف وكيفية تأثيرها على تطور الطلاب الأكاديمي.

سيشمل البحث تحليل عميق لتأثير هذا الضعف على مهارات الطلاب في الرياضيات وقدراتهم على فهم المفاهيم الأكاديمية الأخرى. كما سيسلط الضوء على الحلول الممكنة والتوصيات التي يمكن اتباعها لتحسين هذا الوضع وتعزيز فهم الرياضيات لدى الطلاب في مدرسة الإبداع للتعليم الأساسي.

الإحساس بمشكلة البحث

لقد لاحظت أثناء تدريسي لمادة الرياضيات ودخولي حصص مشاهدة عند زميلاتي داخل وخارج المدرسة وكنت شديد التركيز على متابعة وملاحظة والبحث عن مشاكل تعيق سير العملية التربوية ولاحظت وجود العديد من المشكلات تؤثر على أداء الطلاب و بالتالي على تحصيلهم في هذه المادة .

ووقع اختياري لمشكلة حقيقية وأعتبرها من وجهة نظري غاية في إعاقة سير العملية التدريسية لهذه المادة المهمة والحساسة ، وكان اختياري لها بالتحديد لأنها تتوافق مع أطروحة طالما طرحتها بيني وبين نفسي ، وهذه الأطروحة هي (إن السبيل الأمثل لفهم وإدراك موضوعات الرياضيات عامة هو فهم الأساسيات التي تتعلق بهذه الموضوعات (والمشكلة المرتبطة - موضوع البحث - أن أغلب الطلبة ضعيفون في أساسيات الرياضيات الأمر الذي يحرمهم من فهم موضوع الدرس بسهولة كباقي زملائهم لارتباطه بأساسيات وجب عليهم الامام بها بعمق لكن سبب ما احال دون ذلك

مشكلة البحث

تأثير ضعف طلاب الصف الرابع في مدرسة الإبداع للتعليم الأساسي

في أساسيات الرياضيات على عمليات تعلم الرياضيات وأدائهم الأكاديمي في هذه المادة.

هذه المشكلة تستند على الفرضية أن ضعف فهم الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة الإبداع يمكن أن يكون له تأثير سلبي على تطورهم الأكاديمي واستيعابهم للمفاهيم الرياضية. تسليط الضوء على هذه المشكلة سيتمكن من فهم عمق الوضع والبحث عن الحلول المناسبة لدعم هؤلاء الطلاب وتعزيز فهمهم للرياضيات في المستقبل

طرح المشكلة وجمع المعلومات عنها

بدأت بحثي من تشخيص الواقع لفهم المشكلة والوقوف على أسبابها الحقيقية مبتدئاً بطرح المشكلة والحديث عنها مع زميلاتي المعلمات والطالبات وكوني ادرس الصف الرابع وارى بانهم يفقهون ما يدور حولهم من مشكلات ، فمنهم من تجاوب معي بان هناك مشكلة ومنهم من البدء اللامبالاة بالأمر رغم أنني ارى بأهمية الموضوع وبدأت أتساءل في ماذا كان العيب من المعلم؟ ولذلك ارتأيت أن أقوم باستطلاع آراء المعلمين للوقوف على السبب وراء هذه المشكلة ، وهنا تعددت الآراء فمنهم من وضع اللوم على معلم المادة ، ومنهم من وضع اللوم على الطلاب أنفسهم . وقمت باستطلاع رأي مديرة المدرسة الذي أفادتني بإضافة غاية في الأهمية ألا وهي تقصير وإهمال بعض الأهل وعدم متابعتهم لأبنائهم اساءة استخدام الآلة الحاسبة ، وفي النهاية توجهت إلى الطلاب لأقف على رأيهم في هذه المشكلة .

فرضيات البحث

- 1: "توجد علاقة تأثيرية بين طرق التدريس المبتكرة وتحسين فهم الطلاب لأساسيات الرياضيات."
- 2: "تؤدي استخدام التكنولوجيا التعليمية المتقدمة إلى تحسين مستوى فهم الطلاب للرياضيات وتقليل ضعف الأساسيات."
- 3: "الدعم النفسي والعاطفي المقدم للطلاب الذين يعانون من ضعف في اساسيات الرياضيات يمكن أن يسهم في تحسين أدائهم."
- 4: "برامج التدخل التعليمي المصممة خصيصا لتعزيز الأساسيات الرياضيات تؤدي إلى تحسين ملحوظ في أداء الطلاب في المواد الرياضية منها البرامج التقنية الرقمية ."
- 5: "تأثير العوامل الاجتماعية مثل الدعم الأسري والمجتمعي على فهم الرياضيات وكيفية تعزيز هذا الدعم لتحسين الأداء."
- 6: يوجد علاقة بين الاضطرابات الاسرية وبين ضعف الطالب في اساسيات الرياضيات.

- فرضية 7 :يوجد علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة وضعف الطالب في اساسيات الرياضيات.
- فرضية 8: يوجد علاقة بين الضعف العقلي وتدني نسبة الذكاء وبين ضعف الطالب في اساسيات الرياضيات..
- فرضية 9: يوجد علاقة بين مشكلات المذاكرة كالنسيان وبين ضعف الطالب في اساسيات الرياضيات.
- فرضية 10 :يوجد علاقة بين بعد المناهج عن الواقع وطرق التدريس وبين ضعف الطالب في اساسيات الرياضيات.
- فرضية 11 يوجد علاقة بين عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وضعف الطالب في اساسيات الرياضيات.

تساؤلات تعلم الرياضيات

١. ما هي الأسباب الرئيسية وراء ضعف الطلاب في الأساسيات الرياضية؟ هل يعود السبب إلى طريقة التدريس، أو قد يكون هناك عوامل أخرى مثل البيئة المدرسية أو الاهتمام الشخصي؟ تأثير ضعف الأساسيات: كيف يؤثر ضعف الطلاب في الأساسيات الرياضية على
 ٢. فهمهم العام للمواد الرياضية الأعلى؟ هل يمكن أن يؤثر ذلك سلباً على تطورهم الأكاديمي في المستقبل؟ أساليب التدريس الفعالة: ما هي أفضل الأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها لتحسين
 ٣. فهم الطلاب للأساسيات الرياضية؟ هل هناك أساليب أو تقنيات معينة تثبت فعاليتها في تحسين الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم تأثير التقدم التكنولوجي: كيف يمكن استخدام التكنولوجيا، مثل تطبيقات الهواتف الذكية أو البرمجيات التعليمية، في تعزيز فهم الرياضيات لدى الطلاب الذين يعانون من ضعف في الأساسيات التقييم والمتابعة: كيف يمكن تقييم فهم الطلاب للأساسيات الرياضية بشكل أفضل
 4. وكيف يمكن إعداد برامج متابعة تدريبية تستهدف تحسين هذه النقاط الضعيفة بشكل مستمر؟ التأثير الاجتماعي والنفسي: كيف يؤثر شعور الطلاب بالتحفيز والثقة بأنفسهم على
 5. قدرتهم على فهم الرياضيات؟ وكيف يمكن دعمهم عاطفياً ونفسياً لتحسين فهمهم وأدائهم
- سبب الضعف: ما هي الأسباب الرئيسية لضعف الطلاب في الرياضيات؟
تأثير الضعف: كيف يؤثر ضعف الأساسيات على فهمهم العام للرياضيات ونجاحهم المستقبلي؟

أساليب التدريس: ما هي الطرق الفعالة لتحسين فهم الرياضيات لدى هؤلاء الطلاب؟ التكنولوجيا والرياضيات: كيف يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز فهم الرياضيات لدى الطلاب المعانين من ضعف في الأساسيات؟ تقييم ومتابعة الأداء: كيف يمكن تقييم ومتابعة تقدم هؤلاء الطلاب وتحسين أدائهم بشكل مستمر؟ التأثير النفسي: كيف يمكن دعم الطلاب عاطفي أو نفسي لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وفهم الرياضيات

اهداف البحث:

١. تحديد أثر تعلم اساسيات الرياضيات لكل درس على جودة تعلم الرياضيات
٢. تحليل العوامل المؤثرة: استكشاف وتحليل العوامل التي قد تكون وراء ضعف فهم الرياضيات، سواء كانت تتعلق بالبيئة المدرسية، أساليب التدريس، أو عوامل الدعم الشخصي.
٣. تحديد تأثير ضعف الطلبة في اساسيات الرياضيات على أداء الطلاب:
٤. دراسة كيفية تأثير ضعف فهم الرياضيات على أداء الطلاب في مواد أخرى وكيفية تأثيره على مستواهم الأكاديمي بشكل عام.
٥. اقتراح حلول فعالة: تقديم مجموعة من الحلول التعليمية والتدريبية التي يمكن تبنيها لمساعدة الطلاب على تحسين فهمهم للرياضيات وتطوير مهاراتهم.
٦. تقييم الحلول المقترحة: تقييم فعالية الحلول المقترحة وتحديد مدى تأثيرها على تحسين فهم الرياضيات لدى الطلاب وتعزيز عمليات تعلمهم.
٧. إعداد توصيات للتحسين: استنتاجات وتوصيات تعليمية قائمة على نتائج البحث تهدف إلى تحسين البيئة التعليمية وتعزيز فهم الرياضيات لدى الطلاب.

أهمية البحث

- من المتوقع ان يفيد هذا البحث في أهمية كبيرة منها :
- تحسين الأداء الأكاديمي: فهم أسباب وتأثير ضعف الطلاب في اساسيات الرياضيات يمكن أن يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي عند تدارك الصعوبات التي يواجهونها.
 - دعم التعليم الفعال: يساعد في تحديد أساليب التدريس الفعالة والمناهج التعليمية المناسبة التي تعزز فهم اساسيات الرياضيات لدى الطلاب لتمكينهم من فهم الرياضيات .
 - تحسين التجربة التعليمية: يعزز فهم الطلاب لأساسيات الرياضيات تجربتهم
 - التعليمية بشكل عام ويساهم في تعزيز ثقتهم واستعدادهم لمواجهة التحديات الأكاديمية الأخرى.

- التطوير الشخصي: يعزز التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات والتحليل لدى الطلاب عند تحسين فهمهم للرياضيات.
- مواكبة متطلبات السوق: يؤهل الطلاب بشكل أفضل لمواكبة احتياج اتسوق العمل المتزايدة للمهارات الرياضية.
- تعزيز المساواة التعليمية: يُعزّز فهم الرياضيات لدى الطلاب المتأثرين بضعف الفهم، مساواة الفرص التعليمية لهم.
- باختصار، بحث تأثير ضعف فهم الرياضيات يساهم في تحسين الأداء
- الأكاديمي وتعزيز التجربة التعليمية للطلاب، ويسهم في تطوير مهاراتهم الرياضية والاستعداد لمستقبلهم الأكاديمي والمهني

حدود البحث

- ١- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023م
- ٢- الحدود المكانية غرفة الصف وملعب الرياضيات في مدرسة الابداع النموذجية - دبي
- ٣- الحدود الموضوعية :

* من حيث نوع اساسيات الرياضيات التي تقدم للطلاب يقتصر البحث على تقديم اساسيات الرياضيات المرتبطة بالفئة العمرية من اول الى رابع لأنها اساسيات الرياضيات لفتنهم العمرية

* من حيث نواتج التعلم : يقتصر البحث على نواتج التعلم المعرفية والمهارات المرتبطة بأساسيات الرياضيات للمرحلة الأولى لمناسبته لمجموعة البحث . التصميم التجريبي للبحث يمكن تلخيص التصميم التجريبي للبحث في النقاط والجدول التالي

- انتقاء العينة:
- اختيار عينة من الطلاب في الصف الرابع في مدرسة الإبداع.
- تقسيم العينة إلى مجموعتين:
- (مجموعة تجريبية) تقديم برنامج تدريبي أو دعم إضافي (ومجموعة ضابطة) تتلقى التعليم كالمعتاد دون أي تدخل إضافي.
- تصميم الدراسة:
- تقديم برنامج تدريبي أو دعم إضافي بإعطاء شرح مفصل لأساسيات الرياضيات المرتبطة بالدرس للمجموعة التجريبية بهدف تحسين فهمهم للرياضيات.
- المجموعة الضابطة تتلقى التعليم كالمعتاد دون أي تدخل إضافي ودون إعطاء أساسيات الرياضيات بل البدء بشرح المفهوم مباشرة .

قياس النتائج:

• إجراء اختبارات قبل وبعد فترة الدعم أو التدريب لقياس تقدم الفهم الرياضي في كل مجموعة.

• استخدام أساليب تقييمية متنوعة مثل الاختبارات القياسية والمقابلات لتقييم التغيير في الفهم.

التحليل الإحصائي:

• تحليل البيانات المحصلة لقياس تأثير البرنامج التدريبي أو الدعم الإضافي على تحسين فهم الرياضيات في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

5. تقديم النتائج:

• تقديم تقرير مفصل يحتوي على النتائج والتحليلات والاستنتاجات الرئيسية.

• توصيات عملية لتطبيق النتائج على نطاق أوسع في مجال التعليم.

هذا التصميم التجريبي يسمح بتقييم الفعالية التعليمية لبرنامج تدريبي مقارنة بمجموعة ضابطة، مما يساهم في فهم تأثير أي تدخل تعليمي على فهم الرياضيات لدى الطلاب الذين يعانون من ضعف الفهم في مدرسة الإبداع.

نوع أساسيات الرياضيات		التغير المستقل
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	التغير التابع
مج 2	مج 1	
21	22	عدد افراد المجموعة

مصطلحات البحث

في بحث يدرس تأثير ضعف طلاب الصف الرابع في مدرسة الإبداع للتعليم الأساسي في أساسيات الرياضيات على عمليات تعلم الرياضيات، يمكن استخدام مصطلحات متنوعة لوصف المفاهيم والمتغيرات المرتبطة بالموضوع. بعض المصطلحات الممكن استخدامها تشمل:

ضعف فهم الرياضيات: يشير إلى الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم وتطبيق مفاهيم الرياضيات الأساسية.

التعلم الرياضي: يصف عملية اكتساب المعرفة والمهارات الرياضية لدى الطلاب. الأداء الأكاديمي: يعبر عن نتائج وتقدم الطلاب في درجاتهم الدراسية وفهمهم للمواد الرياضية.

التحسين التعليمي: يعني الجهود المبذولة لتطوير مستوى تعلم وفهم الرياضيات لدى الطلاب.

المتغيرات التعليمية: تشمل طرق التدريس، والبرامج التعليمية، والدعم الإضافي المقدم للطلاب.

البرامج التدريبية: تتضمن الأنشطة والدروس المصممة لتحسين فهم الرياضيات لدى الطلاب.

تقييم الأثر: يشير إلى عملية تقييم تأثير البرامج التعليمية على تحسين فهم الرياضيات.

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة: تشير إلى المجموعات التي تخضع لتدخل تعليمي مقارنة بالمجموعات التي تعمل كمجموعات مرجعية.

المقاييس الأكاديمية: تشمل الاختبارات والأساليب المستخدمة لقياس فهم الرياضيات لدى الطلاب

التحليل الإحصائي: يتعلق بتحليل البيانات المستخدمة لقياس وتقييم تأثير البرامج التعليمية.

الاطار النظري للبحث:

تعلم اساسيات الرياضيات

هو نظام تعليمي يتم به إعطاء جميع اساسيات الرياضيات المتعلقة باي مفهوم او مهارة رياضية قبل البدء بها بهدف تسهيل عملية تعليم مادة الرياضيات والتفاعل بين الطالب والمعلم وتأتي أهمية تعلم اساسيات الرياضيات لتمكين الطالب الركائز الأساسية لاي مفوم ليتمكن الطالب من تعليم الرياضيات بجودة .

ويمكن تلخيص المحتوى النظري فيما يلي

1- التسجيل : يعني تسجيل الطالبة وكتابة بياناتهم الجدولة : تعني جدولة المقرر ووضع الخطط التدريسية

2-التوصيل : * تعني اتاحة المحتوى للطالبة * التتبع وتعني متابعة أداء الطالبة وإصدار التقارير

3-الاتصال : يعني التواصل بين الطلاب من خلال اللقاءات والتعلم التعاوني وتعلم الاقران واللقاءات من خلال التعلم من خلال التعلم الافتراضي ومشاركة الأفكار .

الاختبارات : تعني اجراء اختبارات للطلاب وتقييمهم وقد تم تلخيص الاطار النظري لأساسيات الرياضيات في هذا المخطط



استراتيجيات تعليم الطلبة أساسيات الرياضيات بكفاءة
تعليم الطلاب أساسيات الرياضيات بكفاءة يتطلب استخدام استراتيجيات
تعليمية فعالة ومتنوعة. إليك بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعزيز فهم
الطلاب وتحسين أدائهم في الرياضيات:
تخصيص الدروس: تقديم المفاهيم الرياضية بشكل تدريجي وتقسيم المواد إلى
وحدات صغيرة وسهلة الفهم لتسهيل الاستيعاب.
التفاعل والمشاركة: تشجيع الطلاب على المشاركة في الدروس من خلال الأسئلة
والأنشطة التفاعلية التي تعزز فهمهم وتحفزهم على المشاركة.
استخدام التكنولوجيا: توظيف التكنولوجيا مثل البرمجيات التعليمية والتطبيقات
الرقمية لتوضيح المفاهيم الرياضية بطرق بصرية وتفاعلية.
التعلم التعاوني: تشجيع الطلاب على العمل معاً في مجموعات لحل المشكلات
الرياضية والتفاعل مع بعضهم البعض.

تقديم أمثلة عملية: استخدام أمثلة وتطبيقات عملية للمفاهيم الرياضية لإظهار كيفية تطبيقها في الحياة الواقعية.

تقديم التغذية الراجعة: توفير ملاحظات بناءة للطلاب لمعرفة أداؤهم وتحسين فهمهم، وتشجيعهم على التحسن المستمر.

التدريب والتكرار: توفير فرص التدريب والمراجعة المستمرة لتعزيز الاستيعاب والتأكد من تمكن الطلاب من الفهم الصحيح للمفاهيم.

استخدم مجموعة متنوعة من هذه الاستراتيجيات وفق الاحتياجات الطلاب ومواهبهم المختلفة. تكامل بين هذه الاستراتيجيات يمكن أن يسهم في تعزيز فهم الطلاب للرياضيات وزيادة كفاءتهم فيه أساسيات الرياضيات اعتمده الباحثة على الملاحظة من خلال الممارسة الفعلية لتعليم الطلبة أساسيات الرياضيات الخاصة بالدرس التي ننوي تدريسية من خلال تدريس المنهج لمدة فصل كامل لمقرر الرياضيات للصف الرابع في مدرسة الابداع للتعليم الأساسي كما استندت الباحثة الى دراسات المقارنة في هذا المجال لعدد من الأطر النموذجية المستخدمة بمقارنة الأساليب المختلفة لتدريس أساسيات الرياضيات سواء من الناحية التقنية او الخدمية او قابلية استخدامها ويعرف نبيل عبد الهادي وآخرون (2000، ص 226) صعوبة الحساب بأنها عدم إتقان بعض المفاهيم الخاصة الحسابية الأساسية كالجمع والطرح. ويعرفه نبيل حافظ (2000، ص 121) بأنه صعوبة أو العجز عن إجراء لعمليات الحسابية الأساسية وهي: الجمع والطرح والضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد.

كما يشير فتحي الزيات إلى مصطلح " discalculia صعوبات تعلم الرياضيات" وهو مصطلح يعبر عن صعوبات في استخدام وفهم المفاهيم والحقائق الرياضية، والفهم الحسابي والاستدلال العددي والرياضي، وإجراء ومعالجة العمليات الحسابية والرياضية، وهذه الصعوبات تعبر عن نفسها من خلال العجز عن استيعاب المفاهيم الرياضية وصعوبة إجراء العمليات الحسابية (2002، ص 549).

ويعرفه إسماعيل الأمين (1997، ص 153) بأنه عدم قدرة التلميذ على الوصول إلى مستوى النجاح بالنسبة لمادة الرياضيات، وذلك بالنسبة لكل مفهوم أو مهارة أساسية على حده من المفاهيم والمهارات التي يقيسها الاختبار ، كما لوحظ أن بعض التلاميذ يجدون صعوبة حادة وشائعة في مجال الرياضيات. إلى حد أن صعوبات تعلم الرياضيات تعتبر أكثر صعوبات التعلم أهمية وشيوعا ، وتشير

الدراسات والبحوث إلى أن العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات وصعوبات في تعلم الرياضيات، وغالبا تبدأ صعوبات التعلم في الرياضيات منذ المرحلة الابتدائية وتستمر حتى المرحلة الثانوية، وربما بداية المرحلة الجامعية. كما يمتد تأثير مشكلات وصعوبات تعلم الرياضيات إلى جانب مسيرة الطالب الأكاديمية، إلى التأثير عليه في حياته اليومية والمهنية والعملية (فتحي الزيات، 1998، ص 546).

• وتشير بيانات المركز القومي للإحصاءات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية أن واحد من كل 5.4 من الأمريكيين البالغين، أو 22% منهم أي الأمريكيان، لا يمكنه إجراء العمليات الحسابية البسيطة المتعلقة بالمهارات الأساسية للرياضيات (416 NCES, 1994، بينما الواقع لدينا "الوطن العربي" بالطبع أكثر مرارة مما هو لدى الولايات المتحدة الأمريكية، لكن مرارته لا يتدونها أحد، ولا يبالي بها أحد، بسبب غياب البيانات والإحصاءات، وعدم الاهتمام أصلا على المستوى الرسمي بهذه الظاهرة وتداعياتها، والآثار التي تتركها على عدم تقدم المجتمع وتوجهاته العلمية والبحثية) فتحي الزيات، 2002، ص 557-558. ومع ذلك فإن صعوبات الحساب من المشكلات التعليمية التي بحثت بشكل قليل مقارنة مع الصعوبات الأخرى مثل: صعوبة القراءة، كما أن أصحابها لم يلقوا إلا القليل من المساعدة، ولم تتح لهم الفرصة إلا ليتعلموا القليل من الموضوعات الدراسية، مما خلق لديهم الكراهية لهذه المادة). (Carnine, 1997 وقد وجد كاولي وميلر)

(Cawley & Miller, 1989 أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أعمار 8 – 9 سنوات قد نفذوا عمليات وتطبيقات حسابية من مستوى لصف الأول في حين سجله تلاميذ من ذوي الأعمار 16 سنة عمليات وتطبيقات حسابية من مستوى الصف الخامس، بالرغم من أنهم يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسط) (Bley, 1989، وفي دراسة قام بها زنتال) Zentall, (1990) وجد أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في حل المسألة الرياضية وأن الصعوبة تزداد بازدياد عدد الخطوات (في: يحي عبيدات، 2003، ص 3). وقد أشار السيد احمد صقر (1992) في دراسته أن أكثر الصعوبات انتشارا بين التلاميذ الصغار الثالث والرابع الابتدائي، صعوبات التعلم في كل من القراءة والحساب.

جدول 2 خيارات تعليم اساسيات الرياضيات

تعلم حي وجها لوجه (غير رسمي)	تعلم حي وجها لوجه رسمي
اتصالات جماعية فرق عمل	قاعات الدراسة بقيادة المعلم ورش عمل تدريب /: توجيه التدريب في ملعب الرياضيات الذي صممه المعلم
التعلم غير المتزامن	التعليم المتزامن
المنتديات الرياضيات قناة اليوتيوب حلقات نقاشية عبر الانترنت مجموعات الانترنت	فصول teams للتعلم المباشر التوجيه الالكتروني الدراسة مؤتمرات الفيديو
دعم الإباء	التعلم ذو الخطو الذاتي
نظم المساعدة المهام المساعدة المطبوعة قواعد بيانات المعرفة التوثيق أدوات دعم الأداء / القرار	موديولات عبر الانترنت روابط ومصادر تعلم المحاكاة السيناريوهات فلاشات وهاردات متحركة سمعية وبصرية

كما تم مشاركة بعض الأفكار مرتبطة بأراء العلماء مختصين في الرياضيات:

- أهمية التعليم الرياضي في مراحل مبكرة: يؤكد العديد من علماء الرياضيات على أهمية تعليم الرياضيات في مراحل مبكرة لبناء أساس قوي يمكن أن يعزز فهم الطلاب ومهاراتهم الرياضية فيما بعد
- التركيز على فهم المفاهيم بدلا من المذاكرة الحفظية: يشجع العديد من علماء الرياضيات على الفهم العميق للمفاهيم والتركيز على التفكير النقدي وحل المشكلات بدلا من مجرد حفظ القواعد والصيغ.
- الرياضيات كأداة للتفكير: يعتبر العلماء الرياضيات أنها أداة قوية لتنمية المهارات العقلية وتحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي وحل المشكلات في مختلف المجالات.
- أهمية التعلم العميق: يشجع العديد من العلماء على توجيه الطلاب نحو فهم أعمق للمفاهيم الرياضية بدلا من مجرد حفظ الأساسيات، وذلك لبناء أسس تفكيرية قوية.
- تطبيقات الرياضيات في الحياة اليومية: يركز بعض العلماء على استخدام الرياضيات في سياقات الحياة اليومية لإظهار أهميتها العملية والتطبيقية.

• هذه بعض الآراء الشائعة التي قد تتبناها عدة أصوات في مجال الرياضيات، لكن يمكن أن يختلف وجه النظر من عالم لآخر استناداً إلى تخصصاتهم ومجالات اهتمامهم الفردية.

كيفية اختيار أساسيات الرياضيات المناسبة لكل مرحلة اختيار أساسيات الرياضيات المناسبة لكل مرحلة تعليمية يعتمد على عدة عوامل تشمل مستوى تطور الطالب والمهارات التي ينبغي عليه اكتسابها في تلك المرحلة. وهذه بعض النصائح لاختيار الأساسيات الرياضية الملائمة: التوافق مع المنهاج التعليمي: اطّلع على مناهج التعليم الخاصة بكل مرحلة تعليمية، فكل منها يحدد المهارات والمفاهيم الرياضية التي يجب تعلمها في كل مرحلة. النمو العقلي والعمرى: اختر الأساسيات التي تتناسب مع مستوى نمو الطلاب وقدرتهم العقلية والعمرية في كل مرحلة. المراحل الأساسية السابقة: تأكد من أن الأساسيات المختارة تبني على مهارات ومفاهيم تعلمتها الطلاب في المراحل السابقة. احتياجات الطلاب: خذ في الاعتبار احتياجات الطلاب ومهاراتهم الفردية، واختر الأساسيات التي تدعم تطوير مهاراتهم بشكل أفضل. التحدي والتطور: اختر أساسيات تحدث تطوراً وتحفز الطلاب على تطوير مهاراتهم بشكل مستمر ومتقدم.

التوازن بين التنوع والعمق: حاول توفير مجموعة متنوعة من الأساسيات التي تغطي مختلف جوانب الرياضيات مثل الحساب، الهندسة، الإحصاء، والجبر. توجيهات المعلمين والمدرسين: استند من توجيهات المعلمين والخبراء في مجال التعليم للحصول على اقتراحات وتوجيهات حول الأساسيات الرياضية المناسبة لكل مرحلة.

تحديد الأساسيات الرياضية الملائمة يتطلب مراعاة العديد من العوامل، وهو عمل يحتاج إلى تقييم شامل لاحتياجات وقدرات الطلاب في كل مرحلة تعليمية. إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : اعتمد منهج الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمعرفة المتغير المستقل على المتغيرات التابعة التي هي استراتيجيات تعليم أساسيات الرياضيات ونواتج التعلم المعرفية والمهارات المرتبطة بأساسيات الرياضيات مجتمع وعينه الدراسة

عينه الدراسة هي نفسها مجتمع دراسي فالعينة ممثله للمجتمع كامل حيث تتكون من 43 طالب وهم طلاب الصف الرابع I والرابع 5

المسجلين في مدرسة الإبداع لعام 2022-2023 الفصل الدراسي الأول وقد تم استبعاد طالب نظراً لي عدم امكانيه حضوره المباشر كونه خارج الدولة كما تم

استبعاد طالب اخر وذلك لغيابة المتكرر واصبح العدد الفعلي هم 41 طالب كما هو موضح في الجدول

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة
الضابطة تتلقى التعليم كالمعتاد دون تدخل إضافي.	تقديم برنامج تدريبي أو دعم إضافي للمجموعة التجريبية بشرح مفصل لأساسيات الرياضيات. - المجموعة الضابطة تتلقى التعليم كالمعتاد دون تدخل إضافي.	أسلوب التعلم بأساسيات الرياضيات
22	23	العدد
استراتيجيات تعليم اساسيات الرياضيات - نواتج التعلم لمهارات انتاج محتوى اساسيات الرياضيات التحصيل المعرفي - بطاقة تقييم المنتج		المتغيرات التابعة

متغيرات الدراسة

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية

١. المتغيرات الأساسية المتغير المستقل (Independent Variable)، المتغير المستقل هو "ضعف طلاب الصف الرابع في الرياضيات". وهو العامل أو الظاهرة التي يتم دراستها أو تغييرها أو تحكمها خلال البحث.
٢. المتغيرات التابعة (Dependent Variables) هي العوامل أو الظواهر التي يتأثر بها المتغير المستقل. في هذه الدراسة، المتغيرات التابعة تشير إلى "جودة تعلم الرياضيات" في المدرسة.

من الممكن أن تكون المتغيرات التابعة متعددة وتشمل عدة جوانب من جودة تعلم الرياضيات مثل:

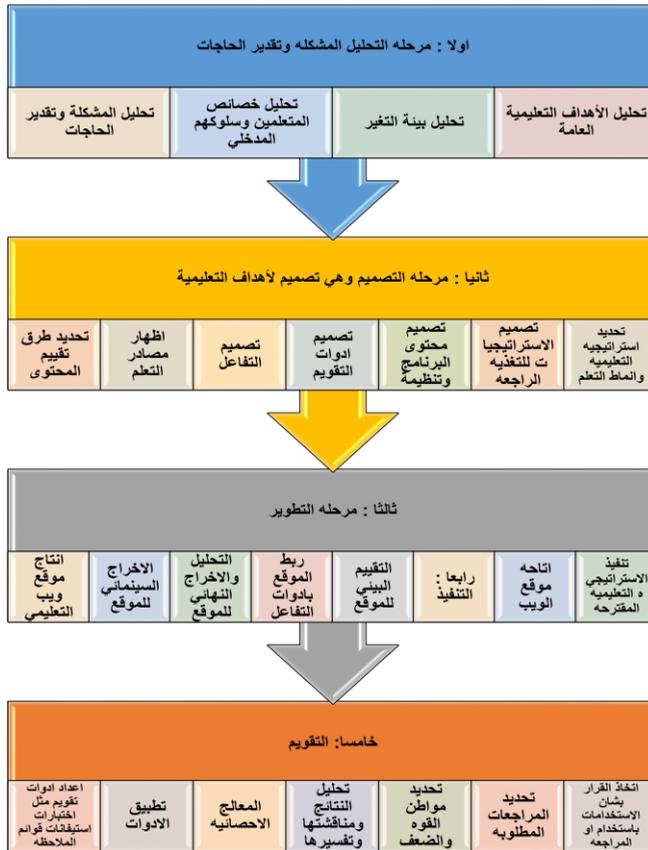
- أداء الطلاب في الامتحانات الرياضيات.
 - مستوى فهم الطلاب للمفاهيم الرياضية الأساسية.
 - المشاركة الفعالة في الصف والانخراط في الدروس الرياضية.
 - المهارات العقلية الرياضية والقدرة على حل المسائل.
 - مستوى الثقة بالنفس في موضوع الرياضيات.
- هذه المتغيرات التابعة ستكون محور الدراسة وسيتم تحليل كيفية تأثير ضعف طلاب الصف الرابع في اساسيات الرياضيات واهمها استراتيجيات تعليم اساسيات الرياضيات - نواتج التعلم لمهارات انتاج محتوى اساسيات الرياضيات التحصيل المعرفي - بطاقة تقييم المنتج

ادوات الدراسة

- مقياس استراتيجيات اساسيات الرياضيات
- اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات اساسيات الرياضيات

- بطاقه تقييم جوده اساسيات الرياضيات وسوف يتم تناول بناء كل اداة من ادوات البحث وفقا لمراحل نموذج التصميم التعليمي تصميم وتنفيذ البرنامج التعليمي
- تصميم وتنفيذ برنامج تعليمي لأساسيات الرياضيات يبدأ بتحديد أهداف التعلم بشكل واضح وتحليل احتياجات الجمهور المستهدف. يتم تصميم المحتوى التعليمي بشكل يتناسب مع هذه الأهداف، ويتم استخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة التعلم. يتم توجيه الطلاب وتحفيزهم باستمرار، ويتم التركيز على العوامل الاجتماعية والنفسية. يُقدم ردود فعل فورية ويتم تقييم فعالية البرنامج بانتظام، مع تقديم دعم إضافي للطلاب الذين يحتاجون إليه. يتم ضمان التشغيل النقي وتقديم توجيه للمعلمين وتم اختيار نموذج وليد يوسف في تصميم مراحل حل المشكلات 2007.

نموذج وليد يوسف في تصميم مراحل حل المشكلات 2007



ويمكن تلخيص مراحل تصميم تعليم اساسيات الرياضيات وفقا لنموذج وليد يوسف (2007) إلى المراحل التالية: المرحلة الأولى في تصميم البرنامج التعليمي لأساسيات الرياضيات تتمثل في مرحلة التحليل، وتشمل الخطوات التالية: تحليل المشكلة وتقدير الاحتياجات:

- تحديد الأداء الواقعي للطلاب من خلال المقابلات وفحص ملفاتهم، مع التركيز على النقاط الضعيفة في مستوى المعرفة والمهارات الرياضية.
- تحديد الأداء المثالي باستخدام المعايير الخاصة بأساسيات الرياضيات لكل مرحلة دراسية.
- تحديد الفجوة بين الأداء الواقع والأداء المرغوب، وتحديد الحاجات الملحة لتنمية المعرفة والمهارات في أساسيات الرياضيات.
- ترتيب أولوية الحاجات حسب الأهمية، مع التركيز على المفاهيم والمهارات الرياضية الأساسية.
- تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي:
- تحديد خصائص المتعلمين المستهدفين، مثل الطلاب من الصف الرابع الذين ليسوا متفوقين في الرياضيات.
- تحديد الطلاب الذين يظهرون اهتماما ما بمهارات الرياضيات ويرتبط ذلك بميولهم واهتماماتهم.
- تم استنتاج أن المشكلة تكمن في احتياج الطلاب إلى استراتيجيات تعلم جديدة وتطوير مهارات الرياضيات، وليس في نقص الموارد المادية. يتعين تصميم برنامج يلبي هذه الاحتياجات بفعالية، ويشمل استراتيجيات تعلم محددة وتقديم المهارات الأساسية بشكل يحقق نتائج تعلم مرغوبة للطلاب.
- الطلاب لديهم مهارات رياضيات وحصلوا على جوائز في ذلك المرتبطة بأساسيات الرياضيات.

ثالثا: تحليل بيئة التعلم

- (١) بالنسبة للتعلم الصفى تم تجهيز قاعات دراسية تدعم تعلم الرياضيات بسهولة متضمنة سبورة التعلم الذكي وجهاز الكمبيوتر وسبورة بيضاء للكتابة عليها والسماح للطلاب باستخدام الكمبيوتر المحمول وانشاء بيئة تعليمية خاصة تسمى ملعب الرياضيات خارج اسوا
- (٢) بالنسبة لأساسيات الرياضيات تم طباعة المقرر المناسب للمرحلة العمرية
- (٣) تدريب الطلاب على اساسيات الرياضيات الخاصة بكل محتوى تعليمي يقدم لهم

رابعا : تحليل الأهداف التعليمية العامة وتشمل: يهدف النظام إلى تنمية بعض المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بأساسيات الرياضيات وفقا لمعايير عالمية

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم وتشمل:

أولا : تصميم الأهداف التعليمية : تم صياغة الأهداف في شكل عبارات إجرائية قابله للقياس تصف سلوك المتعلم وتحقق الاهداف العامة للمقرر من خلال قائمة مهارات اساسيات الرياضيات

ثانيا : تصميم محتوى البرنامج وتنظيمه : بالنسبة لأساسيات الرياضيات تم طباعة المقرر في مذكرات ورقة والكترونية وتحميله المقرر البرنامج التي صممه الباحث لهذا المحتوى باسم برنامج معلمتي عندي سؤال

(١) تم تحديد المحتوى من خلال الاطلاع على بعض المراجع والبحوث والدراسات (هادي جابر ورياض شاكر ونادر جورج 2016) ، وقد تم تحديد المحتوى

بحيث يحقق الأهداف وتم تنظيمه حسب ترتيب الأهداف من خلال أربع وحدات دراسية . الوحدة الأولى : القيمة المكانية

الوحدة الثانية جمع الاعداد الكلية وطرحها الوحدة الثالثة: فهم الضرب والقسمة

الوحدة الرابعة: الضرب في الأعداد المكونة من رقم واحد

(٢) اتبع أسلوب التعلم المباشر الواقعي بشكل مستمر وأسلوب التعلم الافتراضي أحيانا من خلال التدريس اون لاين ببرنامج teams والعطاء أنشطة على بوابة التعلم الذكي لاختلاف اهتمامات المتعلمين

ثالثا : تحديد طرق تقديم المحتوى

تقديم المحتوى للمجموعة التجريبية متفرقة يرتبط بما يقدم للطلاب من مقرر بإعطاء اساسيات الرياضيات لكل مفهوم قبل إعطائه وفي نفس الحصة الدراسية اما المجموعة الضابطة فيقدم لها محتوى المقرر الدراسي دون أي دعم من ناحية اساسيات الرياضيات الخاصة بالمفهوم بل شرح المفهوم مباشرة

رابعا : تصميم الأنشطة التعليمية

تم تحديد الأنشطة التعليمية بناء على الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها وقد تم تبليغ الطلبة بالجدول الزمني للانتهاء من هذه الأنشطة بخطة زمنية معدة مسبقا خامسا : اختيار مصادر لتعلم اساسيات الرياضيات

في التعلم الصفى: تم استخدام العروض التقديمية وسبورة التعلم الذكي استخدام المصادر والتطبيقات المتاحة في بوابة التعلم الذكي مثل منصة مدرسة ، ومنصة ماتفيك ومنصة ميكرو هيل

في التعلم اللاصفي: تم تعليم الطلبة خارج اسوار الغرف الصفية بيئة تعليمية مشوقة للتعلم صممتها الباحثة تسمى ملعب الرياضيات لتقديم الأنشطة العملية تطبيق الرياضيات عمليا

في التعلم الالكتروني : تم اعتماد قناة teams لتقديم حلقات من الدروس الفعالة في اساسيات الرياضيات وتم إعطاء برامج رياضية رقمية وبوابة التعلم الذكي للتواصل مع الطلبة بفاعلية وسهولة وتطبيقاتها مثل ماتفك ومايكروهل لزيادة دافعية الطلبة للتعلم

سادسا : تصميم موقع تعليمي- موقع الابداع للرياضيات - صممه الباحثة بنفسها يحتوي على اساسيات مختلفة للرياضيات وبأساليب مشوقة وبرنامج معلمي عندي سؤال وهو برنامج

الالكتروني وقد صممه الباحثة بنفسها أيضا للإجابة على أسئلة الطلبة في اساسيات الرياضيات معتمدة على ابحاث رياضيات ودراسات عالمية

وتم رسم خريطة تبين مكونات تعليم اساسيات الرياضيات من المحتوى والأهداف. وكيفية التفاعل والتواصل مع الطلاب ودليل التعامل عبر بوابة التعلم الذكي

سابعا : تصميم التفاعل في بيئة التعلم يشمل تصميم التفاعل على (١) التفاعل بين المتعلم والمحتوى سواء كان مباشر او عبر البرامج الالكترونية عبر الانترنت

(٢) التفاعل بين المتعلمين مثل التفاعل في التعلم التعاوني التفاعل مع الأقران بشكل متزامن غرفة الصف أو بشكل غير متزامن من خلال الغرف الافتراضية أو استخدام منتديات المناقشة.

(٣) التفاعل بين المتعلم والمعلم بشكل متزامن غرفة الصف أو بشكل غير متزامن من خلال الغرف الافتراضية أو استخدام منتديات المناقشة.

(٤) التفاعل بين المتعلم والبرامج والمنصات استخدامه منتديات النقاش وغرف المحادثة.

ثامنا : تصميم استراتيجية التغذية الراجعة تم تصميم التغذية الراجعة بحيث تقدم من خلال التقويم الذاتي للدروس والمشاركات في البرامج الالكترونية ذاتية التصحيح في منتديات المناقشة الخاصة بكل وحدة كما يعرف الطالب نتيجة إجابته على كل سؤال مباشرة.

وفي النهاية حصرت الأسباب المؤدية إلى هذه المشكلة فيما يلي : أسباب تتعلق بمعلم المادة

• عدم إدراك معلم المادة لأهمية اساسيات الرياضيات المتعلقة بموضوع قبل شرحه للطلبة وعدم التركيز على التهيئة لمراجعة الاساسيات لكل درس ؛ بل

- يبدء بدرسة مباشرة دون تهيئة حافزة وذلك كجزء من خطة الدرس ، ليس إلا !
- ضغط المنهج وطولة تودي بالمعلم الى اعطاء درسة دون الرجوع الى الاساسيات .
 - عدم مبالاة المعلم عندما يستخدم طلابه الالة الحاسبة دون مراقبة منه لهم خاصة في الصفوف الدنيا
 - اهتمام المعلم بدرجة الطالب وبالطريقة التي يحصل فيها الطالب على درجة
 - تركيز المعلم على الطالب المتفوق واهمال الطالب الضعيف
 - تركيز المعلم على انه يحب ان يحصل الطالب على الدرجة باي طريقة لا تفرق عنده الطريقة حتى وان كانت سوف تنشأ طالب متكل على الالة الحاسبة لا يهمه هما لأساسيات
 - عدم إدراك معلم المادة لأهمية تفعيل دور الطالب في الغرفة الصفية لتحسين أداءه.
 - اعتقاد المعلم بأن الاهتمام بتحسين أداء الطالب يحتاج إلى وقت لا يسمح به التقويم المدرسي وعدد الحصص المخصصة للمنهج وذلك لضعف بعضهم في الخبرات التراكمية السابقة.
 - عدم تقديم التغذية الراجعة بالوقت المناسب.
 - عدم استخدام نتائج التقويم لتحسين الأداء .
 - أسباب تتعلق بالطلاب أنفسهم
 - كرههم للمادة من خلال كرههم للمعلم .
 - عدم وجود حوافز وتعزيز يشجعهم على أداء فهم اساسيات المادة والحساب الذهني.
 - شعورهم بالخوف من مادة الرياضيات وعدم قدرتهم على حل الواجبات .
 - شعورهم بالملل أثناء محاولة فهم الدرس لاعتماده على درس اخر .
 - عدم شعورهم بجدوى اساسيات المادة فالمعلم بطبيعة الحال لا مبالي .
 - عدم تلقي توجيه وإرشاد ودعم في فهم اساسيات المادة من الاهل .
 - عدم وجود حوافز وتعزيز يشجعهم على الاندماج والاهتمام بتحسين الأداء .
 - شعورهم بالخوف من مادة الرياضيات وعدم قدرتهم على حل وتنفيذ الأنشطة .
 - عدم الاحتفاظ بالمهارات والخبرات السابقة للتعلم الجديد . أسباب تتعلق بالأهل

- عدم متابعة الأهل لدراسة أبنائهم بشكل عام ، وبالذات اساسيات الرياضيات لكل صف ، بسبب الانشغال والإهمال أحياناً .
 - عدم أهلية بعض الأهل الأكاديمية وعجزهم عن مساعدة أبنائهم .
 - وهناك سبب أود أن أدرجه في النهاية وهو طول المنهج وعدم تمكن المعلم بإعطاء ما لديه من معلومات براحة واثقان فرضية حل أو مقاربات حلول قابلة للتنفيذ
 - تأهيل معلم المادة معنوياً ومحاولة إقناعه بمدى أهمية رسالة التدريس من خلال تعريضه إلى التوجيه والإرشاد التربوي .
 - تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، لكل مجموعة رئيسة من الطالبات المتميزات ، يكون دورها المساعدة في فهم اساسيات الدرس قبل البدء بشرحة من خلال المناقشة مع بقية المجموعة . وذلك يعوض عن دور الأهل ، خاصةً غير المؤهلين أكاديمياً .
 - اعداد كتيب في اساسيات الرياضيات
 - تقديم الحوافز المادية والمعنوية .
 - تخصيص وقت من الحصة الدراسية لأساسيات الرياضيات.
 - تثقيف الأهل بمدى أهمية معرفة اساسيات الرياضيات في كل صف دراسي .
 - اختيار الحل الأنسب
 - تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، لكل مجموعة رئيسة من الطالبات المتميزات ، يكون دورها المساعدة في فهم اساسيات الدرس قبل البدء بشرحة من خلال المناقشة مع بقية المجموعة . وذلك يعوض عن دور الأهل ، خاصةً غير المؤهلين أكاديمياً .
 - الخطوات و الأدوات المنهجية المناسبة لتطبيق الحل :
 - مقابلة المديرية وإقناعها بوجود مشكلة حقيقية تعيق سير العملية التدريسية لمادة الرياضيات بشكل عام وهي مشكلة عامة .
 - مقابلة المدرسين الآخرين وأخذ آرائهم ، حيث شجعوا على القيام بمثل هذا الحل لا سيما أنه يسمح للطلاب بالالتقاء بين فترة وأخرى ويثير فيهم النشاط والحماسة للمادة.
 - توجيه رسائل إلى الأهل ، للتعاون معنا في حل هذه المشكلة وتوعيتهم بالأمور التي يجب ان يدركها ابنائهم
 - تنفيذ الحل
 - العمل على تحديد العينة التجريبية (الصف الرابع 1) ، والعينة الضابطة (الصف الرابع 5
- سيتم تنفيذ الحل خلال شهر من أيام دراسية تتوزع على مراحل كما يلي :

المرحلة الأولى : القيام باختبار قبلي للوقوف على مستوى الطالبات
المدة الزمنية يوم دراسي (. وكانت النتائج كما يلي :
عدد الطلاب 20 العينة التجريبية الطلبة الناجحون 8 الطلبة الراسبون 12 النسبة
المئوية للنجاح = عدد الطلبة الناجحون / العدد الكلي $\times 100\%$
 $\%40 = \%100 \times 20/8 =$

النسبة المئوية للرسوب = 60 %
الوسط الحسابي للعلامات = 8 علما بأن العلامة القصوى للاختبار هي 15 اما
العينة الضابطة فكانت نتائجها قريبة جدا من نتائج العينة التجريبية حيث كان :
النسبة المئوية للراسبين = 55 % النسبة المئوية للناجحين = 45 % الوسط الحسابي
للعلامات = 3.9

وعليه يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين تحصيليا.

المرحلة الثانية : (العمل على العينة التجريبية)

توزيع الطلاب في مجموعات (المدة الزمنية يومين دراسيين)
تم تصنيف الطلاب حسب مستوياتهم التحصيلية إلى (الممتازون ، الجيدون ،
المتوسطون ، ذوي التحصيل المتدني) ، وذلك من أجل تكوين مجموعات متجانسة
تقوم بالمهام والواجبات الموكلة إليها بنجاح ، وتتصف بالتفاعل وتبادل المعلومات
ترتب علي تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة تتكون كل مجموعة من 4 طلاب
يتفاوتون في مستواهم (ممتاز ، جيد ، متوسط ، ضعيف) ؛ لذلك كان لزاما علي
في البداية الرجوع الى تحليل المستوى والتي اجري في شهر 9 من هذا العام ،
ومعلومات عامة عن مستواهم وفي نفس الوقت تزامن هذا النشاط مع إرسال استبانة
الأهل في نهاية اليوم الدراسي على أن يجلبها الطلاب في اليوم التالي للاستفادة منها
في تحديد المام ولي الامر بموضوع المشكلة ومعرفة المامة بأساسيات رياضيات
لابته في الصف الرابع .

وقمت بتحديد المجموعات بناءً على العاملين السابقين (مستوى الطلاب ،

وتعاونهم) .

المرحلة الثالثة : الأسبوع الرابع

صياغة اساسيات الرياضيات في اليوم الدراسي التالي بحيث تكون في
متناول يد الطالب وهي تبدأ من أول درس إلى الدرس الخامس وتسليم نسخة
اساسيات الدرس الأول للمجموعات والطلب منهم فهم هذه الاساسيات في اليوم
التالي بعد أن يتم التنسيق مع الأهل وتحديد مكان الاجتماع . وأوصي هنا بضرورة
تواصل الأهالي فيما بينهم
المرحلة الرابعة :

مناقشتها وإبداء الآراء والملاحظات وتقييمها ، وإبلاغ الطلاب عن مستوى أدائهم ، وتقديم التعزيز والحوافز الملائمة لضمان استمرارهم في النشاط . وفي نفس اليوم يتم إعداد الاساسيات التي نريد تعلمها لتسليمه للطلاب مع تحديد مكان الاجتماع ، وإبلاغ الأهل هاتفيا .

المرحلة الخامسة : الزمن 4 أيام دراسية

تكرار المرحلة الرابعة حتى اساسيات الرياضيات للدروس التي تم تحديدها تقويم تكويني لأداء الطلاب وبالتالي التجربة كلها .

المرحلة السادسة : الاختبار البعدي وكانت النتائج كالتالي عدد الطلاب ٢٠ العينة التجريبية الطلبة الناجحون (14) (الطلبة الراسبون) 6) النسبة المئوية للنجاح = عدد الطلبة الناجحون/ العدد الكلي $\times 100\%$

$$\% 70 = \% 100 \times 20 / 14 =$$

النسبة المئوية للرسوب = 30 %

الوسط الحسابي للعلامات = 12 علما بأن العلامة القصوى للاختبار هي 15 أما العينة الضابطة فكانت نتائجها مختلفة تماما عن نتائج العينة التجريبية حيث كان: النسبة المئوية للراسبين = 52% النسبة المئوية للناجحين = 48% الوسط الحسابي للعلامات = 9

وهذا مؤشر على فاعلية الخطة العلاجية المستعملة حيث ارتفعت نسبة الناجحين من 40% الى 70% , في حين بقيت نتائج المجموعة الضابطة متقاربة .

النتائج والاستنتاجات

أشارت النتائج إلى تحسن التحصيل لدى الطلبة إذ أن المجموعات كلها التزمت بالعمل ولم يواجه الطلاب أية مشكلات ، كما أجمع الأهالي على أن الطلاب تملؤهم الحماسة للمشروع ، ويشعرون بالمتعة أثناء تدريب ابنائهم على اساسيات الرياضيات التي لم تخلو من أوقات لتبادل أطراف الحديث والضحك أحيانا . هذه الأمور مجتمعة بالإضافة إلى التعزيزات المعنوية والمادية) علب هندسة , أقلام , دفاتر , مساطر (التي تثير الطلاب ، والتي كان لها الفضل في جني ثمار هذا المشروع .

تم فهم اساسيات الرياضيات ومدى اهميتها مما أثار معلومات الطلاب ذوي التحصيل المتدني وجعلهم يتمكنوا من الموضوع إلى حد كبير . لضيق الوقت أتمت العمل في البحث خلال 10 أيام وهو وقت قصير اضطرت من خلاله إلى تحديد العمل بشكل مكثف وهذا فيه مشقة على الطلاب ، و أوصي

أي باحث سيتناول هذه المشكلة في المستقبل أن يوفر وقت أكبر كي لا يضغط الطلاب ويكلفهم فوق طاقتهم ولضمان الاستمرارية في العمل .
وأوصي بضرورة التواصل المستمر بين الباحث والأهالي ، وديمومة التنسيق بينهم . وأن يكون مكان الاجتماع مختلفا في كل مرة حتى لا يشعر الأهل أنه يشكل عبئ عليهم .

ولقد تسنى لي من خلال هذا البحث التأكيد على أهمية تقديم أساسيات الرياضيات الخاصة بالمفهوم قبل تقديم ذلك المفهوم ، وأصبحت على يقين أكثر فأكثر أن الطالب كلما تعلم أساسيات الرياضيات أكثر كلما أصبح أكثر تمكناً من مادة الرياضيات وبالتالي تضيق الفجوة بينه وبين هذه المادة . ويتحول شعوره بالخوف والكرهية لها إلى ألفة بينه وبينها .

كما وتسنى لي من خلال هذا البحث الاحتكاك والاتصال بالطلاب وبالتالي معرفة أنماط تفكيرهم . وليس هذا فحسب فتمكنت من تنمية مهارة الاتصال الاجتماعي من خلال تواصلني مع أولياء الأمور
أما الفائدة الكبرى التي جنتها الباحثة من هذا البحث ، هي التعرف عن كثب إلى طريقة البحث الإجرائي وأنواعه وخطواته ووسائله ؛ مما سيمكنني استخدام هذا المخزون من المعرفة في تخطي المشكلات التي يمكن أن تطرأ معي أثناء عملي كمعلم .

لقد نالت نتائج المشروع على الرضا التام من قبلي ومن قبل المديرية والأهالي وحتى المعلم المتعاون ، فكانت النتائج إيجابية واستطاعت المجموعات تأدية العمل بكل إتقان بالإضافة إلى اكتساب الطلاب لمهارات مثل التواصل والعصف الذهني والعمل الجماعي التعاوني .
وفي ختام المشروع أوجه نصيحة لأي باحث بعدم الاستسلام للمشكلات التي قد تواجهه والمثابرة والصبر وحل المشكلات من خلال التواصل العقلاني مع الأطراف المعنية .

التوصيات :

1. ضرورة التهيئة الحافزة وتدريب الطالبات على أساسيات الدرس قبل تنفيذه
2. ضرورة تدريب الطالبات على استخدام الحساب الذهني

٣. ضرورة عدم استخدام الآلة الحاسبة للصفوف من اول الى رابع والتقليل من استخدامها في الصفين الخامس والسادس
٤. ضرورة اطلاق الاهد سنويا على اساسيات كل صف دراسي بداية العام
٥. تلخيص اساسيات كل وحدة دراسية قبل البدء بالوحدة
٦. تذكير الطالبات دائما بداية كل حصة بالاساسيات المرتبطة بدروسهم
٧. التحفيز وتشجيع الطالبات من اجل فهم اساسيات الدرس قبل البدء به
٨. اهمية اساسيات الرياضيات في تعويد الطالب على استخدام العمليات العقلية العليا



**Women's Experiences of Violence in I Am Nujood,
Age10 and Divorced by Nujood Ali and Delphine
Minoui**

تجارب النساء مع العنف في رواية: " أنا نجود، ابغ العاشرة ومطلقة" للكاتبة
نجود علي ودلفين مينوي

BY

Ebtesam Sheikh Hasan Shaikhan

PhD. Researcher in Faculty of Languages -Department of
English -Sana'a University- Republic of Yemen

Doi: 10.21608/jnal.2024.339466

٢٠٢٣ / ٧ / ١٤ استلام البحث

٢٠٢٣ / ٨ / ٦ قبول البحث

Shaikhan, Ebtesam Sheikh Hasan (2024). Women's Experiences of Violence in I Am Nujood, Age10 and Divorced by Nujood Ali and Delphine Minoui. *Journal of Non-Arabic Speakers*, Arab Institute for Education, Science and Arts, Egypt, 7 (20), 271-288.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

Women's Experiences of Violence in *I Am Nujood, Age 10 and Divorced* by Nujood Ali and Delphine Minoui

Abstract

This paper seeks to explore the relationship between orientation difference and gender-based violence in the novel *I Am Nujood, Age 10 and Divorced* (2010). It seeks to analyze the experiences of Nujood and the impact of this difference on her vulnerability to violence. Women in Yemeni families are subject to various forms of segregation and violence which can be attributed to various factors. However, it is generally accepted that the majority of these outcomes are due to the social inferiority of women due to the structural of force which results in their discrimination and violence. Feminist perspectives on the experiences of women who have been subjected to violence are explored using Galtung's Violence Theory (1990). The novel portrays the brutality and persecution Nujood faces in a rural area of Yemen. Nujood seeks the help of a Yemeni court in order to escape this terrible situation and expresses her sympathy towards the people. It is suggested that the violence Nujood experiences is both of a direct and structural nature, both of which are the result of cultural violence based on male-centrism.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التعصب والعنف الموجه ضد النساء في رواية "أنا نجود، ابغ العاشرة، ومطلقة" والتي كتبت عام (٢٠١٠)، كما تسعى الدراسة إلى تحليل تجارب نجود ومعرفة مدى تأثير ممارسة التعصب والعنف عليها. تخضع المرأة في بعض الأسر اليمنية لأشكال مختلفة من العنف وذلك لأسباب مختلفة منها العوامل الاجتماعية لمكانة المرأة الدونية بسبب البنية البدنية وطبيعتها الأنثوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من وجهة نظر النسائية لتحليل تجارب النساء الذين تعرضوا للعنف باستخدام نظرية العنف لجالتونج (١٩٩٠). تصور الرواية مدى العنف والاضطهاد الذي عانت منه نجود والتي كانت تعيش في منطقة ريفية باليمن. لجأت نجود إلى محكمة يمنية للتخلص من العنف الذي لحق بها وأشادت عن

تعاطف القضاء والناس معها. وقد توصلت الدراسة إلى أن العنف الذي عانتة نجاد معنويا وجسديا كان نتيجة العادات والتقاليد القائمة على هيمنة سلطة الذكور.

1. Introduction

Violence against women has been identified as a male-motivated attempt to maintain power and control over women, and is a result of structural inequalities. Structural inequality results from the fact that men possess more autonomy. Gender inequalities are evident in the acquisition of educational and professional credentials, the accumulation of wealth, the feminization of poverty, etc., all of which contribute to the prevalence of violence against women. From a feminist perspective, and in accordance with feminist theories of the permissibility of patriarchy and gender, the understanding of gender roles that are imposed by male-dominated social structures and processes is a contributing factor to the investigation of gender-based violence and abuse. Heise (1998) states that men who possess traditional, rigid, and misogynistic views of gender norms, attitudes, and behaviors are more likely to perpetrate violence against women. The individual and collective attitudes of men towards various pre-existing gender norms and their reproduction are a contributing factor to men's recourse to violence against women. It is well known that gender norms are influential in the formation of violence, but violence also directs and dictates gender performance through the expression of fear, sanction, and remedial measures for the attainment of prescribed gender functions.

Violence against women is one of the most prevalent public health issues in the world, accounting for the majority of domestic infringements and acts of violence. This is due to the fact that women are often unable to assert their rights effectively due to the overwhelming prevalence of violence within the home. Gender inequality is a fundamental factor in the

achievement of justice and sustainable development. Violence against women is the primary cause of female death and disability worldwide, and must be regarded as a fundamental human right violation. Due to the male-centric nature of society, politics and economics, women are subject to inequalities in access and accountability, system of inferiority, and hierarchical structures which contribute to the occurrence of violence against women. This inequality of gender power is amplified by the social acceptance of male power over woman and is present on multiple levels, thus contributing to the diversity of inequality and violence.

Due to patriarchal structures that prevent women from accessing opportunities and material resources, the protagonist of the novel *Nujood*, a young girl, is subjected to a wide range of injustices. These injustices are made even more obvious in situations where she is confined to her home, has limited access to opportunities, and is either excluded or restricted from making decisions that have a direct impact on her life.

A number of factors, such as low social standing, illiteracy, economic dependence, and patriarchal culture, are blamed for the prevalence of violence against women in some Yemeni households. The persistence of this type of violence is influenced by a number of social and cultural constructs, including stigma, discriminatory socio-cultural structures, and gender inequality. Women in Yemen have a history of holding back violence for a number of reasons, including the potential for increased violence, the fear of ending relationships, the absence of family support, the fear of defying men, and the lack of trust in the legal system.

In the case of women, the problem of violence is not just confined to outside forces but also occurs at home, where the main goal is to protect the family from any disruption, especially for women. However, studies show that the majority of women

suffer harm in intimate relationships, such as becoming a wife, daughter, or other female. Additionally, this crime is becoming more prevalent each year and now targets both adults and children (Retnaningrum, 2009). Women and children are the most common victims of violence, and they frequently have poor educational and financial status. Additionally, because it views women as inferior and powerless to make their own decisions, the patriarchal culture can be detrimental to the relationship between men and women (Adhinata, 2012).

Galtung's Violence Theory (1990) is used to analyze the novel in order to investigate the unconscious phenomenon of violence. The majority of people are aware of acts of violence that directly affect them, either physically or psychologically, like homicide or child marriage. They might not be aware that they all have access to someone who has the authority to stop this violence and the culture that gave rise to it. The idea that the power of evil powerful people is extremely dangerous to another powerless person is also conveyed in this novel.

The researcher draws on liberal feminism, which embraces patriarchal ideology, as well as Galtung's (1990) typologies of violence, namely direct violence, structural violence, and cultural violence. The assumption is that structural and cultural violence combine to produce direct violence, which is the only type of environmental violence. Contrarily, cultural and structural violence are opaque, making it challenging to comprehend why acts of violence are not considered to be forms of violence. This paper contributes to the study of violence in Nujood Ali's novel, *I Am Nujood, Age 10 and Divorced*, which offers a fascinating look at the phenomenon of female violence. The novel, which was first released in French by Delphine Minoui in 2009, has been translated into twenty different languages and is translated into English by Linda Coverdale after being for Three River Press in 2010. The 64-page book has 11 chapters and tells the

tale of a young girl who is forced to wed a man who is three times her age and later suffers violence abuse from her husband.

Nujood has been successful in gaining powerful allies within the legal system, such as a well-known advocate named Shada, as well as support from feminist and human rights organizations on a global scale. Several other young women in comparable situations have already been motivated to seek justice by her story. It can also encourage people to believe in themselves and speak up for themselves.

2. Review of Related Literature

A. Feminism

Based on the idea that male dominance is ingrained in the specific social structure, economic system, and political system of modern society, feminism is a movement that aims to understand the disparities between men and women. The accomplishment of liberation and gender equality is the aim of feminism. Feminism, in its broadest sense, is a movement of women that opposes all forms of social, political, and economic marginalization that women experience at the hands of the dominant culture (Ratna, 2007).

A broad concept, feminism theory discusses a variety of subjects that examine social circumstances and experiences from a woman's perspective. Its three main goals are to investigate how women feel in various social contexts, look at issues from the perspective of women in relation to social life, and advocate for women's rights to enhance women's lives. Feminism Theory seeks to promote compassion for women (Ritzer& Goodman, 2007).

According to Djajanegara in (2004) feminism has come to be associated with the women's movement in modern times, which aims to end male oppression and improve the position of women in society. It is linked to the logical notions that describe how women should behave in culture and society. It is clear that

women want to succeed just as much as men do, at least in terms of the social sphere.

B. Feminist Literary Criticism

A literary criticism style that aims to close the theoretical gap is feminist literary criticism. The analysis of literary works from a feminist perspective, the expression of women's and men's ideologies, such as how they see themselves in the real world, the expression of women's and men's ideologies, and the identification of gynecological aspects, such as how a feminist author's creative process is reflected in their work, are the four main focuses that must be present in feminist literary discourse. Feminist approaches to literary analysis are the goal of feminist literary criticism (Endraswara, 2004).

C. Liberal Feminism

Liberal feminism is a broadly accepted set of social and political ideals that places a strong emphasis on the equality of people and the rights of both men and women, regardless of sexual orientation. It promotes a fair division of labor between the sexes and places a strong emphasis on the need to set up social, familial, and romantic ties in a way that supports women's aspirations for self-expression. It places more emphasis on the unique traits of men and women than on the relative differences between them, attributes the majority of personality and character variations to the social structure of gender, and encourages a shared set of masculine and feminine virtues for both sexes (Ratna, 2007).

Liberal feminists do not advocate any particular ideas of the ideal life for men or women, despite the fact that they reject strong arguments about sexual difference that could be used to defend differential rights and social hierarchies. Instead, they support a wide range of neutrality and autonomy where people are free to choose the paths in life that are best for them. Liberal feminists acknowledge that some of the choices made by women

are problematic because they are shaped by gender social structures, but they typically steer clear of materialism and any critique of those choices made voluntarily or without fear of punishment. According to Ritzer & Goodman (2007), liberal feminism encourages women to have equal opportunities in terms of education, political participation, family, and media.

Liberal feminists support offering women similar chances as men to have their voices heard in the media, in governmental issues, in the homeroom, in the family, and in different circles. The objective of liberal feminist remedy is to reduce how much violence that women experience. Until they grasp the reason and proposition a solution, it likewise plans to teach individuals about the different types of violence that women experience in homes, public spaces, and during clashes.

E. Violence

All forms of communication, including electronic and printed media, are infused with violence, which can take many different forms, such as murder, exploitation, and warfare. Additionally, the Third World is rife with disease, poverty, and malnutrition. In urban areas, kidnapping and robberies are also on the rise. According to the Latin alphabet and the Cambridge dictionary, violence is any action or word intended to harm another person and motivated by a sense of power. The word violence is derived from the Latin words "vis" (power) and "latus" (which is derived from the Greek word "ferre") (Windhu, 1997).

According to Galtung (1969), violence is defined as the monopolization of knowledge and resources by a specific group or class, followed by the actual level of violence falling below the "potential level" and the system imagining violence. The term "potential level of awareness" is used by Galtung to refer to the level of awareness that is conceivably possible given a particular level of information and resources. Direct violence and

indirect violence are two categories into which this violence can be divided. When the means of awareness are not concealed but are openly displayed, such as when a person is killed, murdered, or injured, direct violence occurs. When knowledge and resources are taken away from efforts to bring the current closer to the potential level of awareness, indirect violence results.

F. Previous studies

A number of earlier studies that address the prevalence of violence against women have served as inspiration for the researcher.

Protest Against the Dominance of Tribal Customs in Nujood Ali's and Delphine Minoui's *I Am Nujood, Age 10 and Divorced* Memoir (2010): A Critical Discourse Analysis was the title of a study done by Tri Maryati in 2012. His research aims to examine Nujood Ali's memoir's treatment of the idea of tribal custom resistance. Using a critical discourse analysis methodology, the study aims to examine the narrative structure of Nujood's memoir and pinpoint the dominant ideology throughout the book. The results of the study imply that Nujood is using tribal practices as a means of protest against the westernization of patriarchal culture. Further examination of the values in the memoir reveals that liberal feminism, which is based on the ideas of human freedom, marriage, women's rights, roles, and responsibilities, is the dominant ideology.

In order to investigate the sexual violence experienced by women, Sholichah (2015) conducted a study titled *Women's Struggle against Men's Oppression in Alice Walker's the Color Purple*. This study makes use of feminist theory, particularly radical feminist criticism. Feminist literary criticism is used to analyze the book and talk about how women are oppressed and subject to violence, as well as how they fight against this oppression. She explores the subject of violence, its causes, and the protagonist's personality. It is hoped that this earlier study

will be useful in the researcher's analysis given the similarities between feminist literary criticism and the analysis of violence experienced by women in this discussion topic.

Islam, Jahan and Hossain 2018 directed a concentrate under title Violence against women and mental disorder: a qualitative study in Bangladesh. The point of the review is to explore what viciousness has a huge negative mean for on the wellbeing, satisfaction, and privileges of women. Albeit quantitative examination associates it to poor emotional well-being, subjective investigation into what it means for women and how it connects with the psychological problems in Bangladesh is deficient. Grasping the circumstance and organizing a locally significant and socially touchy program rely upon this data. The specialists utilize 16 inside and out interviews, three casual meetings, a center gathering conversation, and a key source interview were undeniably directed utilizing a phenomenological way to deal with investigation information. Additionally, they use to investigated distributed reports and records. While picking the women with psychological instabilities who had encountered brutality, they utilized standard inspecting. They examined women's' information on the issues, their encounters with them, and the actual peculiarity. They found that men ruled Bangladeshi society and oftentimes constrained ladies into marriage. When something turned out badly in the family, women were regularly accused, and wedded women experienced social and close to home strain to keep up with the marriage notwithstanding its difficulties. All types of savagery were available. (physical, close to home, sexual, and so forth.) furthermore, every now and again found in various structures in women with psychological sicknesses.

3. Purpose of the Study

This study looks to acquire a more profound comprehension of the violence experienced by women in the

novel *I Am Nujood, Age 10 and Divorced* 2010, through the usage of Galtung's violence hypothesis 1990 and women's activist viewpoint. Moreover, the reason for this study is to raise women's' attention to advocate for orientation fairness corresponding to men. Thusly, by accomplishing fairness with men, women can at this point not be ignored and can be freed from the abuse of men.

4. Objectives of the study

The objectives of this study are:

1. To evaluate the various forms of violence encountered by the protagonist, Nujood, in the novel *I Am Nujood, Age 10 and Divorced*.
2. To explore the experiences of women in the face of acts of violence.

5. Methodology

In order to conduct this study, the researcher employed qualitative research, which is a form of investigation that involves the examination of the spoken or written language of individuals and objects that can be perceived in order to create descriptive data. As part of the data collection process, the researcher read the novel *I Am Nujood, Age 10 and Divorced* in order to gain a better understanding of the novel's content, which is closely linked to the theme of violence within the novel. Furthermore, the data are classified according to the Galtung (1990) violence theory and the liberal feminist perspective.

Galtung's theory isolates violence into three classifications, in particular direct, structural, and cultural. cultural violence depends on Galtung's speculations of religion, language, and workmanship, as well as belief system, exact and formal sciences. Direct and structural violence depend on four classifications of human essential necessities, which should be met for violence to happen. These fundamental necessities incorporate endurance, prosperity, character, and opportunity.

Moreover, violence is likewise connected with orientation disparity, which is to a great extent because of man centric society culture, which straightforwardly affects the subjection and minimization of women. In this study, the researcher uses liberal woman's rights as an examination apparatus to investigate the justifications for why women are dependent upon violence.

6. Results and Discussion

It tends to be construed from the exploration directed on the longing for Nujood and the satisfaction related with the separation that Nujood is driven by the violence, embarrassment, and segregation experienced by his family in his marriage. Conversely, his joy in the separation depends on his opportunity to seek after his inclinations, like playing, going to class, and so forth. Besides, Nujood is portrayed as a survivor of intimidation, viciousness, and embarrassment by the man he weds, and his longing to neglect is his very own image hardship and misfortune.

The novel contains two particular classifications of characters: major and minor. The fundamental person, Nujood Ali, is a little girl who is neither a sovereign nor a princess, but instead an ordinary person with guardians and kin. She has an affection for playing find the stowaway and chocolate, as well as drawing and shading. She frequently fantasizes about turning into an ocean turtle. Furthermore, Nujood has a slight dimple to her left side cheek when she grins. As far as mental characteristics, she is an offspring of optimism, with many dreams, like turning into a legal counselor, and having a positive soul. On the ethical side, she is a submissive kid, continuously complying with her father's requests. As indicated by her father's guidance, Nujood had to wed a man multiple times her age.

Faez Ali Thamer, the minor person, is Nujood's husband. He was a deliveryman who went around on his cruiser, conveying bundles. As far as actual qualities, he is a small

person with a mustache, short, tangled hair, earthy colored eyes, and a rumpled, shaven face. His appearance isn't especially alluring (Coverdale., 2010, p. 19). Nujood's marriage is ethically unpardonable, as he is harmful, severe, and vindictive. This is proven by the way that he exposed Nujood to physical and mental violence.

The story starts with a juncture of occasions, starting with the residents blaming Nujood's family for discoloring Khardji's standing and driving them away from their town for Sana'a. This was intensified by the abrupt marriage of Nujood's sister, Mona, who was just thirteen years of age at that point, and the flight of Mona's husband and Jamila from the family home. Accordingly, Nujood and his family found it hard to stay in the capital city of Sana'a, as her father's compensation couldn't accommodate his family's necessities and they were reliably late in paying their home lease.

The proprietor of the home taking steps to extradite the family, Fares taking off from the house because of his father's failure to address his needs, Nujood's father requesting Nujood's marriage to a man multiple times her age, Her father losing his employment as a sweeper for the disinfection authority, Nujood's family moving to Dares, the family's background of leaving Khardji, the unexpected marriage of Mona and Jamila, Jamila's delivery from jail, the arrival of Charges, and Nujood's re-visitation of school with his more youthful sister Haifa. The novel comes full circle with Nujood's husband's execution of violence against her, trailed by the separation being concluded by an appointed authority. In February 2009, another regulation was passed by the Yemeni parliament raising the age of assent for both young girls and young boys to seventeen.

This regulation additionally looks to deter the development of families that are not monetarily ready to accommodate their girls, like Nujood's. It specifies that a man might wed more than

one women provided that he can support the extra monetary weight. Yemeni women's' freedoms associations have kept a mindful position with respect to this triumph, as the law, which was supported by most of parliamentary delegates, presently can't seem to be executed by Yemen Government (Coverdale., 2010, p. 56).

At the point when Nujood communicated her disappointment with her marriage, she mentioned a separation from her husband. Nonetheless, her relatives, including her father, would not permit her to separate from her husband, accepting that it would harm the family's reputation. The novel then depicts women roles as restricted to being a wife, unfit to go to class and finish her education, housekeeping, really focusing on kids, and accommodating her husband. Some families in Yemen, forestall their young girls to enter colleges, and complete their studying and only male students are accepted.

Because of the absence of admittance to business open doors, some Yemeni women stay uneducated. In spite of the fact that Nujood's kin can go to class, she and her mother stay at home to plan feasts for the family. The novel outlines the hardship of women's freedoms in certain families in Yemen, where some of women are unskilled. On account of Nujood, this is confirmed by the way that her father doesn't allow his girls to go to class, just permitting his son to do as such to keep up with the security of his girls. Furthermore, Nujood's mother and sisters couldn't peruse. In the novel, *I Am Nujood*, composed by Nujood at 10 years old and after her marriage, it is clear that women are less inclined to be associated with public life, and financial issues. In some Yemeni families, the essential sources of power are the father and the elder brother.

The novel analyzes the feminist issue of women violence endure, which was capable by Nujood when she was living with her husband and mother in law. Nujood was exposed to physical

and sexual violence, with her husband driving her to have sex very early in life of nine to ten. In the event that she didn't stick to his orders, Nujood was dependent upon actual violence. This injury lastingly affects Nujood's psychological state. Nujood's diary investigates the women's activist prescriptive of women violence endure, relating her encounters of physical and sexual maltreatment during her union with her husband and mother in law. This horrendous experience has left an enduring mental engraving on Nujood.

According to a women's activist perspective, the essential issue of violence against women is the quest for their freedoms. This incorporates the right to a superior personal satisfaction, a feeling of safety and affection from one's accomplice, and acknowledgment in the public eye. Notwithstanding, in this novel, these privileges are frequently dismissed. Women are supposed to conform to their husband's requests, regardless of whether they experience hardships in the home. In the event that a woman wishes to separate from her mate, it can adversely affect the family's standing.

Nujood's insight of violence depended on Galtung 1990 violence theory. Direct violence proposes that violence is the consequence of an absence of correspondence between a couple and the family framework. For Nujood's situation, there was no correspondence and no acquaintance earlier with her marriage. Social violence, proposes that the reason for brutality is upheld and displayed by the family and the social climate of society. Because of this hypothesis, Nujood experienced violence from her husband and afterward was upheld by her parents in law.

Structural Violence is a hypothesis which expresses that violence is an outflow of imbalance among women and men with regards to culture and institutional help. For instance, that's what Nujood perceived, because of the male centric culture of certain families in Yemen, all regulations are implemented by men when

women wed, and as a woman, she decided to live with her husband regardless of the way that he causes enduring upon her.

7. Conclusion

This paper has inferred that the basic role of the novel is to pass on the message that women have privileges and essential opportunities that can't be detracted from them. The principal character Nujood, brought into the world in Yemen in 1998, isn't made to help the story, yet rather to act as the storyteller. The subject of *I Am Nujood, Age 10 and Divorced* novel is an infringement of women's privileges and crucial opportunities, which is expected to exhibit how women violence endure can prompt the hardship of women's freedoms, especially that of a youngster. women who are dependent upon male persecution look for freedom from any type of violence. To accomplish this, they should battle to destroy any framework or power that has made them be dependent upon mediocrity. To do this, they should take part in various activities.

Nujood Ali's novel is an impression of the feminist perspective examination of direct, structural and cultural violence. It records direct violence like physical and mental savagery. Nujood experienced from her husband and mother in law, as well as the sexual violence her husband exposed her to. The impacts of this violence can prompt injury in her psychological state, driving Nujood to announce that she could at absolutely no point ever wed in the future because of the impacts of marriage on those impacted. Feminist perspective of violence incorporates the quest for women's privileges and opportunities, while likewise perceiving the freedoms of women to live in security, get love from her accomplice, and be recognized in the public eye.

References

- Adhinata, Made Bayu Permana. Human Trafficking Crimes as Human Security Issues in Indonesia 2005-2009. Faculty of Social and Political Sciences, Udayana University (2012).
- Ali, Nujood and Minoui, Delphine, *I Am Nujood, Age 10 and Divorced*. New York: Three Rivers Press, 2010, 173.
- Ali, Nujood. *I Am Nujood, Age 10 and Divorced*. Translated by Linda Coverdale. Three Rivers Press. New York, 2010.
- Country Assessment on Violence against Women: Case of Yemen. 2003. www.un.org/womenwatch/.../Country_Assessmenton_Violence_against_Women_August_2010.pdf. Accessed November 30 at 11.45 a.m.
- Djajanegara, Soenarjati. *Feminist Literary Criticism: An Introduction*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama 2004.
- Endraswara, Suwardi. *Literary Research Methodology*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama Publishers (2004).
- Galtung, Johan. Cultural Violence; *Journal of Peace Research*, (1990). 27 (3), 291-305.
- Galtung, Johan. Violence, Peace and Peace Research, *Journal of Peace Research*, (1969). 6 (3), 167-191
- Heise L. *Violence against women: An integrated, ecological framework*. *Violence Against Women* (1998); 4:262–90.
- Islam Md. Manirul, Jahan Nasim and Hossain Md. Delwar. Violence against women and mental disorder: a qualitative study in Bangladesh. *Tropical Medicine and Health Journal* (2018) 46:5. DOI 10.1186/s41182-018-0085-x
- Ratna, Nyoman Kutha. (2014). *Theory, Methods and Techniques of Literary Research*. Yogyakarta: Student Library.
- Ratna, Nyoman. *Theory, Methods and Research Techniques*. Satra. Yogyakarta: Resist Book (2013).

- Retnaningrum, Dwi Hapsari. Incest as a Form of Manifestation of Violence Against Women. *Journal of Legal Dynamics*. (2009), 9, 19-29
- Ritzer, George and Douglas J. Goodman. *Theory of Sociology Modern*. Edisi Keenam. Jakarta: Kencana (2007).
- Ritzer, George and Goodman Douglass J. *Theory of Sociology*. Yogyakarta: Kreasi Wacana. Hal: 153 (2011).
- Sholichah, Iva Riyadhus. *Women's Struggle against Men's Oppression in Alice Walker's the Color Purple*. Thesis. English Language and Letters Department Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang (2015).
- Tri Maryati. *Protest against the Domination of Tribal Customs in Nujood Ali's and Delphine Minoui's I Am Nujood, Age 10 And Divorced (2010): A Critical Discourse Analysis*. Publication Articles. School of Teacher Training and Education. Muhammadiyah University of Surakarta (2012).
- Windu, Marsana I. *Power and Violence*. Yogyakarta: Kanisius (1997).